

کتاب

الاعمال النافعة

تأليف

أبي علي أحمد بن محمد بن رستم

وسيد

رسالة

تأليف

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن رستم

تأليف

تأليف



المجلد السابع من

كتاب الإعلاق النفيسة

تصنيف

أبي علي أحمد بن عمر

ابن رسته

وكتاب البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب

اليعقوبي

طبع

في مدينة ليدن المأهولة

بمطبعة بري

سنة ١٨١٣

رقم ١٢

Leid. Bat. ex typographico E. J. BRILL.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم وفق وستر الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا

ما جاء في ذكر الفلك وعجيبه ^a وحركته وكيفيته وظهور لطيف
حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه ^b

قال الله جل وعزه إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار آياتٍ لأولي الألباب الذين يدركون الله قِيَلًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ^c وقال عز وجل وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا لِلَّهِ تَقْدِيرُ الْعَوْبَرِ الْعَلِيمُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا ^d

بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ^e وقال جل
نكروه أَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْ يَسْأَلَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ ^f وقال تعالى جَذَاهُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا

^a) God. وعجيبه. ^b) Kor. 8 vs. 187 seq. ^c) Kor. 6 vs. 96 seq.

^d) Kor. 7 vs. 184. ^e) Kor. 10 vs. 5 seq.

وَقَدَرَهُ مَقَارِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٥ وَقَدْ جَدَّ ثَنَاهُ ٥ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٦ وَقَدْ عَزَّ اسْمُهُ ٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ نَارًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا قَاعِلِينَ ٧ وَقَدْ عَزَّ وَجَدُّ ٥ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٨ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٥ أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٩ وَقَدْ عَزَّ وَتَعَالَى ٥ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِّنِينَ وَالْوَالِدِينَ ١٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ١١ وَقَدْ تَعَالَى ١٢ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ١٣ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ١٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٥ وَقَدْ جَدَّ وَتَقَدَّسَ ١٦ أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُنِيَناها وَزَيَّنَّاهَا ١٧ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِاسِيَ وَأَوْبَقْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيمٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ١٨

a) Kor. 10 vs. 68. b) Kor. 21 vs. 16 seq. c) Kor. 21 vs. 34.
 d) Kor. 30 vs. 7. e) Kor. 30 vs. 21. f) Kor. 28 vs. 26. g) Kor.
 44 vs. 38 seq. h) Kor. 50 vs. 6 seqq.

قال استلقى. الاسكندر ليلة على سبيره فتأمل مطالع البروج واواظها
وانتظام الكواكب في قطارها وتبين كيف تنجى في مسيرها وتنعكس
في مغاربها بتدوير الفلك اياها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا
يجحوه حاجز دون المضي لطلبته لما رتب له بطبيعته فدل اياها الفلك
الدوار المبني على الحكمة المزيّن بالانوار المتلائية ان فضاء تظلمه لرحيب
وان ركننا انت ذروتك لوثيف وان قرارا انت سمكه لمكين وان سكا
تحصنوا فيك لفي معقل منيع وان امرا انت اوله لجليل وان * بصر
٢٨٧. اللامج وراك لكليل وان حادثاة يقتلع اركانك ويختره سقوطك ويميل
ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه محاراك لغادح فطيع وان قيامه
مبتدأه ذك لعنيفة فسبحان الذي ادى حواشيك الى غير علاقة 10
ورثد عليك بلا متسم واقل اسفلك بلا عهد ما ادل كرور ليلك
على نهارك ورجوع نهارك بعد انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد
انقراضها وادل ارتداد النصارى في بالي الشجر بعد فحوله على ارتداد
الارواح المقبوضة في اجسامها وادل تقسيط الحساب بين فصول الايام على
عدانة الرجعة وعدل انكزة فليت شعري الى ما يتناهي الامر 15
والى اية اللتين يؤول بنا لخطب وعلى اينا يجب القود بما اريق بيننا
٢٨٨. وبين املاك العالم من الدمه ٥
انشد للمؤمن

أما ترى ذا العلك الدائر أبيت من قم به ساهرا
مفترا فيه وفي امره فما أرى خلقا به خابرا
يخبرو عن لطيف تدابير وكيف أضحى للورى حاصرا 20
قد صل عقلي في تراكيبه وصار قلبي والها حائرا
يا ليت شعري هل أرى مرة أكون في أبراجه سائرا

a) Cod. اللامج. b) Cod. s. p. c) Cod. ويختر. et mox. وتبيل.
d) Cod. مبتدأها. e) Cod. لعنيفة corr. ex لعنيف. f) Cod. مملا.
g) Cod. نخبر.

أَكُونُ مَعَ طَالِعِهَا طَالِعًا وَتَارَةً مَعَ غَائِرِهَا غَائِرًا
 حَتَّى أَرَى جُمْلَةَ تَدْبِيرِهِ وَأَعْلَمَ الْمُسْتَوْرَ وَالْمُشَاهِرَا
 ووجدنا في كتاب أركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم هـ لاسم
 ابن الطيب الحمد لله الذي نبهنا على ما ذهب لنا من خلصة
 ه انفسنا لله في الباطن وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة في خلق
 سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شيء من ذلك من لطيف وجليل ١٤٧
 وقريب او بعيد ان عابده قوما لم يعملوا افكارهم في محلق حكمته
 وبدايع قدرته وما فطر من سمواته وارضه وذرا وبث فيها من صنوف
 خلقه ومرتب دروه ففعلوا الجسم يتفكروا في خلق السموات والارض
 ١٠ واختلاف الليل والنهار ثم قال وما يتذكر ألا ابو الالباب باعنا على
 ذلك وحققا عليه ثم لم يترك ذلك عز وجل مطلقا لظان يظن انه
 انما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويتفكر في
 استنارها نهارا وظهورها ليلا وشروق الشارق منها والبرق الغارب نظرا
 مطلقا لا يوتى الى علم عليه ولا يبحث عن سبب حتى دل على
 ١٥ مراده وذكر ذلك نصا في كتابه فقال ه وَالْقَمَرَ قَدَرْتَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَقَدَرْتُ مَنَازِلَ لِبَعْلِيَا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحَسَبِ وَقَالُوا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ثُمَّ قَالَ اِنْ عَدَدُ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَتِمُّ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَقَالُوا وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 ٢٠ وَقَالُوا فَلَا تُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْخُنُوسُ الْأَجْوَارُ الْخُنُوسُ ثُمَّ قَالَ لَنَا مِنْ تَمَامِ التَّوْقِيفِ
 واحكام التدبيره ولئلا يظن ظان انها تجري على وجه بسيط مسطح

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. ٣١٢, nec a H. Ohal.,
 sed ab Ibn abi Onaibia p. ٢١٥, 19 seq. b) Cod. غلب. c) Non
 verbatim laudat locos Korani. d) Kor. 36 vs. 39. e) Kor. 10
 vs. 5. f) Cod. ليعلموا. g) Kor. 55 vs. 4. h) Kor. 9 vs. 36.
 i) Cod. عدد. k) Kor. 36 vs. 38. l) Kor. 81 vs. 15 seq.

أو في جسم غير كروي فقال: «وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» اذ اسم الفلك يدل على الاستدارة في لغة العرب ثم زادنا في تعريف صورة الفلك بصيرة فقال: «أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ» أي لا فرجة فيها ولا انفصال أي هي متصلة اجزاء.
 2.5v. الاستدارة لا انقطع فيها ولكنه انه إنما هو من الاجسام الكروي ومن الشطوح الدوائر، فما يدل ان المنحنيين قد سلكوا السبيل الذي ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبوايين ان الدائرة اعظم الشطوح وان الجسم الكروي اعظم الاجسام وذلك ان كل ذي اضلاع وزوايا من الاشكال ساوي قطره قطر دائرة ومختور كره فان سطح الدائرة اعظم الشطوح لذلك بهذا الوصف وجسم الكرة اكبر من كل الاجسام لذلك بهذا الوصف 10 وكل ذي زوايا دار على مركزه فله يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه شكله شكل كره والا لم يدور والكرة تدور على مركزها ولا تحتاج الى غير ذاتها وكل ذي حركة فيضرورة التناقض يثبت تنافى حركته الا حركة الدور فلها بضرورة تنافى المتحرك يجب اتصالها لان الحركة 15 البسيطة اما مستقيمة واما مستديرة فليستقيمة من اجل التنافى لا بد لها من والى والمستديرة ذو التنافى و يحرك ولا تلحقها ضرورة السكون لان الجسم الذي لا نهاية له لا حركة له وانما تجوز للحركة على ذي التنافى والذي يحركه مستقيما يقطع مسافات تتناقى من كل مفروض منها الى غيرها حتى ينتهي الى نهاية ما له ان يقطعها ثم يسكن ضرورة والمحركة على مركزه ليس يقطع مسافات فيعطر 20 تنافيا الى تنافى حركته، فالعجب لمن انصرف عن الله جلت وحرز ورغب عن هدايته وارشاده ولم يحمل فكره ولا لبه ولا عمله ولا نظره

a) Kor. 36 vs. 40. b) Cod. 13a. c) Kor. 50 vs. 6. d) Cod.
 e) Cod. سميت et deinde الى النهاية. f) Cod. والى. g) Cod.
 h) Cod. بالقطع. i) Cod. بالتحرك. j) Cod. ذو التنافى.

- في خلق السموات والأرض وقد بعث الله عز وجل على ذلك وجهاً
 قوماً بتركه وهاتجهم بالاضراب عنه ٥
- امر الفلك العجب وصفته أطول من أن يحاول الاحاطة به وبعلمه ٥٧.
- وهذه صفة موجزة تبين ٥ عن كثير من شأنه أن شاء الله
- وهو ما دونته العلماء واقتصر عليه المفتصرون ٥
- أن الله جل وعز وضع الفلك مستديراً لاستدارة الكرة اجوف دواراً
 والأرض مستديرة أيضاً كالكرة مصمتة في جوف الفلك قائمة في الهواء
 يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من أسفلها وأعلاها
 وجوانبها كلها فهي في وسطها كالخ في البيضة وهو يدير على قطبين
 10 قطب في الشمال وقطب في الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجة
 لأن الفلك ثلثمائة وستون درجة مستديرة تعود آخرها على أولها وهو
 يدور في كل يوم وليلة على القطبين دورة واحدة يبدأ أوله من المشرق ١٧٢.
- فيعود إليه في أربع وعشرين ساعة يمر تحت الأرض ويسمى وسط السماء
 القبة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الأربع المشرق والمغرب
 15 والشمال والجنوب إلى كل جهة تسعون درجة ويدور على كل قطب من
 قطبيه نصفه من كان تحت القطب دار عليه الفلك كحجر الرحا ومن
 كان تحت القبة جرى عليه كجناح الرحا والقبة وسط الأرض من قام
 فيه أبصر القطبين في الجانبين ليس بعدلها كوكب يراه ولا فلك فإذا
 مال عن الوسط غاب عنه أحد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه
 20 حتى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من أسفلها وحيث ما وقف وأقف
 فيبينه ٥ وبين الفلك مقدار واحد، وإن رأس الحمل والميزان موضع
 الاستواء مجراها في قبة الفلك بينه وبين رأس السرطان في الشمال أربع ١٧٣.
- وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل وبينه وبين رأس الجدى في
 الجنوب أربع وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل، ثم إلى مدار
- a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla
 emendatione addita.

بنات نعش ثلاثون درجة ثم الى القطب ست وثلاثون درجة، وان
الناس نزلوا في النصف الشمالي ما بين القبة وبنات نعش من ناحية
الشمال وذلك مفسوم على سبعة اقاليم وبقى ذلك غير مسكون وينزل
النصف الجنوبي من شاء الله من الخلف، فمن قبل تحت القبة فالليل
والنهار ابداً عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة 6
ساعة ثم ما تنحى بدرجة ظل عليه نهار الصيف وليل الشتاء فلا
يزال في زيادة الى ما حتى اذا هبطت من القبة ستا وستين درجة
ينتهي النهار في الطول ما يكون اربعاً وعشرين ساعة ويذهب الليل
f.8r. في اول الصيف وفي اول الشتاء الليل الى اربع وعشرين ساعة ويذهب
النهار وما زاد في النهار نقص من ساعات الليل وما زاد في الليل نقص 10
من النهار حتى ينتهي الى المكان الذي ذكرنا ثم يتغير العمل
والاسباب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل في القسمة وان الرجل
حيث ما وقف من الارض امامه تسعون درجة وشلفه تسعون درجة
وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بعرة وموضع نهاره وليله
لان نصف الارض ابداً نهار مضي ونصفها ليل مظلم يدورن عليها 16
وكذلك كل مدورة يدور عليها ضوء مضي ونور من منير 15
قد اخبرنا في باب ذكر الارض وهيبتها في الفصل الموسوم منه
f.8v باختلاف اهل الملل في هيئة الارض العلة في ان السماء على مثال
الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن الى ذكر
ذلك في هذا الموضع احوج ليقوم البرهان على ما حكيناه من اجله 20
بيناه في هذا الباب وذكرنا العلة والعذر فيه، قال احمد بن محمد
ابن كثير الفهري في كتابه المترجم بكتاب علل الافلاك انه لا اختلاف

a) Addidi انا. b) In eod. expunctum est الى. c) Quoque من
legi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fikrist* IV. Titulum libri alibi
non invenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere
al-Ferghāni a Golio edito, p. 7 seqq.

بين العلماء في ان السماء على α مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدها في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب والدليل على ذلك ان الكواكب تبدو من المشرق فترتفع قليلا قليلا على ترتيب واحد في حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى ان تنقسط السماء ثم تنحدر هبطا نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظام وترى ٤٩٠ حركاتها في استدارات متوالات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء كانها ثابتة متحركة في بسيط ككرة تدبرها جميعا دورا واحدا، ووضح ما استدلوا به واثبت في افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من دور الكواكب الله في ظاهرة ابدا فوق الارض في الاقليم الشمالية مثل الجدى والفرقدبين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دوائر مواز بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فا كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور في دائرة صغيرة وترى حركته بطيئة وما كان منها اكثر بعدا من تلك النقطة فانه يدور في دائرة اكبر من دائرة الكوكب الاقرب وترى حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبعده من تلك النقطة الى ان ينتهي البعد ٤٩١ من تلك النقطة الى الكواكب α الله تغيب تحت الارض فا كان من الكواكب الله تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق g الارض الى ان تغيب كثيرا ومكثه في الغيبوبة تحت الارض الى ان يطلع قليلا، وما كان منها اكثر بعدا كان اقل لزمان ظهوره واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعا ما يغيب منها وما لا يغيب في زمان واحد على h مواز لا يغادر بعضها بعضا كأن الذي يدبرها ككرة واحدة فباضطراب ان تكون تلك النقطة في احد قطبي الكرة فهذا اوضح ما استدلوا

a) Gol. ب. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod.

h) Gol. على. g) Cod. الكوكب. f) Cod. ويرى. e) Cod. فانها تدور استدلوا. i) Gol. وعلى.

به على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو
كانت السماء مسطحة على ما يقدر بعض الناس لما كان يجب ان
يكون بعد نواحي السماء منا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون
110r. اقرب مواضع السماء منا ما كان محاذيا لروؤسنا واما ما جاز ذلك الى
نواحي الأفق فكثير البعد وكان يجب ان نرى الشمس والقمر وسائر
الكواكب عند طلوعها في المشرق صغارا خفيفة لبُعدها من ابصارنا ثم
لا تزال تعظم بحسب قربها الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا
ثم كذلك ايضا تصغر في اقطارها الى المغرب فتتقصه قليلا قليلا
الى ان تخفى عن العين فتضمحل ولسنا نرى شيئا من ذلك ولكننا
نرى اقطارها عند طلوعها وعند توسطها السماء وعند غروبها على امر 10
واحد بل نرى مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها في وسط
السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار أول جرمها مع الأفق
تغيب قليلا قليلا كأن الأفق يقطعها حتى يغيب آخر جرمها وكذلك
110v. القمر وليس الذي نرى من زيادة عظمها في المشرق والمغرب انها
هناك اقرب اليها منها اذا كانت وسط السماء ولكن البخار الذي 15
يرتفع من الارض دائما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الأفق فيبينها
عظيمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير الرطوبة الذي يكون
في أيام الشتاء * ويعقب المطر فان الشمس والقمر يبان عند ذلك في
وقت الطلوع والغروب عظيمين جدا * ولو ان احدا في الغي شيئا
في قعر ما صاف لراه اكبر من مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا 20
الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى في قعره فهذا سبب عظم الكواكب
عند الأفق *

a) Cod. فينقص. b) Cod. تقريبا. c) Gol. يرى. d) Cod.
يفيض. e) Gol. om. f) Cod. يغيب. g) Cod. انظر. h) Cod.
وكذلك لو ان انسا Gol. وبعقب النظر.

وفصل في أن الأرض أيضا بجميع اجزائها من البر والبحر
على مثال الكرة

- وكذلك اجمعت العلماء على أن الأرض أيضا بجميع اجزائها من f.11r.
البر والبحر على مثل الكرة والدليل على ذلك أن الشمس والقمر وسائر
5 الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الأرض
في e وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من d الأرض
قبل طلوعها على المواضع المغربية وغيبوتها عن المشرقية أيضا قبل
غيبوتها عن المغربية ، * ويتبين ذلك من e الأحداث التي تعرض في
العلو فانه يرى وقت الأحداث الواحد مختلفا في نواحي الأرض مثل
10 كسوف القمر فانه اذا رُصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب
فُوجده وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلاث ساعات من
الليل مثلا اقل وُجد ذلك الوقت e في البلد الغربي على اقل من
ثلاث ساعات بقدر المسافة بين f البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد
الشرقي على أن الشمس غابت عنه قبل غيبوتها عن البلد الغربي ، f.11v.
15 وكذلك لو نظر في وقت انقضاء كوكب عظيم يعرف وقته في بلدين
متباعدين على مثل ما وصفنا وجد g ساعات البلد الشرقي أكثر من
ساعات البلد الغربي ، ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع
ما يسكن من الأرض فيما بين المشرق والمغرب يكون * على حسب h
مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئا ، وكذلك أيضا يوجد فيما بين
20 المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد في الأرض من
ناحية الجنوب الى الشمال رأى انه يظهر له من ناحية الشمال بعض
الكواكب التي كان لها غروب فيكون e ابدى الظهور وحسب ذلك يخفى
عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدى

وذلك يتبين من قبل Gol. c) ، في Gol. d) ، من Cod. a)
وجدت Gol. g) ، من Cod. f) ، Gol. om. e) ، يوجد Cod. d)
، فيصير Gol. i) ، Cod. om. h)

f.12r. الخفاء على ترتيب واحد، فيُبدَأُ جميع ما وصفنا على أن بسيط الأرض مستدير وأن الأرض على مثال الكرة، وبعد ذلك كانت الأرض مسطحة ثم يعرض شيء ما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الأرض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الأرض فيما بين الشمال والجنوب يخفى عنه شيء من الكواكب الأبدية الظهور ولا يظهر له شيء من الكواكب الأبدية الخفاء ٥

فصل في أن كرة الأرض مثبتة في وسط كرة السماء
كالمرکز وقدرها عند قدر السماء كقدر
النقطة من الدائرة صغيراً

أن الدليل على أن الأرض في وسط السماء هو ما تقدّم ذكره من 10
f.12v. الأمر الكواكب وأن جرم كل واحد يرى في جميع نواحي السماء على قدر واحد فيبدَأُ ذلك على أن بعد ما بين السماء والأرض من جميع الجهات بقدر واحد فباضطراب أن الأرض تكون في وسط السماء، وأن من أوضح ما استدلل به على ذلك أن الأرض لو لم تكن في وسط السماء وكانت إلى موضع من السماء أقرب منها إلى موضع آخر لوجب 16 أن يكون من يسكن بحيلاء ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى من السماء إلا أقل من نصفها أبداً وكذلك من يسكن بحيلاء الموضع البعيد من السماء يظهر له من السماء أكثر من نصفها أبداً وهذا خلاف ما ترى فيها لأن جميع الناس في جميع نواحي الأرض يظهر لهم من السماء أبداً ستة بروج ويغيب عنهم ستة بروج وهذا 20 هو الدليل على أن الأرض في صغيرها عند السماء مثل النقطة لأنه f.12r. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الأرض لا يرون من السماء إلا أقل من نصفها أبداً، وأيضا فإن الأرض لما

a) Gol. بعد. b) Gol. c. و. c) Gol. تكون الأرض. d) Male Gol. بحيلاء. e) Gol. يرى. f) Gol. النواحي من. g) Gol. تظهر. h. l. أبداً. i) Gol. add. أيضا. k) Gol. add. تغيب. et mox

كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو يمر
بمركز الأرض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء
لجميع من *a* على ظهر الأرض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس
دَلَّ ذلك على أن السطح الذي يمر فيه البصر على ظهر الأرض إلى
b نواحي الأرض ليس بينه وبين السطح الذي يمر بمركز الأرض اختلاف
يحسُّ فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الأرض وبين ظهرها محسوسا
عند قدر السماء فباضطرار أن يكون *c* كرة الأرض كالنقطة عند كرة
السماء *d* وسنيتين أيضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من *i, 137*.
معادير مساحة الكواكب أن اصغر كوكب يرى في السماء من الكواكب
10 الثابتة البينة في المنظر *d* هو اعظم من الأرض واصغر كواكب السماء
يرى كالنقطة في السماء فبالجرح أن يكون جرم الأرض الذي هو اصغر
من اصغر الكواكب لا قدر له يحسُّ عند قدر جرم *e* السماء فقد
تبين ما وصفنا أن الأرض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها
من جميع الجهات والسماء محيط *f* بالهواء على مثال الكرة وقدر الأرض
16 عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغرا *g*
وهذا فصل في الحركتين الأولتين من حركات السماء اللتين
i, 141. أحديهما حركة الكل *h* *h* *h* بها يكون *i* الليل والنهار
من المشرق إلى المغرب والآخرى حركة الكواكب
h *h* *h* ترى لها في تلك البروج من المغرب
إلى المشرق

20

فإن *k* قدّمنا وصف هيئة السماء والأرض فلنتبع ذلك بوصف ما يرى
من أوائل حركات السماء فنقول أن أول الحركات الواقي ترى في السماء
اثنان فلاولى منهما *l* *l* *l* تحرك الكل وبها يكون الليل والنهار لأنها

a) Gol. add. هو. *b*) Gol. melius. *c*) Gol. تكون. *d*) Gol.
المنظر. *e*) Gol. om. *f*) Cod. محيط. *g*) Gol. يكون بها. *h*) Gol.
و. و.

- تدبر الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب في كل يوم وليست دورة واحدة بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على قطبين ثابتين يسميان قطبي الحركة الاولى احدهما ما يلي الشمال وقد ذكرناه فيما تقدم والآخر مقابله ما يلي الجنوب ويجب ان تكون الكواكب ^{14v} 14v. بلدارة هذه الحركة لها تجرى في دوائر متوازية فتسمى الدائرة العظمى منها دائرة معدل النهار وفي منطقة الحركة الاولى لانها تقسم كرة السماء بنصفين ^د وبعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد وانما سميت دائرة معدل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى الليل والنهار في جميع الارض كما سنتين فيما بعد هذاه القول ان شاء الله تعالى، والحركة الثانية في الله ترقى للشمس والكواكب من ¹⁰ 10 المغرب الى المشرق في ^{هـ} خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين خارجين عن قطبي الحركة الاولى وتسمى الدائرة العظمى الله بعدها من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وفي منطقة الحركة الثانية ^{16r} 16r. دائرة وسط فلك البروج وفي الله ترسمها الشمس بسيرها الفاصل لها من المغرب الى المشرق وفي تنقسم ^و باثني عشر قسما متساوية واسماؤها ¹⁵ 15 الحمل والثور ^٢ والجوزاء ^٣ والسرطان ^٤ والاسد ^٥ والسنبلة ^٦ والميزان ^٧ والعقرب ^٨ والقوس ^٩ والجدي ^{١٠} والدلو ^{١١} والحوت ^{١٢} وكل برج ينقسم ^ك بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلثمائة وستين درجة وكل درجة ستين دقيقة فباضطرار ان تقطع ^ز دائرة فلك البروج دائرة معدل النهار على نقطتين متقابلتين ويميل عنها في جهتي الشمال والجنوب بقدر ²⁰ 20 واحد فالنقطة الله تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال ^{15v} 15v. عن معدل النهار تسمى نقطة الاعتدال الربيعي وهو اول برج الحمل

a) Voc. hic et deinde in cod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من.
d) Cod. وفي. e) Gol. في الله. f) Gol. بسيرها. g) Gol. تنقسم.
h) Cod. add. قسم. i) Cod. .f. Gol. numeros non habet et omnes
copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

والأخرى التي تجوز عليها من الشمال إلى الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
الخريفية وهو أول الميزان فتصير ستة أبراج *b* شمالية عن معدل النهار
وفي من أول الحمل إلى آخر السنبلة وستة أبراج *b* جنوبية وفي من أول
الميزان إلى آخر الحوت وينشكل *e* في الفلك دائرة ثلاثة معترضة من
الشمال إلى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدائرتين تسمى الدائرة
المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع *d* كل واحد من فلك *e* معدل
النهار وفلك البروج بنصفين فواجب أن يكون قطعها لفلك البروج على
النقطتين اللتين هما في غاية البعد والميل *f* عن معدل النهار في
جهتي الشمال والجنوب فتسمى النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفي
10 وفي أول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوي وفي أول الجدي *f* 16 r
والقوس *g* من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل
واحدة من نقطتي المنقلين وبين معدل النهار هي مقدار أكثر ما
يميل فلك البروج عن معدل النهار وفي على ما وجد بطليموس ثلاثة
وعشرون جزءا واحداً *i* وخمسون دقيقة إذا كانت الدائرة ثلاثمائة
15 وستين جزءاً فلما *h* بالقياس المبحن الذي قسمه المؤمن واجتمع عليه
عدة من العلماء فهي ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاث *i* وثلاثين دقيقة
فقد تبين ما وصفنا أن الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج
من المغرب إلى المشرق بسيرها *m* الخاص لها وتديرها *n* جبيغاً وسائر
الكواكب للحركة الأولى من المشرق إلى المغرب وأن الدائرة التي تمر على *f* 16 v
20 الاقطاب هي التي تكون *o* وأن قطبي فلك

a) Cod. ويقطع. *b*) Gol. بروج. *c*) Gol. وتتشكل. *d*) Cod. ويقطع.
e) Cod. فلكي. *f*) Gol. الميل والبعد. *g*) Gol. add. وفي. *h*) Gol.
om. *i*) Cod. وواحد. *k*) Gol. o. و. *l*) Gol. وخمس. *m*) Gol.
et ويبين. *n*) Cod. s. p., Gol. وتديرها. *o*) Sequitur in cod. apatium album, Gol. التي تكرى الحركة الأولى ويجوزها. quod vertit et
quoque liquet eorum obire et permeare primum mobile".

معدل النهار اللذين عليهما الدور الأول فليبتان غير متحركين وان قطبي
 فلك البروج متحركان بالحركة الاولى. حول قطبي معدل النهار ولازمان
 لموضعيهما من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكيين ٥

القول في الاجرام والابعاد

يقول ابو معشر وجدنا كلما يطلب الناس من علم النجوم اربعة ٥
 اشياء اولها حركاتها ومسيرها في الطول والعرض والثاني معارضتها لك
 تعرض لها باختلاف حركاتها في البروج ومقابلتها ورجوعها مع كسوف
 الشمس والقمر وما يعرض لهما في ذلك والثالث علم اجرامها والرابع
 علم ابعادها من نقطة الارض ويعد بعضها من بعض اما الوجهان
 الاولان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد 10
 بيناها ووضحناها بسببها وعللها ولما جيج الواضحة عليها بحسب
 المساحة المقر على ما ذكر من ذلك في المجسطي وما استنبطنا منه
 ووضعناه في كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن باليون بعون الله بعلم
 ما بقي من الوجوه الاربعة وذلك في ابعادها وعظم اجرامها ان شاء
 الله انما لما علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة في السماء 15
 وان السماء مستديرة محيطية بهذا العار وان ابتداء كل استدارة
 ومنتهائها على النقطة التي تكون في وسطها التي تسمى المركز وان
 17r. الارض وسط السماء ومركزها كلنقطة وان النجوم والافلاك والسماء
 تدور على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغي لنا ان نعلم عظم
 الارض الذي به يقلس عظم الاجرام ٥

20

القول الاول على الابعاد

الذي يحيط بالارض اعني الدائرة العظمى التي على كرتها اربعة
 وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذي وجدوا
 بين مدينتين على خط واحد من الخطوط التي تدور على اقطار

a) Cod. لموضعيهما. b) Finis loci laudati ex al-Ferghāni. c) Cod.
 يدور. d) Cod. يعرض.

- معدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلثمائة وستين
جزءاً من الدائرة العظمى لله على الارض من الاميال ستة وستين
ميلا وثلاثي ا ميل وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا
بالتقريب مع الماء المحيط بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف * وثمان مائة *١٨٤. b*
- ٥ وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا
اللذين آخر حدّها اقرب بعد القمر من مركز الارض فتلاثة وثلاثون
جزءاً وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساو لنصف قطر الارض يكون
لكم مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلاثي
ميل وستة عشر جزءاً من ستين جزءاً من ميل ، وبعد القمر من
١٥ مركز الارض في اقرب بعده منها مثل هذه الاميال لله ذكرنا لما
ابعد بعده من مركز الارض اربعة وستون مثلاً لنصف قطر الارض
وسدس مثله يكون ذلك من الاميال مئتي الف ميل واربعة واربعين
الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل ، واما بعد *١٨٥. v*
- نهاية ظل الارض من مركز * القمر اذا كان القمر في بعده الاقرب
١٥ من الف الارض فاثنتان وثمانية وستون مثلاً لنصف قطر الارض يكون
لكم من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومئتي
ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس في بعدها الاوسط من
الارض واما بعد نهاية ظل الارض من مركز القمر اذا كان القمر في
بعده الابعد فاثنتا مثله وثلاثة امثال *g* وخمسة اسداس مثله لنصف
٢٥ قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية
وسبعين الف ميل ومئتي وخمسة وثلاثين ميلا وثلاثي ميل اذا كانت
الشمس في بعدها الاوسط من الارض *
- لما عطار فان ادنى بعده من مركز الارض اربعة وستون مثلاً *١٨٥. r*

a) Sic corr. om. صح. In textu وما يتي. b) Od. ثلثمائة. c) Od. Addidi. f) Hæc conjectura addidi. ميل. d) Od. e) Od. f) Hæc conjectura addidi. اميال. g) Od.

وسدس مثل ϵ لنصف قطر الأرض يكون ذلك من الاميال مائتي الف ميل وأربعة وأربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل وأما بعده الأبعد δ من مركز الأرض ثالثة وستة وستون مثلاً لنصف قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا، وأما بعد الزهرة ϵ الأقرب من مركز الأرض فساو لبعد عطارد الأبعد من مركز الأرض وأما أبعد بعدها من مركز الأرض فالف مثل ϵ وتسعة وسبعون مثلاً لنصف قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال أربعة آلاف الف ميل ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا، وأما بعد الشمس الأقرب من مركز الأرض فالف ومائة وستون ¹⁰ مثلاً لنصف قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال أربعة آلاف الف ميل وأربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمانين ميلا وأما بعدها الأبعد من مركز الأرض فالف ومائتان وستون مثلاً لنصف قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال أربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين ¹⁵ f.20r. ميلا، وأما أقرب بعد المريخ من مركز الأرض فساو لأبعد بعد الشمس من مركز الأرض وأما أبعد بعده من مركز الأرض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلاً لنصف قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا، وأما بعد المشتري الأقرب ²⁰ من مركز الأرض فساو لبعد المريخ الأبعد من مركز الأرض وأما أبعد بعده من مركز الأرض فاربعة آلاف مثل ϵ ومائة وسبعة وثمانون مثلاً لنصف قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال أربعة وخمسين f.20v. الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

a) Cod. ميل. b) Addidi. c) Cod. ميلا.

وستين ميلا ، واما اقرب بعد زحل من مركز الارض فساو لابتعد
بعد المشتري من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض
فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثالا لنصف قطر الارض
بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل
٥ وتسع مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والفا وثمان مائة واربعين
ميلا ، فلما بعد الكواكب الثابتة من مركز الارض فعشرون الف مثل
لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستة وسبعين الف
الف ميل وثلثمائة وستين الف ميل ٥

[81 r.

القول الثاني في الاجرام

- 10 اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة
دقيقة واثنان وثلاثون ثانية ٥ اذا كان قطر الارض جزءا واحدا وقطر
الارض مثل قطر القمر فثلاثة اصعاف وخمس ضعف وشيء قليل ٥ فلذا
كان قطر الارض كما قلنا يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتي
ميل وخمسة واربعين ميلا وخمسة اسداس ميل بالتقريب ، فلما جرم
1٥ الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلاثين مرة وربع بالتقريب فلما قطر
الشمس ٥ فمثل قطر الارض خمس مرات ونصف بالتقريب يكون ذلك
من الاميال احدا واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين
ميلا ، فلما قطر الشمس فثل قطر القمر ثمان عشرة مرة واربعة اخماس
مرة بالتقريب واما عظم جرم الشمس فثل عظم جرم الارض مائة مرة ٥
20 وستة وستين مرة وثلاثة اثمان مرة ، فلما جرم الشمس فثل جرم
القمر ستة آلاف وستمائة مرة واربعة واربعين مرة ونصف بالتقريب ،
واما قطر الارض فثل قطر عطارد ثمانية وعشرين مرة وشيء قليل يكون
اميال قطر عطارد مائتي ميل وسبعة وثلاثين ميلا واما جرم عطارد فجزء

وشيما c) Sic hic et infra pro الارض . d) Cod. ثمانية . e) Cod. واحد .
القمر d) Cod. وربع et pro نصف et وربع ut quoque قليلا
cf. al-Ferghani p. 83. Pro فثل cod. قبل . e) Cod.

من اثنين وعشرين جزءاً من جرم الأرض ، واما قطر الزهرة فسيبع عشرة
دقيقة من جزء من قطر الأرض * وقطر الأرض « مثل قطر الزهرة ثلاث مرات
وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءاً يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال
الفين ومائة ميل واحداً وتسعين ميلاً بالتقريب واما جرم الزهرة فجزء
f. 22 r. من اربعة واربعين جزءاً من جرم الأرض ، واما قطر المريخ فهو وسبع
مرة وشيء قليل مثل قطر الأرض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية
آلاف وسبع مائة ميل وستة وعشرين ميلاً وستة اسباع ميل بالتقريب
واما عظم جرمه فمثل الأرض مرة وخمسة عشر جزءاً من تسعة واربعين
وشيء قليل ، واما قطر المشتري فمثل قطر الأرض اربع مرات وربع
وعشر مرة يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين ألف ميل ومائتي
ميل وستة عشر ميلاً وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشتري فمثل
جرم الأرض احدى d وثمانين مرة ونصف وربع بالتقريب ، واما قطر
زحل فمثل قطر الأرض اربع مرات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال
f. 22 v. اثنين وثلاثين ألف ميل وسبع مائة وستة وثمانين ميلاً واما عظم
جرم زحل فمثل الأرض تسعة وسبعين مرة ونصف بالتقريب ، واما
الكواكب الثابتة لله في الشرف e الأول وفي اعظم الكواكب الثابتة وفي
خمسة عشر كوكباً فان قطر كل واحد منها مثل قطر الأرض اربع
مرات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة
وثلاثين ألف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعة اسباع ونصف سبع
ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الأرض اربعة
وتسعين مرة ونصف بالتقريب ، واما الكواكب الثابتة لله في القدر
السادس فان الكوكب منها مثل الأرض ست عشرة مرة ، فاعظم المخلوقات
f. 23 r. الشمس والثاني الخامسة عشر كوكباً الثابتة لله في الشرف الأول والثالث

اربعة مرات f. 22 r. Fergh. p. 84. مرة Cod. e. واحد Cod. b. Addidi. a)
الشرف Cod. e. واحد Cod. d. ونصف ونصف ثمن مرة

المشتري والرابع زحل والخامس باق الكواكب الثابتة والسادس المريخ
والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، وما بيننا
وقدّمنا يتبين ابعاد كلّ واحد منها من الباقية ونسبة جرم كلّ
واحد منها الى اجرام الباقية ونسبة قطر كلّ واحد منها الى اقطار

٤ الباقية *

ذكر الارض وهيئتها ومقدار جرمها وكيفيتها ونعت بنيلاتها

ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف

انسلك والممالك فيها

يقال والله اعلم ان الارض كروية وان المحيط بها اربعة وعشرون الف

10 ميل اعنى الدائرة العظمى التي على كرتها وقطرها سبعة آلاف وستمائة

وستة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض، احدى وعشرون. ٢٨٧

الفا وستمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكل ثلاثة اميال فرسخ وكل

فرسخ اثنا عشر الف ذراع بذراع الملك التي كل ذراع منها ثلاثة اشبار

والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا

16 وهو اربعة فراسخ والمشرق سنة اميال وهو فرسخان والغلوة خمس مئة

ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلوة، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع

الذي يسمى القبة مدينة تسمى ادينه وهو الموضع الذي لا تزيد

ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره في شيء من الارض

فيكون نهاره ابدا اثنى عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا

20 الموضع وهو الذي يسمى القبة فاختلت ناحية الشمال والجنوب تغيرت ساعات. ٢٨٧

الليل والنهار ويزيد فيها على حسب البعد من القبة واقتصرنا من الشرح

في هذا الموضع على هذا التلخيص لانه يطول ان استقصينا * *

a) Gr. 'Οὐραν. Cf. Reinaud, Géogr. d'Aboulf. p. cccxxxvi seqq.

b) Cod. اختلاف اهل الملل في. c) Hic librarius addidit مكة، revera autem in codice statim sequitur مكة، dum caput اختلاف اهل الملل demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

اختلاف اهل الملل في هيئة الارض

قد ذكرنا في اولى الباب هيئة الارض ونعتها على ايجاز واختصار ووجدنا
 اهل الملل قد اختلفوا في ذلك فاحببنا ان نذكر جملا من اختلافاتهم
 اختتمها بالصحيح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النيرة
 الموجبة للقبول لئلا يصححها العيان ولا يخفى على ذوي الالباب، قال ٥
 بعض اهل الملل ان الارض مبسوطة التسطيح في اربع جهات شرى
 وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها
 الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء
 فوق الارض عما يلي وجه الارض الاعلى وحده ٥ *في ٩٨٧*
 الاسفل وان حول الارض جبلا يحيط بالارض وان الشمس تطلع من 10
 حد ذلك الجبل في وقت واحد وساعة واحدة فتستتر وتستدير في
 مغيبها حول الجبل وان الجبل هو السائر لها عن اهل الارض من حيث
 تغرب الى ان تطلع من المشرق من حد الجبل وان القمر وسائر النجوم
 في السماء في الطلوع والغروب والاستتار والاستدارة بالجبل على مثال
 ما عليه الشمس من ذلك، وقال صنف منهم ان الارض لا نهاية لها 15
 من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان
 في ناحية الشمال جبلا منيفا محددا بمشارى الارض ومغاريها، وقال
 ٢٠ *في ٩٨٧* صنف منهم ان الارض مستطيلة كالعود، وقال صنف منهم ان الارض
 شبيهة بنصف كرة كهيئة القبة والسماء مركبة على اطراف الارض،
 وقال صنف بل في في جانب السماء من السماء الا في الوسط، وقال 20
 صنف منهم ان الذي يرى من الدوران للكواكب اقنا هو دور الارض

يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض *in marg. adscript*
 وهيبتها ثم مكة.

a) Addidi. b) Cod. مفسر. c) Cod. optionem dat inter lectionem receptam et والاستتار. d) Hic aliquid exordium videtur. Jacot
 I, 14 lo n non illustrat.

لا الشمس والفلك ، وقال صنف منهم ان الارض تهوى الى ما لا نهاية
 له والسما يرفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشر في المشرق
 وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر ، وقال صنف منهم ان
 الارض وسط الفلك مصنوعة من الطبائع الثلاث لله في الماء والنار
 ٥ والرياح يغيرها الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها ٢٩٧٧
 في تركيبها مسطوحة طيف على طيف على قرار مكين وعلى وجهها
 الاعلى جبل شامخ يعلو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره
 من الجبال لتبميز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق
 وغرب وتبين وجوبه وقد اكثر القول والاختلاف في ذلك واحتج
 10 اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصح وفي الامعاء
 اليها تصديقة للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت
 الفلاسفة والحكماء في ذلك ووردوا فيه مما يحققه العيان ولا يدعنه
 العقل *

مكة واحوالها واسبابها وذكر الالعبه وبناتها وصفتها

على اختصار وإيجاز

15

قال الله عز وجله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
 وهدى للعالمين فيه آيات بيّنات مقام إبراهيم ومن دخله كان
 آمنا ، وحدث عن كعب انه قال بعث الله الى آدم ملكا فبين له
 موضع البيت وحدوده وامره الله ببناؤه وهو اول بناء وضع على ٢٩٨٧
 20 الارض ، وحدث عن ابن عباس قال كان آدم اول من اسس البيت
 وصلى فيه ، وروى عن جعفر بن محمد قال الكعبة بحيل البيت
 المعمر ، وروى عن ابن عباس قال البيت الحرام بحذاء البيت المعمر
 ولو سقط ما سقط الا عليه ، وروى عن كعب قال ان البيت الحرام
 بحيل البيت المعمر ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت ، قال

a) Cod. بغيرها . b) Cod. وحيث . c) Kor. 3 vs. 90 seq.

لَمَّا خَطَّ آدَمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَيْثُ أَظْلَهُ الْغُبَامُ وَجَبْرِيلُ مَعَهُ انْطَلَقَ
 بِهِ جَبْرِيلُ إِلَى مَنَّا فَخَطَّ مَوْضِعَ مَسْجِدِ مَنَّا ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَرَثَاتِ
 فَأَقَامَهُ عَلَى الْمَعْرِفِ قَالَ لَهُ إِذَا غَرِبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَرَفْ بِذَنْبِكَ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ فَسَمِيَ الْمَعْرِفُ لِذَلِكَ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ فَجَمَعَ فِيهَا الصَّلَاةَ بَيْنَ
 ٢٥٤. المغرب والعشاء الآخرة فَسُمِّيَتْ جَمْعًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَتَبَطَّحَ فِي تَرْتِيبِهِ
 جَمْعٍ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ أَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ يَعْنِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَعْتَرِفُ
 بِذَنْبِهِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْبَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ عَلَى الْمَعْرِفِ وَأَمَّا جَعَلَتْ
 اعْتِرَافَيْنِ وَمَوْقِفَيْنِ لِتَكُونَ «السَّنَةُ» لَوْلَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَدْرِكِ الْمَعْرِفَ وَادْرَكَ
 الْمَوْقِفَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَقَدْ تَمَّ حَاجَتُهُ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْرِفِ، قَالَ لَمَّا فَرَغَ
 آدَمُ عَمِّهِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى أَتَى مَنَى وَعَرَفَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ 10
 رَاجِعًا فَلَقِيْنَاهُ الْمَلَائِكَةَ بِالْأَبْطَحِ فَقَالُوا يَا آدَمُ بَرَّةٌ حَبْلُكَ أَمَا أَنَا قَدْ
 حَاجَجْنَا قَبْلَكَ بِالْفَى عِلْمٍ، حُذِّثَ عَنْ ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ
 حَزَنَ عَلَى الْجَنَّةِ فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَعُوْضَهُ مَكَانًا يَعْبُدُ فِيهِ فَوَحَى اللَّهُ
 ٢٥٥. إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا كَانَ عَرَاءًا حَتَّى أَتَى 15
 مَكَّةَ، وَحُدِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْبَيْتُ مِنْذُ أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى
 الْأَرْضِ مُعَظَّمًا مُحَرَّمًا بَيْتًا تَحَاجُّهُ الْأُمَمُ وَالْمَلَلُ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ وَمِلَّةً بَعْدَ
 مِلَّةٍ حَتَّى بَوَّأَ اللَّهُ مَكَانَهُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَحُدِّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 أَنَّ الْبَيْتَ وَضَعَ لَأَدَمَ يَطُوفُ بِهِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَنَّ نُوحًا قَدْ حَجَّهَ
 وَجَاءَهُ وَعَظَّمَهُ قَبْلَ الْغُرُقِ، وَحُدِّثَ عَنْ أَبِيهِ عُبَّاسٍ قَالَ دَرَسَ مَوْضِعَ 20
 الْبَيْتِ فِي الْأَطُوفَانِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فَرَفَعَا قَوَاعِدَهُ
 وَأَعْلَامَهُ ثُمَّ بَنَتْهُ قُرَيْشٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَحُدِّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَانَ
 مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ قَدْ خَفِيَ وَدَرَسَ مِنَ الْغُرُقِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَ

a) Cod. s. p. b) Voc. in cod. Apud Azraki ١٣، ١٤ بر. Apud
 Tab. I, ١٤٤، 15 minus recte بر.

نوح وإبراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرية لا تعلوها السيول غير ان
الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعائد^a من اقطار^{r. 26}
الارض ويدعو عنده المكروب فقل من دعا هنالك الا استجيب له ولم
يزل الناس يحجّون الى مكة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا
موضعه حتى بوا الله مكانه لإبراهيم لما اراد من عمارة بيته واطهار
دينه وشعائره^د، قال كان فيما بين نوح وإبراهيم على دروس مكان
البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم
الى الله عند بيته الحرام بمكة مسلمة ومشركة فيجتمع بمكة لس كثير
شتى مختلفة اديانهم وكلهم معظم لمكة يعرف حرما ومكانها من الله
10 جلّ وجزّ، قال ومن ذلك ما كان من نداء وفد عاد حين جهّزهم
قومهم الى مكة ليستسقوا لهم حين قحطوا، خذت عن عروة بن^{r. 26 v}
الزبير قال لما غرقت الارض رفع البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف
مكانه فبعث الله قودا الى عاد فتشاكل بأمر قومه حتى هلك ولم يحجّه
ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتشاكل بأمر قومه حتى هلك ولم يحجّه
16 ثم بوا الله لإبراهيم فحجّه وعلم مناسكه ودا الى وارتد ثم لم يبعث
الله نبيا بعد إبراهيم عليه وعليهم السلام الا حجّه هـ

بناء الكعبة المرة الثالثة

اول ذلك اسكان إبراهيم اسماعيل وامه عم مكة عند البيت، قال
لما ولدت هاجر اسماعيل دخلت سارة غيرة شديدة فامر الله
20 إبراهيم ان يطيعها فقالت يا إبراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلد
ليس فيه زرع ولا صرع قال فأتى بها موضع البيت وليس بمكة^{r. 27}
انذاك زرع ولا صرع ولا ماء ولا احد فجعلها عند البيت وانصرف
عنهما، قال امر إبراهيم اسماعيل واسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والمتعود. b) Az. emendavi coll. Azraki ٢٠, 3 a f. والعايد.

c) Cod. غيرا. وشرايعه 1, ٢١ rakt.

اسحاق قال فأخذ إبراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله
 في حجرة فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال إبراهيم ولدى فحلقت
 سارة لتقطع من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها إبراهيم أولا أنذلك على
 ما يبرئ بينك قالت بلى قال « تخفصينها وتخرمين أذنيها ففعلت ثم
 قالت لا ارى هذا رادها الا حسنا اخرجها عني فاحتمل إبراهيم
 هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكة فانزلهما وادي مكة ومعهما
 شيء من ماء فوضعهما ثم انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه
 f.27v وقالت الى من تكلفنا هاهنا قال الى الله ، وحذت عن وهب بن منبه
 قال لما غارت سارة على هاجر بعث الله الى إبراهيم ملكا فقال يا
 إبراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض
 الشام فجعل إبراهيم اذا مر بقربة قال للملك هاهنا امرت ان اضعهما
 فيقول لا حتى قدموا مكة وفي يومئذ عصاه وسلمه وسمر فقال الملك
 لإبراهيم هاهنا امرت ان تضعهما فقال إبراهيم بواك غير ذي زرع ولا
 ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدره حمراء قال والعماليق حول
 ارض مكة وم بنو عليق بن اسليخا بن لؤي بن سام بن نوح ،
 15 قال إبراهيم d ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
 بيتك ائلمأخرهم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
 f.28r اليهم وارزهم من الثمرات لعلهم يشكروا ، قال فقال ابن عباس لولا
 ان إبراهيم قال أفئدة لارحمت عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين
 دعا فجعلها الله للمؤمنين ، وقال جعفر لولا ان إبراهيم صلعم خص فقال
 20 أفئدة من الناس لراحتكم على البيت الترك والروم ، قال ابن اسحاق
 باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها إبراهيم بمكة قبل ان يرفع
 إبراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو رثا

a) Cod. قالت. b) Cod. بضعهما. c) Hic locus facit pro lect.

B apud Tab. I, fva k. d) Kor. 14 vs. 40.

حمراء مدرة^a فقال هذا أول بيت وضع للناس في الأرض وهو بيت الله
 العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعده ويجوران
 فلا يزال معبرا محرما مكرما الى يوم القيامة، قال ابن جرير^b فاقب
 أم اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت في موضع الحجر،
 ٥ حُذِث عن وهب بن نبيه قال لما ابْتَعَثَ الله ابراهيم خليفه لبلده^c ١٢٨٧
 البيت طلب الأمس الأول الذى وضع بنو آدم في موضع الخيمة لله
 انزلها الله لآدم فلم يزل ابراهيم يخفر حتى وصل الى القواعد لله
 أسس^d بنو آدم في زمانهم في موضع الخيمة فلما وصل اليها اظلل الله له
 مكان البيت بعمامة فكانت^e حفاف البيت الأول ثم لم تزل راكدة
 ١٠ على حفاضة تظل ابراهيم وتهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد
 قائمة ثم انكشطت العمامة فذلك قوله^f وَأَنَّا لِبَرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
 يعنى العمامة الله ركزت على الحفاف ليهتدى بها الى مكان القواعد
 فلم يزل والحمد لله منذ يوم رفعه معبرا، وحُذِث عن ابن جرير
 رفعه الى على بن ابي طالب قال قال الله جل وعز لابراهيم قم فابن^g ١٢٨٨
 ١٥ لى بيتا قال رب واين قال سريك قال فبعث الله سحابة فيها رأس
 يكلم ابراهيم فقال يا ابراهيم ان ربك يأمرك ان تحط قدر هذه
 السحابة فجعل ينظر اليها ويأخذ فدرها فقال الرأس^h اقد فعلت
 قال نعم، وحُذِث عن ابن عباس قال لما اشار الملك لابراهيم الى
 موضع البيت لم هو واسماعيل يخفران عن القواعد وهما يقولان ربنا
 ٢٠ تَقِمَلْ منا انك انت السميع العليم ويحمل له اسماعيل للججارة على
 رقبته والشيخ ابراهيم يبى فلما ارتفع البنيان وشق على الشيخ
 تناوله قرب له اسماعيل هذا الحجر يعنى المقام فكان يقوم عليه ويبى

a) Cod. مدرة. Cf. Azraki ٣٣ et Tab. I, ٢٨ ult. b) Cod.
 hic et infra. c) Cod. ابعت. Cf. Azraki ٢٧. d) Cod.
 اس. e) Cod. فكان. f) Kor. 22 vs. 27. g) Azraki ٢٨, 6 om.
 h) Ita corr. apud Azraki ٢٧ pro الرأس.

وَحِوَلَهُ^٥ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَجْهِ الْبَيْتِ ، قَالَ ابْن
 ٢٩٠r. عَبَّاسٌ فَذَلِكَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقِيَامِهِ عَلَيْهِ ، وَحُدِّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
 قَالَ لَمَّا بَلَغَ إِبْرَاهِيمُ أُمَّةَ آدَمَ الْأَوَّلِ فَخَفِرَ عَنْ رِئْصِ الْبَيْتِ وَجَدَ
 حِجَارَةً عَظَمًا مَا يُطِيقُ الْحَاجِرُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا ثُمَّ بَنَى عَلَى أَسَاسِ
 آدَمَ الْأَوَّلِ ، وَحُدِّثَ عَنْ سَعِيدَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَالْهَيْثَمِ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ^٦
 لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ الْبَيْتَ وَانْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحَاجَرِ قَالَ
 لِإِسْمَاعِيلَ أَتَيْتَنِي بِحَاجِرٍ لِيَكُونَ عَلَمًا لِلنَّاسِ يَتَذَكَّرُونَ مِنْهُ فَاتَاهُ بِحَاجِرٍ
 فَلَمْ يَرْضَهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهِذَا الْحَاجِرِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ يَا أَبَتَاهُ مِنْ
 جَاءِكَ بِهِذَا قَالَ اتْلُ بِدَمِي لِي يَكُونُ لِي حِجْرًا ، وَحُدِّثَ عَنْ وَهْبٍ
 قَالَ لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَقْنِ فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ^{١٠}
 فَقَامَ بَيْنَ أَخَشَبَيْ مَكَّةَ فَوَجَّهَهُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْإِشْمَاقِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 ٢٩٠r. فَنَادَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَحْجُّوا بَيْتًا فَاجْتِيبُوا وَكُنْمْ
 قُلُوبُكُمْ فِي صُدُورِ كُلِّ مَوْءِنٍ وَقَالُوا لَنَبِيكَ اللَّهُمَّ لَنَبِيكَ ، قَالَ وَبُرِئَ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُمْ الْبَيْتَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 فَبَنِيَهُ الْعَالِقَةُ ثُمَّ أَنَّهُمْ فَبَنِيَهُ قَبِيلَةُ مِنْ جُرُومٍ ثُمَّ أَنَّهُمْ فَبَنِيَهُ قُرَيْشٌ^{١٥}
 ذَكَرَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ اللَّعِبَةُ فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ ثُمَّ إِلَى يَوْمِنَا

مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَوَصَفَ طُولَهَا وَعَرْضَهَا

يَقَالُ كَانَ طُولُهَا فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ صَلَعمَ لَمَّا بَنَاهَا تَسَعُ أذْرَعُ وَطُولُهَا
 ٢٩٠v. فِي الْأَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا فِي الْأَرْضِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ
 الْكَعْبَةُ بِلَا سَقْفٍ فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ بَنَاهَا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحِينَ^{٢٠}
 نَذَرَ بَنَاءَهُمْ لَهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَعمَ
 يَوْمَئِذٍ قَدْ تَاهَرَ لِحُلُمِ خُرَاتِ قُرَيْشٍ فِي طُولِهَا فِي السَّمَاءِ تَسَعُ الذَّرْعُ
 أُخْرَى فَكَانَتْ فِي السَّمَاءِ ثَمَلَنَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَسَقَفُوهَا وَتَقْصُرُهَا مِنْ طُولِهَا

يعني أساس وأساس Marg. b). إسماعيل Azrakī ٣١, 3 a f. addit. c). أساس. Azrakī ٣٠. ult. habet. d). في. Azrakī addit. e). الطواف. Azrakī ٣١ ult. add. f). God. اثنتين.

في الارض ست الذرع وشبرا تركوها في الحجر واستقصوا عن قواعد
ابراهيم وجعلوا الرئص في بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا الحجر على
بقية البيت لان يطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتى
كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة ورثها الى قواعد ابراهيم وزاده في
٥ طولها تسع الذرع في السماء على بناء قريش فصارت في السماء سبعة
وعشرين ذراعا واطما بلها * في الارض ^d وفتح في ظهرها بابا آخر مقابل f.81r
هذا الباب فكانت على ذلك حتى ظهر الحاجة على مكة فكتب اليه
عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر في اللعبة
ففعل ورثها الى قواعد قريش وكبسها بما فصل من حجارتها وسد بابها
10 الذي في ظهرها فالحذى في عليه اليوم من الذرع * طولها في السماء
سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن
الشامي خمس وعشرون ذراعا وذرع نبرها من الركن اليماني الى الركن
الغربي خمس وعشرون ذراعا وذرع شقها اليماني من الحجر الاسود الى
الركن اليماني عشرون ذراعا وذرع شقها الذي في الحجر من الركن
15 الشامي الى الركن الغربي واحدا ^f وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة
مكسرا اربع مائة ذراع وثمانى عشرة ذراعا، وذرع نفذ جدار الكعبة
ذراعا والذراع اربع وعشرون اصبع والكعبة لها سقطان احدهما فوق f.81v
الآخر ^g ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة في السماء من داخل الى السقف الاسفل فيما ^g
20 يلي باب اللعبة ثمانى عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبع وذرع طول اللعبة
الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفي سقفي اللعبة اربع روازن فالحذى من
السقف الاعلى الى السقف الاسفل للصوة وعلى الروازن رُخام كان ابن
الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له المَلَكُف وبين السقفين

a) Azrakī ٢٠٢. b) Cod. c. ف. c) Cod. om.
d) Azrakī بالارض. e) Addidi ex Azrakī ٢٠٣. f) Cod. واحد.
g) Azrakī ٢١.

فرجة وذراع طويل تحجبرها الذي فوق سطحها ذراعان واثننا عشرة
 f. 88r. اصبعاً وذراع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملبن
 مُرتَّب من ساج في جُدران سطح الكعبة كما يدور فيه حلق يُشدُّ
 بها ثياب الكعبة ، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفسه فكان يكف
 عليهم اذا جاء المطر فقلعه للاجبة بعد سنة الثمانين ^a وشيئونه ^b
 بالمر المطبوخ وللقص شيد به تشييداً ^c وميزاب الكعبة في وسط
 الجدار الذي يلي الحجر بين الركن الشامي والركن الغربي يسكب في
 بطن الحجر ، وذراع طول الميزاب اربع اذرع وسعته ثمانى اصابع في
 ارتفاع مثلها والميزاب ملبس صفائح ذهب داخله وخارجه وكان الذي
 جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك ^d وذراع مسيل الماء في 10
 f. 88v. الجدر ذراع وسبع عشرة اصبعاً وذراع داخل الكعبة من وجهها من
 الركن الذي فيه الحجر الاسود الى الركن الشامي وفيه باب الكعبة
 تسع عشرة ذراعاً وعشرة اصابع وذراع ما بين الشامي الى الركن الغربي
 وهو الشق الذي يلي الحجر خمس عشرة ذراعاً وثمانى عشرة اصبعاً
 وذراع ما بين الركن الغربي الى اليماني ^e وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً 15
 وست اصابع وذراع ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود ست عشرة
 ذراعاً وست اصابع ^f وفي الكعبة ثلاث كراسى من ساج طول كل
 كرسى في السماء ذراع واثننا عشرة اصبعاً وعرض كل كرسى منها
 ذراع وثمانى اصابع في مثلها والكراسى ملبسة صفائح ذهب وفوق
 الذهب ديباج وتحت الكراسى رُخام احمر يقدر سعة الكراسى وطول الرخام 20
 f. 88r. في السماء سبع اصابع وعلى الكراسى اساطين متفرقة ملبسة الاسطوانة
 الاولى الله على باب الكعبة ثلثها ملبس صفائح ذهب وفضة وبقيتها
 موهنة وذراع غلطها ثلاث اذرع والاسطوانة الثانية وفي الوسطى من

a) Cod. الممانين; Asr. ٢٠٤، 1. Deinde cod. وشيئونه. b) Superscribitur eadem manu او تسع Asr. habet ut in textu. c) Haec suppl. ex Asr. d) Cod. واثنى. e) Cod. الكرسى. f)

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وقصة وذراع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة
الثالثة وفي الله تلى الحجر ثلثها ملبس صفائح ذهب وبقيتها موهنة
وذراع غلظها ذراعان واثنان عشرة اصبعاً ، وفوق الاساطين كراسي سلج
مربعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكرسي ثلاث جوائز سلج اطرافها
5 على الجدار الذي فيه باب اللعبة واطرافها الاخرى على الجدار الذي
يستقبل باب اللعبة وهو ذيرها ، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف ،
1.33 v. وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز
منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز من فسيفساء
صفة الروازن لله تصيء في الكعبة

10 في سقف البيت اربع روازن منها روضة حيل الركن الغربي والثانية
حيل الركن اليماني والثالثة حيل الركن الاسود والرابعة حيل الاسطوانة
الوسطى وفي تلى الجدار الذي بين الركن الاسود والركن اليماني
والروازن مربعة في اعلاها رخام يلقى يدخل منه الصوت الى بطن
اللعبة
صفة الجزعة وذيرها

15 وفي الجدار الذي يلي باب اللعبة مقابلة d وهو ذيرها جزعة سوداء f.34 r.
مخططة ببياض ذراع سعتها اثنان عشرة اصبعاً في مثلها وفي مدورة
حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وفي تستقبل من دخل من
باب الكعبة وارتفاعها من بطن اللعبة ست اذرع واثنان عشرة اصبعاً
يفضل ان النى صلعم صلي مقابل موضعها جعلها حيل حاجبه الايمن
20 وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك
حتى قدم اسحاق بن سامسة في عبارة الكعبة فعل طوقاً من ذهب
منقوشاً فركبه حول الجزعة فوق الطوق الذي عمله الوليد فكره ان

a) Cod. om. b) Azr. ٢.٥, 4 طوق. c) Cod. فيه. d) Cod.
الذي مقابل باب اللعبة 1, ٢.٩. Azr. . مقابلها
Missus a Mota-
wakkilo; cf. Azr. ٢.١١.

* يقلع ذلك الطوق^ه لسبب تكسر خفي في الجزعة فتركه على حاله لأن

f.84v لا يحدث في الجبعة حادث^ه

صفة الدرجة

وفي الكعبة اذا دخلتها عن يمينك^د درجة يظهر عليها الى سطح الكعبة
وفي مربعة في جدرى^ه الكعبة في حدّ الركن الشامي منها داخل^{في} 5
الكعبة من جدرها الذي فيه بابها ثلاث اذرع واثنى عشرة اصبعاً
وذراع الجدر الآخر الذي يلي الحجر ثلاث اذرع واثنى عشرة اصبعاً
وذراع باب الدرجة في السماء ثلاث اذرع واثنى عشرة اصبعاً وذراع
عرض ذراع واثنى عشرة اصبعاً وبابها ساج اعسر فرد^ه وهو في حدّ جدر
الكعبة ساج ياد^ه لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضة¹⁰
حتى امر به جعفر المتوكل على الله فصرب على الباب صفائح من فضة
f.85r من داخل وجعل عليه غلقاً من فضة في المحرم سنة ٢٣٧ وعلى الباب
ملبس ساج ملبس فضة ثم قلع عنه الفضة في زمن الغتنة اسماعيل
ابن يوسف^ف في سنة ٢٥١ وفي الباب حلقة فضة وعلى الباب قفل
من حديد في الملبس الذي يلي جدر الكعبة، وباب الدرجة عن 16
يمين من دخل الكعبة مقابله، وطول درجة الكعبة في السماء من
بطنها عشرون ذراعاً وعدد اظفارها ثمانية واربعون ظفراً، وفيها ثمانية
مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفي الدرجة ثمانى كِواء
داخلية في الكعبة منها اربع حبال الباب واربع حبال الاسطوانة^{لله}
تلى الجدر الذي يلي الحجر وعلى بابها الذي يلي سطح الكعبة باب 20
f.85v ساج طوله ذراعان واثنى عشرة اصبعاً وعرض ذلك الباب ذراعان^ه

ذرع ما بين الاساطين

ذرع ما بين الجدر الذي بين الركن الاسود والركن اليماني الى

جدرى. c) Cod. يمينه. b) Cod. تبلغ ذلك الطول. a) Cod.
وفي cod. tantum habet وهو في حد Pro. فرد اعسر ٢٠٦. d) Azr.
e) Azr. وكان ساجد بلداً. f) Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, ١٥,
Tab. III, ١١٢٢. g) Azr. اصغارها et صفراً.

الاسطوانة الأولى أربع الذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الأولى الى الاسطوانة الثانية ^a أربع الذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة أربع الذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذى يلي الحجر ^٥ ذراعان وثمانى اصابع ، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون معلقات والمعاليق فى ثلثة الاساطين والمعاليق فى عهد حديد وسلاسل. ^{188 r.} المعاليق فضة ، وبين الجدر الذى بين الحجر الاسود والركن اليمانى الى الاسطوانة الأولى احد عشر معلقات ومن الاسطوانة الأولى الى الاسطوانة الثانية ثمانية ^c معاليق فيها تاجان ^d وهذه المعاليق على ما وصفنا

10 الى سنة ٢٥٥ ^e

صفة الأزار الأسفل الذى من رخام فى بطن الكعبة
وبطن الكعبة مؤزّر مداره من داخلها برخام ابيض واحمر واخضر
والواح ملبسة ذهباً وفضة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون
لوحة طول كل لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك الألواح الببيض احد
وعشرون ^{١٥} لوحة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى
سبعة ألواح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود. ^{188 v.}
سنة ألواح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب
الكعبة ثلاثة ألواح ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة ألواح وعدد
الألواح للخصر * تسعة عشر لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن
الغربى والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى
والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها
فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة ^{٢٠}

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. b) Cod. بلث. Azr. ٢٠٥
c) Cod. ut quoque Azr. ثلثى. d) Hic exoidisse videtur
ومن الاسطوانة الثانية الى اسطوانة الثالثة ثمانية
Idem Azr. ٢٠٧. Computatione vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 38.
f) Bis in cod;

صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنتان واربعون لوحا طول كل لوح اربع اذرع واربع اصابع الالواح البيض من تلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى ١.37٢ بين الركن اليماني والاسود خمسة ومنها لوح فى الملتزم ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر تسعة ٥ ومن الالواح للحمر تسعة منها فى الجدر السدى بين الركن الغربى واليماني ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن الالواح للخصر ستة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليماني لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن الالواح الملبسة الذهب والفضة ثلثة فى الاركان ستة النواح طول كل لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كل لوح ذراع واربع اصابع منها ١.37٧. لوح فى طرف الجدر الذى يلي الدرجة وهو الشأى ولوح فى حدة الركن الغربى وهو ما يلي الحجر وفى طرف الجدر الذى بين الركن 15 اليماني والركن الاسود لوح وهو ما يلي الركن اليماني وفى الملتزم لوح وفى الجدر الذى عن يمينه اذا دخلت اللعبة لوحان فلم يزل الامر على ذلك ما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضة حتى كان زمن العلوى فى سنة ٢٥١ فاجاء فقلع كل ما على تلك الالواح من الذهب ونهبه ٢ واعطاه الاعراب فبقيت تلك الالواح باقية ليس عليها من 20 الذهب والفضة شيئا الى يومنا هذا ٥

صفة فرش ارض اللعبة بالرخلم

a) Cod. أربعة; Azr. ut rec. b) Cod. om. c) Azr. ٢,٨ add. وفى طرف الجدر الذى بين d) Azr. زاوية. e) Hic Azr. ina. et in fine habet pro لوح الركن الغربى والركن اليماني لوحان sed sic 7 sunt. f) Cod. ونهبها. g) Cod. شيئا.

قال بعض المكتّبين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض f 88r
والاحمر والاخضر الذى فى بطن اللعبة موزّراً به جُدراتها وفرشت به
حين ارسل من الشام فجميع ما فى اللعبة من الرخام عمل الوليد
ابن عبد الملك وهو أول من فرشها بالرخام وأزّر به جُدراتها وهو أول
5 من زخرف المساجد، وعدد الرخام ست وثلاثون رُخامة منها اربع
خضر بين الاساطين وبين جذرى اللعبة عرض كلّ رُخامة ذراع واربع
اصابع وعرضهن مع عرض كراسى الاساطين، ومن الجدر الذى فيه
باب اللعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ست عشرة رُخامة
منها ست بيض وسبع حمّ طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعاً
10 وبين جُدر الدرجة وبين الرخام الاخضر ملبسة ذهباً
وفى منقوشة وتدوير كلّ مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع f 88v
الايسر خمسون مسماراً وفى مضروبة حول الصفائح المربعة الثلاثة بين
العوارض حول كلّ صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهباً مقبولة
منقوشة وفى على صفائح سانج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول
15 الصفيحة المنقوشة ورجلا الباب حديد ملبستان ذهباً وفى المصراعين
سلوقيّتا فضة عوّقتان وفى السلوقيّتين لبننتان من ذهب مريّعتان
وفى اللبنتين لبنتان صغيرتان وفى طرف السلوقيّتين حلقتان من
ذهب سعة كلّ حلقة ثمان اصابع وهما حلقتا قفل الباب وهما على
قراعرين وست عشرة اصبعاً من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من
20 عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمّد بن امير
المؤمنين هارون حتّى كان فتنة العلوىء فى سنة ٢٥١ فأخذ والى f 89r
مكة عيسى بن محمّد ما كان على العيار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex
Azr. ٢.١, 3—11 et ٢١٩, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقشة. c) Azr. البابين.
d) Cod. hic et mox السلوقيين. e) Cod. من الفتنة والعلوى. Conj.
amondavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا
اليوم * صفة الشانروان

ذراع اللعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش سبع^e وعشرون
ذراعا وست عشرة اصبعها وطولها من الشانروان سبع وعشرون ذراعا
وعدد حجارة الشانروان حول اللعبة ثمانية وستون حجرا في ثلاثة وجوه^e
من ذلك من حدّ الركن الغربى الى الركن اليماني خمسة وعشرون حجرا
منها حجر طوله ثلاث^b اذرع واثنان عشرة اصبعها وهو عتبة الباب
الذى سُدّ في ظهر اللعبة وبينه وبين الركن اليماني اربع اذرع وفي
الركن اليماني حجر مدور وبين الركن اليماني والاسود تسعة عشر حجرا^c
ومن حدّ الشانروان الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ثلاث اذرع^d
واثنان عشرة اصبعها ليس فيه شانروان ومن حدّ الركن الشامي الى
الركن الذي فيه الحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجرا ومن^e الشانروان
الذي يلي الملتزم الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ذراعان ليس
فيهما شانروان وطول الشانروان في^f السماء ست عشرة اصبعها وعرضه
ذراع^g وطول درجة اللعبة ثلث يصعد عليها الناس الى بطن اللعبة^h
من خارج ثمانى اذرع واثنان عشرة اصبعها وعرضها ثلاث اذرع واثنان
عشرة اصبعها وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وفي من خشب
صفة الحجر وذراعه

٤٤٠r. الساج *

والحجر مدور وهو بين الركن الشامي والركن الغربى وارض الحجر
مفروشة برخام وهو مستوي^f بالشانروان^g تحت ازار اللعبة وعرضه من^h
جدار الكعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعا
وثمانى اصابع واول من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زياد
ابن عبيد الله الحارثي فجعله عليه^h وذراع ما بين بابي الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1 تسعة. b) Cod. ثلاثة. c) Cod. واثنان. d) Azr.

ins. حدّ. e) Cod. الى. f) Cod. مستوي. g) Azr. ٢٢٥, 3 & ٤
add. الذي. h) OE. Azr. ٢٢. 1. ult. seqq.

* إحدى وعشرون ه ذراعاً وعرضه اثنان وعشرون ذراعاً وذراع الجدار من داخله في السماء ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً وذراعاً مما يلي الباب الذي يلي المقام ذراعاً وعشر اصابع وذراع جدار الحجر الغربي في السماء ذراعاً وعشرون اصبعاً وذراع طول جدار الحجر من خارج مما يلي الركن. f.40 r.
 ه الشامي ذراع وست عشرة اصبعاً وطوله من وسطه في السماء ذراعان وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً وعرض الجدار ذراعان آلا اصبعين، والجدار ملبس رخاماً * في اعلاه وفي وسط الجدار رخامة خضراء طولها ذراعان آلا اصبعين وعرضها ذراعاً وثلاث اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي باب المشرق مما يلي المقام خمس اذرع 10 وثلاث اصابع، وفي عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشانديوان من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر أربع اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع اذرع، وفي عتبة بابه أربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر أربع اصابع، وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع. f.41 r.
 اذرع وفي عتبة بابه أربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر أربع 16 اصابع، ومخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجارة في * ثقب بين ه حجرين، وذراع تدوير الحجر من داخله ثمان وثلاثون ذراعاً وذراع تدوير الحجر من خارج اربعون ذراعاً وست اصابع وذراع ما بين جدران الحجر من شق المشرق الى الركن الذي فيه الحجر الاسود تسع وعشرون ذراعاً وأربع عشرة اصبعاً، وذراع ما بين جدران الحجر 20 من شق المغرب الى حد الركن اليماني اثنان f وثلاثون ذراعاً، ذراع طواف واحد حول اللعبة مائة ذراعاً وثلاث وعشرون ذراعاً واثنان عشرة اصبعاً وذراع طواف سبع حول اللعبة ثمان مائة ذراعاً وست وستون. f.41 v.
 ذراعاً وعشرون اصبعاً *

ه) Hic . وفي اعلاه في. b) Azr. ٢٣١, 5 seq. . ا) Azr. عشرون .
 cod. ins. وثلاث اصابع , varia probabiliter lectio ad وسبع اصابع .
 d) Cod. اثنان . f) Cod. حدات 2 , et ٢٣٧ . e) Azr. l. ult. . ثقب من Cod. .

ذكر ما يبدو على الحجر الاسود من الفضة
 قيل تصنع الحجر بثلاث فرق وكان منكرا حتى شدة ابن الزبير
 فكان ابن الزبير أول من ربط الركن الاسود فيما زعموا لما اصابه من
 الحريق ما اصابه ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وتقلقت^١ حول
 الحجر الاسود حتى خافوا على الركن ان ينقص^٢ فلما اعتمر الرشيد^٣
 عمرته في سنة ١٨٩ امر بالحجارة التي يليها الحجر الاسود فتقبت^٤
 بالماس من فوقها وتحتها ثم افرغ فيها الفضة وفي الفضة^٥ التي عليها
 الى اليوم ٥

ذكر ذراع ما بين الحجر الاسود الى الارض f. 42r.

والركن ذراع واربع اصابع وذراع ما بين الحجر الى الارض ذراعان وثلاثا^٦
 ذراع وذراع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا وحول الحجر الاسود
 طريق من فتحة مفرغ وهو يلى الجدر، ودخل الحجر الاسود في الجدر
 عن وجه اللعنة حذاء الجدر اصبعان ونصف، الملتزم ما بين الركن
 والباب ٥
 ذكر ذراع المقام

وذراع المقام ذراع والمقام مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في اربع^٧
 عشرة اصبعاً ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله فيما
 مضى طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهب^٨
 عليه من نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرضاً في عشر
 اصابع طولاً وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذي هو عليه
 اليوم من عمل المتوكل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه^٩
 احدى وعشرون اصبعاً ووسطه مربع والقدمان^{١٠} فداخلتان في الحجر
 سبع اصابع ودخولهما منكرتان وبين القدمين من الحجر اصبعان

a) Cod. ولما. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f. b) Cod. وحلقت. Azr. وتقلقت.

c) Cod. ينقص. d) Cod. فتقبت. e) Cod. تسع; cf. Azr. ٢٨ ult.

f) Cod. الى. g) Cod. والقدمتان.

ووسطه قد استندى من التمسح به فيبا مضى والمقام فى حوض من
ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن
المقام الى ه الحوض اصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء
المقام ملتين ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان ه فى اسفل
ه الصندوق ويقفل فيهما قفلان ه

f.48r.

ذَكَرُ زَمَنَ وَصِفَتِهَا وَاخْرَاجَ جَبْرِيلَ مَعَهَا لِاسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ عَمَّ
خُذْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ قَدِمَ اِبْرَاهِيمُ وَاسْمَاعِيلُ وَأُمُّ لِسْمَاعِيلَ
عَمَّ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ كَلَّا مِنْ الشَّجَرِ وَأَشْرَا مِنْ الشَّعَابِ فَلَمَّا
ضَاقَتِ الْأَرْضَ وَانْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ وَعَطَشَا قَالَتْ أُمُّهُ أَصْعَدُ فِي هَذَا الْوَادِى
10 حَتَّى لَا أَرَى مَوْتَكَ وَلَا تَرَى مَوْتِى ففعلتْ فأنزل الله عز وجل على أم
اسماعيل ملكاً من السماء فامرّها فصرخت ه به فاستجاب الله لها فطاف
الملك وضرب بجناحيه مكان ه زمزم وقال اشربا فكان سبيحاً لو تركته
ما زال كذلك ولكنها قرئت من العطش فقرت ه فى السقاء وحفرت f.48v.
له فى البطحاء فنصب الماء فطفقا كلما نصب الماء طويها ثم هلك
15 ودخلته السيول، وخُذْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِيلَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ f اللَّهُ أُمَّ اسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتُ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ
تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكُنْتَ زَمْزَمَ عَيْنَا مَعِينَا، وخُذْتُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَحِمَهُ g اللَّهُ عَلَى هَاجِرٍ لَوْ تَرَكْتُ زَمْزَمَ
لَكُنْتُ عَيْنَا مَعِينَا ه

20

ذَكَرَ حَفَرَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَمْزَمَ
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ ابْنَ أَحْفَرَ زَمْزَمَ لَا يَتَرَفَّ وَلَا f.44r.
يُكَلِّمُ ه يَتَرَوَى الْحَاجِبِيُّ الْعَظِيمُ، ثُمَّ أَرَى الْمَرْءَ الْآخَرَ أَحْفَرَ الرَّوَاءِ؛

a) Azr. فى. b) Cod. يدخلان. c) Cod. فصرخت. d) Cod.
ملكاً. e) Cod. فقرت. f) Cod. يرحم. g) Cod. رَحِمَتْ. h) Cod.
sed الرواء. i) Cod. يترى. Ibn Hish. † habet genus fem. vid. Jâc. II, ٨٣٩, 17.

اعطيتها على رغم انف الاعداء ثم أرى مرة أخرى احفر المصنونة
ضنا عن الناس ألا عنك ثم أرى مرة أخرى احفر تُكْتَم بين فوث
ودم عند الانصب الحمر في قرية النمل فأصبح فحفر حيث أرى
فلستهرأت به قريش فجاءت لبحفره معه فنعلم فلما أَتَبَط وجد غزالا
من ذهب وسيفا وحليته فصرّب عليها بالسهم الى أم البيت فخرج ^٥
سالم البيت فكان أول حلي حليته الكعبة فجعل حوضا للشراب وحوضا
للوضوء وقال اللهم أنى لا احلها لغتسل وفي لشاربها حلّ فَرَوى الناس
فحسدته وطفقوا يحفرون للحوض ويغتسلون فيه فإ يغتسل منه احد
٤٤٤v. ألا حَصَب او جَدَر ولا يكسر حوضه احد ألا القى في يده او
رجله حتى تركوه قَرَأًا، وَحَدَّث عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ^٥
رضه ان عبد المطلب بن هاشم ظم عند الكعبة فقيل له احفر برة
قال وما برة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه في مصجعه فقال
برة المصنونة فقال وما المصنونة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد اتاه
في مصجعه ذلك فقال احفر طيبة فقال وما طيبة ثم ذهب عنه حتى
اذا كان الغد اتاه في مصجعه فقيل له احفر زمزم لا ينزف ولا ^{١٥}
يذم ^٥، من حيث ينقر الغراب الاعظم، الذى فيه ريشة بيضاء من
تراث ابيك الاكرم، تسقى الحجاج الاعظم، مثل نعام جافل ثم
٤٤٥r. يقسم، يَبْدُرُ فيها بادر فيغنم، يكون ميراثا وعقدا محكم، ليست
كبعص ما تعلم، وفي بين الفوث والدم " فقال عبد المطلب حين
قيل له قَاتِن قَبيل في عند قرية النمل حيث يباحث الغراب فغدا ²⁰
عبد المطلب ومعه ابنه حتى اصبح ومعه معوله فلما صرّب قالت
قريش ان عبد المطلب ليعمل في شيء ما ندرى ما هو فاحيرهم
بِرؤاه قَل فوالله ما حفروا لذلك وحفر حتى بلغ الطوى فنفسوا عليه
وقلوا هذه حفيرة ابينا اسماعيل ولن نُخَلّى بينك وبينها فحللوا بينه

d) Cod. ندرى. e) Cod. يذم. b) Cod. لتحفروا. a) Cod. فنسفوا.

وبينها حتى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف الأنشام
فترحلوا^a اليها فخرج عبد المطلب وخرج معه رجال من بنى عمه
وخرج نفر من قريش يخاصمون^b والارض اذاك مغاور حتى اذا كانوا
ببعض تلك المغاور نفذ ماء عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة^c ٤٤٥
٥ فلستسقى عبد المطلب الركب فأتوا ان يسقوه قالوا نخشى ان يُصيبنا
مثل الذى اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأينا
لرأيك تبع قال فأتى ارضي ان تحفروا اعدادكم حفراً فلذا هلكه رجل
بذنه اصحابه فيها ثم وآروه حتى يكون آخركم رجل ضبيعة رجل ايسر
من ضبيعة ركب جميعاً ففعلوا ثم قال عبد المطلب والله ان القاءه
١٠ باليدى لا نصرب فى الارض ولنتمس لنصف اركبوا بنا فلتمس قال
فارتحلوا وارتحل فلما جلس على بعيره وبعثه انفجرت^d من تحت حقه
عين طهرة فذاع وقال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزودوا وراى
الركب عبد المطلب واصحابه وهم يسقون فأتوا اليهم فقال عبد المطلب^e ٤٥٠
هلم فاسقوا فقد سقانا الله ان منعمونا ما بأيديكم فشربوا وسقوا وقالوا
١٥ والله يا عبد المطلب ان الذى سقاك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك
زمن فارجع فقد قضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى
الكاهنة^f ذكر غور زمزم

وكان ذرع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعاً وفي قعرها
ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفا
٢٠ وعين حذاء التروة ثم قد كان قل مأوها جذاء حتى كانت نجم^g
فى الايام وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٢٢٤ فصرّب فيها محمد بن الصنعاه^h
خليفة عمر بن فرج الرخاجي على يربد مكة وصوافيها تسع اذرع سحاًⁱ ٤٥٠

a) Cod. فترحلوا. b) Cod. العلاء. c) Hsch. ١١ ins. Pro للموت.

d) Cod. انفجرت. e) Cod. جذاً. f) Cod. ٣٠٠. لا cod.

g) Cod. s. p. h) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakih apud JAc. II, ١٢٢, 17.

- في الارض في تقويره جوانبها ثم جاء الله بالامطار. والسبيل في سنة ٢٢٥
فكثر ماؤها جدًا^b ، وقد كان سائر بن الجراح فيما زعم المكثون قد
ضرب فيها في خلافة هارون الرشيد انرا وكان قد ضرب فيها ايضا
في خلافة المهدي وكان عمر بن مهران وهو على البريد والصوافي في
خلافة محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قتل حتى كان^c
رجل يقال له محمد بن كثيره من اهل الطائف فيما زعمو يعمل فيها
فيقال عنه انه صلي في قعرها ، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون
ذراعا كذللك بنيان وما بقي فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون
47r ذراعا وذرع حنكة^d زمزم في السماء ذراعان وشبر وذرع تدوير فمر
زمزم احدى عشرة ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف^e وعلى^f
البئر ملبن ساج مربع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها^g ، فأول من
عمل الرخام على زمزم والشبك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر المنصور
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم غيره محمد بن فرج
الرخاجي في خلافة ابي اسحاق المعتصم سنة ٢٢٠ وكانت مكشوفة
قبل ذلك الا قبلة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها الذي يلي باب^h
الدفاء على يسارك كنيسة على موضع مجلس ابن عباس ثم غيرها
محمد بن فرج فسقف زمزم كلها بالساج المذهب من داخل وجعل
47v عليها من ظهرها الفسيقسا واشرع لها جناحا صغيرا كما يدور بتدويرها
وجعل في الجناح كما يدور سلاسل فيها قناديل يستصبح فيها في
المواسم وجعل على القبة لك بين زمزم وبيت الشراب الفسيقسا وكانتⁱ
قبل ذلك تروق^j في كل موسم عمل ذلك كله في سنة ٢٢٠ فلم
يزل الامراء تستصبح^k في قناديل زمزم في المواسم حتى كان محمد

مبشّر. a) Cod. بغور. b) Cod. جدًا. c) Azr. مشير. d) Cod. حنك. e) Cod. عشر. f) Azr. منير. g) Cod. يستصبح. h) Cod. يزوق. i) Cod. يزل.

ابن سليمان فاصبح فيها من السنة الى السنة بقناديل بيض كبار الى
يوحنا هذا ٥ ذكر اسماء زمزم

هي زمزم وهزيمة ٥ جبريل هم وسقيا الله اسماعيل صلوات الله على
محمد وعليه لا ينزف ولا يذم وفي تركاة ٥ وسيدة وثافعة ومسنونة
٥ وعوناه وبشرى وصافية وبرة وعصمة وسالسة وميمونة ومباركة وكافية. 148r
وكافية ومغذية وطاهرة وحرمية ٥ ومروية ٥ ومونسية وطعام ٥ طعم وشفاء
من ٥ سقم ٥ ذكر المسجد الحرام

ذرع المسجد الحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع
المسجد طولا من باب بني جميع الى باب بني هاشم الذي عند العلم
19 الاخصر مقابل دار العباس بن عبد المطلب فيما يزعمون اربع مائة
ذراع واربع اذرع مع جدارية يمر ذلك في بطن الحاجر لاصقا بجدار
القبعة وعرض المسجد من باب دار الندوة الى الجدار الذي يلي الواجهة
عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلاثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع
عرض المسجد الحرام من المنارة الله عند باب المسعى الى المنارة الله
18 عند باب بني شيبان الكبير مائتا ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض 148v
المسجد الحرام من منارة باب اجياد الى منارة بني سقم مائتان وثمان
وسبعون ذراعا ٥

ذكر عدد اساطين المسجد الحرام

وعدد اساطين المسجد الحرام من شقه الشرقي مائة وثلاث اسطوانات
20 ومن شقه الغربي مائة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامي مائة وخمس
وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليماني مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع
ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كل اسطوانة عشر

a) Voc. sec. *Lisbon* XVI, 11, 3. Asr. ٣١. هزيمة. b) Voc. in ood.

c) Sic ood. (وعونه). d) Ood. وحرمية. e) Ood. مروية. f) Addidi

copulam. g) Potius sine من, cf. Asr. ٢٨١, J&c. II, ١٢٢, 8.

الذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلط
 f.40r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب الثلاثة تلى المسعى منها
 ست^١ ومنها على الابواب الثلاثة تلى الوادى والصفا مشر ومنها على الابواب
 الثلاثة تلى باب بنى جميع اربع^٢، وذرع ما بين كل اسطوانتين من
 اساطينه ست اذرع وثلاث عشرة اصبعاً^٣

صفة الاساطين

الاساطين الثلاثة رؤسها مذقبة ثلاثية واحدة وعشرون منها فى
 الظلال الثلاثة تلى دار الندوة مائة وثلاث^٤ وثلاثون ومنها فى الظلال الثلاثة
 تلى باب بنى جميع اربع وخمسون ومنها فى الظلال الثلاثة تلى الوادى
 اثنتان واربعون ومنها فى الظلال الثلاثة تلى المسعى اثنتان وتسعون^٥،
 f.40v. وثلاث اساطين من العدد كراسيها حجر^٦ وفي الشق الذى يلى
 الوادى منها ما يلى المسجد كرسيتان ومنها فى الظلال واحدة^٧، وفوق
 الرؤس الثلاثة على الاساطين ملاين مسلح منقوشة بالزخرف والذهب^٨، وفي
 الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة ليست يرخام مطلق^٩
 عليها الجص وفي ما عدل بعد موت المهدي في خلافة موسى بن^{١٠}
 المهدي ومنها فى الظلال الثلاثة تلى باب بنى جميع ست^{١١} وعشرون ومنها
 فى الظلال الثلاثة تلى الوادى ثمانى عشرة^{١٢}، وعلى ست عشرة اسطوانة
 من اساطين الرخام كراسيها من حجارة منقوشة بالجص منها واحدة
 ما يلى باب بنى جميع ومنها فى الشق الذى يلى الوادى خمس عشرة
 f.60r. اربع تلى بطن المسجد واحدة عشرة فى الظلال^{١٣}، ومن الاساطين
 الرخام سبع وعشرون كراسيها الثلاثة تلى الارض حجارة وفي من عدل اى
 جعفر المنصور منها فى شق دار الندوة سبع ومنها فى شق باب
 بنى جميع عشرون وعدد الاساطين الثلاثة^{١٤} تلى ابواب المسجد من كل

١) خصر. Superinscribitur. ٢) Cod. om. ٣) كراسيها. Azr. ٣٢.

٤) Azr. ina. بطن. ٥) Azr. add. العليا. ٦) Azr. الراسى. ٧) Cod. باب المسجد.

٨) Cod. دار العجلة 1، ٣٦.

ناحية مكة واحدى وخمسون منها ما يلي نار الندوة خمس واربعون
 وما يلي باب بنى جميع ثلاثون وما يلي الوادى اربع واربعون وما يلي
 المسعى اثنتان وثلاثون، وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان^٥ مخططتان
 ببياض واسطوانتان ما يلي بطن المسجد على باب نار الندوة احديهما
 بنقش^٦ والآخرى حمراء، وفي شق باب بنى شبيبة الكبير اسطوانتان
 بيضاوان ملوئتان^٧ محزرتان مسيرتان وما يلي بطن المسجد ايضا^٨ f. 80 v
 اسطوانتان عديستان برشاوان وعلى باب المسعى اسطوانتان خضران
 مسيرتان ملوئتان^٩ وما على باب العباس واسطوانة حمراء ما يلي بطن
 المسجد على باب الوادى ما يلي المسجد وفي اعلا اسطوانة في
 10 المسجد خضراء وما يلي بطن المسجد من شق الوادى اسطوانتان
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما وما على باب الصفا
 واسطوانتان ايضا على باب الصفا بحذائهما ما يلي السقف منقوشتان
 مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبي صلعم من المسجد الى الصفا
 وفي وجه المسجد ما يلي الصفا اسطوانتان مسيرتان فارعتان^{١٠} في
 15 المسجد احديهما في اعلى هذا الشق والآخرى في اسفله، وذرع f. 81 r.
 ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع
 وذرع ما بين جدار اللعبة من وسطه الى المقام سبع وعشرون ذراعا
 وذرع ما بين شانروان اللعبة الى المقام ست وعشرون ذراعا واثنى عشرة
 اصبعاً ومن الركن الشامى الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة
 20 اصبعاً ومن الركن الذى فيه الخجر الاسود الى حد حجرة زمزم ست
 وثلاثون ذراعا واثنى عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم
 اربعون ذراعا ومن وسط جدار اللعبة الى الجدار الذى يلي المسعى

cum ملوئتان. Azr. ملوئتان. b) Cod. خضران et 1. 7. حمراوان. a) Cod.
 e) Cod. محزرتان. cum var. 1. محزرتان. Azr. محزرتان. Pro. ملوئتان. var. 1.
 وسطها 7، 333. Azr. d) Azr. شارعتان. e) ملوئتان. Azr. ملوئتان.

٤٨١٧. مقتان وثلاث عشرة ذراعاً، ومن وسط جدار اللعبة إلى الجدار الذي يلي الوادي مائة ذراع واحد وأربعون ذراعاً وثمان عشرة أصبعاً ومن وسط جدار اللعبة الذي يلي الحجر إلى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة وتسع وثلاثون ذراعاً وأربع عشرة أصبعاً ومن ركن الكعبة الشامية إلى حدّ المنارة التي تلي المروة مقتان وأربع وستون ذراعاً ومن ركن جدره إلى الكعبة الركن الغربي إلى حدّ المنارة التي تلي باب بني سقم مقتان وثمان الذرع واثننا عشرة أصبعاً ومن الركن اليماني إلى المنارة التي تلي أجيداء الكبير مقتان وثمان عشرة ذراعاً وست عشرة أصبعاً ومن الركن الاسود إلى المنارة التي تلي المسعى والوادي مقتان وثمان عشرة ذراعاً ومن الركن الاسود إلى وسط باب الصفا مائة وخمسون 10 ذراعاً وست أصابع ومن الركن الشامي إلى وسط باب بني شيبه مقتان وخمس وأربعون ذراعاً وخمس أصابع ومن الركن الاسود إلى سقاية العباس وهو بيت الشرايب خمس وتسعون ذراعاً ومن باب بني شيبه إلى المروة ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعاً ومن الركن الاسود إلى الصفا مائة ذراع واثنان وتسعون ذراعاً وثمان عشرة أصبعاً ومن المقام إلى جدار 15 المسجد الذي يلي المسعى مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي يلي باب بني بجم مائة ذراع وثمان عشرة ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة ذراع وخمس وأربعون ٤٨٢ ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي يلي الصفا مائة ذراع وأربع وستون ذراعاً وأصابع ومن المقام إلى حدّ حجر زمزم اثنان وعشرون ذراعاً ومن 20 المقام إلى حطب رأس بئر زمزم أربع وعشرون ذراعاً وعشرون أصبعاً ومن وسط سقاية العباس إلى جدار المسجد الذي يلي للمسعى مائة ذراعاً

أ) إلى الجدار الذي يلي باب بني بجم مائة ذراعاً
 ب) Cod. الثاني. ج) Cod.
 د) Cod. h. l. المسعى. هـ) Azr. ٣٣٣. ووصف
 ح) جدر. ut saep.

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى باب بنى جمع مقتنا ذراع
واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى دار
الندوة مائتا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلى الوانى
خمس وثمانون ذراعا ٥

٥ صفة ابواب المسجد الحرام وعددها وذرعها

- وفى المسجد الحرام من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها اربعون ^a طاقا f. 53 r.
منها فى الشقة الذى يلى المسعى وهو الشرقى خمسة ابواب وفى
احدى عشرة طاقه من ذلك الباب الاول وهو الباب الكبير الذى
يقال له اليوم باب بنى شيبه وهو باب بنى عبد شمس بن عبد
10 مناف وهم كان يعرف فى الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان
وعليه ثلاث طاقات والطاقات طولها عشر اذرع ووجعها منقوش بقسيفساء
وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول الروشن
سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثنين عشرة اصبعاً ومن الروشن
الى الارض سبع عشرة ذراعاً وما بين جدارى الباب اربع وعشرون f. 53 v.
15 ذراعا وجدارا الباب قد البسا رخاماً ابيض واحمر وفى العتبة * اربع
مراقى داخله فى المسجد ينزل بها اليه ^e، والباب الثانى طاقى طول
عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار
القوارير وهو باب دار القوارير، والباب الثالث طاقى واحد طول
عشر اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبى صلعم كان يخرج منه ويدخل ^e
20 فيه من منزله الذى فى ركنى العطارين يقال له مسجد خديجة،
والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كل طاقه
ثلاث عشرة ذراعاً، ووجع الطاقات وداخلها منقوشة بالقسيفساء وعلى
الباب روشن ^f ساج منقوش بالزخرف والذهب طولها ست وعشرون ذراعا f. 54 r.

a) Azr. ثلاث واربعين. b) Cod. om. c) Cod. tantum مراقى; cf. Azr. ٣٣٤, 5. d) Cod. اليها. e) Cod. ويدخله. f) Cod. باب الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى العتبة
ثلاث وعشرون ذراعاً، وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
والجاران ملبسان رخاماً ابيض واحمر واخضر ورخاماً مرقعاً منقوشاً بالذهب
يرتقى اليه بسبع درجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده
علم المسيح من خارج، والباب الخامس وهو باب سوق الليل^٥ وهو
مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة ثلاث عشرة ذراعاً
f.64r. ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس^٥ صفائح
رخام ابيض واحمر واخضر ورخاماً منقوشاً مرقعاً بالذهب وفوق الباب
روشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعاً وعرضه 10
ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى عتبة الباب ثلاث
وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب خمس^٥ درجات الى بطن الوادى، وفي
الشق الذى يلي الوادى وهو شق المسجد اليماني سبعة ابواب وسبع
عشرة طاقا الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاقان في
السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب 15
a.65r. اربع عشرة ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس درجات^٥ وهو
الباب الاعلى يقال له باب بنى عائذه^٥، والباب الثانى فيه اسطوانة
عليها طاقان طول كل طاقان ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما
بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة
ست^٥ درجات^٥ في بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد^٥ 20
والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اسطوانات عليها خمس طاقات
طول كل طاقان في السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً والطاقان
الاطول اربع عشرة ذراعاً ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

٥. وعارضتا الباب ملبستان. a. ٥. باب بنى هاشم. a. ٥.
٥. اثننا عشرة درجة. a. ٥. ٥. سابع 3، ٣٥٥. a. ٥.
٥. هابذ.

واستوائتا الطاقى الاوسط من انصافهما منقوش ^a مكتوب عليهما بالذهب
وما بين جدارى الباب ست وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما ^{f. 65v}
منقوشا بالذهب ورخاما ابيض واحمر واخضر ولون لازورد وفي عتبة الباب
ست درجات ^e وفي الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء
⁶ الطاقى الاوسط حجر من رصاص علامة في ذلك الموضع ذكر البكثيون
ان النبى صلعم وطئ ^a في موضعها حيث خرج الى الصفا وكان فى
موضع زقاق ضيق يخرج منه من مضى من الوادى يريد الصفا
فكانت هذه الرصاصة فى وسط الزقاق يخترونها ويجدونها موطأ ^f
طريق النبى صلعم وزعموا انه كان يقبل لهذا الباب باب بنى عدى
¹⁰ ابن كعب كانت دور بنى عدى ما بين الصفا الى المسجد وموضع
الجنبذة الله يسقى فيها الماء وعند بركة الصفا فلم جراً الى رحبة ^{f. 66r}
المسجد فلما وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدى
ابن كعب تحولت بنو عدى الى دور بنى سلم ولبوا منازلهم هنالك
جميعا الا آل صداد ^g وآل مؤمل فلما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم
¹⁶ وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقن طول كل طاقى
ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب خمس
عشرة ذراعا وفي عتبة الباب خمس درجات ^e فى بطن الوادى يقبل
لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقن
طول كل طاقى ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين جدارى
²⁰ الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع درجات ^e وهذا الباب ^{f. 66v}
من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقن طول
كل طاقى فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين

^a Azr. منقوشتان. ^b Addidi oopulam. ^c Azr. اثنتا عشرة
^d Cod. وفى. ^e Azr. ٣٣٩, 3 ويجدونها ^f Cod. يخترها بها ويجدونها ^g Dhamma in cod.; Azr. صداد et sic Wüstenf. in Gen.
Tab.

جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ست درجات^٥ وكان يقال لهذا الباب باب بتي نيم بن مرة^٦ وكان بجذاه دار عبد الله بن جُطَظَن^٧ ودار عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان فدخلتا فى الوادى حيث وَسَّعَ المَهْدِيُّ المسجد الحرام وقد فصلت من دار ابن جدعان^٨ فصلة فى بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفصلة يحوزونها^٩ ويكرونها ويقبلونها حتى كانت سنة ٢٤٩ فاشترها محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم وهو والى مكة فصارت له ثم صارت لآل القاسم بن يزيد بن مولى امير المؤمنين، والباب السابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعاً وفي عتبة^{١٠} الباب خمس درجات وهذا الباب ما يلى دور بنى عبد شمس وبني مخزوم كان يقال له باب أم هانئ بنت ابي طالب، وعلى الاساطين الله على الابواب كراسى^{١١} مما يلى الوادى وباب بنى سلم وباب بنى جمح ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفي الشف الذى يلى باب بنى جمح ستة ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو الذى يلى المنارة^{١٢} ٥٧٧ لله تلى احياد الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع^{١٣} درجات وهو يقال له باب حكيم بن حزام وبني الزبير بن العوام والغالب عليه اليوم باب الحرامية^{١٤}، والباب الثانى فيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة فى السماء ثلاث عشرة^{١٥} ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب خمس^{١٦} درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان يقال له اليوم باب الخناتين^{١٧} والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

٥) Azr. جَدْعَان. ٦) Cod. h. l. اثنى عشرة درجة. ٧) Azr. هاشم. ٨) Azr. ثمانى. ٩) Cod. الحرامية. ١٠) Azr. سبع. ١١) Azr. العوام. ١٢) sed of. ann. p. ٥١٣. الخناتين.

طول كل طاقى في السماء ثلاث عشرة ذراعا ^a ووجه الطاقين منقوش
 بالفسيفساء وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ^{f. ٤٥٨ r.}
 سبع درجات وبين يدى الباب بلاط يمر عليه سبيل المسجد من
 سرب تحت هذا الباب وذلك الفسيفساء من عمل ابي جعفر امير
 المؤمنين وهو آخر عمله في ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب
 الرابع طاقى طوله في السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه
 باب مبوب كان يشرع في زقاق بين يدى دار زبيدة وبين المسجد
 وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب ابي البختري بن هاشم الاسدي
 كان يستقبل داره لئلا دخلت في دار زبيدة فيها بئر الاسود بن
 المطلب بن اسد وهي بئر جاهلية مدفونة في بعض جوانب دار
 زبيدة، والباب الخامس طاقى طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثنان
 عشرة اصبعيا والباب مبوب يشرع ^e في زقاق دار زبيدة ايضا وهو ^{f. ٤٥٨ v.}
 الباب الذي يصعد منه الى دار زبيدة ^d، والباب السادس طاقى طوله
 عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثنان عشرة اصبعيا وفي العتبة خمس
 درجات وهو باب بنى سلم، وفي الشق الذي يلي دار الندوة ^f وهو
 الشق الشامي ستة ابواب الباب الاول وهو يلي المنارة لئلا تلي باب
 بنى سلم طاقى طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفي عتبة الباب
 سبع درجات واذا كثر التراب من السبيل ذهبت اربع درجات وثبتت
 ثلاث درجات حتى عمل له طبق من خشب الساج وحزبه له في
 جدارى الباب حزان يدخل فيهما حرف الطبق حتى يرجع الماء عن
 المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثاني قد سدد موضعه ^{f. ٤٥٩ r.}
 بين ⁱ، والباب الثالث هو باب دار العجلاء، والباب الرابع وهو باب

a) Asr. عشرة اذرع. b) Cod. الى. c) Cod. يشرع. d) Asr.
 hoc dicit de porta quarta. e) Asr. عشر. f) Asr. add. العجلاء.
 g) Asr. ست. h) Cod. دَحْجَزُ (sic) et mox جحرين. i) In cod.

فُتِّقَتَان طاق طولُه عشر الذرع وعرضه سبع ^{هـ} الذرع وستُ أصابع وفي
عتبة الباب ثمان درجات يقال له باب حُجَّير بين ابى اهاب، والباب
الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طولُه تسع الذرع
وعرضه خمس الذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجات في بطن
المسجد وهو باب دار شبَّية بن عثمان يُسلَك منه الى السُّويقة، في ^د
هذا الشقِّ درجة يصعد بها الى دار الامارة درجات من رُخْلُم عليها
درابزين ^{هـ}، وفي هذا الشقِّ جناح ساج شارع من دار العجلة كان
٤٥٥٧. شرع للمهدى أيام بُنيت في سنة ١٩٠ على يد محمد بن ابراهيم فلم
يزل ذلك الجناح على حاله حتَّى جاءت المبيضة فقطعه حسين بن
حسن ^د ووضع الجناح لاصقا بالكوا ^{هـ} لكَّ كانت ابواب الجناح وذلك في 10
سنة ٢٠٠ في الفتنه فلم يزل على ذلك حتَّى امر المعتصم في سنة ٣٢١
بعمارة دار العجلة فأُشرع الجناح وجعل شبَّكه بالحديد وجعلت عليه
ابواب مززرة تُطَوَّى وتُنشر وهو قائم الى يومنا ^{هـ}
ذرع طول جذرات ^ف المسجد للحرام

وذرع جدار المسجد للحرام الذى يلى المسعى وهو الشرقى ثمان 15
عشرة ذراعا وطول الجدار الذى يلى الوادى وهو فى الشقِّ اليبلى
اثننتان ^و وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى يلى باب بنى جريح وهو
٤٥٥٨. الغربى اثننتان ^و وعشرون ذراعا واثننتا عشرة اصبعاً وطول الجدار الذى
يلى دار الندوة وهو الشقِّ الشامى سبع ^د عشرة ذراعا واثننتا عشرة
اصبعاً ^{هـ} ذرع طواف ^د السبع الواجب بالعبادة 20

قد سُدَّ في دار العجلة Azr. الباب الثالث وهو باب دار العجلة additur
وموضعه بين لمن يقابله.

دارابزين. God. ^ع دار السلامة 5; Azr. ٣٣٩. ^د تسعة. Azr. ^ا
God. ^و جذرات. God. ^ف بالكوا. God. ^{هـ} Cf. Tab. III, ١٨. ^د
طواف. God. ^ب ذراعا. God. ^ز تسعة. Azr. ^ا اثنان.

وهو ثمان مائة وست وثلاثون ذراعاً وعشرون أصبعاً ومن المقام الى الصفا ملتنا ذراع سبيع وسبعون ذراعاً ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبيع مائة وست وستون ذراعاً واثننا عشرة أصبعاً يكون بينهما سبيع خمسة آلاف وثلاثمائة ذراع وخمس وستون ذراعاً واثننا عشرة أصبعاً ٥
 ذكر طواف سبيع واحد بين الصفا والمروة وذريعه

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة ٤٥٠ v
 ستة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع وثمان وثلاثون ذراعاً وسبيع عشرة أصبعاً ٥
 ذكر بناء درج الصفا والمروة

قلل كانت الصفا والمروة يُسند فيهما من سعى بينهما سعياء ولم يكن 10 فيهما بناء ولا درج فلم يؤل على ذلك حتى كان في خلافة ابي جعفر المنصور فعلها عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس فجعل لهما درجا وسراها وأوطأها فدرجها الى اليوم قائمة وقد كانت تعبر وتكحل بالنورة وكان اول من احدث فيهما بناء بعد بناء عبد الصمد وكحلها بالنورة الطبري ٥ في خلافة المأمون ٥

ذكر موضع المقام وردّه الى مكانه 1٥

حدثت عن سعيد بن جبير انه قال كان المقام في وجه الكعبة واتما قلم عليه ابراهيم عم حين ارتفع البنيان فاراد ان يشرف على البناء فلما كثر الناس خشى عمر بن الخطاب عليه ان يطأوه بأقدامهم فاخرجه الى موضعه هذا الذي هو به اليوم حذاء موضعه الذي كان 20 به قدام الكعبة ٥ وحدثت عن هشلم بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يصلي ملتصقا بالكعبة مواجه البيت والناس من ورائه قد داروا بالكعبة ثم صلى ذلك ابو بكر ومن بعده ٢ عمر شطر امارته ثم تحوّل الناس بعد ذلك الى المقام ٥

e) Conj.; ood. سبه الف Cod. ٥) سبيع بينهما ٣٥٠ Azr. a)

f) Cod. بعد. ٣٥١ Azr. e) مبارك الطبري ٣٥١ Azr. d) لها Cod. ٥) ستا.

ذكر ذراع مسجد المزدلفة

f.61 v.

وذراع مسجد المزدلفة تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون
مكسرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مئة ذراع واحد واربعون ذراعا ٥

ذكر ذراع مسجد منى وطوله وعرضه

وذراع مسجد منى مسجد اثني عشر من وجهه في طوله من حده ٥
الذي يلي دار الامارة الى حده الذي يلي عرفة مائتا ذراع وثلاث
وتسعون ذراعا واثنتا عشرة اصبع ومن حده الذي يلي حد الطريق
الاسفل في عرضه الى حده الذي يلي الجبل مائتا ذراع واربع الذراع
f.62 r. واثنتا عشرة اصبع وطوله مما يلي الجبل من حده الاسفل الى حده

الذي يلي دار الامارة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا وثمان عشرة اصبع 10
وعرضه مما يلي دار الامارة مائتا ذراع وفي قبلة المسجد مما يلي دار
الامارة ثلاث ظلال كان زوقها الصائغ اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه
من الاساطين مائة وثمان وستون اسطوانة منها في القبلة ثمان
وسبعون مما يلي بطن المسجد اربع وعشرون وفي شقه اليمين اربع
وثلاثون وفي اسفله انذى يلي ٥ عرفت خمس وعشرون وفي شقه اليسرى 15
الذي يلي الجبل ٥ احدى وثلاثون وعلى مسجد الخيف عشرون بابا
متفرقة على جوانبه ومن حد مسجد منى الذي يلي عرفت الى وسط
f.62 v. حياض الباقوتة ثلاثة آلاف وسبع مائة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا
ومن وسط حياض الباقوتة الى حد محسره الفا ذراع وما بين ما رمى

منى من الجبل الى الجبل خمسون ذراعا، وذراع الطريق طريق العقبة 20
من العلم الذي على الجدار الى العلم الآخر الذي بحذائه سبع وستون
ذراعا والطريق مقروش يمر عليها سيل منى، وعرض الطريق اعظم
طريق العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا، ومن المسجد الحرام الى بئر

a) Addidi ex Arr. f.v. b) Cod. جبل sine art. c) Cod.
مكسر; cf. Arr. f.1. d) Addidi طريق. e) Cod. وذراع; cf. Arr.
f.1, 8.

مَيِّمُونَ وإلى أقصى عرفة اثنا عشر ميلاً وإلى أقصى متى خمسة أميال
ومن متى إلى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة أربعة أميال
ومن وسط عرفة إلى الموقف ميل ومن المسجد إلى أقصى الحرم ما يلي
عرفة عشرة أميال وانصاب الحرم دون عرفة بنصف ميل، والحرم عا. ٢٥٣
٥ يلي طريق المدينة على أربعة أميال ونصف وهو دون مساجد الشجرة
بنصف ميل ٥

ذكر عدد الأميال من المسجد للحرم إلى الموقف بعرفة ومواضعها
من باب المسجد للحرم وهو الباب الكبير الذي يعرف اليوم ببني
شيبه إلى أول الأميال وموضع على باب شعب الصفا والميل الثاني في
١٠ حد جبل العيرة والميل حجر طوله ثلاث أذرع وهو من الأميال التي
عليها مروان بن الحكم لم يغير، وموضع الميل الثالث بين ما زعمى
منى وموضع الميل الرابع دون الجمرات الثلاثة التي تلي مسجد الخيف
بخمس عشرة ذراعاً وموضع الميل الخامس وراء قرين الثعالب بمائة ذراعاً. ٢٥٣
وموضع الميل السادس في حد جدار حائط محسره وبين جدار
١٥ حائط محسره ووادي محسره خمس مائة ذراعاً وخمس وأربعين ذراعاً،
وموضع الميل السابع دون مساجد المزدلفة بمائة ذراعاً وسبعين ذراعاً
والميل حجر مرواني طوله ثلاث أذرع وموضع الميل الثامن في حد
الجبل دون ما زعمى عرفة وهو حيل سقاية زبيدة والطريق بينه وبين
سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجه إلى عرفات وموضع الميل
٢٥ التاسع بين ما زعمى عرفة بغم الشعب الذي يقال له شعب الببال الذي
بال فيه رسول الله صلعم حين دفعه من عرفة ليلة المزدلفة وهذا
الميل بحيل سقاية شعب السقيا سقاية خالصة وموضع الميل العاشر. ٢٥٤
حيل سقاية ابن برمك وبينهما الطريق وهو في حد الجبل جبل

a) Addidi بين coll. Azr. ٢١٤. b) In marg. الثانية. c) In cod.

إلى. d) Cod. رفع. e) Additur in cod. وبينه additur.

المنظر، وموضع الميل للحادي عشر في حد الدُكَّان الذي يدور حول * قبلة مسجد عرفة ومسجد إبراهيم خليل الرحمن. وبينه وبين جدار المسجد خمس وعشرون ذراعاً، وموضع الميل الثاني عشر خلف الأمام حيث يقف خشبية عرفة على قرن يقلل له المائدة دينه وبين موقف رسول الله صلعم عشر أذرع، فما بين مسجد الحرام وبين موقف الأمام بعرفة يريد لا يزيد ولا ينقص سواء ٥
ذكر حدود الحرم من جوانبه

١.٥٤٢. من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت معاذ على ثلاثة أميال ومن طريق اليمن طرف أضاعة لئين في ثنية لئين على سبعة أميال ومن طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة أميال ومن طريق 10 الطائف على طرف عرفة من بطن نمر على أحد عشر ميلاً ومن طريق العراق على ثنية حقل بالمنقطع على سبعة أميال ومن طريق الجعرانة في شعب عبد الله بن خالد بن أسيد على تسعة أميال ٥
خصال الحرم

فن خصاله أن الذئب يصيد الطير ويرفعه ويروغه ويعارضه فإذا 15 دخل الحرم كف عنه، ومن خصاله أنه لا يسقط على الكعبة حمام إلا وهو عليل يعرف ذلك منه متى امتحن وتعرفت حاله ولا يسقط ٢.٥٥٢. عليها ما دام صحيحاً، ومن خصاله أنه إذا أصاب المطر الذي من شق العراق كان للخصب في تلك السنة بالعراق فإذا أصاب شق الشام كان للخصب والمطر تلك السنة في شق الشام وإذا عم جوانب البيت 20 كان المطر والخصب عاماً في البلدان، ومن خصال الحرم أن حصي الجمار ترمى في ذلك المرمى منذ يوم حج الناس البيت طوي الدهر

a) Azr. flo, 1. قبلة المسجد بعرفة مسجد 1. b) Cod. المائدة.

c) Azr. ٣٩. paen. غفار. d) Cod. لئين (supra sine voc.). e) Azr.

f) Cf. Ibn al-Fakih 11, 7. g) Cod. عليه.

فَر كَانَهُ عَلَى مَقْدَارٍ وَاحِدٍ وَلَوْ أَنَّ مَوْضِعَ الْآيَةِ وَالْعَلَامَةِ وَالْأَعْجُوبَةِ لَكُنَّ فِيهَا لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ كَالْجِبَالِ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَسِحَهُ السَّيُولُ أَوْ يَأْخُذَ مِنْهُ النَّاسُ، وَمِنْ سَنَتِهِمْ أَنْ كُلَّ مَنْ عَلَاهُ الْكَعْبَةُ مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ لَا يَرُونَ الْمَلِكَ عَلَى مَنْ عَلَاهَا وَلَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ عَزِّ عَلَوِهَا وَبَيْنَ ١٨٦٧. نَزْلَةِ الْمَلِكِ، وَمِنْهُ رَجَالٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْكَعْبَةَ قَطُّ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْنُونَ بِنَاءً مَرْبَعًا تَعْظِيمًا لِلْكَعْبَةِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي كُلَّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ كَعْبَةً وَمِنْهُ كَعْبَةُ نَجْرَانَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْتًا مَرْبَعًا بِمَكَّةَ حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، ثُمَّ الْبُرَكَّةُ وَالشَّفَاءُ الَّذِي يَجِدُهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَلِهْ زَمَزَمَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَكَثْرَةُ ١٨٦٨. مَنْ يَقِيمُ عَلَيْهِ فَيَجِدُ فِيهِ الشَّفَاءَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَدَعْ حَمَّةً إِلَّا أَثَاها وَأَقْلَمَ عِنْدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَاسْتَنْقَعَ فِيهَا، هَذَا مَعَ شَأْنِ الْفِيلِ وَالطَّيْرِ الْأَبْلِيلِ وَالْحَجَّارَةِ السَّجَّيْلِ وَأَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ أَمَّا وَلَقَاحًا لَا تَوَدِّي أَدَاوَةً وَلَا تَدِينُ لِلْمُلُوكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَهْلُ حُرًّا لَا يَمْلِكُ، كَالْحَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ

١٨٦٩. إِبْرَاهِيمَ قَلَّمَ إِلَى صَلَاحٍ فَيَكْفِيكَ التَّدَامِي مِنْ فَرِيَشٍ
فَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ قَلَّمَ إِلَى صَلَاحٍ فَيَكْفِيكَ التَّدَامِي مِنْ فَرِيَشٍ
وَتَسْتَبِيلُ بِلْدَةً عَزَّتْ لَقَاحًا وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَبَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُثَلًّى وَقَالَ جَدُّ ذِكْرُهُ رَبَّنَا إِنِّي أَتَمَكَّنْتُ مِنْ
٢٠ نَبِيِّنِي بِوَادٍ غَيْرِ لِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ أَتُبَاخِرُكُمْ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَأَجْعَلَ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْرَبُ إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُمْ مِنْ أَثْمَارِ لَعَلَّهُمْ
يَشْكُرُونَ ٥

المدينة وفي يثرب مدينة الرسول صلعم

a) Cod. على. b) Cod. حَمَّة. c) Cod. صَلَاح; cf. Belâdh. ٥٧,
Bekrî ١٥٩. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.

وفي طَيِّبَةٍ ولطيبها قبل تلفظ جنتها ويتصوّر طيبها وفي ربيع ثراها
 ١٥٦٧. وتربتها وعرف تراثها ونسيم هوائها والفغمة ^a التي توجد في سككها
 وحيطاتها دليل على انها جعلت حرماً وكُر من خرج من منزل مطيب
 الى استنشاق ربيع الهواء والتربة في كلّ بلدة فانه لا بدّ عند
 الاستنشاق والتثبّت من ان يجدها منتنة وذلك على طبقات من شأن
 البلدان الا ما كان من مدينة الرسول صلّعم، قال والصيّاغ والعطر
 والبخور والنصوح ^b من الرائحة الطيبة اذا كان فيها اصناف ما يوجد
 له في غيرها من البلدان وان كان الصيّاغ اجود والعطر افخر والبخور
 امن وربّ بلدة يستحيل ^c فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته بكسبة
 الاهواز، وقد كان الرشيد همّ بالمقام بانطاكية وكبر اهلها ذلك فقال
 ١٥٦٨. له شيخ منهم وصدّقه ^d يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد
 مثلك لان الطيب الفاخر يتغيّر فيها حتّى لا ينتفع منها بكبير شيء
 والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن طبع اليمن ومطرها
 ربّما دام شهرين ليس فيها سكون يوم واحد فلم يقم بها ثمّ نكر
 المدينة فقال والجويرة السوداء لتجعل في رأسها شيئا من ملح وشيئا ^e
 من نصوح فما لا قيمة له لهوانها على اهلها فتجد ذلك خمرًا وطيب
 رائحة لا يعدها بيت عروس من ذوى الاقدار حتّى ان النوى المتقطع ^f
 الذى يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طال ايقاعه يكون
 عندهم فى غاية الطيب، حدّث عن عثمان بن عبد الرحمن بن
 ١٥٦٩. عبيد الله النيمى وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن
 اهل المدينة في سالف الزمان قوم يقال لهم صعل وفالج ^g فغزاهم داود
 النبى عمّ فأخذ منهم مائة ألف عذراء كالوا وسلّط الله عليهم الدود
 في اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه ^h في السهل والجبل، قال محمد بن

a) Cod. والفغمة. b) Cod. والنصوح. c) Cod. يستحيل. d) Cod.

وَصِدْقَه of. Ibn al-Fakih ١١٩. e) Cod. المتقطع. f) Samhūdī ٧٨،

g a f. صعل وفالج.

- الحسن^٥ في بناحية الجُرف، قالوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن
زُهرة^٦ فاكثرت من رجل وأرادت الخروج إلى بعض البلاد فلما دفت
لتركب غشيبها الذود ثقيل لها انا نرى دودا تغشاك^٧ فقلت بهذا
أهلك قومي ثم قالت رَبِّ جسد مَصْرٍ ومال مدفون بين زهرة ودان^٨
٥ قال فقتلها الدود، قالوا وكانت العاليف منتشرة في البلاد وكانت
جُرهم مَكَّة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة والشَّلم وكان بمصر^{٩.٥٥٨}
الكنعانيون وكان بالطائف بنو عبد بن صخرم قال محمد بن الحسن
وحدثني انس بن عياض عن زيد بن اسلم قال بلغني أن صبعا
* ريت أولادها^{١٠} رابضة في حجاج عين رجل من العاليف وقال محمد
١٠ ابن الحسن حدثني انس بن عياض^{١١} قال الزبير^{١٢} وسمعت من انس
قال سمعت زيد بن اسلم يقول لقد كان في ذلك الزمان الأول تمضي
أربع مائة سنة وما يسمع بجنازة، وحدث عن عروة بن الزبير قال
كانت العاليف قد انتشروا في البلاد فسكنوا مَكَّة والمدينة والحجاز
كله وعتوا عتوا كبيرا فبعث إليهم موسى النبي عم جند^{١٣} من بني
١٥ اسرايل فقتلهم بالحجاز ويقال ان النبي موسى عم لما اظهره الله على
فرعون واهلكه وجنوده وطى الشَّلم فأهلك من بها فبعث ذلك البعث^{١٤.٥٥٧}
إلى الحجاز وأمرهم ان لا يستبقوا منهم احدا بلغ الحكم فقدموا عليهم
فأظهرهم الله عليهم فقتلهم حتى انتهوا إلى ملكهم بتيماء^{١٥} وكان يقال له
الارقم بن ابي الارقم فقتلهم واصابوا ابنا له كان شابا من احسن
٢٠ الناس فصنوا به عن القتل فقالوا نستحييه حتى تقدم على نبي الله
موسى صلَّه فيرى رأيه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدوم

المعروف بابن وائة احد اصحاب مالك. a) Hic est sec. Samhūdī f, paen.

b) Samh. d). يغشاك. e) Samh. تعرف بزُهرة وكانت تسكن بها. f) Samh.

g) Cod. غياض. h) Cod. رويت وأولادها. i) Samh. l. i. 12. اسد. Cod. j) وراون.

k) I. e. الزبير بن بكار. l) Cf. Dhahabī Tab. ٥, 73. m) God.

n) Cf. Samh. v. ١.

لجيش فلما سمع بهم الناس تلقّوهم ليسعلوهم عن امرهم فاخبروهم بفتح
الله عليهم وقالوا له نستيف منهم احدا الا هذا الغنى فلما رآه
شكوا احسن منه استبقينا حتى تقدم على نبي الله صلعم فيرى فيه
^{٢٥٧} رأيه فقال لهم بنو اسرائيل ان هذه لعصية منكم لما خالفتم من امر
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا فاحلوا بينهم وبين السلم
فقال للجيش ما بلد ان منعتم بلدكم خير من البلد الذي خرجتم
منه قال وكانت للحجاز اذناك اشجر بلاد الله واطهره مه قال وكان
هذا اول سكنى اليهود للحجاز بعد العماليق قال وخرجت قريظة
واخوانهم بنو قريظة وعمر ابنها للخزرج بن الصريح بن الغم بن
السيط بن اليسع بن سعد بن لاوي بن خيبر بن النحل بن ^{١٥}
مسعود بن عازر بن عوراء بن قرون بن عمران بن النضير بن النحل
ابن الخزرج بن الصريح بعد هاولاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العالية على
وايين يقال لهما مذبذب ومهزوز فنزلت بنو النضير مذبذبوا واتخذوا
^{٢٥٧} عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وقعدا على مهزوز واتخذوا عليه الاموال
وكانوا اول من احتقر بها الآبار واغتربس الاموال قال ونزل عليهم بعض ^{١٥}
قبائل العرب فكانوا معهم واتخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل وحدثت
عن توبة بن الحسن بن السائب بن ابي ثباتة عن جده قال كان
بلدينة قري واسواى من يهود بنى اسرائيل وكان قد نزلها عليهم احياء
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان عن كان مع يهود

a) Samh. om. من, Jāc. IV, ٢٣, 3. b) Cod. فذل. لمخالفتمك
et additur فذل. Jāc. l.l. 11 et v. 1, 12 et Samh. l.l. coll. ٢, 2 ut
rec. c) Cod. hic et infra للخزرج. d) Cod. s. p., infra cum voc.
e) Sic aut لنهم. f) Aut مسعود. g) Cod. ومهزوز et sic deinde.
h) Cod. وقذل. i) IA in Cod al-ghāba II, fov memorat حسين
قالوا وكانوا. k) Cod. بن السائب.

من قبائل العرب قبل نزول الأوس والخزرج عليهم بنو أُنَيْف^٥ و^٦ حتى
 من بلى قال بعضهم ويقال أنهم بَقِيَّة من العَلَيْف وبنو مَرِيد^٧ حتى
 من بلى وبنو معاوية بن الحارث بن بُهْثَة^٨ بن سُلَيْم بن منصور بن ٤٧٠٢
 عكرمة بن خَصْفَة^٩ بن قيس بن عيلان وبنو التَّجْدُمِي^{١٠} حتى من
 ٥ اليمن وكنان عن. بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الأوس
 والخزرج بنو قُرَيْظَة وبنو النَّصِير وبنو صَخَم^{١١} وبنو زَعْرَاء وبنو ملسكة
 وبنو القمعة^{١٢} وبنو زيد اللات و^{١٣} رهط عبد الله بن سلام وبنو
 قَيْنَقَاع وبنو حجر وبنو ثعلبة واهل زُهْرَة واهل زُبَالَة واهل يَثْرِب وبنو
 القصيص وبنو لغصة^{١٤} وبنو عَكُو ل^{١٥} وبنو مزينة^{١٦} فكانت هذه القبائل
 ١٥ من بنى اسرائيل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتخذوا
 بالمدينة الآطام وكانت الآطام عِزَّ اهل المدينة ومنعتهم الله يتحصنون
 فيها من عدوهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قال ٤٧٠٧
 وكان يثرب أم قري المدينة و^{١٧} ما بين طرف قنالة الى طرف الجُحُف
 وما بين المال الذي يقال له البؤاء الى وبالة، فهذا علم أول من نزل
 ١٥ المدينة بعد غرق قوم نوح الى قدوم الأوس والخزرج آياها، قالوا فلم
 تنزل اليهود العالية بها الظاهرة عليها حتى كان من امر سبل التمر ما
 كان وما قص الله من قصته في القرآن فاجمع عمرو بن عامر * بن حارثة^{١٨}
 ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن * الأسد بن

a) Voc. sec. Jāc. I, ١٣٥, 1. Samh. VI, 7 a f. ut Wellhausen *Skizzen* IV, 12, sed postea أنيف. b) Sic recte cod. coll. *Moschtabih* fvo, 1. Samh. مزيد, Wellh. مرثد. c) Cod. نهثه. d) Cod. ضخم. e) Samh. et Jāc. IV, ١٨٨, 1. التجدمي. f) Cod. حفصة. g) Voc. sec. Jāc. I, ٥٩٩ ult. h) Cod. باغصه. Secutus sum Samh. i) Cod. عكره; cf. Samh. ٨٠, 15 et Ibn Dor. ١٢٨. j) Cod. مزايه; cf. Samh. l. 1 16. k) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البريق. m) Addidi. Saepo ثعلبة بن sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث ^a الخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وفي أرض سبأ لئلا ذكر الله
 في القرآن عند الذي رأى في كهنته ورعى غيبه من علامة ذلك
 f 71 r. السيل فقال عمرو بن عمرو لقومه ائني واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد
 فليسر اليه فكان ما وصف ان قال من كان منكم يريد الراسيات ^e
 في الرجل المطعبات في المكل * المدركات. بالدخل. فليدخف يثرب ذات ⁵
 النخل وهي المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الاوس
 والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عمرو وها ابنا قبيلة بنت
 كاهل، وحدث من محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى
 المازني عن مأرب عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة قال كانوا
 آمنين في ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا ينزود شيئا يبيت في قرية ¹⁰
 ويقبل في اخرى فقالوا ربنا باعد نبي أسفارنا فنقلت الانصار الى
 f 71 v. يثرب وغسلان الى الشام وأسد الى عمناء وخزاعية الى تهامة ثم رجع
 التحديث اليهم قال فقامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال
 والاطعام ^f والنخل في ايدي اليهود ووجدوا العدد والقوة معهم فكنت
 للخزرج ما شاء الله ثم انهم سألهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا * يأس ¹⁵
 به ^g بعضهم بعضا ويمتنعون به عن سواهم فتعاهدوا وتحالفوا واشتركوا
 وتعاملوا فلم يزالوا على ذلك زمنا طويلا وأقربت الاوس والخزرج وصار
 لهم مال وعدد فلما رأيت قريظة والنضير حائلا خافوهم ^h ان يغلبوهم
 على دورهم واموالهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم
 وكانت قريظة والنضير اعدا واكثر وكان يقال لهم الكاهنان، قال كانت ²⁰
 f 72 r. يثرب في الجاهلية تدعى غلبية؛ نزلت اليهود على العبايق فغلبتهم

a) Cod. الاسود بن العرب. b) Samh. v, 4, الراسخات, sed Jâc.
 IV, 43, 1 ut rec. c) Cod. الموركات بالرحل. d) Kor. 34 vs. 18.
 Cf. Samh. v, 4 a f. seqq. e) Cod. عمناء. f) Cod. والاطعام.
 Cf. Samh. v, 20. g) Cod. فأس sine به. h) Cod. حالقوهم.
 i) Voc. sec. Samh. v.

عليها^٥ ونزل المهاجرون على الأوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الأحاجم
على المهاجرين فغلبوهم عليها، وحدثت من محمد بن طلحة عن
عثمان بن عبد الرحمن أن رسول الله صلعم نهى الانتصار أن يهدموا
آطامهم وقال إنها زينة المدينة، وحدثت عن عروة بن الزبير عن أسماء^٥
قال أشرف رسول الله صلعم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى أرى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قالوا قلنا لا
والخزرج واتخذوا الأموال والآطام وكلمتهم واحدة وأمرهم مجتمع فر دخلت
بينهم حروب عظام وكانت لهم أئمة ومواطن وأشعار فلم تزل تلك الحروب
بينهم حتى بعث الله رسوله صلعم فأكرمهم الله بالتباعد فكان من أمر^{٧٨٧}
١٥ العقبه ما كان ثم شخص من مكة فقدم المدينة ونزل على أبي أيوب
الانصاري وأقام عند أبي أيوب حتى اتخذ منزله، وحدثت عن خالد
ابن اسماعيل عن ابن جريج^٥ قال أكرم رسول الله صلعم في بيت أبي
أيوب ينزل عليه القرآن وأتته جبريل عم فيه حتى انتهى مساكنه
ومسجده وكان المسجد لغلामين يتيمين من بني النجار في حجر أسعد
١٥ ابن زرار^٥ وقال بعضهم كان لغلामين يتيمين لأبي أيوب الانصاري يقال
لهما سهل وسهيل ابنا عمرو فطلب النبي صلعم البريد من أبي أيوب
فقال أبو أيوب يا رسول الله المرید ليتيمين وأنا أرضيهما فارضاهما وأعطاه^{٧٨٨}
رسول الله صلعم فأتخته مسجدا قال وبناء النبي صلعم مرتين بناء
حين قدم أهل من مكة في مكة فلما فتح الله عليه خيبر بناء ورا
٢٥ عليه مثله في الدور وضرب للحجاب ما بينه وبين القبلة والشرى إلى
الشام ولم يضربها في غريبه^٥ وكانت خارجة من المسجد مديدة ألا
من المغرب وكانت أبوابها شاعة في المسجد^٥ وحدثت عن أم سلمة
زوج النبي صلعم أنها قالت بنى رسول الله صلعم مسجده النوى

ونزلت الأوس والخزرج على يهود فغلبوهم عليها^٥ Hic exoidisse videtur
عليها. b) Cod. s. p. c) Cod. بنى. d) Cf. Samh. ١٣١, 5 & ٤.
e) Cf. ib. ١٧٧, 15.

بالربيد بلندينة فقرب آلبن وما يحتاجون اليه فقام رسول الله صلعم
f.73v فوضع رداءه فلما رأى ذلك المهاجرون الأولون والانصار القوا اريدناهم

واكسيناهم وجعلوا يرتجزون ويعلمون ويقولون^a

لئن قعدنا والنبي يعمل ذاك اذن للعمل المصلد

قال وكان عثمان بن عفان رجلا نظيفا وكان يحمل اللبنة فيجاسى⁵
بها عن ثوبه فاذا وضعها نقص كتبه ونظر الى ثوبه فان كان اصابه
شيء من التراب نفذه فنظر اليه على بن ابي طالب فانشا يقول
لا يستوي من يعمر المساجد يداب فيها قائما وقليدا
ومن يرى عن التراب حليدا

فسمعها عمار بن ياسر فجعل يرتجز بها وهو لا يدري من يعنى بها¹⁰
فمر عثمان^b فقال يابن سمية ما اعرفى عن تعرض ومعه جريده فقال
f.74r لتكفن او لاتعرضن بها وجهك فسمعه النبي صلعم وهو جالس في
ظل شيء فغضب ثم قال ان عمارا جلده ما بين عيني وانفى فاذا
بلغ ذلك من المرء فقد بلغ ووضع يده بين عينيه فكف الناس
عن ذلك ثم قالوا لعمار ان النبي صلعم قد غضب فيك وخاف ان¹⁵
ينزل فينا قرآن فقال انا ارضيه كما غضب فاقا فقال يا رسول الله ما
لي ولاصحابك قال ما لك ولهم قال يريدون قتلى يحملون لبنة ولبنة
يحملون على اللبتين والثلاث فاحذ بيده فطاف به في المسجد
وجعل يمسح وفرته من التراب بيده ويقول يا ابن سمية لا يقتلك
اصحابي ولكن تقتلك الفتنة الباغية^c وحدث عن ابن شهاب قال كانت²⁰
f.74v سوارى المسجد في عهد النبي صلعم جذوعا من جذوع النخل وكان
سقفه جريدا وخصوصا ليس على السقف كيس طين فاذا كان المطر

a) Cf. Ibn Hish. ٣٣٧, 3. b) Ibn Hish. l. l. paen. nomen
consulto reticet, dicens الرجل اسكنى ابن سمية. c) Cod.
كثير 4, 1.9, 4. d) Samh. ١.٩, 4. رفته.

امتلاء المسجد طينا أنما هو كهيئة العريش ، قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَمَعَهُمَا قَصْبَةُ يَدْرِطَانَ الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ مَا تَصْنَعَانِ فَقَالَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَنِيَانِ الشَّامِ نَقَسَمَ ذَلِكَ عَلَى الْإِنصَارِ فَقَالَ هَاتَا فَاخْذِ الْقَصْبَةَ مِنْهُمَا ثُمَّ
 ٥ مَشَى بِهِمَا حَتَّى أَتَى الْبَابَ فَدْخَلَ بِهَا وَقَالَ كَلَّا فُتَامٌ وَخَشَبَاتٌ وَطَلَّةٌ
 كَطَلَّةِ مُوسَى وَالْأَمْرُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ وَمَا طَلَّةُ مُوسَى قَالَ إِذَا قَامَ
 أَصَابَ رَأْسَهُ السَّقْفُ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قِدَامَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ ٥ تَغَلَّ فِي الْقِبْلَةِ فَاصْبَحَ مَكْتَتِبًا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
 خَوْلَةُ السُّتَيْمِيَّةُ مَا لِي أَرَاكَ مَكْتَتِبًا فَقَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي تَعَلَّمْتُ فِي
 10 الْقِبْلَةِ وَأَنَا أَصَلُّ فَعَدْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَعَسَلْتُهَا ثُمَّ عَمِلْتُ خُلُوقًا خَلَقْتُهَا
 فَكَانَتْ أَوَّلًا مِنْ خَلْقِ الْقِبْلَةِ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ بِسِفْطِ عُودٍ فَلَمَّ يَسْعُ النَّاسُ فَقَالَ
 جَبُرُوا بِهِ الْمَسْجِدَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَثَبَّتَتْ سُنَّةٌ مِنَ الْخَلَاءِ إِلَى
 الْيَوْمِ يَوْمُ كُلِّ عَامٍ بِسِفْطِ عُودٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 15 إِبْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَى عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ بِمَجْمَرَةٍ فَضَمَّ
 فِيهَا تَمَائِيلَ مِنَ الشَّامِ فَدَفَعَهَا إِلَى سَعْدٍ وَقَالَ أَجْمِرْ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ وَفِي
 وَمِصْنَانٍ قَالَ فَكَانَ سَعْدٌ يُجْمِرُ بِهَا وَكَانَتْ تَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْ عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ حَتَّى قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
 فَامَرَ بِهَا فُغِيرَتْ وَجُعِلَتْ سَادِجًا ، وَحَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 20 لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَجْعَلِ الْمَسْجِدَ ثَلَاثًا وَلَمْ
 عَمْرٍو جَعَلَ اسَاطِينَهُ مِنْ لَبْنٍ وَنَزَعَ الْخَشَبَ وَمَدَّهُ فِي الْقِبْلَةِ وَكَانَ حَدُّ
 جِدَارِ عَمْرِو بْنِ الْقِبْلَةِ عَلَى أَوَّلِ اسَاطِينِ الْقِبْلَةِ لِلَّهِ إِلَيْهَا الْمَقْصُورَةُ ،

a) Ib. سلال. b) Cod. c. ص. c) Cod. s. p. In marg. ante
 hoc vocab. additur عبد الله quasi lector voluerit. Cf. Samh.
 ١٧٤, 20. d) Cod. يَجْمُرُ. e) Tempore al-Mahdī; Chron. Makk.
 II, ١٨٣. f) Cod. s. p. Cf. cum his Samh. ١٨٣, 3 seqq.

وَحُدِّثَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ إِلَى صَلَاحٍ كَانَ مَسْجِدِي فَكُنْ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَدَّ هَذَا ١٧٦r. الْمَسْجِدَ إِلَى بَابِ دَارِي مَا عُدَّيْتُ أَنْ أَصِلَ فِيهِ، وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ قَالَ مَدَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْأَسَاطِينِ لَعَنَ إِلَيْهَا الْمَقْصُورَةُ الْيَوْمَ ثُمَّ زَادَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى بَلَغَ جِدَارَهُ الْيَوْمَ، قَالَ فَسَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ لَمَّا أَهْتَبْتُ إِلَى بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَكَيْفَ بِطَرِيقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا نَعْطِيكَ أَوْسَعَ مِنْ بَيْتِكَ وَنَجْعَلُ لَكَ طَرِيقًا * امْثُلِي مِنْ طَرِيقِكَ فَاعْطَاهَا دَارَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَكَانَتْ مَرِيئًا هـ وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدَّمَ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ثُمَّ قَدَّمَهُ عَثْمَانُ بْنُ 10 ١٧٦v. عَفَّانٍ إِلَى مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ وَادْخَلَ بِقِيَّةِ دَارِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا إِلَى الْقِبْلَةِ وَالشَّامَ وَالْمَغْرِبَ وَادْخَلَ بَعْضَ بَيُوتِ حَفْصَةَ بَنَتْ عَمْرُ مَا إِلَى الْقِبْلَةِ فَاقَامَ الْمَسْجِدَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَدِمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجًّا فَبِينَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ التَّفَاتَةُ فَادَّاهُ الْحَسَنُ 15 ابْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ يَنْظُرُ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَ أَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَلَا أَرَى هَذَا قَدْ بَقِيَ بَعْدُ اشْتَرَى هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَادْخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَسَدَدَهُ، وَحُدِّثَ عَنْ مَنْصُورٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَبِيعُ كُلَّ عَامٍ رَجُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَأْتِيهِ بِأَخْبَارِ النَّاسِ وَمَا 20 ١٧٧r. يَحْدُثُ بِهَا فَاتَاهُ فِي عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ وَلَا رَأْيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَنَزَلَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ فَلَمَّا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ

مريدا. Cod. c) مثل. Samh. b) 11, 139. Addidi e Samh. a)

لا. 21, 139. Samh. e) مواضع. Cod. d)

رفعت الكتلة وصلى صاحبها فيها بصلاة الأمل هو ومن معه ثم ارجعت
 الكتلة والى بالغداة فتغذى هو واصحابه فلما اقيمت الصلاة فعل مثل
 ذلك واذا هو يأخذ المرأة والكاهن وأنا انظر فسألت فقيل هذا حسن
 ابن حسن بن علي بن ابي طالب قال وبك فما اصنع وهو في بيته
 ٥ وببيت أمه وما الليلة في ذلك قال تزيد في المسجد وتدخل هذا
 البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة في المسجد f 77v
 وان يشتري هذا المنزل قال فعرض عليهم الابتياح فأبوا وقال حسن والله
 لا نأكله له ثمنا أبداً واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية آلاف
 دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه
 10 وادخله في المسجد وطرح الثمن في بيت المال ففعل وانتهت معه
 فاطمة بنت الحسين بن علي الى موضع دارها بالبحر فابتننتها وفي
 يومئذ براج وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام قال
 فلما بنيت قالت ما لي بد من بئر للوضوء وغيره من الحاجة فصلت
 في موضع بئر دارها ركعتين ثم دعت الله واخذت المسحاة فاحتفرت
 15 بيدها وامرت العمال فعملوا فما لقيت حصاة حتى امهت فلما بنى
 ابراهيم بن هشام داره بالبحر بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل f 78r
 السوق اليها صنع في حفيرته التي بالحوص مثل ما صنعت فاطمة
 بنت الحسين فلقي حبلاً اوفد عليه وعظم غرمه فيه فسأل ابراهيم
 ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه
 20 ايها بثلاثة آلاف دينار، وحذت عن غير واحد من اهل العلم
 وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لما جاء كتاب
 الوليد بن عبد الملك بهدم المسجد والزيادة فيه بعث الى رجال من
 آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب الي في ان ابتاع بيت حفصة
 وكان من بين الخوخة وكان بينه وبين منزل عائشة الذي فيه قبر

a) Cod. ياكل; cf. Samh. l. 5 a f. b) Samh. cum او pro و. c) Samh. l. ult. addit اي خوخة آل عمر.

f.78 v. رسول الله صلعم طريق وكانتا تسهاتيان الكلام وهما في منزلهما من
 قرب ما بينهما فلما دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرني ان ابتاع
 هذا المنزل وادخله في المسجد قالوا ما نبيعه بشيء قال انفس ادخله
 في المسجد قالوا انت وذلك فلما طريقنا ثانيا لا نقطعه فهدم البيت
 واعطاهم الطريق ووسعه لهم ثم سلمه ولد عبد الرحمان بن عوف بيعه
 دارهم فأبوا عليه فهدمها عليهم وادخلها في المسجد قال عبد الرحمان
 ابن حميد فذهب لهم متاع في هدمهم وادخل دورا كثيرة في
 المسجد وفيها حجرات النبي صلعم قالوا وكتب الوليد بن عبد
 الملك الى ملك الروم انا نريد ان نهدم مسجدا نبينا الاعظم فاعطني فيه
 f.79 r. فبعمال وفسيفساء قال فبعث اليه بأعمال فسيفساء وبضعة وعشرين
 عاملا وقال بعضهم عشرة عمال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة
 يعدلون مائة وثمانين ألف دينار عونا له وبهذه السلاسل التي فيها
 القناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة ٩١ وبناه بالحجارة المنقوشة
 المطابقة وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وماء الذهب وهدم
 حجرات ازواج النبي صلعم فادخلها في المسجد وادخل القبر في 16
 المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بها داره التي بالحرة
 قال فبينما اولئك العمال يعملون في المسجد ان خلا لهم المسجد
 f.79 v. فقال بعضهم الا ابرئ على قبر نبيهم فتهدموا لذلك فنهاه اصحابه فلما هم
 ان يفعل اقتلع فالتقى على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعض اولئك
 النصارى وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار 20
 القبلة في صحن المسجد صورة خنزير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز
 فأمر به فضربت عنقه قال لنا انتهى عمر بن عبد العزيز الى جدار
 القبلة دعا مشجعة من اهل المدينة من قريش والاتصار والعرب والوالي
 فقال لهم احصروا بنيان قبلكم لا تقولوا غير عمر بن عبد العزيز

a) Cod. Samh. 138, 1 ut rec. b) In marg. دار cum صح.

c) Sam. 19 لنا. d) Cod. باجمال.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا آلا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة
 الوليد بن عبد الملك من المشرق الى المغرب ست أساطين وزاد الى
 الشام من الاسطوانة المربعة لله في القبر أربع عشرة اسطوانة منها: ٨٠
 عشر في الرحبة وأربع في السقايف الأولى لله كانت قبل وزاد من
 ٨ الاسطوانة لله دون المربعة الى المشرق أربع أساطين فدخل بيت النبي
 صلعم في المسجد وبقي ثلاث أساطين في السقايف وجعل عمر
 للمسجد حين بناء أربع منارات في كل زاوية منه منارة قال كثير
 ابن جعفر كانت المنارة الرابعة معلقة على دار مروان فلما حج سليمان
 ابن عبد الملك اتى المؤمن فاطل عليه فامر سليمان بتلك المنارة
 ١٠ فهدمت الى ظهر المسجد، وحدث غير واحد من اهل العلم ان
 عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذي في المسجد والذي كتب
 الكتاب الذي في قبلة مسجد رسول الله صلعم وأوله أم القرآن حتى ٨٠
 ختمها ثم الشمس وضحاها الى قل أعوذ برب الناس حتى ختمها
 وهو في جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتى ينتهي
 ١٦ الى باب علي، ولم يكن للمسجد شرف حتى عليها عبد الواحد
 البهزي، ان كان واليا وان الحواريين كانوا نقضوا الكتاب الذي في
 القبلة في صحن المسجد ثم أعاد ابن عطية حين كان واليا في
 سنة ١٢٨ ثم نقضه داود بن علي حين قدم واليا لاق العباس في
 سنة ١٣٣ وأعاده علي اصلاحه صالح بن كيسان فتوفي داود بن علي
 ٢٠ قبل ان يتمه فاتممه زياد بن عبيد الله لما له مولى من مولى المدينة
 يقال له ابن غزالة فكان هو الذي غير واتمه هو بسم الله الرحمن
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبد الله ورسوله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر

a) Kor. 91 vs. 1. b) Kor. 114 vs. 1. c) Sic cod., sed vitium vi-
 detur pro انصرى (Chron. Mekk. II, 1٧٨), coll. Samh. ١٢٠, 18. Anno 104
 praeffectus factus est. d) Sic pro usitato الحواريين. e) God.

عبد الله أمير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنة نبيه
صلعم وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبارة من حق الله وتصغير ما
عظموا من الباطل وإحياء ما أماتوا من القوي وإمانته ما أحيوا من
العدوان وإن يطلع الله ويعصى العباد في طاعة الله والطاعة لله ولاهل
طاعة الله ولا طاعة لأحد في معصية الله يدعو إلى كتاب الله وسنة
نبيه وإلى العدل في أحكام المسلمين والقسم بالسوية في فعلهم ووضع
الأخماس في مواضعها لله أمر الله بها لنزوى القوي واليتامى والمساكين
f.81r. فلما فرغ ابن غزاة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جعله فقال
زياد وكان فيه جفلة^c يابن غزاة إذا رأيتنا نعل بما فيه فتعال خذ
جعلك، قال ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجاً بعد فراغ¹⁰
عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف في المسجد وينظر إلى
بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين رأى سقف المقصورة ألا عملت
السقف ككـ مثل هذا قال إذا كان تعظم النفقة جدّاً يا أمير
المؤمنين قال وإن قال وكانت نفقته في ذلك أربعين^d ألف دينار قال
ثم انتهى إلى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز بابا حفص¹¹
من في القبر قال رسول الله وأبو بكر وعمر قال فابن أمير المؤمنين عثمان
f.82r. فأعرض عنه فالتج عليه فقال دُفن في حال تشاغل من الناس وقد
أسى^e أدبك قال وسمعت بعض أهل العلم يقول كان السائل بكاره بن
عبد الملك وكان ضعيفاً، قال وابتدأ عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

a) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde eod. يدعو. b) Infra
فيما. c) Opd. جفلة. d) Samh. 14., 11 خمسة وأربعين.

e) Cf. Tab. II, 11v, 8. f) Hic in marg. في دُفن. عثمان وقد مات بالخلافة. قوله في تشاغل من الناس بقتله لو استحق
عند الناس أن يدخنوه (sic) ما قتلوه وقد اجتمعوا على خلافة (sic)
وعلى قتله حتى قالت أم المؤمنين عائشة اقتلوه نَعَثًا قتله الله يا نذري
أي الإجماعين أصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت أمتي على ضلال ولا

سنة ١٠ و فرغ منه سنة ٩١ وفيها حج الوليد بن عبد الملك، قال فلم يزل المسجد على ما كان فيه الوليد بن عبد الملك حتى ولى أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ فهم بالبناء وأراد^a وشاور فيه وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائر ويقول ان^ة زيد في المسجد من ناحية الشرقية توسط قبر رسول الله صلعم فكتب اليه أبو جعفر ان قد عرفت الذي ذكرت^ة فأكفف عن ذكر دار الشيخ عثمان بن عقان فتوتى أبو جعفر ولم يزد فيه^ة شيئاً ثم ٤٨٢٧ هج المهدى سنة ١٩٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحج فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة ١٩١ وأمر بالبناء فيه وولى بناءه ابن^د عاصم 10 ابن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن شبيب^ة الغسانيّ فبات ابن عاصم ولى مكانه عبد الله بن موسى الخطمي^ف وكان فيه مئة ذراع من ناحية^g الشمال ولم يزد في القبلة ولا في المشرق ولا في المغرب شيئاً وذلك عشر اساطين من^ه حكن المسجد الى سقائف النساء

قيل ان القبر. Deinde viridi attram. خلاف في تحقق الاجماعين الظاهر في الحرا لعثمان بن مضعون (مظعون ١). والمسعود اعلم اهل زمانه بما سئل لو علم شيء لأبداه وقوله حين تشغل من النفس لغبوة عليه ولو كن ظاهر لظهره لانه من الضروريات للخلق وقال احد المشايخ ما هو والظاهر ان قبر الشيخ عثمان في باطن البلد لا في ظاهره على اختلاف الروايات انه عثمان بن مضعون (مظعون ١). ام videtur legendum (الحرا. eod.) Pro عثمان بن عقان والله اعلم coll. Samh. ٢١٤ et ٢٧٨, 10.

a) Sic ex corr. pro وأراد ut olim scriptum erat. b) Samh. ١٤٢, 14. ارجت. c) Cod. addit المهدى. d) Samh. عبد الله بن. e) Samh. in textu خبيب cum var. 1. شبيب. Cf. Jâc. IV, ٢٩٧, 1, Belâdh. v, 6. f) Sic eod.; Samh. الحمصي. g) Cod. add. من. h) Samh. في.

وخمسة لسقائف النساء الشامية وكان قبل بنائه قد امر به فهدموا ما حوله من الدور فابتيع وكان لما ادخل في المسجد من الدور f.88r. دار مليكة^a وفرغ من بناء المسجد سنة ١٩٥ وكان هو يسد خوخة المسجد الى داره عمر وامر بالمقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى المسجد وكانت مرتفعة فرامين عن وجه الارض فاطأها مع للمسجد^b فكلمه آل عمر في خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فاذن لهم ففجروها وخفضوها في الارض شبه السرب فصارت في المسجد عليها شبك حديد وزاد في المسجد لتلك الخوخة ثلاث درجات فهي على ذلك اليوم^c

10 نسخة الكتاب الذي حول صحن المسجد فوق الطاقات
دون الشرفات على ما قرأناه في موسم سنة

تسعين ومائتين^d

f.88v. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطلعه^e 15 والعجل بكتاب الله وسنة نبيه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجارية من حق الله وتصغير ما عظموا من الباطل واحياء ما اماتوا من الحق وامانة ما احبوا من العدوان وان يطلع الله ويعصى العباد في طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يندعو الى كتاب الله وسنة نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم^f 20 بالسوية في فيعلم ووضع الاخماس في مواضعها ذلك امر الله بها لدوى f.84r. القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدي امير المؤمنين اكرمه الله واعز نصره بالزيادة في مساجد رسول الله صلى الله

a) Cf. Samh. ١٢٣, 1. b) Addidi. Intelligitur دار حفصة Samh. ١٢٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧١, 3. d) Cod. ut solet. e) Cf. Samh. ١٢٣, 7. f) Cf. Samh. ١٧١, 3.

عليه وسلم وتزيينه ^٥ واحكام عمله ابتغاء وجه الله والدار الآخرة
 فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلى فيه من اهله
 واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر امير المؤمنين فيما نوى
 من حسنته في ذلك واحسن ثوابه ^٦ وامر ابو العباس الامام
^٦ المعتضد بالله امير المؤمنين اطلال الله بقاءه بتجديد عمارته في سنة
 ٢٨٢ هـ ومن الجانب الآخر في آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وانما
 يَعمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِكَوْنِهِ وَالْيَمِّ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَى أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^٧ ١.84 v. d
 وكان مبتدأ ما امر به عبد الله المهدي محمد امير المؤمنين اكرمه
¹⁰ الله من الزيادة في مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 اثنتين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة فامير المؤمنين
 اصلاحه الله بجهده على ما اذن له واختصه به من عماره مساجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمدا كثيرا وبجهد الله رب
 العالمين على كل حال امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بزيادة
¹⁵ هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة اثنتين وستين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله
 عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ^٨ وعلامة مساجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الأول في السقف أهلة مذقبة عما يلي الحائط من ^{١.85 r.}
 داخل بجذاه مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأول وعلامة مساجد رسول
²⁰ الله صلى الله عليه وسلم عما يلي الصحن في الشق الغربي أربع طاقات معولات
 بالفسيفساء خضر كلهن وطاقات مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلي القبلة
 اصلاهن مشدود بالسليج ^٩ وبين باب النبي صلى الله عليه وسلم وباب عثمان مكتوب
 صفحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين الممر من داخل عما امر به عبد
 الله فُرون امير المؤمنين اطلال الله بقاءه على يدى ابراهيم بن محمد

a) Od. وزينه. b) Od. ابتعا. c) Addidi. d) Kor. 9 vs. 18.

اصلاحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفي مواضع من المسجد وابوابه
 f.85v من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثارا للاختصار، وعدد
 ابواب المسجد اثنان وعشرون بابا عددها في موسم ٣٩٠ وفي
 المسجد على ما وجدناه في كتاب المدينة اربع وستون بالوعة عليها
 ارجاء ولها صمائم من حجارة يدخل الماء من اضعاها، وفي صحن ٤
 المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ٣٩٩ منها ثلاث عشرة
 احداثها خالصة وكانت اول من احداث ذلك ومنها ثلاث سقايات
 لزيد البربري مولد امير المؤمنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن
 وهب ومنها سقاية لشجر ام ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية
 لسلسبيل ام ولد جعفر بن جعفر ٥

10

f.86r صفة منبر رسول الله صلعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه

وشرفه وعدد درجه وما زيد في درج المنبر وذرع طوله

وسمكه في السماء وعدد قناديله

ذرع a مسجد رسول الله صلعم من القبلة الى حده الشامي اربع
 وخمسون ذراعا وثلاث ذراع وحده من المشرق الى المغرب ثلاث وستون 15
 ذراعا يكون مكسرا ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعا، والرخام
 المقروش حده الاسطوانتان اللتان في القبلة قبلة المنبر الى الاسطوانتين
 اللتين يليانها ما يلي الشام مقروش بالرخام بين ست اساطين والمنبر
 f.86v فوق منبر وسط هذا الرخام الذي حده ست اساطين، وخالص
 طول رحبة المسجد من اليمين الى الشام مائة وخمس وستون ذراعا 20
 وذرع المسجد اليوم من مقدمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة
 وخمس وستون ذراعا وذرع عرضه ومؤخره الى الشام من المشرق الى
 المغرب مائة وثلاثون ذراعا ينقص مؤخره عن مقدمه خمس وثلاثون

a) I. e. liber Ibn Zabālae, vid. Samh. 1v¹, 9 a f. seqq. b) Cod.

قبلة. c) Samh. خالها. d) Cf. Samh. 1.1, 6 seq. e) Cod.

ذراعاً وطول المسجد من اليمين إلى الشمال مائتان وأربعون ذراعاً وعرض
رحبة المسجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعاً وفي المسجد
من الأسفلين مائتان وست وتسعون اسطوانة وفي جدار القبلة من
ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقية اليمانية في السماء خمسون
ه ذراعاً وطول المنارة الشرقية الشامية خمس وخمسون ذراعاً وطول المنارة f.87r
الشامية الغربية ثلاث وخمسون ذراعاً a وعرض المنارات ثمان b اذرع
في ثمان اذرع وعدد شرف المسجد ما يلي القبلة ثنتان وعشرون
شرفة وما يلي الشمال ثمان وعشرون شرفة وما يلي المشرق ثمان وأربعون
شرفة وما يلي المغرب خمس وأربعون شرفة ، وطول منبر رسول الله
10 صلّتم ثلاث اذرع ونصف مرتفع في السماء مع الخشب الذي عمل
مروان وطول منبر رسول الله صلّتم خالصة ذراعان في السماء وعرضه
ذراع في ذراع تربيعة سواء ، وعدد درج منبر رسول الله صلّتم مع ما
عمل مروان تسع درجات ، وعدد درج منبر رسول الله صلّتم خالصة f.87v
ثلاث درجات بالمقعدة وفيه ما كان يلي ظهره صلّتم اذا قعد ثلاثة
16 اعواد بآدء ذهب احدها وانقلع احدها في سنة ١٩٨ وامر به داود
ابن عيسى فأعيد وفيما عمل مروان في حائط المنبر الخشب عشرة
اعواد لا يتحرك وفي المنبر من اسفله الى اعلاه كوة مستديرة من
جوانبه الثلاث وفي الخشب الذي عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة
كوة مستديرة شبه المربعة ومن المغرب ثمان عشرة كوة مربعة مستديرة
20 شبه المربعة ، وعدد قناديل مسجد رسول الله صلّتم ثمانية وثمانون
قنديلا مع ثوبا القبلة وعدد قناديله ما يلي الشمال خمسة وثمانون f.88r
قنديلا وما يلي المشرق خمس وأربعون قنديلا وما يلي المغرب اثنتان
وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا ، وعدد طاقات مسجد

a) Paulo aliter apud Samh. ١٢., 8 a f. b) Cod. ثلاث. c) Voo.
in cod.; Samh. ١٢., 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢., 5 et 18. e) Cod.
عدد. بدر. f) Cod. ما.

- رسول الله صلّعم عا يلي القبلة اثنا عشر طاقا وما يلي الشّام اثنا عشر
وما يلي المشرق تسعة عشره فذلك اثنان وستون طاقا، وفي المسجد
اربعة وعشرون بابا من ناحية السرى منها ثمانية وحدث ابراهيم بن
محمّد بن ابي يحيى عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب
لأنه كان النبي صلّعم يدخل منها الا باب واحد باب آل عثمان،⁸
وما يلي القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن
1887. يسار القبلة الباب الذي يدخل منه المقصورة من موضع الجنائز وعن
يمين القبلة باب بحذائه سواء في الطرف الآخر يدعى باب بيت زينة
القناديل ذكر ان مروان عمه قتل ان منعته ان ادخل منه دخلت
من باب * فتحتّه وجاء الباب الكبير، وباب في قبلة المسجد يخرج¹⁰
منه السلطان الى المقصورة، وخوخل الى دار عمر تحت المقصورة، وما
يلي المغرب ثمانية ابواب منها الخوخة التي يقال لها خوخله التي بكر
الصديق وباب زياد الذي فتح، وما يلي الشّام اربعة ابواب الاول
عا يلي وجه المشارب بحذاء دار شرحبيل بن حسنة والثاني بحذاء
1889. دار خالصة والثالث بحذاء بيت ابي الغيث f والرابع بحذاء بيت عبد
الله بن مسعود وذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا
وما بين المنبر ومقام النبي صلّعم الذي كان يصلى فيه حتى توفي
اربعة عشرة ذراعا وشبر وذرع طول المنبر اليوم اربع اذرع وعرضه
ذراع وشبر وتي يسير وما بين الرمانة المؤخرة والرمانة التي كانت
في منبر رسول الله صلّعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبهته²⁰
الى مؤخرها سبع ذرع وطوله في الارض الى مؤخره ست اذرع وطول
a) Excidisse necesse est. b) Vid. Samh.
two ult. c) Conjectura addidi. d) Cod. وجاء الباب الكبير.
e) I. e. زياد بن عبيد الله. Samh. lv, 10 seq. f) Cf. Samh. lv,
دار ابي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. 7 a f.
Solet appellari حميد. g) Cf. Samh. lv, 8 seqq. h) Cod. تسع،
سد Sam' ١٢٠، 8 a f. سبع اذرع بتقديم السين.

المجلس وعرضه شبران وأربع أصابع في مثل ذلك مربع وما بين أسفل
قوائم منبر النبي صلعم الأول إلى رَمَائَتِهِ خمسة أشبار وشي وعرض درج f.89 v
منبر النبي صلعم شبران وطوله شبر وعرض الممر الذي حول المنبر
ثمان أذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلى النبي صلعم
من مسجده الأول وبين اسطوان التوبة a تسع عشرة ذراعا وما بين
جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا
اسماء المدينة

حَدَّثَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَمِيَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ، وَحَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ لِلْمَدِينَةِ فِي التَّوْبَةِ
10 أَحَدُ عَشَرَ اسْمًا الْمَدِينَةُ وَطَبِيبَةُ وَطَابَةُ وَالْمَسْكِينَةُ وَجَابِرَةُ وَالْمَجْبُورَةُ f.90 r
وَالْمَرْحُومَةُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْمُحِبَّةُ وَالْمُحِبَّةُ وَالْعَاصِمَةُ، وَحَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
إِسْلَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ عَشْرَةَ اسْمًا فِي الْمَدِينَةِ وَطَبِيبَةُ
وَطَابَةُ وَمَسْكِينَةُ وَجَابِرَةُ وَمَجْبُورَةُ وَيَتَرَبُّ وَيَتَبَرُّ d وَالْدَّارُ وَالْإِيمَانُ
وَمِنْ عَجَائِبِ الْأَرْضِ

15 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ عَجَائِبُ الدُّنْيَا أَرْبَعُ f مَرَّاقٍ
كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِمَنَارَةِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ فَكَانَ الْجَالِسُ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَيَرَى مِنْ
بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا e عَرْضُ الْبَحْرِ وِفْرَسٌ مِنْ نَحَاسٍ بَارِضٍ الْأَنْدَلُسِ
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ نَحَاسٍ قَاتِلٌ بِكَفْيِهِ كَذَا بِأَسْطِ يَدِهِ أَيْ لَيْسَ خَلْفِي
مَسْلُوكٌ فَلَا يَطَأُ خَلْفَهُ أَحَدٌ إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ النَّمْلُ و مَنَارَةٌ مِنْ نَحَاسٍ f.90 v
20 عَلَيْهَا رَاكِبٌ مِنْ نَحَاسٍ بَارِضٌ عَدَا فَإِذَا كَانَتْ الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ هَطَلَ مِنْهَا
لِلْمَاءِ فَشَرَبَ مِنْهُ النَّاسُ وَسَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَصَبُّوا فِي الْخَبَائِصِ فَإِذَا انْقَضَتْ

a) Cod. التوبة et mox التوبة. Vid. Samh. 133. b) Kor. 59 vs. 9.
Of. Samh. 5. c) Cod. والعذار. d) Apud alios non inveni. e) Ibn
Khord. llo seq. f) Cod. أربعة. g) H. l. deest, sed a manu
recent. additam est post الاسكندرية et in marg. legitur في
tanquam var. l. h) Addidi،

الأشهر الحرم انقطع ذلك الماء * وشجرة من نحاس عليها زُرُورَة *
 من نحاس يرض الرومية إذا كان أوان الزيتون صغرت الزُرُورَة *
 من نحاس فتحى * كُذِّرُور من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين
 برجليها زيتونة منقارها حتى تلقبها على قم تلك الزُرُورَة فيعصرها
 أهل الرومية فيكفيهم لآدامهم وسرجهم إلى قليل * وفى بلاد الروم *
 مدينة تدعى المستطيلة المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر أهلها
 f. 91 r. على لباس زروعهم وتذريتهم وإنما يجمعونها فى البيوت فى السنبيل
 فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفتركونها بالأيدي ثم يطحنون ويخبز، وفى
 بلادهم بُزاة عجيبية فى كثرة الغراب * عندنا يكون منها القطيع وليس
 يقدر أهلها على اتخاذه الدجاج مع كثرتها * ومن العجائب بيتان 10
 وجدا بالأندلس عند فتحها فى مدينة الملوك ففتح أحد البيتين وهو
 بيت الملوك فوجد فيه أربعة وعشرون تاجاً عدده ملوكهم لا يدرون ما
 قيمة التاج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ ستمه وكم ملك من
 السنين ووجد فى بيت مائده سليمان بن داود عم وعلى البيت
 الآخر أربعة وعشرون قفلاً كلها ملك منهم واحد زاد عليه قفلاً ولا 15
 f. 91 v. يدرون ما فى البيت فلما ملك لذيريق وهو آخر ملوكهم قال لا بد
 من أن أعرف ما فى هذا البيت وتوهم أن فيه مالا فاجتمعت
 الشامسة والاساقفة وعظموا عليه فتح ذلك وسألوه أن يقتدى بما فعل
 الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك عما تجد فيه فخرج
 فجمع له ونددعه اليك ولا تفتحه فعصاهم وفتح الباب فلما فى البيت 20
 تصاوير العرب على خيولهم بعائمهم وقسيهم ونبالهم فدخلت العرب فى
 السنة * فخرج فيها ذلك البيت * ووجد قتيبة بن مسلم

أ. لاهل. Cod. d. فتحى. Cod. e. الزُرُورَة. Cod. b. زُرُور. Cod. a.
 e) Ibn Khord. 109, 3. المستطيلة. f) Subscribitur. قرهغى. In mang.
 rubro affram. قال ما لنا قلت باز ما et viridi فهو طير جائع يصاد به.
 (pro كلاغ) Subscribitur. م) بن يه.

بخراسان بمدينة تدعى بِيكَنْد^e بما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما
يُصعد اليها بسلاكم^{هـ} ومن عجائب البلدان الهرمان^ب بمصر سمك
كُل واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهما بالسند كُل سكر^{f.92r}
وكُل عجب من الطب ومكتوب عليهما اني بنيتهما من اتى قوة في
ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فقتلوا ذلك فاذا خراج
الدنيا لا يقوم بهدمهما^{هـ} والاسكندرية^د وروى انها بُنيت في
ثلثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا
بخيرق سود مخافة على ابصارهم من شدة بياض حيطانها ومنارتها
العجيبة على سرطان من رخام^{هـ} في البحر^{هـ} وبعين شمس من
10 ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطير كانت هناك على رأس كل
اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهما ماء من تحت الطوق
الى نصف الاسطوانة لا يجاوز ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فوضعه
من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض^{هـ} وفي النيل^{f.92v}
سمكة يقال لها الرعانة من مشها وجد خدرا في كفه ويد^{هـ} ونراعه
16 ما دامت حية فلن صير ارباب ذلك حتى ترتعد يده وعصده ويضطرب
ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بثمة وقد صرح ذلك بخبر من
شاهدها ويقال انها اذا وقعت في شبكة الصياد خدرت يده وفي
في الشبكة وان اخذ قضيبه^و فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة
وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده^{هـ} وفي النيل ايضا حيوان
20 يقال له التمساح وهو الزوك^{هـ} الا انه يعظم في الماء جدا قلأ واخبرني
من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستين ذراعا^{f.98r}
وفي مختطف وثثقف^{هـ} وتفترس كل من دنا الى الشط وتاكل الناس

a) Cod. .سكيد. b) Cod. .النهرمين. c) Cod. .عليها. d) Hoc
addidi, coll. Ibn Khord. ١٩, 17. e) Ibn Khord. زجاج. f) Cod.
.احدهما. g) Conj. Cod. .قصصيه. h) Cod. .الزوك. i) Conj. Cod.
و sine تلف.

خاصةً وسائر الحيوان وفي كثيرة مفرطة الكثرة في بلد من بلدان مصر
يفضل له الأشمون ولا يقرب احد من الشط راكمية ولا ماشية ولا سبع
ولا غير ذلك ألا اختطفه دائماً يرصد ذلك ويحذاه هذا الموضع من
الجانِب الآخر قرية يقال لها أنصنا لا يقربها تمساح بثنة والناس منه
آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المد تمساح بقى منقلباً^٥
على ظهره حتى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطونه في الماء ويلعبون
به فاذا جاوز هذه القرية عد ضارباً على ما لم يزل عليه، وكذلك
الحال في فسطاط مصر من فوق القسطاط باميل الى اسفل منه باميل
f.98 v. نحو عشرة فأنها بين هذين الموضعين لا تمر ألا متقلبة على ظهرها،

وفي قرية يقل لها بدرسانه العراء من ارض مصر كنيسة للروم ينزل¹⁰
الناس اليه نيفاً وعشرين مرة وهناك سرير تحت السرير رجل ميت
مشدون في نطح وفوق السرير تهر رخام عظيم في جوفه باطية زجاج
في جوف هذه الباطية فتيلة نحاس محبوقة يجعل القيم بامر الكنيسة
في جوف هذه الفتيلة النحاسية فتيلة كتان ويصب فيها زيتاً ويشعله
فلا يلبث ان تمتلئ الباطية الزجاج من الزيت حتى يفيض الى ذلك التور¹⁵
الرغام فيأخذ قيم الكنيسة من ذلك الزيت الذي يسيل دائماً فيسرج
به فتاديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوام تلك
الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل اثق به حتى نظر الى
ذلك ورفع الباطية عن التور وافرغ الزيت عن الباطية والتور جميعاً
واطفأ النار ثم اعد لها جميعاً الى السرير فاعد فتيلة وصب زيتاً من²⁰
عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض
منها الى التور الرغام فاذا اخرج ذلك الميت من تحت السرير انطفت
تلك النار ولم يفيض الزيت، وذكر اهل القرية لهذا الرجل الذي

a) Cod. متقلبا. b) Sic cod. cum signo v supra س. Cum
componendum non videtur. c) Cod. حرف. d) Addidi.
e) Cod: et اعد لها pro السرير.

تدعى السيلاه بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بنتاً، ومن
 ٢٩٥v. دخل بلاد الزنج فلا بد من أن يجرب، ومن أطل الصوم بالمصيصة
 فى الصيف هاج به المرأة السوداء وربما جن، ومن سكن البحريين
 عظم طحالها ولم يسر يسمى الناجى^د إذا انتبذ وشرب غير حرته
 الثياب البيض حتى يصفرها، ومن مشى فى مدينة الرسل صلعم^ه
 وجد قرفاً طيباً، قال محمد بن موسى المنجم تغزل الروم ما من
 بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرقا وما من بناء بالخشب ابهى من
 كنيسة منبج لأنها بطاقات من خشب العناب ولا من بناء بالرخام
 ابهى من قسيان^د أنطاكية ولا من بناء بالحجارة ايضاً ابهى من
 كنيسة حمص وإنا أقول ما من بناء بالحص والاجر ابهى من ايوان¹⁰
 كسرى بالدائن ولا بالحجارة احكم وابهى من شالروان تستر لانه
 ٢٩٥r. بالصخر واحدة الحديد منصوبة بين البحرين وملاط الرصاص، وصورة
 شبدنز ونقرة^ف فى الجبل ورمم لاجوج^ج وماجوج^د

صفة البحور

والبحور المعروفة من المعروفة العظام خمسة منها بحر الهند و فارس¹⁵
 ٢٩٥r. والصين، بحر الروم والريقية والشام، بحر أوقيانوس^د الذى هو بحر
 المغرب، بحر بنطس، بحر طبرستان وجرجان، فاما البحر الهندى
 فانه يمد طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى
 اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفين وسبع مائة
 ميل ويجاوز جزيرة استواء الليل والنهار بالالف وتسع مائة ميل²⁰

a) Cod. السلا. b) Cod. البانجى. Vid. Ibn Khord. ١٧، 4
 c) Cod. انقبذ. d) Cod. بستان. Vid. Ibn Khord. ١٢، 2. e) I. a.
 Ibn Khord. f) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٢، 13. g) Hic sequi-
 tur caput اهل الملل الخ; vid. supra p. ٢٢ ann. c. h) Cod.
 اوقيانوس. i) Cod. من حربة. Kodama استوى. Rejaci
 propter ب seq. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtini ap.
 Reynaud, Introd. cdxii, 8 seq. De hac insula vid. ib. cdxii l.
 ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش يؤد الى ناحية البربر يسمى
 للخليج التبرقي يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة
 ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو ايلة طوله الف واربع مائة ميل
 وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعلى طرفه الادنى الذي يسمى
 البحر الاخير مقدار مائتي ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس
 يسمى للخليج الفارسي طوله الف واربع مائة ميل وعرضه في الاصل ٤٩٥ r.
 خمس مائة ميل وطوله خمس مائة ميل وبين هذين للخليجين
 خليج ايلة وخليج فارس ارض للحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف
 وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند
 10 تمامه يسمى للخليج الاخصر وطوله الف وخمس مائة ميل وفي البحر
 الهندي هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلاثمائة وسبعون
 جزيرة منها جزيرة ضخمة في اقصى الهند مقابل ارض الهند من
 ناحية ارض المشرق يسمى طبروانى يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها
 جبال عظام وانهار كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء
 15 وحوالى هذه الجزيرة تسع عشرة جزيرة عامرة فيها مدائن وقرى ٤٩٥ r.
 كثيرة بحر الروم واثريقية ومصر طوله من عند الخليج الذى
 يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ينتهى الى صبر وصيدان
 يكون لذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي

a) Bâtini. b) Od. ابله. c) Sic. Sec. Juynboll, *Lezio*.
Geogr. IV, 262 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur.
 Apud Kod. in ed. Khord. ٣٣. k propositi legere الاحمر, sed dubito
 an recte. Bâtini الاخصر. d) Kodama من البحر. e) Kod. ومنتهاه عند البصرة. f) : الكبير عند الموضع المعروف براس الجمجمة
 طرفه pro طريقه ut etiam supra l. وعرض طرفه l. وعرض طريقه Bâtini
 habet. f) Kod. وخمسماية. g) Taprobane. -Od. طبروانى. Of.
 Hamdant ed. Müller, p. ١٢, 14. Kod. سرانديب. Bâtini وفي سرانديب
 وخمسون Bâtini. h) Kod. ins. ومدائن. i) Bâtini سرانديب

مكان ثمان مائة ميل ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من
الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمى *أَلرَّيس* ^a، ويخرج منه
خليج آخر الى ارض *تَرْبُونَة* ^b يكون طوله مائتي ميل، وفي البحر مائة
واثنتان وستون ^c جزيرة عمرة منها خمس جزائر عظام اصغرها *قُورَنَس* ^d
يحيط بها مائتا ميل وسَرْدَانِيَة يحيط بها ثلاثمائة ميل وسَقِيلِيَة ^e
١٩٩٧. يحيط بها خمس مائة ميل وأَقْرِيطِيَة ^f يحيط بها ثلاثمائة ميل
وقُورَنَسِي ^g يحيط بها ثلاثمائة ميل ^h وبحر *أُوقِيَانُوس* ⁱ هو بحر
المغرب البحر الاخضر ^j لا يعرف منه الا ما يلي المغرب والشمال من
اقصى ارض الحبشة الى *برطانية* ^k وهو بحر لا تجري فيه سفن وفيه
ستة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمى *الجزائر الخالدات* وجزيرة اخرى ^l
تسمى *عديرة* ^m مقابل *الاندلس* عند الخليج وهذا الخليج يجري من
البحر المغربي عرضه سبعة اميال وهو بين *الاندلس* وطَنْجَة يسمى
شَبْطَى ⁿ يدخل الى بحر الروم، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا
١٠٠٠ عشرة جزيرة تسمى *جزائر برطانية* ^o ثم يبعد من العبران فلا يعرف
احد كيف هو ^p وبحر *بَنْطُس* ^q يتدفق من *لايْقَة* ^r خلف *قُسطنطينية* ^s
طوله مقدار الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة ميل ويدخل فيه النهر
المسمى *طَانَبِس* ^t وهو يجري من ناحية الشمال من *البحيرة الله*.

a) Addidi voc. *Bâtini* اندرس. b) Cod. *بربرية*; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٢٣١, 11. c) Kod. وسبعون. d) *Kypnos* i. e. Corsica. قرسق. Bât. *قُورَنَس* pro quo Reinaud legere voluit *قُورَنَس*. Cod. *قُورَنَس*. e) Cod. مائي. f) Cod. وسقيلية. Aut legendum *سَقِيلِيَة* ut vulgo. Bât. وسقيلية. g) Cod. وأَقْرِيطِيَة. h) Sic, pro solito *قُورَنَس*. i) Kod. et Bât. add. وخمسون. k) Bât. الذي يدعى المحيط. l) Cod. *برطانية*, infra *برطانية*. Vulgo *برطانية*. m) Cod. *بحري*. n) Cod. *عديرة*. *Γαδερ*. o) Kod. *سبطا*. Bât. l. i. paen. corrupte *نُبطا*. p) Kod. *مطوس* i. e. *فطوس*. q) Cod. *زايقة*. Kod. عند الشمال. r) من الشمال. Bât. ut rec. Vid. quoque Mas'ûdî I, 260. s) Cod. طانيب. Bat. *طنانيس* et *طنانيس*; Ibn Khord. lof, 12. t) *طانيب*.

تسمى ملوطش^e وهو بحر ضخم وان كان يسمى ^d بحيرة طوله من
المغرب الى المشرق ثلثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية
يخرج منه خليج يحرق كهيعة الفهر وينصب في بحر مصر وعرضه
عند القسطنطينية قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينية عليه، بحر
^e طبرستان وجرجان وهو بحر الباب طوله من المغرب الى المشرق * الف
وثمان ^d مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه جزيرتان هما يلي طبرستان ^f 100
كانتا فيما مضى علمتين ^g وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر
عدة من المتحريين من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها قالوا ان بحر
فارس والهند ^h في الجملة بحر واحد واتصل احدهما بالآخر الا انهما
ⁱ 10 متصانان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب
مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ويسهل مركبه
عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة
مركبه، واول ما تبتدى صعوبته بحر فارس عند دخول الشمس
السنبلة وقرب الاستواء ^j للخرى فلا يزال ^k في كل * يوم تكثر امواجه ^l 101
^m 15 وتغالف ويصعب ظهروا الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما
يكون صعوبته ظهروا وكثرة امواجه وشدة في آخر زمان الخريف عند
كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء الربيعي يبتدى
في قلة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى
السنبلة والين ما يكون ظهروا واسهل مركبا في آخر زمان الربيع وهو
ⁿ 20 عند كون الشمس في الجوزاء * واما بحر الهند فاذا صارت الشمس
في السنبلة تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهروا ويسهل مركبه

كانت تسمى: b) Cod. مانيطس et مايطس. Bat. ملوطس. a) Kod. وهو بحر et male addit الباب والابواب. c) Kod. طولها et mox. المبحرين. d) Bat. tantum ut Mas. p. 263. e) Cod. خولوزم. f) Cod. واتصال. g) Cod. وقربه لاستواء. Of. Mas. p. 326. h) Cod. وتغالف. i) Cod. تبين. Edidi see. Mas. j) Aut forte cod. استواء. k) Cod. m) Hasc in cod. desiderantur.

الى ان تصير الشمس الى لحيوت والين ما يكون، ظهراً عند كون الشمس
 في القوس ألا ان يكون بحر فارس قد يركب في كل اوقات السنة
 f.101 v. فلما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة
 مركبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف
 وقت صاحبه يسميان بطبيعة المرتين للذى « يهيجان فيه بحر »
 فارس يسمى بطبيعة المرة السوداء لابتداه هيجانه في أول رمان الخريف
 وصعوبته وشدة في آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر
 رمان الشتاء، وبحر الهند يسمى بطبيعة المرة الصفراء لابتداه هيجانه
 في أول رمان الربيع وشدة قوته في آخر الزمان ودوامه على حاله
 الى آخر رمان الصيف، وقد يأخذ علماء الجريين¹⁰ كل واحد من
 هذين الجريين بأحد معلوم عندهم ويقولون حدث بحر فارس ما يلي
 f.102 r. المشرق من فوهة دجلة العوراء وآخره ينتهي الى جزيرة¹¹ يقال لها تيز
 مكران ومن هناك يبعد أول حدة السند وحده ما يلي المغرب من
 فوهة دجلة العوراء الى ان ينتهي الى غب عدن وشرقى بحر فارس
 من المدن بلاد فارس ومكران وكرمان وفي غربيه بلاد العرب وفي البحرين¹²
 وعمان ومسقط وسقطرة الى ان يبلغ غب عدن وفي آخر جزيرة
 العرب وهناك الموضع الذي يقال له الدوارج¹³ وهو الطريق في البحر
 يؤخذ منه الى بحر جدة ومصر، وما يلي شاطئ الفرات من البحر
 الفارسي يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطري للبيد¹⁴ فلما بحر الهند
 فان حده ما يلي المشرق جزيرة تيز مكران وآخره بلاد الصين وحده¹⁵
 f.102 v. ما يلي المغرب أوله غب عدن وآخره بلاد الزابج وفي شرقى بحر
 الهند من المدن بلاد الهند وقار والرفج ونج¹⁶ وامم كثيرة مختلفة

a) Cod. sed i expuncta est. Intelligitur tempus. b) Cod.

c) Forte inserendum بحر. d) Cod. وسقطون. e) Cod. يبلغ.

f) Cod. الدوارع. Alibi hoc nomen pro المندب non inveni. g) Sic.

من اسم الهند وكُلُّهم يُمضرون في الصيف ما خلا أعلى بلادهم لئلا
بعدت عن البحر فبلاد التبت وكابل وغيرها من البلدان ومواقع
هناك من البوادي والصحارى والقرابات الموصوفة بالطول والعرض عند
مساكنهم هؤلاء لا يمضرون في الصيف وكُلُّهم يثلجون في الشتاء لبرد
هوائهم ، فاما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غب عدن فان
أول أرض يصيرها اليها جزيرة يقال لها يوتير وهي مسكونة وفيها جنس
من الزنج يتصلون ببلاد السودان وفي تلك الناحية بلاد الزنج والزابع f.103r
وكُلُّ هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربية ولم في جزائر
وليس منهم خلف ينتهى الى أرض يعلم انها متصلة بالارضين ولم يجد
10 لنا هؤلاء اقرب شمال وجنوب هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين
الناحيتين ، ومن اراد الصين d فانه يقطع شرقى بحر الهند ويدور
عليه حتى يصير في غربيه الى الموضع الذى يريد من الزنج ومن
اراد الزابع فانه يميل الى شرقيه حتى يصير الى كلة e وبصير الى بلاد
الزابع واتما يأخذون في هذا التفريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابع
15 يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم ضوء النهار الا قدر
ست سلطت من كد يرم فلذلك يأخذون ناحية شرقى بحر انهند f.103v
الى كلة ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتى يبلغوا بلاد
الزنج هـ فاما البحر الارمنى فان بعده في الشمال من مدار اول
السرطان احد وعشرون جزءا فتشتد فيه الرياح العواصف وتشتد
20 ظلمته حتى لا يركبه الناس هـ واما البحر الشامى فانه اذا صارت
الشمس في اول العقرب الى ان تصير في اول الحوت في هذه الاربعة
الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث
فيه الرياح العاصفة وذلك في ناحية الشمال منه هـ ووجدنا في غير
هذا الباب قالا البحر الذى يركبون فيه من البصرة * الى الصين d هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum الزنج. c) Voc. addidi.
d) Cod. الصين.

١١٠٤r. بحر واحد وما^١ واحد متصل الى الصين والهند في هذا البحر يزعمون انها سبعة بحر من البصرة الى الصين ويعتدونها كذلك والذ^٢ بحر عند^٣ حد^٤ وعلامة^٥ يزعمون ان لكذ^٦ بحر منها ريحا أخرى وطعما آخر ولونا آخر واشياء من للحيوانات ليست في غيرها وان لكذ^٧ واحد منها مدنا وجزرا الا ان مد^٨ بعضها اظهر وابين ومد^٩ بعضها اخفى^{١٠} وافل^{١١} *
صفة الانهار

وفي المعجزة انهار عظام مشهورة بعضها عما عرفناه وبلغنا خبره منها نهر يستنى فكذلك يجري في اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق قشير الداخلة ويجرى الى ناحية الجنوب حتى ينصب في البحر ١١٠٤v. الهندى، ونهر مهران نهر السند يخرج من جبال شقن^{١٢} * وهو ١٠ نهر المنصورة ويصير الى البحر، ونهر الراس وهو نهر ارمينية يخرج من تلى قلا ويمر برستان من ناحية العدس^{١٣} وسوقه ثم بتدويل ويمر بالداين^{١٤} ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المدائن انهار ثم يمر بورقان الى مدينة برزنج^{١٥} فلذا جاوزها اجتمع * مع الكرم وانصب في بحر طبرستان، ونهر الراس يخرج من تلى قلا ويمر بآران وينصب فيه ١٥ نهر آران^{١٦} ثم يمر بالورقان ثم يمر بالاجتمع^{١٧} فيجتمع هو والكرك^{١٨} وبينهما مدينة البيلقان فيصبان في بحر جرجان، ونهر الكرك الذى يخرج من بلاد اللان ويمر بتفليس وبرقعة وينصب في بحر طبرستان، ويخرج ١١٠٥r. اسفيلدروند من باب سبسر^{١٩} ويمر ببلاد آذربيجان في ارضها ثم يدخل بلاد الديلم ويغيب في بحر طبرستان، ويخرج شاه روى من طالقان ٢٠

a) Cod. شعبان. Cf. Ibn Khord. ١٧^m ult. b) Cod. ونهر. c) Sic. Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. d) Sic sine dubio pro بالران. e) Cod. s. p. f) Conjectura supplavi. g) Cod. في نهران; cf. Ibn Khord. ١٧^f, 14 seq. h) Ita quoque Ibn Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالاجتمع. i) Cod. روى pro روى.

الربى فيجتمع مع اسفيدروز وينصب في بحر طبرستان، ومخرج الزائين^a من جبال ارمينية فاعظمها ينصب في دجلة بالحدِيثَة والامغر بالسِّن، ومخرج نهر النهروان من جبال ارمينية ويُر بباب صليو ويسمى هناك تَامَرًا ويستمد من القواطيل فلذا صار بباب كسرى^b يسمى النهروان^c وينصب في دجلة اسفل جبل، ومخرج وادى الخابور من عيون رأس العين ويستمد من الهرملس وهو نهر وينصب في الفرات دون قُرَيْسِيَا، ومخرج البليخ من عين الذهبانة من ارض خَرَان^d وينصب في الفرات f. 106v اسفل الرقة السوداء، ومخرج الهرملس من طور عبيدين وينصب في الخابور، ومخرج التَّرْثَار من الهرملس ويُر بالحَصْرَة وينصب في دجلة، 10 ومخرج نيل مصر من جبل البين^e وينصب في بحيرتين خلف خط الاستواء وبطيف بارض النوبة ويتشعب دون القسطاط فتصير شعبا الى الاسكندرية وبعض يصير^f الى سَمِيَّاط ويغيبض في بحر الشام البحر الرومى وبشق باقيه القسطنطينية حتى يصب ايضا في البحر الرومى وبعض يصير الى جزيرة قُنَيْس المدينة الله يتخذ بها الثياب الفاخرة 15 وحولها البحر ناحية والنخل وماء النيل ناحية وفي ناحية الجنوب فلذا هبت الريح للجنوب عذب مأوئ الذى الى النيل لتراكم الامواج من f. 106r ذلك الوجه من ماء النيل فيبطرقونه الى مصانع له فلذا هبت الشمال امالت عليهم الامواج وملح مأوئ ذاك، ومخرج نَجِيل نهر الاهواز من ارض اصبهان وجبالها فينصب في بحره البصرة وفارس بجَنَب^g، 20 ومخرج نهر جَنْدَى سابور الذى عليه قنطرة الروا^h من جبال اصبهان

a) Cod. الزائين. b) Ibn Khord. Ivo, 9. بباجسرى. c) Cf. Ibn Khord. I. I. ann. k. d) Cod. خوخا. e) Cod. بالحصن. f) Sic cod. aut البين. Legendo القبر obstat quod Ibn Khord. habet Iva, I. g) Cod. وتغيبض et تصير. h) Sic. Ibn Khord. القسطاط. Forte leg. القسطنطينية i. e. ارض القسطاط. i) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum في البحر الشرقى. k) Cod. بحرب. Conjectura scripsi coll. Jão. II, Ivo, 9. l) Ibn Khord. الرابع. Ibn Serapion f. 47 r. الروم.

ايضا ومصبة في دجيل الاهواز، ومخرج نهر السوس ^a من الديبقر
 ومصبة في دجيل، والمسرقان ^b وهو نهر يحمل من دجيل فوق شانروان
 تستر وينصب في بحر فارس، ومخرج نهر زرينروز ^c وادي اصبهان من
 1106v. جبالها ناحية الاهواز يسقى سخن مدينة اصبهان، ومخرج سبجان
 نهر آذلا والمصبية من بلاد الروم وينصب في البحر الشامي، ومخرج ^d
 جيانحان من بلاد الروم ويجتاز بين المصبية وكفربيا ^e ومصبه في بحر
 الشام، ومخرج نهر الأرند ^f من ارض جبال دمشق عما يلي البرية ^g
 ويجتاز بأنطاكية ومصبة في بحر الشام، ومخرج بردى ^h نهر دمشق
 من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غوطة دمشق ثم ينصب
 في بحيرة دمشق، ومخرج قريظ نهر حلب من قرية تدعى سنياب ⁱ 10
 على سبعة اميال من دابق يمر الى حلب ثمانية عشر ميلا ثم الى
 مدينة قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى مرج ^j الاحمر اثني عشر ميلا
 1107r. ثم يفيض في الاجمة ^k ومخرج جيانحون من بلاد التبت يقبل من
 المشرق مع الصبا فيمر ببلاد وغان ويسمى هناك وخاب. ثم يصير
 الى اعلى حدود بلخ عما يلي المشرق ثم ينعطف الى ناحية الشمال 15
 مع الجنوب الى ان يصير الى الترمذ ثم منها الى زم ثم الى آمل ثم
 الى خوارزم فيمر بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها انهار
 وفيوص ذات اليمين وذات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومروج
 اسفل من مدينة خوارزم بناحو من اربعة فراسخ ^l ثم يمر مستقبلا
 من خوارزم فيما بين الجرجانية والمزداخكان ^m للجرجانية في غربيه 20
 والمزداخكان في شرقيه والجرجانية اسفل من المدينة باربعة وعشرين

^a) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; eod. الرسن (sie). ^b) Cod. الارند. ^c) Cod. iterum. ^d) Cod. كفربيا. ^e) Cod. الارند. ^f) Cod. الرند; vid. Ibn Khord. lv, 4. ^g) Cod. بردن. ^h) Cod. سيات. ⁱ) Cod. اثنا. ^j) Cod. مخرج. ^k) Addidi. ^l) Cod. sine p. et voc. hic et deinde. ^m) Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Oxus*, p. 92.

فرسخا والمزداحكان *a* في شاطئ الشرقى *b* قرية تسمى هرواز واسفل *c* ١٠٧٧.
 منها قرية أخرى ثم قرية أخرى فلذا انحدر من هذا الموضع تشعبت
 منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمى ورغدة *d* اسفل من
 الجرجانية باربعة فراسخ فيصير هناك عند ورغدة والجبل *e* المسمى
 سيأكوه وينسفل الى قرية رابيض *f* فيصير منه في اسفل القرية بطائع
 كثيرة تسمى خلبجان *g* وهو الموضع الذي يصاد فيه السمك المجلوب
 من خوارزم الى النواحي ويجرى نفسه الى البحيرة *h* استدارتها نحو
 من ثمانين فرسخا يحيط بساحلها *i* الغربى للجبل الذى يسمى
 سيأكوه ويحيط بالساحل الشرقى *j* غياض ذات شجر كثير اشب
 ١٠ ملتف لا يكاد يمكن اختراقها وسلوكها الا في طريق ضيقة وعرة قد
 اتخذتها الخنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى *k* مهب *l* ١٠٨.
 الشمال *m* يسلكها ملك القرية وفي *n* تسمى القرية الحديثة
 وينصب في جحش انهار عددا منها نهر عظيم يسمى وخشاب يقبل
 من اعلى بلاد الترك الكرخية *o* فيصير الى بلاد فامر *p* ثم الى بلاد
 الراس *q* ثم الى بلاد التميز *r* ثم يمر بين الجبلين فيما بين حد
 الواشجر *s* ورستانى من ارض الختل يسمى تليات *t* وفي هذا الموضع
 فنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجر الى الختل
 فلمستقبل جريته ذات اليمين بلاد الختل وبلاد البسار *u* وبلاد الواشجر *v*

a) Cod. والمزدحكان. *b*) Cod. ina. في. *c*) Cod. hic et mox. ورغدة.
d) Sic. *e*) Sic. An forte يراكنين *f*) Cod. جليجان. *g*) Cod. جليجان.
 vid. *Das alte Bett* l. 1. *h*) Exoidit الله aut و aut simile quid.
i) Cod. بساحله. *j*) Cod. احتراقها. *k*) Cod. الذى. *l*) I. e.
 Janght-Kent; cf. *Das alte Bett* p. 113. *m*) Cod. الحجريه. *n*) Cod.
 الراس. *o*) Cod. الراس. *p*) Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI,
 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richt-
 hofen I, 497 ann. Jakubi v., 2 كمان. *q*) Cod. s. p. Vid. Ind. in
 Bibl. geogr. IV. *r*) Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. ٣٧, 8 et ann. m.
s) Cod. h. l. الواشجر.

ثم يجرى حتى اذا صار الى آخر ارض الختل صبب^a في جيحون
 موضع يعرف ببيلة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد
 الختل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخاب وذات
 اليسار منه نهر وخاب^b وذات اليمين من^c نهر وخاب ما يلي الجنوب
 رستان يعرف ببارغره من طخيرستان العليا ومنها نهر يسمى زامل^d
 يقبل من اعلى بلاد الراشنة^e فيما بين اول حد الواشجر والصغانيان
 فاذا صار في حدود الصغانيان انصب فيه عدة انهار تخرج من
 جبال البتم وجبل سنام ونهام وخاور^f تسمى كمروك ونهام رون وخاورون
 فيجرى زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصب في جيحون
 فوق الترمذ والجبال التي بين نهر زامل ونهر وخاب يقال له القرايدان^g
 وهو من عمل الختل ذات اليمين من زامل للمستقبل من المشرق
 الصغانيان وذات اليسار واشجر^h يصب في جيحون ايضا انهار تقبل
 من ناحية الجنوب من ارض طخيرستان العليا تسمى نهر صرغامⁱ ونهر
 ختلاب^j ونهر وتراب وهذه الانهار تصب في جيحون، واعلى بلاد
 الختل وعلى النهر المسمى وخاب الذي يخرج من بلاد التبت وهو^k
 اصل جيحون مكائن الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع
 صغار مثل رؤس الابره

ونهر القرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ايريف^l
 فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة والرقعة ثم ينحدر الى الكوفة وفي
 غربيته بلاد الشام وفي شرقيته بلاد الجزيرة ثم ينصب في البطائح بعد^m

a) Cod. صبب. b) Cod. خشاب. c) Cod. بين. d) Cod.
 وخاور. f) Cod. h. l. الراسب. e) Cod. فارغ. Bolet scribi. نارعن.
 g) Cod. واشجر. h) Cod. صرغام. Of. Ibn Khord. ٣٣, 3. i) Cod.
 حبلات; cf. Mokadd. ٣٣, 3, 5 et ann. e. k) Ibn Serapion f. 31 v.
 et 41 agit de نهر ايريف et بلد ايريف, جبل ايريف, affluente Eu-
 phratis superioris.

ان يتفرع^a فيصير انهارا عظاما ومصبه في البطائح بموضع كسكر^b وبلغ في الفرات في ارض الجزيرة نهر الخابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة في د. موضع يسمى رأس العين فيجري وسط بلاد الجزيرة فيصب في f. 109 v. الفرات في صقع يسمى قرقيسيا^c فالبطائح مجتمع هذه المياه وهي ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا حد منها جزيرة العرب وحد منها ارض ميسان وحد منها دجلة بغداد وحد منها مصب الفرات والنهر وان وفي خزانه اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب لمنافعهم ومنها سمك من الطرق والمالح في نواحيها مزارع منها طعامهم ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر العمرة ويصب هذا 10 النهر في دجلة العمراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابن الأسد وهو قريب من نهر العمرة ويصب في دجلة العمراء ويخرج هذا الماء بهما البحر الذي يدخل في دجلة العمراء من ماء المد^d ومن ذلك نهر في اسفل البطائح عما يلي قصر أنس بن مالك يقال له نهر ابن عمر f. 110 r. وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حفره في ولاية بني أمية ليعذب 15 ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى فيض البصرة ونهر ابن عمر يصب في نهر البصرة وما صار في فيض البصرة وقع في نهر الأبله حتى يخرج الى دجلة العمراء ثم يقع في بحر الهند والبحر مغيص المياه وهو اسفل الارض وكل ماء يتصبب في البحر فأتت منه ور ولذلك تدعى بلاد البحر بلاد السفلية لان بلاد البحر 20 اسفل من بلاد الأبله وما فوقها^e

واما دجلة العمراء فاتها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المدار وفي اليوم منقطعة من قم ثم بعثسى من كور تسنه ميسان ثم مخرج عند الخيزرانية فوق قم الصلح بحضرة واسط فتبر حتى تأتي f. 110 v.

a) Optio in cod. inter يتفرع et يتفرع. b) Addidi في. c) Cod.

d) Cod. مصبب. e) Cod. نشبت. Vulgo المرأة. المراء.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد الهند فتدخل دجلة البصرة
حتى تأتى المدائن فتتم حتى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة
بغداد فعلى المدائن ثم انها خرقت الارض حتى مرت بين يدي
واسط قبل ان تكون واسط حتى صبت ماءها في هذه البطائح
والبطائح يومئذ ارضون تزرع متصلة بارض العرب جيرانها من العرب
يَشْكُرُ واهلها ونحو غير متصلة بناحية ميسان بارض ميسان فغلب
الماء على ما كان من الارضين منخفضا وما كان منها مرتفعا صار تلالا
فتلك المواضع معروفة اليوم في البطائح تسمى سرطغان ولسطغان
وعقر الصيده من المواضع التي يكون فيها الرط وقد ترى آثار في
١١١٦. بطن البطائح تحت الماء وذلك لركون الماء وصفاته فيعلم انها كانت
ارضين وكانت البطائح الاولى التي كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل
تحولها الى ناحية واسط جُوحى فيما بين المدائن وعبدسى فلما
تحولت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومغاز يصيب المارة فيها
في الصيف سموم شديد، ثم ان دجلة هذه التي في اليوم سكوت
من عند الخيرانية ليعود الماء الى دجلة العرواء وينفذ الى المدائن
١١١٧. فيصير الى بقية دجلة العرواء فخرقت وانفقت عليها كسرى ابرويز ملا
عظيما فاعياه ذلك وجرت دجلة في موضعها الذي هو اليوم بين
يدي واسط فصارت البطائح هذه التي تكون اليوم فاعورت دجلة
من ذلك الموضع المسكون الى مذارا وبطلت تلك البطائح التي كانت
١١١٨. بجوحى فبقي من دجلة دجلة العرواء من المدائن الى بحر الهند
ونلك في مقدار ثلاثين فرسخا وفي دجلة البصرة واليه ينتهى مد
البحر ومنه يبحر اذا رجع الماء الى البحر، ورام بعد ذلك خالد

a) Cod. صَبَّ. b) Cod. الغرب. c) Cf. Zeitschr. D. M. G. xxxix, 2 et ann. 2. d) Cod. الذى. e) Forte legendum بجوحى ut infra. f) Conjectura supplevi. g) Cod. فاعورت. h) Cod. المسكون. i) Cod. p. k) Addidi.

ابن هب الله ان يسكرها وانفق الاموال فسفت^a دجلة تلك البنيان
واصله الهمم يرى اذا قل الماء في دجلة بناء من آجر وصارو^cة وربما
طقت به السفن المرة^d ✽

• ذكر الاقليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

- ٥ الاقليم الأول يبتدئ من المشرق من اقصى بلاد الصين ويمر على
الصين ثم يمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يمر في
البحر على جزيرة الكول، ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن^e ١١٢٢
فيكون فيه من الدائن المعروفة مدينة طغارة ومان وحضرموت وعدن
وصنعاء وما وراء تبالة وجرش ومهرة وسبأ ثم يقطع الاقليم بحر
١٠ قزوم فيمر على بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك
الحبشة تسمى جرمي وثقلية مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض
مغرب^f على جنوب بلاد البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب ✽
الاقليم الثاني يبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد
الهند ثم بلاد الهند وفيه المنصورة والنيرون^g، والديبل ثم يمر بملقى
١٥ البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع الجزيرة العربية في ارض نجد وارض
تهامة وفيه من المدن هناك اليمامة والباقرين وقاجر ومدينة يثرب^h ١١٢٣
والبحار ومكة والطائف وجدة ثم يقطع بحر قزوم ويمر بصعيد مصر
فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة قوسⁱ واخميم واسناي^j
وانصنا^k واسوان ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية ثم
٢٠ يمر على بلاد البربر فينتهي الى بحر المغرب ✽

a) Lector cum plumbo male correxit in فسفت. b) In marg.
القيل quod Golius in p. 85 Ferghāni. c) الصارو^c من الرماح والنور.
ann. p. 78 e depravatum esse opinatur. Est pro كولو s. كوله.
d) Ood. طغان. e) Deest. f) Ood. في. g) Ood. العرب. h) Ood.
ins. بحر. i) Ood. والنيرون, Fergh. p. 36. Of. Mokadd.
fw a. k) Ood. قبرس. l) Ood. والسبالي. Aliis scribitur sine
Golius. m) Ood. وانصا et deinde واسوار.

الاقليم الثالث يبتدىء من المشرق فيمرُّ على شمال بلاد الصين ثم
على بلاد الهند وفيه مدينة القنّدهار ثم يمرُّ على شمال بلاد السند
ثم على كابل وكرمان ^a ومجستان ^b وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل
بحر البصرة وفيها من المدن مدينة اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز
وسيراف وجنابا وسينيوه وماهيريوان ^c ويمرُّ بكون الاهواز والعراق وفيها ^d
البصرة وواسط وبغداد والكوفة والائبار وهيئ ثم يمرُّ على بلاد الشام
وفيها من المدن الحياره ^e وسلمية وحمص ودمشق وصور وحكا والطبرية
وقيسارية ورسوف ^f وبيت المقدس وركلة وعسقلان وحرّة ومدين وقنزم
ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها * القما وتيبس ^g ودمياط وفسطاط
مصر والقبريم والاسكندرية ثم يمرُّ على بلاد بركة ثم على بلاد اثريقية ^h
وفيها مدينة القيروان ⁱ وينتهي الى بحر المغرب ^j

الاقليم الرابع يبتدىء من المشرق فيمرُّ ببلاد القبت ثم على خراسان
فيكون فيها من المدن فرغانة وخجندة وأشروسنة ^k وسمرقند وبخارا
وبلخ ^l ومرو الروم ومرو وسرخس وطوس وقيسابور وجرجان وقوس
وطبرستان وننباوند وقزوين والديلم والري واصبهان وقمر وقندان ^m
ونهاوند والدينور وحلوان وشهرزور وسر من رأى والموصل وبلد
وتصيبين وآمد ورأس العين وقلي قلا وشمشاط وحران والرقّة وقزيسيا
ويمرُّ على شمال الشام فقيه من المدن باليس ومنبج وسنيساط ⁿ وملطية
وزبطرة وحلب وقنسرين وأنطاكية وطرابلس والمصيصة ^o والكنيسة
السوداء وأذنة وطرسوس وعمورية ولاثقية ثم يمرُّ في بحر الشام على ^p

a) Ferghānī hic ins. والاسكندرية i. e. ويهند. b) Idem hic ins.
والمحمدية; cf. Jācūt IV, ٣٣٠, 19. c) Cod. وسينين. d) Fergh.
ut solent وماهيريوان. e) Cod. s. p. f) Fergh. ut solent ارسوف.
g) Cod. القما وبيس. h) Dhamma in cod. i) Fergh. وأشروسنة.
k) Fergh. ins. وهراة وامويه. l) Cod. وشمشاط. m) Fergh. ins.
وصيدا.

جزيرة قبرس وروثس ثم يمر في ارض المغرب على بلاد طنججة وينتهي

f.114r.

الى بحر المغرب

الاقليم الخامس يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على شماله خراسان وفيها من المدن الطركزة مدينة التجار وتوبكتة^٥ واسبيجلب والشاش وطرايند وخوارزم وآذربيجان وكور ارمينية برتعة ونشوى وسيسجان وارزن^٦ وخلصا^٧ ويمر في بلاد الروم على خرشنة وقرنة والرومية الكبيرة ثم يمر بساحل بحر الشام مما يلي الشمال ثم على بلاد الاندلس حتى ينتهي الى بحر المغرب

الاقليم السادس يبتدى من المشرق ويمر على بلاد ماجوج ثم على بلاد الخزر^٨ فيقطع بحر طبرستان الى بلاد الروم فيمر على خزران^٩

واماسيا وقرقلنة^{١٠} وخلقيدون^{١١} والقسطنطينية وبلاد برجان وينتهي الى f.114v. بحر المغرب

الاقليم السابع يبتدى من المشرق من شمال ياجوج ثم يمر على بلاد الترك ثم على سواحل بحر طبرستان مما يلي الشمال ثم يقطع بحر الروم فيمر ببلاد برجان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب^{١٢} واما ما وراء هذه الاقليم الى تمام الموضع المسكون الذي عرفناه فله يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد التغرغر^{١٣} وارض الترك ثم على بلاد اللان ثم على الابر^{١٤} ثم على برجان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب

a) Cod. الطران. b) Cod. وفي مدينة التجار. Delevi و quia Fergh. ومدينة السحار. Deinde cod. habet. Alii urbi بيكتند dant titulum التجار; vid. Ibn Khord. ٢٥, 16 et ann. k. c) Fergh. ونواكت. Jam suspicatus eram nomina بيكتند et eundem locum designare in ann. ad Ibn. Khord. ٢١ i. d) Cod. وارزن et deinde وخلصا. e) Addidi copulam. Fergh. ورومية الكبرى. f) Cod. للخزر. g) Cod. خزران. Fergh. h) Cod. وخلقيدون, Fergh. ut reo. i) Cod. التغرغر. Fergh. j) Cod. التتر. k) Cod. التغرغر.

١١١٥٦ فهذه مواضع عمران الارض ومواضع بحورها عما يعرف فلما ما وراء ذلك
 فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الأقاليم ولا ذكر احد انه
 عين احدا من تلك الارضين فلا يعلم ما فيها من نبات او حيوان
 ألا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون في المطالع الله
 يفرط حرها او بردها حيوان او نبات وذلك لما كانت الشمس مع
 مشاركة الكواكب لها في علته اعتدال الطباق وتركيب الاشخاص
 العالية بما جعل لها من القوى الطبيعية كما جعل للنار الاحراق
 بطبيعتها فهي علته كل شيء يحترق بها ويرد الماء علته كل شيء
 يبرد به واشياء كثيرة طبيعية الفعل على هذا النحو فكذا جعل
 نير النهار علته الصياء والنهار والحرارة الكثيرة الله في هذا العلم وعلته ١٠
 ١١١٥٧ التركيبات الطبيعية لان المواضع الله يفرط فيها البود لبعده الشمس
 عنها ويفرط فيها للحر لقربتها منها لا يتركب فيها حيوان كما في المواضع
 الله لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه جدا وذلك ان المواضع الله
 بعدت من مدار الشمس الضعيف الذي هو رأس السرطان في الشمال
 ستة وستين جزءا واذا زيد عليه الميل كله وهو اربعة وعشرون جزءا ١١
 على التقريب يكون ذلك تسعين جزءا فهذا الموضع الذي لا يقر
 فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس ومن شدته
 برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبية لا تطلع عليه ستة
 اشهر فتعقد البخارات هناك ولا ترتفع وتذهب في ذلك الموضع في
 ١١١٥٨ الصيف وراح عاصف فلا يتركب هناك شيء من الحيوان والنبات واما ٢٠
 المواضع الجنوبية المحتقة من شدته للحر فان الموضع الذي عرضه عن
 خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركب فيه حيوان ولا نبات
 لشدته حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت في السنبلة في خمس

a) Cod. طبيعية. b) Cod. كبعد. c) Conjectura addidi. d) Cod.
 منها. e) Cod. بعد. f) Cod. وستون. g) Cod. يرتفع.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من الحوت قريبة منه فيحترق كل
 شيء هناك والجحيرتان اللتان هما مادتا التبل^٥ هما في هذه البلاد المحترقة
 وفي هذه المواضع المحترقة البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شيء
 من الحيوان لشدة حرارة مائه وهلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت
 على هذا البحر جذبت اليها حرارتها الماء الطيف الذي فيه فيغلظ
 الماء ويملح^٦ فيبقى تلك السخونة فيه الليل كله فلهذه العلة يكون
 ماء البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شيء من الحيوان^{f.116v}
 لشدة الحر فقد استدلنا بما وصفنا ان المواضع التي تبعد الشمس
 عنها ويشتد بردها او تقرب منها فيشتد حرها انها تفرط في الحر
 والبرد فلا يتركب فيها حيوان ولا نبات وان باعدها^{١٠} يكون قولم
 انطباع والطبوع ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة
 لفسدت الطبائع والطبوع ولو انها اتحدت الى فلك القمر لفسدتا
 ايضا لان في بعدها وقربها فساد الطبائع والطبوع وقد تجد في
 نهاية العمارة في جهة الجنوب خلف معدل النهار المساوي بعدها من
 معدل النهار في الجنوب لبعد الجهة^{١٥} التي في ناحية الشمال من
 معدل النهار حيوانات مختلفة الخلق واختلافا لسكانها من الناس وكذلك^{f.117r}
 في نبتها فلما تجد للحيوانات العجيبة الخلف كالغيلة وذات القرون في
 انفها والطير العظام التي لا يظن طير اعظم منها فقد اتى بعض
 البحار من البحريين الذين وراء بلاد الكوسانيين^{٢٠} اجدى الزنج ببيض
 يشبه ببيض النعام فلم نر فيما دون معدل النهار مثل هذا الطائر
 ولا حكي لذلك عن المتقدمين ولا روى شيء من الغيلة ولا ذات
 القرون في الانف فيما دون معدل النهار ولا شيء مما يصف من شاهد
 تلك البلاد انه وراءها من الحيوانات^{٢٥} كان موجودا في جهة الشمال

a) Cod. البقل. b) Cod. ويملحه. c) Cod. باعدها. d) Marg.

اي المسا. e) Deäst. f) Cod. الكوسانيين. g) Marg. لكانت موجودة. h) Cod. بالكركدن.

فى مثل ذلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قط دون معدل النهار ألا القليلة لئلا يوقى بها من تلك الناحية ولا تنتج^e عندنا بثنة فباضطراب اذا كان موجودا مثل هذه الحيوانات فى جهة الجنوب فى عرض لا يوجد فى مثله من جهة الشمال مثلها ان مزاجى^b الموضوعين مختلفان جدا واذا اختلفا فليس اختلافهما من جهة العرض⁵ ان العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس فى التجو اذا سامتت هذه المواضع عن مدارها ويبين^c ان الذين خلف معدل النهار بالمسافة القليلة لئلا تبلغها التجار^d الخارجون من ناحيتها الى ناحية الجنوب اشد سوادا وشعور^e اشد ثقلا وخلقهم اشد تشوها من كان فى مثل بعدهم عن معدل النهار فى جهة الشمال ونحن نجد ذلك¹⁰ فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الخلقة متوحشى الطباع متشبهين فى اكثر طبائعهم بالسباع المتوحشة الدمرة حتى ان كثيرا من¹⁵ يجلب منهم يلزم تلك العادة فى بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد والتغذى باعديتهم فقد روى غير واحد منهم انه اصيب منهم من يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلء الناس فقتلوا ولم يردع ذلك غيرهم¹⁶ منهم لتوحش انفسهم السبعية وبعدها من شبه من كان فى مثل عرض بلادهم فى جهة الشمال والموضع الذى عرضه فى الجنوب واحد وخمسون جزءا لا يمكن ان يكون فيه عمارا لافراط الحر واليبس فيه ان للحيوة فى الحيوان انما قوامها بالحر الرطب وتنسم الهواء^e الحار اليابس مهلك للحيوان، وقد نجد ايضا كل المواضع والبلدان تختلف حالاتها²⁰ وحالات اهلها وما يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس منها او بعدها عن^f وبيان^f ذلك التره فانهم من اجل بعدهم من مدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

a) Cod. ينتج. b) Cod. مزاجا. c) Cod. وينين. d) Cod. الهوى. e) Cod. السحار. f) Cod. s. p.

والبرودة على ارضيهم فاسترخت لذلك اجساد اهلها وغلظت وصارت
شعرهم سبطه والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبرد
اهويتهم فان المزاج البارد يولد لحما كثيرا واما حمرة الوانهم فان البرد
يجمع الحرارة ويظهرها حتى ترى ويستدل^د على ذلك بما يروى في القوم
الذين لا بدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد اجمر وجوههم
وشغافهم واصابعهم وارجلهم لان للحر والدم الذي يكون فيه منتشرا
يجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء وقطيعة الرحم وقلة
اليقين، فلما السودان والحشم فاقم يسكنون في البلاد التي تحاليها^د ١١٩٠
من البروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس في هبوطها
١٠ وصعودها اذا كانت في تلك البروج وتوسط العملة تكون على سمت
رؤسهم فتسخن اهويتهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فلهذه العلة
صارت الوانهم سونا وشعرهم قظظا وابدانهم يابسة خفيفة وطباعهم حارة
وكذلك دوابهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء والذكاء،
واما القوم الذين هم متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال
١٥ وذلك مثل بابل وحمه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت
رؤسهم ولا تقرب منهم ولكن تمرّفا معتدل عليهم فان هواءهم حسن في ١١٩٠
التمزيج وموضعهم معتدل ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم
وابدانهم وطباعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم
والذكاء وتقدمت المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وفي ارض العلماء
٢٠ والنبیین، فلاجسام والصبر والالوان والعلم والاخلاق متباينة متباعدة
الشبه لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس واختلاف ايمان السنة
وتغييرها عليهم، وكما اختلف هذه المواضع التي ذكرناها وصار لكل
موضع منها خاصية ليست لغيرها فكذلك كل مدينة من المدن وكل
موضع من المواضع التي ذكرناها لاهلها خاصية وطبيعة في

a) Cod. ويستدل. b) Cod. s. p. c) Voc. in cod.

١.180r. اختلاف صور النسل وما يكون فيها من الحيوانات والنبات والمعادن
والحر والبرد والمياه والعيون والسنن والدين والاخلق وسائر الاشياء لله
ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود في المواضع والامصار حتى
انه ليجد الاختلاف في المواضع القريبة بعضها من بعض وانما يكون
ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنهم في مدارها وفي مداره
الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم الا ان هذه الخاصيات الموجودة في
ذكريها وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فانما قد نجدها تتغير في
كل سنة الى الزيادة والنقصان فعلمنا ان ذلك التغير ليس من خاصية
١.180v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمختيرة بل من عارضة
الكواكب المختيرة لانتقالها في البروج ومن هذه الجهة علمنا ان لسائر
الكواكب شركة مع الشمس في الدلالات على الالهية وتفصيل الاشخاص
والانواع وتركيب كل شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلها
وما يكون فيها من الاشياء الا ان للشمس غير دلالاتها على الالهية
تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانية وامزاجها من المدن والحلف والاخلق
والدليلات والمعادن والنبات والنشوة بان الله عز وجل ١٥

صفة ايرانشهر والسواد

قال وكانت ايرانشهر مقسومة بقسام خمسة منها ما بين مطلع اطلال
١.181r. النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمى خراسان ، وقسمتها منها ما بين
مغيب اطلال النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمى خراسان تفسيره
مغرب الشمس ، وقسمتها منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب
النهار الاقصر وتسمى نيمروز وتفسيره الجنوب ، وقسمتها منها ما بين
مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول وتسمى باختر وتفسيره
الشمال ، وقسمتها منها متوسطة لهذه الاقسام وتسمى سورستان وفي

a) Cod. ويسمى. b) Deäst. c) Cod. د. كونا فانها. d) Cod.

فازختر. e) Cod. الاطول. f) Cod. خراسان.

السَّوَادُ، فكانت القسمَةُ المسماةُ إيرانشهر في سائر اقسام الارض كالصندر
 من جسد الانسان وكانت القسمَةُ المدعوة سورستان في سائر اقسام
 إيرانشهر كالقلب في الصدر فكان يسمى أرض سورستان التي ه في
 السواد في الدهر الأول دِلْ اِيرانشهر تغسيرة قلب ه إيرانشهر واما f.121 v.
 ٥ مقدارها من الطول والعرض اعنى سورستان فان طول ارض ه السواد
 من حد ارض اَثُور وفي الموصل من قرية تسمى العَلْت من طسُوج
 بُزرجسابورة وقرية تعرف بِحَرَّيَا ه من طسُوج تَسْكُن بينهما عرض
 دجلة الى آخر الكورة المعروفة بِيَهْمَن اَرْتَشِير وفي من فرات البصرة الله
 تبلغ جزيرة منها متصلة بالبحر تعرف بِمَيَّان رُوْدان f ثلث فراسخ مائة
 10 وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حُلُوان الى العَدِيب ما
 يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكسرا عشرة آلاف فرسخ ه،
 ولم تزل غلات السواد تجرى على المقاسمة في أيام الفرس الى زمن قُبان
 ابن قَبْرُوز فانه مسح وکان مبلغ جباية السواد في القديم على ما f.128 r.
 كان لقبك الملك من الورق مائة الف الف وخمس مائة الف وخمسين ه
 15 الف مثقال، وروى عن اسمعيل بن مُجَالِد بن سَعِيد عن ابيه عن
 الشَّعْبِيِّ ان عمر بن لُطَّاب بعث عثمان بن حُتَيْف فمسح السواد
 فوجده ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما
 وقفيزا، قال ابو عُبَيْد ان حد السواد الذى مسح عثمان بن
 حنيف هو من لندن بخم الموصِل مادا الى ساحل البحر من بلاد
 20 عبادان من شرقى دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

a) Cod. الذى. b) Deäst; cf. Ibn Khord. o ult. c) Cod. الارض.

d) Cod. برحسابورة. Cf. Jācūt III, iv^e, 22. e) Cf. Ibn Khord. ١٤, 13.

f) Cod. عمار الرودان. Cf. Jāc. IV, v. 8 seq. g) Jāc. III, lvo, 3
 hoc nomine Kodāmaē dat, quod probat me recte statuisse, Ibn
 Khord. ١٣٤ n. quaedam e codice ejus operis excidisse. h) Cod.
 عن. Cf. Ibn Khord. ١٤, 12. i) Cod.

f.128 v. إلى منتهى طرف العدسيه ف يلي العذيب من ارض العرب ، وحدث
غيره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه امر بمساحة السواد كله وطوله من
العلث إلى عبادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبه
حلوان إلى العذيب ثمانون فرسخا فبلغ جباله ستة وثلاثين ألف
الف جبيب فوضع على كل جبيب من ارض الخنطة اربعة ^a دراهم وعلى ^b
كل جبيب من ارض الشعير درهمين وعلى كل جبيب من ارض الكرم
والرطاب ستة دراهم وعلى كل جبيب من ارض النخل ثمانية دراهم
وختم على خمس مائة ألف انسان للجزيرة على الطبقات فحصى عمر
السواد من الوري مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم
وجباه عمر بن عبد العزيز مائة ألف ألف وأربعة وعشرين ألف ألف ¹⁰
f.128 r. درهم وجباه الخجاج بن يوسف ثمانية عشر ألف ألف درهم ليس
فيها مائة ألف ألف وذلك لظلمه وعسفه واسلغفم الفى ألف درهم
فحصل له ستة عشر ألف ألف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر
لنكثرة الحراثة والزرع ، وكان ضعفاء راهبا وأعفاى عن الجزية
وبلده ^c واقسام ايران شهر ¹⁵
تشمثل على بلدان مستأه يصم كل بلد عدة كور في تلكه البلدان
بلاد خراسان وسجستان وكرمان وفارس والاهواز والجبل وأذربيجان
وارمينية والموصل والجزيرة والشام وسورستان وفي المتوسطه لهذه البلدان،
فكور خراسان الطبرستان وقهستان ونيسابور وهراة وخراسان واثغيش
f.128 v. وطوس ونسا وسرخس وابيورد ومرو البرد والطارقان والغارياب ^d والجورجلان ²⁰
وبلخ وطاخيرستان والنرمذ وخارا وسمرقند وكش ونسف والشاش
وفرغانة وأسروشنة ^e
كور سجستان زرنج ونست والرخذ ^f

لتكثر. a) God. b) Ibn Khord. 10, 3 et hinc Jāo. III, 108, 20. اربع.

الفارياب et الفارياب. c) Sita. d) God. e) Optio in cod. inter الفارياب. ذلك.

کور کرمان *بَرْدَسِير* *e* و *السَّيْرَجَان* و *نَرْمَاشِير* و *بَنَم* و *جَبْرِقَت* و *هَرْمَز* *e*
 کور فارس سايور و اصطخر و *أَرَشِير خَر* و *دَرَاخَرْد* و *قَسَا* و *أَرَجَان* و *شِيرَاز* *e*
 کور الاهواز سوق الاهواز و *جَنْدَسَانِيور* و *رَامَهَرْمَز* و *سُوق* و *بِيذَق* *e*
 و *نُشْتَر* و *السُّوس* *e* *e*

f. 124r. کور الجبل مَسَبْدَان و *مِهَرَجَان* قَذَق و *مَاء* *الْقَوْثَة* و *مَاء* *البصرة* و *هَمْدَان* *e*
 و *قَم* کور العراق *d* و *مَا* يَنْسَبُ إِلَى الْجَبَلِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا مِنْ خِرَاسَانَ الرَّقَّ
 و *قُومِس* و *اصْبَهَان* و *شَهْرُزُور* و *صَامَغَان* و *دَارَابَاد* و *قُورِين* و *زَنْجَان* و *جَرَجَان*
 و *طَبَرِسْتَان* و *دِهْلَوْنَد* *e*

کور آذربيجان *أَرْتَبِيل* و *مَرْتَد* و *بَاخَرَوَان* *f* و *وَرْثَان* و *الْمَرَاغَة* *e*
 10 کور ارمينية *أَرَان* *g* و *جُرْزَان* و *نَشَوِي* *h* و *خَلَّاط* و *نَبِيل* و *سِرَاج* *i* و *صُعْدَنَبِيل* *k*
 و *جَنْدَس* و *أَرَجِيش* *l* و *سَبَسْتَجَان* و *مَدِينَة* *الباب* و *الْأَبْوَاب* *e*
 کور الموصل *المَوْصِل* و *تَكْرِيت* و *طَبَرَهَان* *m* و *السِّن* و *الْحَدِيثَة* و *الْمَرْج*
 و *سَبَسْتَجَار* *n* و *بَاخْلِي* *o* و *بَاخَرْمِي* *p* *e*

کور الجزيرة *أَرَزَن* *q* و *مِيثَاقَرِين* و *آمِد* و *سُمَيْسَاط* *r* و *قُرْتَي* و *بَارَبَنْدِي* *f. 124v. s*
 15 و *بَلَد* و *نَصَبِيْن* و *دَارَا* و *رَأْس* *العين* و *قُرْقِيْسِيَا* و *الرَّقَّة* و *سَرْج* و *خَرَّان* و *رَقَا*
 و *رَأْس* *كَبِيَقَاء* و *شَمَشَاط* *t* و *مِنْ* کور الجزيرة *مَا* يَسْمَى *التغور* *شَمَشَاط*

a) Cod. ناس. Conjectura edidi. Forte e کواشیر corruptum est. Cf. Mokadd. ۴۶, 4. b) Sic. Debet inesse alia forma

العراق. c) Subscribitur شتر. Vult شوشتر. d) Cod. العَرَقِي.

Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عراقی explicanda foret.

e) Cod. وداربان. f) Cod. وباخروان. g) In marg. ابروان Erivan.

h) Cod. وطرنبیل. i) Cod. وِسْرَاج. j) Cod. وَنْسَوِي.

k) Cod. وِطْرَنْبِيل. l) Sic. Librarius forte scribere voluit, sed lapsu calami سَبَسْتَجَان dedit. o) Cod.

p) Cod. وِباخَرْمِي. q) Cod. وِباخَرْمِي. r) Cod. وِشَمِيشَاط.

s) Cod. وِبارَبَنْدِي. t) Cod. وِشَمِيشَاط. u) Cod. وِشَمِيشَاط.

وَمَطْبِيَّةٌ وَزَيْطَرَةٌ وَمَرْعَشٌ وَالْحَدَثُ وَسَمِيسَاطُ ^a وَحَصْنٌ مَنصُورٌ، وَتَقْسَمُ
 كُورُ الْمَجْدِيَّةِ كُلُّهَا قِسْمَيْنِ قِسْمٌ يَسْمَى دِيَارَ رُبَيْعَةٍ وَقِسْمٌ يَسْمَى دِيَارَ مِصْرَ ^e
 كُورُ الشَّامِ حَلَبٌ وَقَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَشَيْزَرٌ وَحَمَاةٌ وَحِمَصٌ وَثَامِيَّةٌ ^b
 وَبَعْلَبَكٌ وَدِمَشَقٌ وَالطَّبَرِيَّةُ وَالرَّمْلَةُ وَأَيْلِيَا، وَمِنَ الشَّامِ كُورُ نَسَمَى الثُّغُورِ
 الشَّامِيَّةُ وَفِي أَدْنَاةِهَا الْمَصْبِيصَةُ وَطَرَسُوسُ وَحِينَ زَرْيَّةٌ وَالْهَارُونِيَّةُ وَالْكَنَيْسِيَّةُ ^c
 1285r. السُّودَانُ وَالْعَوَاصِمُ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَتَبَرِيَّيْنُ ^d وَفُورُوسُ وَمَنْبِجٌ وَنُكُلُوكُ وَغُبَانُ ^e، وَكَانَ
 أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَّةٌ يَرِدُ عَلَيْهِ وَفُودُ الْيَمَنِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا
 اجْتَمَعُوا أَمَرَ عَلَيْهِمُ وَالِيَا وَأَمْصَاهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَجَنَّدَ مَرَّ الشَّامِ
 أَرْبَعَةَ أَجْنَادَ مُتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي عَمَّالِهِ وَلَمْ أَبْقِ عَبِيدَةً بَيْنَ الْجَرَاحِ وَخَلَّدَ
 ابْنُ الْوَلِيدِ وَبَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَبَقِيَتِ الشَّامُ 10
 عَلَى ذَلِكَ التَّجْنِيدِ حَتَّى زَادَ فِيهَا *بَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَنْسَرِينَ وَكَانَتْ
 مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَصَارَتْ أَجْنَادُ الشَّامِ أَرْبَعَةَ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَفِي الرَّمْلَةِ
 وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَفِي الطَّبَرِيَّةِ وَجُنْدُ دِمَشَقَ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ ^e
 1286r. السُّودَانُ اثْنَتَا عَشْرَةَ كُورَةً وَكُلُّ كُورَةٍ اسْتِنَانٌ وَطَسَاسِيحَةٌ سِتُّونَ طَسُوجًا
 وَتُرْجَمَةُ الْأَسْتِنَانِ أَحَارَةٌ ^f وَتُرْجَمَةُ الطُّسُوجِ نَاحِيَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَيْتَ 15
 وَكَانَتْ أَيَّامَ الْفُرْسِ دَاخِلَةً فِي حَدِّ السُّودَانِ تَعَدُّ مِنْ طَسُوجِ الْأَنْبَارِ إِلَى
 أَنْ بَلَغَ أَنْشُرَوَانُ أَنْ طَائِفَةً مِنَ الْأَعْرَابِ انْفَارَتْ عَلَى مَا قَرِبَ مِنْ حَدِّ
 السُّودَانِ إِلَى الْبَادِيَةِ فَلَمَرُ بِجَدِيدِ سُرٍّ مَدِينَةٍ تَعْرِفُ بِأَلَسَ ^g كَانَتْ بَنَاهَا
 سَابِرٌ ذُو الْاِكْتَفِ وَجَعَلَهَا مَسْلُحَةً ^h لِحِرَاسَةِ مَا قَرِبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ
 بِحُفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتِ *يَشْفُ طَفَّ الْبَادِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ كَاطِمَةً مَّا 20

a) Cod. وشميشاط. b) Cod. وثاميه. c) Cod. ونينوى. d) Cod.

f) Cod. معاوية بن يزيد. Cf. Belâdh. ١٣٣، 7. g) Cod. وعشار.

h) Cod. بالس. Cf. Ibn al-Fakh apud Jâo, III, ٥٦٥، 15. بالنسر (II, ٢٧١، 14).

بالوس. Ms. vulg. pro مسلحة. Cf. Mokadd. ٣١، 4. e) Cod. بطيف بالند.

Secutus sum Ibn al-Fakh. Bekri ٢٤١ non habet.

يلي البصرة وينفذ إلى البحر وجعل عليه المناظر والمساح ليكون مانعا
من أراك السواك من أهل البادية ٥

f.128r.

خبر بغداد وصفتها علي أيجاز واختصار

ومصر هذه الكورة مدينة السلام وفي المسماة بغداد وبغداد اسم
٥ موضع كانت في تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للوثان
والاصنام في الدهر القديم ٥ وفي ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع
كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرق
ولد نوح عم ٥

فلما انقضى ملك بني امية نزل ابو العباس الانبار مدة ايامه الى
10 ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فاحول الى بغداد وبني
مدينة السلام ونهر دجلة يجري وسط هذه المدينة وهو يقبل من
فاحية جبل الجزيرة وارمينية وعارة بغداد المسماة مدينة السلام في
الجانب الغربي من دجلة التي بناها المنصور وفي مدينة حصينة لها f.128v.
سوران ودين السورين فصيل وخارج السور خندق قد بني حافته
15 بالحصن والآجر ولهذه المدينة اربعة ابواب على كل باب منها قبة خضراء
قد بني حول كل قبة مجلس قد رفع بالاساطين من ساج مطلق على
بغداد فأحد ابوابها يسمى باب خراسان والثاني باب البصرة والثالث
باب الكوفة والرابع باب الشام وفي وسط المدينة قصر لابي جعفر يسمى
باب الذهب ومن كل باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع
20 قد عقدت على الشوارع طيقتان d بالحصن والآجر وعلى السور الخارج

وجه تسمية بغداد اسم صنم داء واسم مكانه بلغ فاشتهر Marg. a)
وهذه قرية ان الجودي Marg. b). المكان ببلد داء اي منزل الصنم
الذي استوت عليه سفينة نوح عم في النجف الاشرف كما ذكروا (sic)
اهل الحديث والتواريخ لان النجف عن بابل سبعة فراسخ فبها نزلت
Ante. فلما posterior. اولاد نوح ومنه تفرقت ومنزل نمرود وابراهيم عم
طبيقتان d). Cod. ومان Cod. c). وقيل posterior manus addidit.

منها أربعة ابواب حديد فن دخل الباب الأول يقضى الى فصيل كما
 f.127r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبة، وفي
 هذه المدينة مسجد جامع مبنى بالجص والآجر مرفوع بلساطين الساج
 ومسقف بخشب الساج مزوّق باللادورد ٥

٥ صفة مدينة صنعاء

في مدينة اليمن ليس باليمن ولا بنهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم
 منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعما منها وهي
 مدينة جبلية تربة معتدلة الهواء يعدل طيب هوائها في جميع السنة
 هواء ربيعا في السنة اذا اعتدلت وطابت وتفرش الفراش الواحد في
 مكان فلا يحول ٥ من ذلك المكان لحر ولا يرد سنين كثيرة وتندر 10
 عندهم الخطة دفتين والشعير والارز ثلاث دفتات واربع من ثمارهم
 f.127v. وعليهم ما يدرك في السنة دفتين ايضا وفي مدينة كثيرة الاهل
 طيبة المنازل بعضها فوق بعض الا انها مزوّقة اكثرها بالجص والآجر
 ولحجارة المهندمة فنها ما اساسها من الجص والآجر وسائر حجارة
 مهندمة حسان وبعض ارضى بناتها للجص والآجر وبعضها بالجص 15
 واكثر سطوحها مفروشة بالحصا لكثرة امطارها ولا مطارها اوقات معلومة
 عندهم علامات لذلك لا يخطون ٥ ويمطرون في شهر الصيف شهرا
 واحدا ومن الخريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندهم فلا
 يمطرون اصلا الى مثل تلك الوقت من العلم الآخر واكثر ابتداء مطر
 في الوقت الذي يمطرون فيه بعيد العصر وربما تكون السماء نقية ٥
 f.128r. ولا يوقى للمطر علامة والناس تحث بعضهم بعضا على الفراغ من اعمالهم
 حذرا من المطر فينشون السحاب مع فراغهم فيمطرون اكثره من وقت
 العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى ٥

a) Cod. يدور. b) Cod. بنهاية sed non distincte. c) Cod.

العذى. d) Cod. فينشون. e) Cod. يخطون.

وَيُغَسِّلُ تِلْكَ الْكُورَةَ بِأَسْرِهَا وَيَجْرِي تِلْكَ الْمَاءُ إِلَى مَزَارِعِهِمْ فِي مَجَارٍ قَدْ
اتَّخَذُوهَا لِهَذَا الْأَمْرِ لَا يَتَعَطَّلُ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ، وَفَرَّ يَكُنْ
لَهُمْ سُرٌّ فِي الْقَدِيمِ وَاحْدَثَ تِلْكَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ يَعْقُوبَ مَلِكَهُمْ وَلَمَدِينَتَهُمْ
شَارِعَ يَشْقُهَا بَنَصْفَيْنِ وَيَنْفِذَ إِلَى وَادٍ يَجْرِي فِيهِ السَّيْلُ أَيَّامَ الْمَطَرِ فِي
عَرْضِ دَجَلَةٍ أَوْ أَقَلٍّ مِنْهَا وَيُسَمَّى السَّرَّارُ وَعَلَى صَفْتَيْنِ هُـ قُصُورٌ مَبْنِيَّةٌ
مِنَ الْحَصِّ وَالْأَجْرُ وَالْحِجَارَةُ وَهَذِهِ الْقُصُورُ لِلدَّبَّاعِينَ وَالْيَهُودِ أَيْضًا يَنْفِذُ
فَوْهًا أَرْقَتَهَا وَسُوفَهَا فِي فَاحِيَةٍ عَا يَلِي قِبَلَتَهَا وَبَعْضُ هَذَا الشَّارِعِ وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْ أَرْقَتِهَا بِلَابٍ يَفْضَى أَحَدُهَا إِلَى هَذَا الشَّارِعِ وَالْآخَرُ إِلَى السُّورِ ١٢٨٧
الْبَلَدِ وَمَسْجِدٌ جَامِعُهَا بِقَرْبِ سُوْرَهَا مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَصٍّ وَهُوَ
مَسْجِدٌ كَبِيرٌ وَذَكَرَ فَقَهْلَهُ تِلْكَ النَّاخِيَةُ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ بَنَى بِأَمْرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَوْضِعِ الْمَحْرَابِ قَبْرَ نَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَكَانَ يَعْظُمُ ذَلِكَ قَبْلَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الْمَتَقَدِّمِ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ وَأَنَّهُ
تَوَلَّى بِنَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَقَالِبَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ
بِالْقَرْبِ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ عَشْرِ أَرْعَ قَلْعَةٍ أَسَاسُهَا مِنَ الصُّخْرِ وَفِي تَعْرِفُ
بَعْدَئِذَا مَوْضِعَ التَّيَابَعَةِ بَنَاهَا سَلَمُ بْنُ نُوحٍ وَذَكَرَ فَقَهْلَهُمْ أَنَّهُ أَوَّلُ بِنَاءِ
بُنِيَ بَعْدَ الطَّوْطَانِ وَسَمَكُهَا مَرْتَفَعٌ جَدًّا وَقَدْ نَقَصَ هـ عَمَّا حَوْلَيْهَا
وَأَسْتَعْمَلَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْحِجَارَةِ حَتَّى قَالُ بِعَصَمٍ أَنَّهُ اكْتَفَى بِمَا
خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْحِجَارَةِ مِنْ نَقْلِ الْحِجَارَةِ إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَفِي هَذِهِ ١٢٨٩
الْقَلْعَةِ بَثْرٌ يُسْتَقْفَى مِنْهَا الْمَاءُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَيَقُولُونَ أَنَّهَا بَثْرُ سَلَمِ
ابْنِ نُوحٍ، وَفِيهَا بَثْرٌ أُخَرَى وَفِي الْبَثْرِ اللَّهُ وَجَدَ فِيهَا قَتِيلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فِي خِلَافَةِ عَمْرِو فَاشْتَرَكُ فِي قَتْلِهِ سَبْعَةُ نَفَرٍ فَقَتَلَهُمْ عَمْرُ جَمِيعًا بِهِ وَقَالَ
لَوْ تَمَالَى عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ بِهِ وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ رَوَاهُ سَعِيدُ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ مِنْ عَمْرِو وَغَيْرِهِ عَنْ عَمْرِو، وَإِذَا أَرْقَتِ الْمَلَقَ الْبَاقِي مِنْ بَنَاءِ

a) Cod. السَّوَار; cf. Ibn Khord. ۱۳۹, 8. b) Cod. ضغيفها. c) Cod.

نقص. Cod. d). واليهما.

غمدان أشرف على جميع صنعاء ، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤنثا
يؤنثون جميعهم في كل صلوة احدهم على اثر الآخر ألا في صلوة المغرب
خاصة ثم يأخذون جميعا في الإقامة بصوت واحد وهم يمشون من
المنارة الى الصف فلما انتهوا الى الصف يكونون قد فرغوا من الإقامة ،
وفي كل منزل من منازلهم يثر يستنقى منها ماء للشرب ويفضل ماء الآبار
120r على مياه العيون الجارية عندهم ، ووصف قصبه منهم انه وزن له من ماء
آبارهم قليلا مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخف من ماء
دجلة ، ويقرب كل مسجد من مساجدهم الا القليل منها سفاية
فيها ماء للسبيل ومغتسل ومتوضى كل مصهرج ، وفيه طائى كبير
قد عُقد من حجارة بقرب الجزارين ذكر اهلها انه ذبح في هذا الموضع 10
في الزمن الاول ستة عشر نبيا ، وطعامهم البَرّ النقي والعلس وهو شبيه
بالحنطة ألا انه ادق من الحنطة في سنابل لا تشبه سنابل الحنطة
عليها قشرتان احدهما قشرة المسبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارز
فيقشر من قشرته ويطاحن ويخبز فيوجد طعمه اطيب من طعم خبز
120r الحنطة ، وعندهم فواكه سرية مثل انواع التفاح والبرقوق وهو المشمش 18
والفرسك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجاص ما ليس بخراسان والكمثرى
انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لونا عنب وعندهم
الفخيل في قراها دون قصبته والموز عندهم كثير في كل موضع يدرك
الموز عندهم في كل اربعين يوما يقطع ثمرته ولا ينقطع القطف عندهم
ابدا وعندهم باقى رطب وقصب سكر وجوز ولوز وفستق ورمّان وتين 20
وسفرجل وبطيخ حسن غير طيب يؤكل مع السكر والقشع وانواع
الفصرة والانتريج عندهم كثير كَبَارُمُ خلو الطعام والوان الرياحين والورد
والياسمين والنجس والسوسن الوان ورثما وجد كلها في وقت واحد

a) Cod. منه. b) Addidi. c) Sic. d) Cf. Hamdānt 14v, 2
e) Alia manus correxit in الخصروات (لا يتركبه يبلغ). f) Cod.
كبار; 19, Hamd. 2., 2.

وعندهم العسل الكثير ويفصلون لحم البقر على لحم الصان السجين
 يشتري جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعل f.180 v.
 المشعة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصبت والارضية يبلغ الثوب من
 البند عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والاولى بقرائية
 ٥ وسعوانية d واللوز وأنواع الخرز يبلغ الفص من البقراني مائة دينار
 وأكثر، ولهم سوق على حدة لا يباع فيها إلا الزامير قد شدوها
 حرماء ونصدها في حوائطهم، ولهم خانات كثيرة ومحال فيها خلق
 كثير يعملون اولى الخرج وأنواع الخرز، وليس لشيء من مساجدها
 رتبة إلا للمسجد الجامع، ووجههم e قوم من نسل سيف بن ذي
 10 يزن في غاية السراوة والنبل يتقدمون في ذلك وجوه سائر الكور وهم
 قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم ضأنهم وبقرهم خاصة f وذلك
 انها لا تنضج g إلا على الجمر والوقود يسخنها ولا ينضجها، وضياهم f.181 r.
 اجل ضياح واكثرها فاكهة واحسنها عارة h على ثلاثة اصناف صنف
 منها اغذاء i وصنف منها على العيون وصنف على الآبار يستقى منها
 16 بالابل والبقر وصنف وفي اسراها واكثرها قيمة على ماء السد والسد
 سكر قد اتخذ على فوهة جبال قد احاطت بمواقع تقرب من ضياهم
 قد نصبوا على اسافل ذلك السد افواها يجرون منها المياه في انهار
 قد احتفروها الى ضياهم وكانت قراهم عشيرة قبل ولاية ابن يعفر
 فوظف ابن يعفر بدل ذلك عليهم مائة الف دينار، ومعاملة اهل
 البلد بالذخائر المطوقة والدوام السديسية والفلس فضرِب الدرهم ربما
 ارتفع من الستين الى المائة بدينار والفلس اربعة وعشرون بدرهم وزن f.181 v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وشعرانية. Of. Hamd. ٢، ٢، 19 seq.

c) Cod. حرما. d) Subscribitur الكبر. e) Cod. السراة. f) Sub-

scribitur يكييت (sic). Voluitne = بكييت خاصة? g) Cod. ينضج.

Superscribitur (ل. ميشود) يثود (sic) پختنه يثود (ميشود). h) Cod. اغذاء.

i) Cod. s. p.

كل درم سدس درم، وعندهم فرع ه كبر كل قرية مثل جرة كبيرة
يبلغه بلامنان مقطعا وكل ما كان اكبر كان اوطب، ونسلوهم حرائر
والناس ينتشرون في حوائجهم بالنهار ويجتمعون في مجالس الفقهاء وغيرهم
بعد العتمة الى وقت يصرب فيه الكوس المنسوب على غمدان فيسمع
ذلك اهل البلد فن وجد قبل صوت الكوس لم يتعرض له ومن وجد ه
بعد ذلك خارجا حبس وعوقب، والغالب على طمة اهلها وعلى سائر
اليمن التشيع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحق امير المؤمنين على، وزعم
ان من صنعاء على ستة فراسخ قلعة لابن يعفر صاحب اليمن تعرف
بشباب وشباب ه ليس اليها طريق الا طريق واحد ضيق يرتقى اليها
من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور 10
كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها
عيون وانهار ومزارع وبساتين ونخل ومواش لا تحصى كثيرة 4 من الابل
والدواب وغيرها وفي نفس شبام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير
وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصة لابن يعفر هذا
في خاصته وكبار قواده وقربائه في هذه القلعة وعساكره نزول على 15
اهلها وفيها مساكن ومرايض تحتل الوفا من الرجال والدواب وتخرقها
عيون كثيرة الماء ه

صفة مدينة سبأ من حضرموت و

ومن شبام الى ناحية حضرموت الى مدينة سبأ ثلاث مراحل ومدينة
سبأ في مدينة مدحج وسيدام ابن الروبة وله دار الضيافة من لدن
لجاهلية وله بتلك الناحية مجلس الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع
له منها اموال كثيرة وجها كن قصر بلقيس ومرشها وآثارها باقية الى

بسيم. a) Ood. ببيع. c) Ood. سبو. b) Marg. كدو. a) Marg.
(sic) كثيرة. 4) ونخل. Ood. e). سيلم et quoque infra وسيلم
للرجل Legi posset. f) سبأ. h) Ood. g) Sic.

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك
الاعمدة الحجرية ثابتة في تلك المواضع الى هذه الغاية وفي المدينة
الله تسمى اليوم سبأ الله فيها قصر بلقيس ، وإلى جانبها آثار مدينة
كبيرة عجيبة البنيان يبرعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل
6 وفي الله ذكرها الله في كتابه فقال جل وعزه لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّاتٍ وَانْهَاجَ مَدِينَتَيْنِ عِظِيمَتَيْنِ طُولَ كُلِّ مَدِينَةٍ
منها أكثر من مسيرة يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والثمار ذات
اشجار ملتفة وجنات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة f.188r
وعلى رأسه مكتوبة فلا يعيش الا قليلا حتى يتنالا المكتل من تمار
10 تلك الاشجار من غير قطف ولا النقط وكان اهلها يتفخرون بالصياع
السنية والابنية العجيبة والنفقات الكثيرة اذ كانوا اغنياء اصحاب صامت
ومواش فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعة الا لمن قد ملكوه
على انفسهم وانقادوا لرؤاسته وكان لهم اولاد يعبدونها فبعث الله عز
وجل اليهم نبيا اقام فيهم زملا يدعوهم الى الله فكدبوه فأوعدهم وخوفهم
15 وحشهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستهانوا
به وقالوا آتاه بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذكروه لهما وكان
ملكهم اكثرهم جمعا صامتا ومشيا وصياحا وقصورا ومستغلات وكانت
عنده كاهنة فاخبرته بانه يحدث عليهم حدث عظيم يأتي على انفسهم f.188v
واموالهم وصياحهم بكلام مسجع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم
20 ومكتوب على المساند في احجار كبار بيض في مواضع عليا مكتوب
عليها بالكتابة الحميرية الاحداث الله كانت مرسخة فاخذ الملك عنها
ذلك وكتمه من رعيته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت
وغيره ما تهياه نقله سرا الى بلاد مكة فلما اتى على اكثر ذلك اخذ

a) Kor. 34 vs. 14 (cod. مساكين). b) Cod. المكمل et مكمل.

c) Cod. اثينا. d) Cf. João. IV, ٣٨٤, 5 seq. e) Cod. يهيا.

فى بيع ضياعه بسعر رخيص ليرغب الناس فى شرائها فاعتنم الناس
 ذلك منه وبادروا الى شراءه ^a ضياعه وكانت ضياعهم جميعا على السد
 فبعث الله عز وجل الفأر على ذلك السد فجعلت تنقب اصول السد
^{f.184r.} وتخربه ^b حتى تفاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمون ما تهدمه الفأر
 نهرا وتعود الفأر عليهم ليلا فلما طال ذلك عليهم وخافوا انبثاق ذلك ^c
 الماء عليهم اشتغل بعضهم بمهمة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتعة
 وتحويل المشية الى الجبال العالية لك حولها وانبتت ذلك السد واق
 على اهل هاتين المدينتين فاه بقى عماه من الاموال والمواشى فيهما
 شيء وجرف آثارها وصارت كالوادي الذي لا زرع فيه ولا صرع فلما
 حل بهم هذا لحدث آمنوا بالله وسألوه العفو والبرأ وخصعوا فقبل ^d
 الله تعالى ذلك منهم وقوام وجمع كلمتهم وأيده امرهم حتى بنوا مدينتين
 عظيمتين احسن من اللتين خربهما الماء وادهم ثماراه لم تكن هندم
 من قبل وفي الأذل ^e والسدر وعظم شأنهم وكثر عددهم وقوام وضياعهم
^{f.184v.} وكان من هاتين المدينتين الى رمل ^f قري متصلة فكفروا بعد ذلك
 وبذلوا وصلوا الى ما كانوا عليه وقالوا لا حاجة بنا الى هذه القرى ^g
 المتصلة والعيون الجارية والاشجار المثمرة والبراري احب اليها وآثر
 عندنا منها فارسل الله عز وجل عليهم الماء من ذلك البئث فلم يبق
 لهم مل ولا ضياع ولا مواش الا اتي عليها وصاروا عباديهم متفرقين
 وبقي منهم بقية يسيرة الى اليوم وصارت مواضع تلك المدن والقرى
 والضياع شعابا وادية الى اليوم ^h

20

صفحة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافتى النيل نحو
 من ثلاثة فراسخ وفيها قبتان مشرفتان من صخر طولهما ^a فى السماء

^a) Cod. منها. ^b) Cod. s. p. ^c) Cod. وتخربه. ^d) Cod. شراى. ^e) Cod. الجار. ^f) Cod. الأهل. ^g) Of. Kor. 34 vs. 15. ^h) Sic aut idem. ⁱ) Cod. الرمل. ^j) Cod. طولها. ^k) Forte excidit حصروم aut legendum est الرمل.

- قريب من رمينة يولان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهَرمين فيهما كان f.186r
يجمع الطعام أيام يوسف النبي صلعم وهذا الموضع خارج من المدينة
وهناك الساجن الذي حبس فيه يوسف عم وفيه حمام فيه مثل
جارية ذكر انها من جوارى فرعون مساخت وان الماء الذي في ذلك
الحمام قد احتيل له حتى يجري في ثوبا ويخرج من قبلها، وان
بيت مال مصر في المسجد الجامع قدام المنبر وهو منفصل من سطوح
المسجد لا يتصل بشيء منها وهذا مرفوع بلساطين من حجارة وفي
شبه قبة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويرون تحته ه وهناك
قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جروا تلك القنطرة
بالجبل حتى يستقر طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا رثوا القنطرة
وعليها باب حديد واقفال واذا صلوا العشاء الآخرة أخرج الناس كلهم f.186v
من المسجد ولم يترك فيه احد ثم تغلق ابواب المسجد وذلك لخال
بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة
يقال لها العجيرة ه وهناك بساتينهم وضياعهم ومتنزهاتهم وقد عقد على
15 النيل مثل جسر بغداد فعبر عليه اليها وقد اتخذت علامات تعرف
بها زيادة الماء ونقصانه ووكل به جماعة يتعهدونه ويثبتونه فاذا زاد
نظروا الى بعض تلك العلامات فوقفوا على مقدار الزيادة لان الزيادة في
القراج على حسب الزيادة في الماء فيصير هؤلاء الموكلون الى المسجد
20 الراحين اليهم وينادون ان الله عز وجل قد زاد في النيل كذا وكذا
فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا زاد الماء افاض f.186v
على ارضيهم فغرقها حتى يختلغوا الى القرى في الزواريق فاذا نصب
ذلك الماء زهوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، ومصر من
الاشجار الدخيل والموز والجبيز، وفي ناحية مصر جبل يقال له المقطم د
a) Cod. تحت. b) Cod. الحيرة. c) Cod. ويسونه. d) Cod.
المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلنته بناء يقال انه كان مطبخ فرعون فغير ذلك
 ونرى فيه مسجداً يجتمع الناس فيه ليالى الجمعات ويدعون الله هناك
 ويصلون ، وذكر انهم ساروا الى الاسكندرية على طريق الماء وركبوا
 السفن فى بطن النيل واتحدوا أياما حتى افضوا الى البر وصاروا الى
 مدينة الاسكندرية وفي مدينة نزهة ^b كثيرة الخبز على شاطئ بحر الروم ،
 وهو اقصى حدود الاسلام وانه رأى موضعا يعرف بسوارى ^c سليمان وهناك
 قصر ^d 136r وموضعه وقد تهدمت تلك البيوت والبيضان وبقيت تلك السوارى
 قائمة لا سقف عليها وبقي الباب الذى كان يدخل منه وهو باب
 مصران قد نُقِرَ من صخر وكذلك العصاتان والاسكفة وهو فى الملوسة
 والصفاء مثل المرأة وانه نظر فى ذلك الباب فرأى الغيم الذى فى ¹⁰
 الهواء ورأى خضرة البحر فيه وعليه نقط من كل صبغ وانه رأى
 أسطوانة من تلك الاساطين غلطها مقدار ما يعانقه رجلان وفي تميل
 الى ناحية ثم تستوى ثم تميل من غير ان يمساها احد وانه اقام عليها
 ساعة ينتظر اليها واخذ خشبة وجلس تحت الاسطوانة فلما ملأت
 وضع الخشبة تحتها فلم يمكنه اخراجها وانه تأمل سائر تلك الاساطين ¹⁵
 فلم ير شيئا منها يتحرك الا تلك الواحدة وانه رأى هناك قبة تعرف
 بالقبة للصراة ذكر انها كانت قبة فرعون وانها مرفوعة بستة عشرة
 اسطوانة منقورة كلها من صخر فيها تماثيل ونقوش قد تهدمت بعضها
 وبقي بعض يسمى لذلك الموضع باب فرعون ، وانه رأى بقرب هذه
 الاساطين شبه منارتين مصبتين مربعتين وانهما كانتا وضعتا جبيعا ²⁰
 على مثال عقرب من صخر او نحاس عليها كتابة غير مفهومة وذكر
 انها حكمت ^e وانه تناهى اليه الخبز بعد ذلك انهم اوقدوا تحت ذلك

a) Cod. مساجد. b) Cod. نزهة. c) Cod. سوارى et ins. ابن، quod
 delevi, coll. Makrizi I, 16, 9 et Ibn al-Fakih 11, 5. d) Cod. قصر.
 e) Cod. بستنة. f) Locum Anglice dedi in opere *Athenaeum* July
 1887. C Pseudo-Callisthenes I, 38 ed. Didot p. 57. Textus Graec-

المثال المعول على صورة العقرب حتى احترق وذاب وسقطت المنارتان،
وَأَنَّ بِهَا رِبَاطَاتٌ عَلَى السَّاحِلِ يَضْرِبُ مَا الْجَرُّ حَيْطَانَهَا تَسْمَى الْمَحَارِسُ ٥

٢١٨٧٧. الطريق من القسطنطين الى الاسكندرية

تخرج منها في سفينة منحدرًا فتسير مقدار ثلاثين فرسخًا من
٥ بينك ويسارك النخيل والبساتين والضباج حتى تنتهي الى سر الاسكندرية
مقدار مائة خطوة مستاة من حجارة في البحر تسير عليها حتى تنتهي
الى منارة الاسكندرية وفي المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سراطين ٥
سرطان سرطان معول من زجاج طول المنارة في الهواء ثلاثمائة درج
في كل درجة كوة يطلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة في
10 السماء ثلاثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة
وخمسين ذراعًا فتدخل باب الشرقي من الاسكندرية فهناك قبة خضراء
عليها ستة عشر عمودًا من رخام وفي وسط المدينة بناها الاسكندر
٢١٨٧٨. عينة من هذه القبة البحر ويسرة منها اشجار الجُمَيْر والكروم وقبالتها.
سوق عينة منها فتسير مقدار فرسخ في سوق مبنية من رخام وارضها
15 رخام وحيطانها وقُل ما يتسخ فيها الغياب، ويقال ان خراج مصر
كان في أيام فرعون ستة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله
ابن الحبكاحب أيام بني امية الف الف وسبع مائة الف وثمان مائة
وسبعة وثلاثين دينارًا وحمل منها موسى بن عيسى في دولة بني العباس
الف الف ومائة الف وثمانين الف دينارًا ٥

ous habet: τοὺς δὲ βασιλικοὺς θεάσατο τοὺς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους
ἐν τῷ Σαραπίῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου, Latinus:
»in eo Obeliscos quoque duos vidit. proseritudoinis erectissimae,
qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa
extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit".
Patet itaque κειμένους significare »positas, exstantes".

a) Cod. اساطين. b) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. ثلاثا وعشرين الفا.
c) Cod. الف.

صفحة قُسْطَنْطِينِيَّة وما فيها ونعت ملك ملك الروم
 ذكر هرون بن يحيى أنه سبى وحمل إلى قسطنطينية على طريق
 L.188r. البحر في المراكب من عسقلان فساروا ثلاثة أيام حتى بلغوا مدينة يقال
 لها أنطلياسة وهي مدينة على ساحل بحر الروم ثم حملوا منها على
 البريد مسيرة ثلاثة أيام في الجبال والادنية والمزارع * حتى ينتهي إلى
 إلى مدينة يقال لها نقيية وهي مدينة عظيمة بها ناس كثير
 حتى انتهوا بعد ثلاثة أيام إلى مدينة يقال لها سنقرية وهي مدينة
 صغيرة في صحراء ملساء قال ثم خرجنا مشاة فشيننا في الصحراء وبعثنا
 ويسرنا قري للروم حتى انتهينا إلى البحر في مقدار يومين ثم ركبنا
 البحر فسرنا مقدار يوم حتى انتهينا إلى مدينة قسطنطينية وهي 10
 مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وفسخا على
 ما ذكر ميل ونصف ويحيط البحر عما يلي المشرق منها وغربها صحراء
 يؤخذ منها إلى الرومية وعليها حصن والباب الذي يؤخذ منه إلى
 L.189r. الرومية من ذهب وإلى جانبه ناس من خدمه ويسمى باب الذهب
 وعلى الباب تماثيل خمسة على مثال الفيلة وتثال على صورة رجل 15
 قائم قد أخذ بيده تلك الفيلة ولها باب عما يلي الجزيرة يقال له
 باب بيغلاس موضع يتنزله الملك إليه وهو باب من حديد وقرب

a) Cod. انطاكية. b) Conjectura supplevi. c) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. d) Cod. سبقرية. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal 111 l. e) expunctum est, sed servari debet. f) Sic. Expectamus بيوت vel tale quid. g) Cod. وال. A) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii *De Constantinopoleos topographia* I, cap. 4 (ed. Elzev. 1632 p. 33). i) Cod. a. p. Graeco Πύργος. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphy. *De Cerem.* p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Götzeri et Goari comment. in Codinum *De officiis*, p. 107 (ed. Bonn.). h) Cod. يتنزله.

الكنيسة في وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر وإلى جانبه موضع
يقال له المذرون^ه وهو يشبه الميدان يجتمع اليه فيه البطارقة فيشرف
عليهم الملك من قصره في وسط المدينة وقد صُوِّر في القصر اصنام
مُفرَّعة من صُفْر على مثل الخيل والناس والوحوش والسباع وغير ذلك
على غربي الميدان مما يلي باب الذهب بالمان يسوقون الى هذين البابين
ثمانية من الخيل وهناك عَجَلَتَان من ذهب يشدُّ كلُّ عجلة على f.139 v.
اربعة من الخيل ويتركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثيابا منسوجة
بالذهب ويتركها تتجوى بما ليظ اليها من العَجَل حتى تخرج من
تلك الابواب فتدور على تلك الاصنام ثلاث دورات فأيها سبق
10 صاحباه ألقى اليه من دار الملك طرف من ذهب ورطل ذهب وكلُّ
من في قسطنطينية يشهدون ذلك الميدان ويبصرون على قصر
الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فرسخ احد جنباته مما
يلى الغرب متصل بالجعر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها
باب البيدرون والآخر باب المنكناة والثالث باب الجعر واما باب البيدرون
15 فتدخله في دهليز مقدار مائة خطوة في عرض خمسين خطوة وعلى
الجانبين من الدهليز أسرة^ف موضوعة عليها فرش من ديباج ومضربات f.140 r.
وسائد وعليها قوم من السودان متنصرون بأيديهم اترسة ملبسة^ج ذهباً
ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل الى دهليز طوله مقدار
مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام وأسرة^ه موضوعة
20 في جانبي الدهليز عليها قوم خَزَر في ايديهم القسي وفي الدهليز
اربعة خُبُوس حَبَس^ح منها للمسلمين وحبس لاهل طرسوس وحبس

a) Servavi hic et infra lectionem eodica. Cf. Ibn Khord. 1.1 b.

b) Cod. فيدور. c) Cod. صاحبه. d) Cod. hic et infra المنكنا

(τα μέγαρα). Cf. Gyllius II cap. 6 (p. 112). e) Cod. فيدخل.

f) Cod. اسرة. g) Teshdid in eod. h) Cod. جيوش جيش et
deinde ter وجيش.

العامّة وحبس لصاحب الشّروط وباب البحر فأنّكه^٥ تدخل في دهليز
 طوله ثلاثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة وهو مفروش بآجر أحمر
 وفي الدهليز اسرة بمنّة ويسرة عليها فرش متخذة^٦ وعليها قمر انراك
 بأيديهم القسّ والآنسة فتمضى^٥ في الدهليز حتّى تمهى الى فضة
 ٤١٤٠٢ مقدار ثلاثمائة خطوة ثمّ تنتهى الى السّتر المعلق على الباب الذى^٥
 يقضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة
 منها ذهب وستة فضة وفي المقصورة الله يقف عليها الملك موضع
 اربع اذرع فى اربع الرّوع مرّع^٥ ذلك الموضع بالدّر والياقوت وكذلك
 مسنده الذى يستند اليه مرّع بالدّر والياقوت وعلى باب المذبح
 اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المذبح الذى^{١٠}
 يصلّى عليه القسّ ستّة اشبار فى عرض ستّة اشبار وهو قطعة
 خشب عود قمارى مرّع بالدّر والياقوت يقف عليه قس الملك وسائر
 سقف الكنيسة كلّها آراج معبولة من الذهب والفضة ولهذه الكنيسة
 اربعة صحنون كلّ صحن منها مائة خطوة فى عرض مائة خطوة واما
 ١٤١٢. الصحن الشرقى ففيه جرن^٢ محفور من رخام طوله عشر اذرع فى^{١٥}
 عرض مثلها وقد نصب هذا الجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه
 من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبة من رصاص واعلى القبة
 قبة من فضة تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا طول كلّ عمود اربع
 اذرع احد اعمدهما على رأسه صورة باوى وعلى الثانى صورة حمّل^٥
 وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد^{٢٠}
 وعلى السادس تمثال لبوة وعلى السابع تمثال ذئب وعلى الثامن تمثال
 قبيح^٥ وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرس وعلى الحادى

فيتمضى. c) Cod. منجدة. b) Videtur legendum. a) قبل. Cod. et deinde bis ينتهى. d) Addidi. e) Cod. مايتى. f) Cod. جرن hic et mox. g) Cod. جمل ut quoque Kasw. II, ٩. ult. h) Cod. قبيح.

عشر تمثال فيل وعلى الثالى عشر تمثال ملك ، وبالقرب ^a من هذه
القبلة فى هذا الصحن على باقى خطوة صهريج قد أجرى منه ^b f.141 v.
الماء الى تلك التماثيل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيدهم ملئ
ذلك الصهريج بمقدار عشرة آلاف ذوق نبيل والى ذوق غسل
^c ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيب بالنسبيل والقرنفل والدارصينى
مقدار حمل ويغطى ^d ذلك الصهريج * ألا شيئاً منه بشىء ^e فاذا خرج
الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع حينئذ على تلك الصور وما يتبع
من افواهها وآذانها من ذلك الشراب فيجتمع فى الجرن ^f حتى
يتملى ^g فيسقى كل من خرج معه من حشمة الى العيد كل واحد
^h شربة ⁱ ، فاذا رفعت الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع
مائة خطوة فى مثلها مفروش بالرخم الاخضر مزوق لليطان بالفسيفساء
والوان الترابيق وعلى اليمين من داخل الدار بيت مل الملك وفى f.142 r.
جوفه تمثال فارس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من ياقوتتين
حراوين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله باقى خطوة فى عرض
^j خمسين خطوة وفى المجلس مائدة من خيلنج ^k ومائدة من عاج وفى
الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من
الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس ففعد فى الصدر على مائدة
الذهب وهو يوم الميلاد ويوم فريقتى يasarى المسلمين فاقعدوا على
تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده فى الصدر اربع موائد من ذهب
^l تحمل كل مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان
ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا

a) Cod. والبعد. Secutus sum Kazw. f.v, 1. b) Cod. فيه.

c) Cod. hic et infra. الصهريج. d) Cod. ويعطى. e) Incertum
utrum cod. ويغطى. Conjectura edidi, Kazw. الاكئين an الاشئين.
f) Cod. لجرن. g) Cod. شى. h) Cod. الصهريج بحيث لا يراه.
i) Cod. شربة. j) Voo. in cod. k) Cod. تمتلى.

f.148r والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه
ولا يؤكل عليها^٥ إنما تترك ما دام الملك على مائدته فإذا قام رُفعت
ثم يُؤتى بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحار والبارد أمر عظيم ثم
ينادي منادى الملك فيقول وحيوة رأس الملك ما فى هذه الاطعمة
شيء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة فى صحافة الذهب^٦
والفضة ثم يؤتى بشيء يقال له الأرقناء وهو شيء متخذ من الخشب
المربع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأدم وثيق^٧ ثم يجعل
فيه ستون انبوبة من صفر رؤوسها الى انصافها الى فوق قد غشيت
تلك الانابيب بالذهب فوق الانبوبة حتى لا يبين^٨ منها الا اليسير على
تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى والى جانب هذا الشيء المربع^٩
f.148r ثقب يجعل فيه منفخ ككور^{١٠} للثاديين ويؤتى بثلاثة صلبان فيجعل
اثنان منها^{١١} فى طرفيه وواحد فى الوسط ثم يؤتى برجلين ينفخان
فى ذلك المنفخ ويقوم الاستاذ فيحسب على تلك الانابيب فيتكلم كل
انبوبة بحالها على حسب ما يحسب عليه من الثناء على الملك
والقوم كلهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بايديهم^{١٢}
للحباكات والخبائى^{١٣} الصنج يضربون فيها ما داموا ياكلون ويطعمون على
هذه الصفة اثنى عشر يوما فإذا كان آخر هذه الايام يعطى كل
اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم ثم يقوم الملك ويخرج من
باب البيدر^{١٤}

30 خروج الملك الى الكنيسة العظمى^{١٥} للث العامة
f.148v يأمر بان يغرش له فى طريقه من باب القصر الى الكنيسة للث العامة
فى وسط المدينة حُصر ويطرح فوقها راحين وخصرة ويزين^{١٦} الحائط بها

الاقيا. a) Cod. صحايف. b) Cod. يترك et mox عليه. c) Cod. (va dyra). d) Cod. وسيق. e) Alliquid deesse videtur. f) Cod. وخبائى. g) Cod. كور. h) Cod. منها. i) Cod. h. l. ثنا. j) Addidi. k) Cod. اثنان.

وبسرة من عرقه بالديباج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم
ديباج احمر مُسبلة شعورهم الى اكتافهم ليس عليهم برانس ثم يجي
خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباج ابيض مُشاة كلهم ثم يجي
عشرة آلاف غلام عليهم ديباج احضر ثم يجي عشرة آلاف خادم عليهم
ديباج لون السماء في ايديهم الطرزيينات الملبسة ذهباً ثم يجي
بعدهم خمسة آلاف خصي واسطه عليهم ملحم خراساني ابيض
بايديهم صلبان ذهب ثم يجي بعدهم عشرة آلاف غلام اترك وتختر
عليهم * صُدر مسيرة بايديهم رماح واترسة ملبسة كلها ذهباً ثم يجي
مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملون بايديهم مجامر من
10 ذهب يبخرون بالعود القبارى ثم يجي اثنا عشر بطريقاً من رؤساء f.144r
البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب في يد كل واحد قضيب من
ذهب ثم يجي مائة غلام عليهم ثياب مشهزة مرسعة باللؤلؤ يحملون
تابوتاً من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجي رجل بين يديه
يقال له الرجوم يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجي رجل شيخ
15 ويده طشت وابريق من ذهب مرسعان d بالدر والياقوت ثم يقبل
الملك وعليه ثياب الأكسيبون e وفي ثياب من ابريسم منسوج بالجواهر
وعلى رأسه تاج وعليه خفان احدهما اسود والاخر احمر وخلفه الوزير
ويده الملك حُف من ذهب فيه تراب وهو راجل كلما مشى خطوتين
يقول الوزير بلسانهم * من رموت اساطراف وتفسيره اذكروا الموت فاذنا f.144v

a) Cod. لواسط. b) Addidi voc. Intelliguntur fortasse *λαρωτα*
τρίμιτα, cf. Reiske ad Constant. Porphy. *De Cerem.* p. 469 et
p. 607 (ed. Bonn.). c) An forte ex *Ἐπαρχων* ortum nomen?
Byzantini eum *Silentiarium* appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant.
Porphy. *De Cerem.* p. 11 (ed. Bonn.). d) Cod. مرصعين. e) Cod.
الأكسيبون (*τῶν ἀλλαξιμῶν* cf. Reiske ad Constant. Porph. *De Cerem.*
p. 7 (ed. Bonn.). Deinde cod. وهو. f) Sic, sed ultima littera vocis
cum , seq. fore confluit. Vult *μέμνησθε τοῦ θανάτου*.

قال له ذلك وقف الملك وفتح الخُفَّ ونظر الى التراب وقبَّله وبكى فيسير
 كذلك حتى ينتهى الى باب الكنيسة فيقدّم الرجل الطشت^a والابريق
 فيغسل الملك يده ويقول لوزيره اتى برى؟ من دمه الناس كلهم لان
 الله لا يسألنى عن دمائهم وقد جعلتها فى رقبتك ويخلع ثيابه الله
 عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وفي دواة الرجل الذى تبرأ من
 دم المسيح عم ويجعلها فى رقبة الوزير ويقول له دين بالخف كما دان
 بلاطس بالخف ويدور به على اسواق قسطنطينية فينادون به دين
 بالخف كما قلّدتك الملك امور الناس، ثم يأمر الملك بادخال اسارى
 المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلكه الزينة والملك فيصيحون اطال
 f.146r. الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرّات ثم يومر فجعل عليهم، ويساق¹⁰
 خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصعة بالدر والياقوت
 وجلال ديباج مرصعة ايضا بمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة
 ولها بها لجام معلق يقولون انه متى اخذت الدابة اللعجم فى بها
 طفرنا ببلاد الاسلام فتجىء الدابة فتشم اللعجم فتراجع الى خلفها ولم
 تنقدّم الى اللعجم ويقال ان هذه الدواب من نسل دابة كانت
 لاوسطاطة ثم ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره، وفي غربي الكنيسة
 على عشرة خطى عمود يكون طوله بمقدار مائة ذراع وهو مركب عمود
 على عمود قد شبك العمود بسلاسل من فضة على رأس العمود مائة
 f.146v. من رخام مرصعة اربع الذراع فى اربع الذراع وفوقها قبر معبود من
 رخام فيه اسطليانس^b الذى بنى هذه الكنيسة وفوق القبر بمثل²⁰
 فرس من صغر وفوق الفرس صورة اسطليانس وعلى رأسه تاج من ذهب
 مرصع بالدر والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك ويده اليمنى قائمة لانه
 يدعمر الناس الى قسطنطينية، وعلى الباب الغربى من الكنيسة

a) Cod. الطست. b) S^{co}. Probabiliter intelligitur Julianus Apos-

tata. c) Justinianus. Kazw. II, f.v, 7 قسطنطين.

مجلس فيه أربعة وعشرون بابا صغارا كل باب شبر في شبر معولة على
سلات الليل والنهار فكلما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات
نفسها وإذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتخذ ذلك
بلونينوس^٥ وذكر ان خيلهم معلمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى
٥ من يسكها اذا نزل عنها القواد ولا تصبح ولا تجلب انما يقل لها f.146r
شطحة فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك. قال
فسألت بعض الناس عن امرها فذهبوا في الى ثلاثة تماثيل من صفر
على هيئة الفرس منصوبة على باب الملك عليها بلونينوس الحكيم طلسمها
للدواب ألا تصهل ولا تشغب بعضها على بعض، وعلى باب الملك
10 ايضا اربع حبات معولة من صفر انقلبها في افواهها طلسمها للحيات
ألا تضمر يقصد الصبي الى حية فيأخذها فلا تضمره، وما يلي باب
الذهب من المدينة قبة قنطرة معقودة في وسط سوق المدينة فيها
صنمان واحد يشير كأنه يقل بيديه هاتيه والآخر يشير بيده كأنه
يقول اصبر ساعة وها طلسمان فيوثق بالاسارى فيوقفون بين هذين
15 الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم الملك ذلك فان رجع f.146v
الرسول ولم يوف له ذهب بهم الى الحبس وان وافاهم الرسول وقد جوز بهم
الصنمين قتلوا ولم يبق منهم على احد، ولقسطنطينية قناة ماء
يدخل اليها من بلدة يقال له بلقر يجري اليها هذا النهر من
مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلث فثلث
20 يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حبوس المسلمين والثلث
الثلث يذهب الى حمامات البطارقة وسائر اهل المدينة فأنهم يشربون
الماء الذي بين العذب والمالح واهل بلغر يحاربون الروم والروم
محاربهم وذكر هارون ان حواكي قسطنطينية ديرات الرهبان وعلى باب

a) Kazw. بليناس. b) Sta. Of. Codinus De Signis p. 54 seq.

(ed. Bonn.). c) Cod. قيمه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جيوش.

f.147r. قسطنطينية دير يدعى دير ساطرا^a ينزله خمسمائة راهب وهذا النهر الذى يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام بجرى في وسطه، وعلى فرسخ ما يلي الشمال من المدينة^b دير يقال له مونس^c فيه الف راهب وما يلي شرقي قسطنطينية منها على اربعة فراسخ موضع فيه اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مونس والثاني فسادرة^d والثالث قوقيل^e والرابع دير مريم^f وما يلي غربي المدينة ديوان^g فيها ستة آلاف راهب، ثم تخرج فتصير في صحراء ملساء فيها مزارع. وقرى اثنتي عشرة مرحلة حتى تنتهي الى مدينة يقال لها سلوقية^h وفي مدينة عظيمة كبيرة ما يلي مشرق المدينة للجبل وغربيها البحر ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقش فيه اثنا عشر الفⁱ راهب وتخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل في صحراء ليس فيها من العران شي^j وفي مدينة عظيمة فيها اسواق وحاليها انهار كثيرة وتسقيها انهار مطرون^k وعليها سوران وخندق يحيط بالمدينة، وتخرج منها فتسير في غياض من الشجر في وسط الصقالبة ثم بيوت من خشب ينزلونها ولم نصارى كانوا يتنصرون على عهد بسوس^l الملك^m فلم اليوم على دين النصرانية فتسير فيهم مقدار شهر في مشاجرم

a) Sic cum . . . b) Ood. sine art. c) H. l. legi posset مونس. d) Ood. مسادر s. فسادر. e) Sic. f) Ood. اثنا. g) Videtur esse mendosa scriptio pro سلونيقية Saloniceia (Thessalonica). h) Hic quoddam exoidisse patet. Forte de urbe كترس (τὸ Κίτρος, Tomaschek, *die Handelswege im 12 Jahrh.* Wien 1887 p. 70) sermo est. i) Sic. k) Eodem nomine appellatur ab Ibrāhīm ibn Jakūb. Est autem, ut ostendit Kunik, Boris (Bogoris), qui brevi post 880 Christianus factus est. Cf. meum *Een belangrijke bericht over de Slavische volken* p. 21 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2^e Reeks, DL IX, '880). Iter per Achridam ire videtur coll. Tomaschek p. 72.

حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بلاطيس ^a وفي مدينة عظيمة طولها
 ستة اميال في مثلها وفي كثيرة الجير فيها من الزيتون وانواع الفواكه
 ولها نهران جاروان ينظران فيها وفي مدينة الانكبريين ^e قد نزلوا
 في صحاريهم على مقدار عشرين خطوة ^e وهم على هيئة الاكراد ينزلون
 في الصحاري في الخيام ويخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر ^f 148
 في غياض واشجار وربما يلقاك تلالا فيها منهم اصناف خلوص حتى
 تنتهي الى قرية تدعى البندقيس ^g وهم نزل في صحراء ملساء ليس لهم
 قري ولا مدائن انما بيوتهم من خشب منحوت صفائح وهم على دين
 النصرانية فتسير في وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترحل من
 10 عندهم وتنتار من طعامهم وتتزوّد منه حتى توافي مدينة الرومية وفي
 مدينة يدعى امرها ملك يقال له الباب وطولها اربعين ميلا في اربعين
 ميلا يجري اليها نهر من عربى المدينة فيختزن سككها قد فرش
 اسفل النهر بالصفر وبني صفتاه ايضا بالصفر وقد عقد عليها جسر
 من صفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار
 18 فرسخين وعلوها ثلثمائة وستون بابا وفي وسط الكنيسة برج طولها في ^h 148
 الهولم مائة ذراع وعلى رأس البرج قبّة مبنية من الرصاص وقد اتخذ
 على رأس القبّة مثال زرزور من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت
 البرج فدخلت في الزرزور فيصبح فيجتمع زرزور تلك المدينة في منقار
 كل واحد منها زيتونة فيطرحنها على تلك البرج فيؤخذ تلك الزيتون
 20 ويصير ويسخرج دهنها فهو يكفيلهم لمصابيح الكنيسة الى السنة القابلة
 من ذلك الوقت وفي الكنيسة قبر رجلين من الخواريين معبر من
 ذهب احدهما في شرقي الكنيسة والاخر في غربيها يقال لاحد صاحبه ⁱ

a) Fortasse corruptum e nomine تيتولوس *Titulus* (Tomaschek p.12).

b) Cod. الانكبريين. c) *Sic*. Si lectio sana est, textus necessario
 mancus est. d) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. e) Cod.
 وطوله. f) Cf. supra p. 86. g) Cod. صاحب. h) و

القبرين شمعون الصفا والآخري بالوس فاذا كان فصيح الفصاري في كل سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى القبر ومعه f.140r موسى فحلق رأس شمعون ولحيته وقلم اظفاره وصعد وقسم لكل رجل من اهل علكته شعرة هذا عملهم في كل سنة منذ تسع مائة سنة، وحيطان هذه الكنيسة كلها مغشاة بالذهب وابوابها الخريصة من نحاس صيني والابواب الداخلة الى على بيعة صلاتهم كلها مغشاة بالذهب والموضع الذي يقعد عليه الكهنة مغشى كله بالذهب، وفي كل ركن من اركان هذه الكنيسة برج على كل برج قبة مبنية من فضة يضرب عليها النوافيس وفيها الف مروحة ذهب عرض كل واحدة ذراع في ذراع مربعة بالذر والياقوت ولها مقابض من ذهب 10 ولها ستائة صليب من ذهب في وسط كل صليب ذرة ووزن كل صليب الف مثقال، ولها اثنا عشر صليباً على عدد الخوارتين في كل صليب مائة من ذهب ولها اثنان وسبعون صليباً على عدد تلامذة الخوارتين في كل صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف ومائتا كس ذهب يجعله فيها الخمر للتقريب مربعة كلها بالجور وقد 15 بني بيت المذبح اربعاً وعشرين ذراعاً في عرض اثنتي عشرة ذراعاً، وفيها من الشماسية والقسيسين ثلاثة آلاف ومائتا نفس على كلهم ديباج ابيض قيمة كل ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين ديناراً وعليهم طيالسة منسوجة بالذهب والذر ولها من السدنة من يتولون اشعل القناديل ست مائة، وفي غربي هذه المديسة البحر الكبير وحول 20 f.150r المدينة البساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس وتاهوت على البحر من بلاد ادريس بن ادريس وتاهوت العليا، واهل البرومية صغير وكبيرم يحلقون لحام كلها لا يتركون منها شعرة واحدة على اذنانهم وحلقون وسط هاماتهم فسألتهم عن السبب في حلق لحام

a) Addidi. b) موشاة. c) Cod. يجعل. d) Cod. عشر. e) Cod. ومائتي.

وقلت لهم ان زين الرجال في الاحى فما مرادكم من هذا الذى
تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كل من لم يخلق لحيته لم يكن نصرانيا
خالصا وذلك انه جاءنا شمعون الصفا والحرثيون لم يكن معهم عصا
ولا جراب انما كانوا مساكين ضعفاء وكنا نحن اذناك ملوكا علينا
٥ الديباج ونحن على كراسى الذهب يدعوننا الى دين النصرانية فلم
نجيب فآخذناهم وعذبناهم وحلقنا رؤسهم وحناهم فلما ظهر لنا صدق
١٥٠٧ قولهم صرنا نحلق لحانا كقارة لما ارتكبناه من حلق لحام ٥
ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتى تنتهى الى
بلاد ملك برجان وتسير منها في جبال وعقاب شهرا واحدا حتى تنتهى
١٥ الى بلاد فرجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتى تنتهى الى مدينة
برطينية وهي مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملك عليها
سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم انا رام الغريب ان يدخلها
لم فلا يمكنه دخولها حتى يأخذ اهل المدينة فيقفوا على مغراه
ومقصده في دخول المدينة ولم قوم نصارى ولم آخر بلاد الروم وليس
١٥ وراءهم عمران ٥

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الرومية

ثلاث نواح منها في البحر العظيم ما يلي القبلة والمشرق والمغرب ١٥١٢
والناحية الرابعة ما يلي البر والجريية يعنى الشمال وطولها من الباب
الغربي الى الشرقي ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة
٢٥ وبينهما فصلا ستون ذراعا ومرض السور الخارج ثمان الذرع وسكة
اثنان ٥ واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر يسمى فسطيطاس وهو

a) Cod. ضعف. b) Of. Kazw. II, ٣٩٩, 6 a f. seqq. c) Cod.
سرطينيه, cf. supra p. ٨٥ l. d) Cod. معزاه. e) Haec cum Ibn
Khord. ١١٣ seq. conveniunt. f) Cod. نواحي. g) Cod. وارض. Hic
excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. h) Cod. اثنان. i) Pro
Fistulatus (v. ad vers. Ibn Khord. p. 86).

مغطى ببلاط نحاس طول كل بلاطة ^{هـ} ست وأربعون ذراعا وعدد ما فيه من البلاط اثنان ^د وأربعون ألف بلاطة وعمق النهر اثنان ^ج وتسعون ذراعا في عرض ست وأربعين ذراعا وفيما بين باب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدة من الشرق الى الغرب مثلثة f.161 v. الاسطوانات وحنيتاء الاوسط منها بعد نحاس وقصبه اليهود منها ^ب وقاعدته ورأسه مفرغة وسلك كل عمود منها ثلاثون ذراعا وفوق ^ا هذه العمد تقير من نحاس من المغرب الى المشرق يجرى فيه لسان من البحر وتجرى السفن في هذا التقير بحمولتها وتحت حوانيت الحجارة للشراة والبيع فجيء * السفينة بما تحمله ^و حتى تقف على حائوت الرجل الذي يبتلع منها، وفي المدينة كنائس لجميع ما فيها أربع ¹⁰ وعشرون ^{هـ} كنيسة وكنائس آخر تقام الصلوات فيها كل يوم ألف ومائتا كنيسة وثلاثة وعشرون ألف ^ز دير عظام وحول سورها ألف ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كله وفيها f.162 r. اسواق عظام وفي كل سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها كلها مبلطة برخام ابيض وفيها أربعون ألف حتام وفيها مجامع اسواق يقام ¹⁶ فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع ^م ساعات من يوم السبت حتى تغيب الشمس من يوم الاحد شرا ولا بيع وهم كلهم في الصلاة الا ساعتين بعد اخذهم القران للطعام ثم ينصرفون

a) Cod. بلاط. b) Cod. اثنان. Cf. Ibn al-Fakih 10, 7 et f. c) Ibn al-Fakih وعمود. d) Cod. اثنان. e) Cod. وحنيتاء. f) Cf. Ibn Khord. 114, 9 et 1. g) Cod. السفينة بحملها sic. h) In cod. additur ut apud Ibn al-Fakih l. 10, sed vid. Jāc. II, 849, 17 et Guidi, *Il testo siriano della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei, 1885, p. 224). i) Cod. ومايتي. Hasc sunt quas Jāc. dicit fuisse العامة. Numerum habet quoque Ibn Khord. 110, 7. k) Jāc. عشرة عشرة. لاف دير للرجال وعشرة لاف دير للرجال والنساء. l) Cod. واسواقه. m) Jāc. 87, 1 ست. Contra Kazw. II, 348, 8 وقت الزوال.

أبيها، وفيها مجامع لمن يلتبس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة وعشرون مجعاً، وفي جميع كنائس المدينة من آنية الذهب والفضة عشرة آلاف قنطار وأربع مائة جرة من ذهب ومائتا جرة من نحاس شبه الذهب وخمسون وثلاثمائة منارة، والذي يظهر في ٤ أيام الشعانين من صلب الذهب واحد وعشرون ألف صليب ومن ٤.158 r صلب الفضة والحديد والنحاس المنقوشة الموهنة بالذهب عشرة آلاف صليب، وفيها من المصاحف لكثرة تقرأ في الكنيسة مكتوبة بالذهب والفضة ستة آلاف وأربع مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة من يجزى عليهم الأرزاق ثمانية وأربعون ألفاً لا ينقص عددهم كلما مات أحدهم أقاموا مكانه آخره، وقد تركنا من ذكر ذلك أشياء كثيرة كرهنا إيداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستكثاراً ولأنها بالكذب أشبه منبهاه بالصدق وإن كان جميع ذلك مذكوراً في الكتب يدور بين الناس قد استحسنوه وقبلوه وأنفقوا على التصديق به ٥

صفة بلاد الهند

15 ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق أن عاتمة ملوك الهند يرون ٤.158 r الزنا مباحاً ما خلا ملك قنار فأتى دخلت مدينته وأتت عنده بها سنتين فلم أر ملكاً أعير ولا أشد في الأشربة منه فأنه يعاقب على الزنا والشرب بالقتل ٥ وليس أحد من ملوك الهند عن خالطته وبلغته يسرف في شرب الشراب ما خلا ملكاً البهل فأنه بلغني أنه يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر إليه من بلاد العرب فيشربها، ورأيت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليلاً ولا كثيراً ويعاقبون الخمر من الأشربة فخللهم من ماء الأرض المطبوخ يكمصونه حتى يصير

a) Cod. والدين. b) Addidi; cf. Jāe. xv, 22. c) Cod. منه. d) Verba praecedentia nomine az-Zamachscharti dantur in *Mostatraf* I, iv, 11 seq. e) Sie pro المهمل unde Maledivae nomen habent (Ibn Battuta IV, 110 seq.).

- ١٤٤ v. بمنزلة الخَلِّ ومن رآوا من أهل الإسلام يشرب الشراب فهو عندكم خسيس لا يعيرون به ويؤذون به ويقولون هذا رجل ليس له قدر في بلاده وليس ذلك منكم ديانة، وذكر بعضهم قال كنت ببلاذ قار فاخبروني أن الملك بها جبار شديد العقوبة لا يكلم العرب ومن دخل بلاده فأهدى له شيئا كافه بأضعاف ما أهدى له يكافى بالجزء مائة جزء ٥ وفي أر من الملوك فيما علمته أحسن مكافاة من ملك قار، والهند يقولون أن أصل كتب الهند من قار، ومن عقوبة هذا الملك على الشرب أن من شرب من قواد وجيشه يحصى ^a مائة حلقة من حديد بالنار ثم يوضع ذلك كله على يد ذلك الرجل الشارب فربما ١٤٤ r. اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس في ملوك الهند أشد 10 غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والأنف والشفنتين والأنين ولا يلتفت إلى الغرامة كسائر ملوك الهند، وأصل العباد من بلاد قار يقال أن فيها مائة ألف عبد وملك قار ثمانون ألفا لو ورد عليهم ولد الملك لأنصفوا منه وأقعدوه مقعد الخضم، وله ثمانون ذكرا ثم جمال وهيئة يصلحون للملك 15 وليه بلاد الأرمن ^b ولم جمال ويؤجون أولادهم الذكور صغارا ويؤجون أن ذلك خير وأشد من الرماء، وملك قار مع غيرته يقول لأصحابه إذا خرجتم إلى الحرب فلا يصحبكم النساء * فدخل ١٤٤ v. ذلك على أنه قد أباح لهم ما لأعدائهم * قال ورايت ملك قار ورايت العابد وهو ملك رتيلا ^c وملك يليه ^d يقال له العارطي 20

a) Cod. دحيمي. b) Cf. Ibn Khord. ^{iv} i. Dubito autem an recte ibi opinatus sim. c) Cod. وَأَجَلٌ sed ج legi potest. d) Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra. Componendum nomen videtur eum القايدي Mas. I, 394 ut appellatur rex Mandra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275). Quod Ibn Khord. ^{iv} k. proposui falsum est. f) Sic. g) Cod. الفارط. h) Sic s. العارطي. Jakūbi ed. Houtsma I, ١٠٩, 11. تليه.

وملكا يقال له الصيلمان^a هذا اكبر من هالين واكثر جيشا يقولون
 ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة الا ان الهند يقولون
 ان فيلة الصيلمان اجرة^b على القتال من جميع فيلة اهل الهند
 ورايت له فيلا يقال له النمران ما رايت لاحد من الملوك ببلاد الهند
 فيلا مثله ابيض منقطا بسواد ولا اجرة^c على القتال والدماء منه
 وذلك انه يوقدون النار العظيمة ويحملون الفيلة عليها فا اجترأ^d
 عليها واقحمها فانه جرى على القتال والدماء وما جبن عن النار له
 يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.155 r.
 ورايت هذا الملك الذي يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة
 10 يشتوى^e الفيلة ولا يشتوى ما ارتفاعه خمس اذرع وبيتاع كل ذراع
 تزيد على خمس اذرع بالف دينار الى تسع اذرع وله ارض منها شيئا
 يزيد على تسع غير انه بلغنى ان ببلاد الاعباب^f بلانا تدعى
 اورنشين^g وملكتهم امرأة يقال لها الرايبه^h ويكون يملكها فى موضع
 يدعى براز لها فيلة تكون عشرة اذرع الى احدى عشرة ذراعا فهذا
 15 ما بلغنى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعا يرون الزنا
 مباحا غير ان من احصن مناهم بلعراة فعرض لها عارض وزنيا قتلت
 الرجل والمرأةⁱ وبعد ملك من ملوك الهند يقال له بلهرا ومعنى f.155 v.
 بلهرا انه ملك ملك الهند وهو فى بلاده يقال له الككم^j اسم هندى
 وبلاده بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك واسع المملكة كثير^m
 20 للجيش ومن حوله من الملوك يصلون له ومن ورد من رساله على هؤلاء
 الملوك الذين حوله صلوا له اعظاما لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

a) Idem Jakūbi 1.1. b) Cod. اجرى. c) Cod. اجترى. d) Ex
 corr. pro احترى. e) Cod. الاعتاب. f) Ibn Khord. ٢٤، 2. اورنشين
 alii اورشين (Orissu). g) Sic. h) Cod. عشرة et mox احدى. i) Cod.
 من. j) Cod. الككى. Apud Jak. 1. 5 pro 1. وهو. Of. Ibn Khord.
 ٢٧ f. k) Sequitur expunctum كسر. m) Cod. كبير.

أحدهم يقال له ملك الطافين وهو قليل المملكة كثير المال حاصر البلاد
 وأهل مملكته سمر ر. بياض وجمال مستفيض وفي رقيق بلادهم جمال
 ليس يشركه في ذلك أحد من الملوك من يليه ، وبعده ملك يقال
 له نجابه ^{f. 156 r.} وهو شريف فيهم ويلهمها الملك يتزوج فيهم وهم السلوقيون
 ولا يتزوجون إلا فيهم ^{f. 156 r.} لشرفهم وهذه الكلاب السلوقية يقال إنها
 وقعت من بلادهم ولهم الصندل الأحمر في بلادهم وغياصهم ، وبلى هؤلاء
 ملك يقال له الجرز العدل في مملكته مستفيض لو طرح الذهب
 في وسط الطريق ما خافوا عليه أحدا يأخذه من عددهم وبلادهم
 واسعة والعرب يرحلون اليه في تجارتهم فيبترق ويشتري منهم ومعاملاتهم
 لهم بالذهب القطع والدرهم ^{f. 156 v.} يقال لها الطاطري عليها تمثال صورة
 الملك وزنها مثقال فإذا بايعوهم قاتلوا للملك أبعث معنا من يخرجنا
 من بلادك ويحفظ متاعنا فيقول ليس في بلادى لص أخرجوا فإن
 حدث بأمواتكم حدث فخذوه منى وأنا الضامن لكم وهو ملك له جسم
 كبير وليس حوله ملك أشجع منه في الحرب كثير المكيدة وهو يقاتل
 بلهرا وملك الطافين ونجابه ^{f. 156 v.}

15 والملتان البلد الذي ينشأ به نهر مهران وهو نهر مثل دجلة
 وأكبر والملتان قوم يزعجونهم من ولد سامية بن ثوى يقال لهم بنو
 منبه وهم الملوك على الهند فيها وهم يدعون ^{f. 156 v.} لأمير المؤمنين وفي تلي
 المنصورة من السند ، والملتان صنم له دخل مال عظيم فلك بنى منبه
 هؤلاء وأمواهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما أخبرني به من اثنتي
 بقوله عن دخل البلاد وأقام بها لا يحصى كثرة وربما غزا ملوك الهند
 بنى منبه فيخرجون إلى * الملتان في جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

a) Sic hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et 14, 11. غابية. Male 4v
 ann. 8 (ubi l. نجابه) eum نجابه composui. b) Ant منه. c) Cod.
 يدعون. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. d) Cod. للجر.
 e) Addi

بنو منبه ليسارم وقوتهم وكثرة اموالهم وهذا الصنم اخبر عنه ^٤ من ٤.157r
 اتاهم ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعاً على صورة رجل وله
 بيت عليه سقف عظيم لا يدرى من بناءه ويقال انه بنى منذ الفى
 سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله
 ٥ سدنة ^٥ يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على
 سدنته يطعمون ويُسقون ويكسبون والهند كلها ترى الحج اليه واذا
 مات الرجل مُوسراً اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع يتقرب الى ذلك
 الصنم ويحاجون اليه من مسيرة سنة واكثر ويحلقون رؤوسهم عنده
 ويطوفون سبعاً على اليسار تقرباً اليه وتضرعاً ويتمرغون بين يديه
 10 وتخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقباله وجهه ويقولون هذا
 آله يُعبد له اقبال ولا انجار حيث ما رايناه استقبالك بوجهه واذا ٤.157v
 طافوا حوله سجدوا له عند كل وجه يستقبله فلهم من يقلع عينه
 فيضعها في كُمه فيقول * ايها البدء قد تقربت اليك بها فأطل عُمري
 وارزقني وافعل في كذا وكذا ، وفيما اخبرني من راي منهم من يحمل
 15 قطعتي صندل احمر على عاتقه كل واحد حمل رجل من مسيرة سنة
 فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدة ويتقدم بأخرى فيضعها
 ويرجع الى الاخرى فيكملها * فيتقدم بهما فلا يزال يقدّم واحدة
 ويؤخر اخرى مسيرة سنة حتى يصير بهما الى هذا الصنم الذي
 بالبلتان ، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لي في الموت فيجعد
 20 الى خشبة طويلة فيحد رأسها وينصبها في الارض ثم يصعد الى فوقها
 فيدخل رأس الخشبة الحادة في بطنه حتى يخرج من ظهره فيموت ٤.158r
 ويؤمن انه قد تقرب الى الصنم ، ومنهم من يأتي بالمال العظيم فيطرحه
 بين يدي الصنم ويقول يا الهه وسيده أقبل هذا معونة من مالي ،

٤) Cod. عنهم. ٥) Marg. اي خَدَمَه. ٥) Cod. ايها البدء.

٥) Cod. بها. ٥) Cod. فيتقدمها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة ويتطيبون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم من يطيبها^٥ بيده وينالها بكفه فاذا دخل عليها برك على ركبتيه وجمع كفيه وبسطهما^٦ وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكي وينصرع اليه ويدعو^٧ وله مطبخ يطبخ فيه^٨ الارز الابيض للعيد ويعمل له اطعمة من السمك واللحيش وتجود وتطيب^٩ ثم يعده الى ورق موز عندئذ عريض مقدار ما يُلَفُّ فيه ١٥٨٧. الرجل والرجلان فيبسط بين يدي الصنم ثم يصب الارز عليه بقدر نصف قامة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا في نفسه فيأخذ ورقة موز فيخرج فور الارز وحرارته في وجه الصنم فيقول انه قد اكل^{١٠} وانه لا يطعم بكفه وراحتيه وحبل ان يطعم يداره حول البيت الذي فيه الصنم بالصنوج والتمر والطبول وربما دارت حوله مائة جارية لهن اقدار فيقلن نحن نرقصه ولترضاه^{١١} ثم يطعم ويرى^{١٢} الطعام لا ينقص فيغلِقن^{١٣} عليه الباب ثم يفتحنه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدق به فلا يبقى صنف^{١٤} ما^{١٥} ربيت ذلك الصنم الا^{١٦} انتفع بذلك الارز حتى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته في كل يوم وربما غسل بدن الصنم بالبن وربما غسل بالسمن فيغسل به بعد ذلك مرضام ويستشفون به^{١٧}

ومن ورائه ملوك حتى ينتهى الى بلاد الزابج^{١٨} فللك الكبير يقال له المهرج وتفسير المهرج ملك الملوك وليس يعد في ملك الهند اعظم^{١٩} منه لانه في جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقوى واكثر

. ويجود ويطيب Cod. c) وبسطهما Cod. d) يطيبها Cod. a).
 e) Cod. يمد. Cetera verba sine voc. f) Cod. يدار. g) Quoque
 صيف Primum libarius h) Cod. فيغلِقوا. i) legi posset. ويرى
 Cod. الراج. j) مَرَّ. k) مَرَّ. Pro scripsit, deinde corraxit.

دخلا ويقال ان دخل ثمار الديوك يبلغ له في كل يوم خمسين مثلاً
 ذهباً وذلك * ان عقره ديك مع ديكه غيره له اخذة الديك الغالب
 فيفتديها صاحبه بثقل ذهب او اقل او اكثر وهذا في ملكته كثير
 وتليه جزيرة يقال لها سلاهطه يقع فيها العنبر الكثير الذي ليس
 في البحر اجود منه وبها يكون الكتابة من الاقواء
 ويليه جزيرة يقال لها هولج واما تسمى الجزيرة باسم قلدها وليس
 هذا اسمها وهولج هذا صاحب جيش المهراج وله جزيرة يقال لها f.169v
 طواران منها الكافور واما ظهر بهذه الجزيرة كافر منذ سنة ٣٢٠
 للهجرة، وبخالف اهل بلان مهراج بالنار وبلد بالهند يقبل له فنصور
 10 مستفيض فيه اذا خاصم الرجل الرجل عند السلطان ان يقول انا حاصل
 النار يقلل للمدعى عليه f في الدّين او التنا بالمحصنة او السرقة وما
 يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر
 حديد فيحصى بالنار ثم يعمدون الى ورق يكون عندهم يشبه ورق
 الغار في الغلط والمثانة فيوضع على كفة منها سبع ورقات بعضها فوق
 15 بعض ثم توضع تلك الحديدة فوقها بكتبتين فيمضى به سبع مرات
 ذهباً وجايتا قدر مائة خطوة فان احرق يده وانورى جميعاً انرم
 الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان لم f.160r

a) Cod. عقر. b) Ibn Khord. 'a, 9. ج. Sic diserte
 cum . d) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. '11 h. e) Aliunde illustrare
 nequeo. f) Addidi. g) Cod. موضع. Operas pretium est cum his con-
 ferre locum, quem mihi indicavit amicissimus Wilken, apud Veth,
 Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken, Het
 Strafrecht, p. 60): »Wie van tooverij beschuldigd wordt, moet zich
 de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden,
 dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven
 sirih-bladoren ou in het midden, gedurende eenige oogenblikken,
 een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder
 zich te branden, is onschuldig».

يكن له مال كان عبدا للسلطان يبيعه وإن لم تحرقه النار قيل
للمدعى عليه أنك مبطل قد أخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدعى
عليه، وجملة احكام الهند ان من تَبَح بقرّة نُبِح بها هـ
الخَزَر

بين البجائناكية^a والخزر مسيرة عشرة أيام في مغاور ومشاجر وليس^e
بينها وبين الخزر طريق مسلوكة ومناهج مقصودة^b إنما مسيرهم في مثل
هذه المشاجر والغياض حتى يوافوا بلاد الخزر، وبلاد الخزر بلاد
عريضة يتصل بأحدى جنباتها جبل عظيم وهو الجبل الذي ينزل في
انصاء طولاس ولوغر^c ويبدأ هذا الجبل الى بلاد قفليس، وإلهم ملك
يقال له ايشا^d والملك الاعظم إنما هو خزر خاتن وليس له من طاعة¹⁰
الخزر^{e.160v} إلا الاسم ومقدار الامر على ايشا ان كان في القيانية^e ولجيوش
بالموضع الذي لا يبالى معه بأحد^f فوقه ورئيسهم الاعظم على دين
اليهود وكذلك ايشا ومن يبيل ميلاه من القواد والعظام والبقية منهم
على دين شبيه دين الاثراك، ومدينتهم سارعشن^g وبها مدينة أخرى
يقال لها *قَب نلع او حسلع^h ومقام اهلها في الشته في هاتين¹⁵

a) Cod. h. l. البجائناكية. Hinc ad f. 168 r. textum edidit et
commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. b) Cod. هذى.
c) Nihil certi de hisce populis statuere possum. Chwolson p. 53 seq.
laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo
pro scribitur لوغر et proponit legere كوغر = خرخبز. Hammer
l. l. 64 et 123. خر. d) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum beno-
vole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarum unus
magistratus appellabatur *Sche*, *Scha* etiam *Schechy*. Hinc fortasse
nostrum ايشا. e) Cod. القيانية. f) Cod. يأخذ aut بأخذ. g) Sic.
Defrémery, *Fragments de géographes et historiens arabes et persans*,
Paris 1849, p. 10 et 17 جارعيش. Quomodo sit legendum ignoro.
h) Sic. Inesse videntur duae formae nominis خَمَلِيح ut Arabes scri-
bere solent.

المدينتين فلما كان أيام الربيع خرجوا إلى الصحارى فلم يزالوا بها إلى
 اقبال الشتاء وفي هاتين المدينتين خلف من المسلمين لهم مساجد
 وآثمة ومؤنن^٥ وكناتيب، قد وظف ملكهم أيشا على أهل القوة
 واليسار منهم * فرسلا على قدر أموالهم واتساع أحوالهم في المعاش ولم
 يغيرون البجائناكية في كل سنة، وأيشا هذا يتولى الخروج بنفسه^٦
 ويخرج في مغازبه بعساكره ولم جمال ظاهر وإذا خرجوا في وجه من f.161 r.
 الوجوه خرجوا بأسلحة تأمة محلاة واعلام وطرادات وجواشن محكمة
 وركبته في عشرة آلاف فارس من هو مرتبط أجرى عليهم وفيهم من
 قد وظف على الأغنياء وإذا خرج لوجه من الوجوه فبقي بين يديه
 10 مثل شمس على صنعة الدق يحتمله فارس يسير به امامه فهو يسير
 وعسكره خلفه يظهرون ضوء تلك الشمس فلما غنموا جمعوا تلك
 الغنائم كلها في معسكره ثم اختار أيشا منها ما أحب وأخذ لنفسه
 وأطلق لهم باقي الغنيمة ليقتسموها بينهم^٧

برداس

16 وبلاد برداس بين للزر وبين بلكار^٨ وبينها وبين للزر مسيرة خمسة
 عشر يوما ولم في طاعة ملك للزر ويخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v.
 لهم رئيس يضبطهم ويجوز حكمه فيهم وفي كل محلة منهم شيخ أو
 اثنان يتحكمون اليه فيما يقع بينهم ألا أنهم في الأصل مقيمون على
 طاعة ملك للزر ولم أرض واسعة ولم في مشاجر ويغيرون على بلكار
 20 والبجائناكية^٩ ولم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين الغزية^{١٠} ولم رواة
 ومنظر واجسام فلما كان من أحدهم على الآخر اقدام أو ظلم أو أصابه
 بجراحة أو طعن، لم يكن بينهم اتفاق واجتماع على صلح ما لم

a) Cod. مؤنن. b) Deinde male correctum in مؤنن. c) Cod. يزالونها.

d) Cod. الفرار. e) Vulgo برطاس، ut pro بلكار. f) فرسلا على
 تلكار والبجائناكية. g) Cod. hic تلكار. h) Cod. (برجان) بلغار.
 i) Cod. s. p. et voc. j) Cod. أخرجه أو طعن.

يأخذ المحجور بثأره، وإذا أدركت الجارية منهم تركت طاعة أبيها واختارت لنفسها من أرادت من الرجال إلى أن يجيء أبوها خاطب فيخطبها إليه فيزوجها منه إن أرادت^٥، ولم جمال ويقر وعسل كثير وأكثر أموالهم الدلف ولم صنغان صنف منهم يحرق الميت والصنف f.168r الآخر يدفنه ولم في سهل من الأرض وأكثر أشجارهم الخلنج ولم مزارع^٦ وأكثر أموالهم العسل والدلف والوبر وسعة أرضهم مقدار سبعة عشر يوماً طولاً وعرضاً^٧ بلكار

وتلكار متاخمة لبلاد برداس ولم نزول على حافة النهر الذي يصب في بحر الخزر المسمى آتل ولم بين الخزر والصفالية وملكهم يسمى ألمش^٨ وهو ينحل الإسلام وأرضهم غياض ومشاجر ملتفة ولم حول فيها، ولم^٩ ثلاثة أصناف صنف منهم يسمى برصلاء والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلهم في مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبيعهم وكذلك الروسية اليهم يصيرون بتجاراتهم وكل من كان منهم على حافتي ذلك النهر يختلفون بتجاراتهم اليهم كالسمور والقاقم والسنجاب وغيره ولم قوم لهم زرع وحراثة يزرعون كل الحبوب من الحنطة والشعير والدخن^{١٠} وغير ذلك وأكثرهم ينحلون دين الإسلام وفيهم محالهم مساجد وكتاتيب ولم مؤننن وائمة وانكار منهم يسجد لكل من لقي من محبيهم، وبين برداس وبين هؤلاء البلكارية مسيرة ثلاثة أيام يغزونها ويغزرون^{١١} عليهم ويسبونهم ولم دواب ودروع وسلاح شك ولم يؤثرون إلى ملكهم الدواب وغير ذلك وإذا تزوج الرجل منهم أخذ الملك منهم دابة دابة^{١٢} وإذا جاءهم سفن المسلمين للتجارة أخذوا منهم^{١٣} العشر وملابسهم

a) Cod. antea اراد، deinde addita est. b) Cf. Chwolson p. 91. Jâc. I, ٧٣٣, 11 melius المس. c) Cf. de hoc et seq. nomine Chw. p. 93 seqq. Infra أسكل scribitur. d) Cod. وفيما. e) Cf. Istakhri ٢٢. paen. ويسجد بعضهم لبعض عند التعظيم. f) Cod. ويعثرون. g) Cod.

شبيهة بملابس المسلمين ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين. وأكثر أموالهم
الذهب وليست لهم أموال صامتة إنما دراهم الذهب يتروّج^a الذهب
الواحد بيناه^b بدرهمين ونصف وإنما يحمل الدراهم البيض المدوّرة من £.168 r.
نواحي الاسلام يبتاعونها^c منهم^d

المَجْغَرِيَّة^d

5

وبين بلاد البجاناتيَّة وبين بلاد اسكل من البلكرانيَّة أوّل حدّ من
حدود المَجْغَرِيَّة والمَجْغَرِيَّة جنس من انترك ويركب رئيسهم في مقدار
عشرين ألف فارس ويسمى الرئيس كنده^e وهذا الاسم شعار ملكهم
لان اسم الرجل اتملك عليهم جله^f وكلّ المَجْغَرِيَّة يصغون الى ما يأمرهم
10 به رئيسهم المسمى جله من بحارته وعانعة وغيرها، ولهم قباب يسبيرون
مع الكلاّ والحصب وبلادهم واسعة وحدّ منها يتصل ببحر الروم وينصب
الى ذلك البحر نهرا^g احدهما اكبر من جيجون ومسانانم بين هذين
النهرين فاذا كان ايام الشتاء قصد كلّ من كان اقرب منهم من احد £.168 v.
النهرين ذلك النهر واقم هناك تلك الشتوة يصلحون منه السمك
15 ومقامهم في الشتاء هناك اوفق لهم وبلاد المَجْغَرِيَّة ذات شجر ومياه
وارضهم نديّة ولهم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم
من الصقالبة ويلومونهم المون الغليظة وهم في ايديهم بمنزلة الاسرى،
والمَجْغَرِيَّة عبدة النيران^h ويغيرون على الصقالبة فيسيرون بالسبايا مع

a) 'Cod. يتزوج. b) Cod. منهم. c) Cod. يبتاعونها. d) Cod. plerumque cum & pro & et h. l. prima littera cum dhamma scribitur alibi sine voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. De adm. imp. p. 172 Νεγέρη. e) Cod. iterum cum ع. f) Sic. Constant. l. l. p. 174 seq. cum καρχήν appellat. Hammer p. 108 كيد، p. 123 كيد. Chwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e ليد i. e. Lebedias, notus dux Magiarorum antiquo tempore. g) Constant. γολζ. h) Apud Hammer appellantur اتيل (وآ) ونا. i) Cod. اوثن. k) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 بديه.

الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم يقلل^ه له كرخ^د، ويقال إن
لخزر فيها تقدّم كانت قد خندقّت على نفسها اتقاء المجريّة وغيرهم
من الأمم المتاخمة^ه لبلادهم فلذا سارت المجريّة بالسبيل إلى كرخ خرجت
إليها الروم فسوّقوا هناك ودفعوا إليهم الرقيق وأخذوا الديبلج الرومي
والزيتيات وسائر متاع الروم^و

٥

الصقلية

f. 164 r.

وبين بلاد البجناكية^ه وبين بلاد الصقلية مسيرة عشرة أيام والصقلية
في أوائل حدّها مدينة تسمّى وإيب^ه تسمى إليها في مقارز وأرضين
غير مسلوكة وعيون مياه وأشجار ملتفة حتى تألّ بلادهم وبلاد الصقلية
بلاد سهلة ومشاجر ولم نزل فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولم مثل 10
للجباب من خشب معول فيها كور لنحلهم^ف وعسلهم ويسمونهم أليشج^و
يخرج من الحبّ الواحد مقدار عشرة أباريق^و ولم يروى عن الخنازير
مثل الغنم، وإذا مات منهم مئيت أحرقوه بالنار ونسأوهم إذا مات لهم
مئيت قطعن أيديهم ووجوهن بالسكرين وإذا أحرقت تلك المئيت صاروا
١٥ f. 164 v. إليه من الغد فأخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه في برنية وجعلوه
على نلّ فلذا انقضى للمئيت سنة عهدوا إلى مقدار عشرين حبّ^ه من
العسل أو أقلّ أو أكثر فذهبوا بهاء إلى ذلك النلّ واجتمع أهل المئيت
فأكلوا هناك وشربوا ثم انصرفوا وإذا كان للمئيت ثلاث نسوة ووعت
واحدة منهن أنها محبّة له عمدت عند مئيتها إلى خشبتين فقامتاهما

٥) Cod. ويقال. Chwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit.
٦) Cod. ايّاً. ٧) Cod. المتاخمة. ٨) Cod. iterum c. خ. ٩) Sic.
Bokri apud Kunik et Rosen l. l. كريبه. Legendum esse
suspiciatus est Harkavy, qui vero postea e توليك corruptam esse
formam minus feliciter posuit. Chwolson nomen urbis Krakau
(قراقب) inease putat. ١٠) Cod. لخلهم. ١١) Cod. السج. Vid. Chwolson p. 126
"ulicé". ١٢) Cod. حبّ. ١٣) Cod. به.

في وجه الأرض ثم وضعت خشبة أخرى معترضة على رأسهما وعلقت
من وسطها حبلا شدّ أحد طرفيه في عنقها وفي قائمته على كرسي
فاذا فعلت ذلك أخذ الكرسي من تحتها فبقيت معلقة حتى يحترق
وتحتوت فاذا ماتت ألقيت في النار وأحرقت، ولم نكلم عبده نيران^e
وأكثر زرعهم الدخن فاذا كان أيام حصادهم أخذوا من حبّ الدخن^e
في مغرفة ثم رفعوها إلى السماء ويقولون يا رب أنت الذي ربّعتنا فقمه. 1165 r.
علينا، ولم يصب من العيدان والطناير والزامير وطول مزارع نزلان
وعلى عودهم ثمانية أوتار واتبذتهم من العسل ويطربون عند أحرار
الميت يزعمون أنهم يفرحون لرحمة ربّه آياه، وليس لهم من البرانيين
10 ألا القليل ولا يكون الدابة ألا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزايف
والأترسة والرماح وليس لهم غيرها، وقياسهم سونج^d له يطبعون وعن
قوله يصدرّون، ومسكنه في وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم
الذي يقال له رئيس الروساء يسمونه سويت^f بذلك وهو أجل من
* سونج وسونج^g خليفته ولهذا الملك دواب ليس له أكل من الأطعمة
16 ألا ما يحلب من البانها وله الدروع الجيدة الحصينة النفيسة وتسمى
الدينونة لك ينزلها جرواب^h ولم يها سرق في الشهر ثلاثة أيام. 1165 v.
يتبايعون فيها ويبيعون، وفي بلادهم يستحكم البرد ويشدّ حتى يحفر
الرجل منهم مثل السرب تحت الأرض ثم يجعل له سقفا من خشب

a) Cod. وبطرقون. Emendavit. b) Cod. ثيران. c) Cod. رأسها.

شويج p. 124، سونج Hammer p. 108، يتزوج Cod. d) Cod. سونج p. 71. Vid. Chwolson p. 138 seq. (Jupanel, J = gallie. j, p. 71). e) Cod. يصدرّون. f) Cod. ملك. Swjatoplük; cf. Chwolson p. 141 seq. Lectio سويت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124 (سويتست). g) Cod. سونج وسونج. h) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui censet optime hic convenire Gradista, nunc Gradistache, metropolis regis Moraviae Swjatoplük (+ 894 p. Oh): Forte autem urbi dedit nomen regionis (مرواب).

مثل الكنيسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعياله ويحشى
بحطب وحجر قليل ثم يصوب فيه النار حتى يحشى ويحترق فلذا صر
الى نهايته رث علىه الماء حتى ينشر في ذلك البخار فيدخل البيت
فيلقون ثيابهم ولا يزالون في ذلك البيت الى ايام الربيع، ويحببهم^a
ملكهم في كل سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعة^b
في السنة مرة وان كان له ابن اخذ من ثيابه خلعة^c في السنة
مرة^d مرة اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثيابه امرأته او
جاريته خلعة وان اخذ لصا في غلته امر بخنقه او جعله في جيرة^e
عمالة اقصى بلدانه^f

الروسية

10

وأما الروسية فانها في جزيرة حواليتها بحيرة^g والجزيرة^h للⁱ فيها نزول
مسيرة ثلاثة ايام مشاجر وغياص وفي وبيئة نديية اذا وضع الانسان
رجله على الارض تنزلت الارض من نديتها، ولهم ملك يسمى خاقان
روس^j وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسمونه
وتخرجون الى خزران^k ويلكاريبييعونهم^l منهم وليس لهم مزارع انما^m
يأكلون مما يحتملونه من ارض الصقالبة، واذا ولد لرجل منهم مولود
قدم الى المولود سيفاً مسلواً فالحق بين يديه وقال له لا اورثك مالا
وليس لك الا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا
قرىⁿ ولا مزارع انما حرقنهم التجارة في السمور والسنجاب وغير ذلك
من البر فيبييعونه من مبتاعيههم ويأخذون بالاثان الصامت من المال^o
فيشدون في احقابهم، ولهم نظافة في لباسهم ويتسور الرجل منهم
بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم ويتنوقون في ثيابهم لانهم يتعاطون

a Cod. ويحببهم. b Cod. خلعتهم. c Cod. بنات. d Cod.
Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. I. I. p. 79). e Cf.
Jācūt II, ٨٣٤, 12 seqq. f) Nempe a Khazaris; cf. Kunik et
Rosen I, 151 seq. g) Cod. خزران. h) Cod. يتبعونه.

التجارة ولهم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اضيافهم ويحسنون
الى من يلون لهم من الغلبة وكُلُّ من ينتابهم ولم يسرعوا احدا منهم
اهتصاصهم ولا الجور عليهم وكُلُّ من اقدم عليهم يكرهه او ظلم اعدوهم
ودفعوا عنهم ، ولهم السيوف السليمانية وان استنفرت طائفة خرجوا
جميعهم ولم يتفرقوا وكانوا يدا واحدة على عدوهم حتى يظفروا بهم وان
اتى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع ^{١٨٧٦} ^f
بينهما كان الذى يريد وان لم يتفقا ^a على قوله امر ان يتحاكما
بسيوفيهما فأتى السيفين كان احدا كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان
فقامتا بأسلحتهما فتجالدا فأيهما كان اقدر على صاحبه كان الحكم
١٠ فى خصمه بما يريد ، ولهم اطباء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب
لهم يأمرونهم ان يتقربوا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال
والكراع واذا حكمت الاطباء لم يجدوا بدا من الانتهاء الى امر فيأخذ
الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح للبل فى عنقه فيعلقه فى خشبة
حتى تفيض نفسه ويقول ان هذا قول الله ، ولهم رجلة وبسالته فاذا
١٥ نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكوا ويستبيحوا حرمهم
ويسترقوهم ولهم جثث ومنظر واقدام وليس اقداهم على الظهر وانما ^{١٨٧٧} ^e
غزومهم ومعاجتهم فى السفن ، ولهم سراويلات قد اتخذ الواحدة ^d منها
من مائة ذراع اذا لبسها اللابس منهم جمعها على ركبتيه وشدها
عندها ^f ولا يبرز احد منهم لقضاء حاجته وحده انما يصحبه ثلاثة نفر
٢٠ من رفاقه يتحارسونه بينهم ومع كل واحد منهم سيفه لقلته ^g امانتهم
والغدر الذى فيهم فان الرجل اذا كان له ^h قليل مال طمع فيه اخوه
وصاحبه الذى معه ان يقتله وبسلبه ، واذا مات للليل منهم حقروا
له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

a) Cod. يبعها . b) Addidi voc. c) Cod. يامرونه . d) Cod.
الواحد . e) Cod. سمه . f) Cod. عنده . g) Cod. لعله . h) Deest
in eod.

الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا واباريق شراب وملا صامتا
ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته التى كان يحبها وفى بعد حية
f.168r. ويسد عليها باب القبر فتموت هناك ٥

السيرة

تسير من الخزر اليها مسيرة اثني عشر يوما فى الصحراء ثم تصعد
جبلًا شامخا واودية فتسير مسيرة ثلاثة أيام حتى تنتهى ٥ الى قلعة
الملك وفى قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ وبحيط
بها سور من حجارة، والملك سريّر من ذهب وسريّر من فضة واهل
القلعة عامتهم نصارى وبقى اهل ملكته كلهم كفار، وملكه عشرون الف
شعب وبها صنوف من الناس ولم بها ضياع وقرى وكلهم يعبدون 10
رأسا يابسًا، واذا مات لم مبيت وضعه على الجنائز واخرجوه الى
الميدان فتركوه ثلاثة أيام على الجنائز ثم ركب اهل المدينة بالجواشن
f.168v. والدرع فيصرون الى طرف الميدان ويحملون على الميت الذى على
الجنائز يرمحهم يدورون حول الجنائز ويشيرون اليه بالرمح ولا يطعنونه
قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ونحن فلما كان 15
بعد ثلاث صالح من قبره فنحن نترك الميت ثلاثة أيام فلما كان
اليوم الرابع نهض عليه بالسلاح حتى ان كان روحه قد عرج به رجع
الى جسده وصار هذا سنتهم نحو ثلاثمائة سنة وملكهم يسمى اوار،
وعن القلعة طريق يخرج منه بين جبال شاهقة وغياض كثيرة
مسيرة اثني عشر منزلا حتى يقدم مدينة تسمى خيزان d ولم ملك 20
يسمى اندرسى ٥ يتمسك بثلاثة ايمان اذا كان يوم الجمعة صلى مع
المسلمين واذا كان يوم السبت صلى مع اليهود وصلى يوم الاحد مع

a) Cod. ينتهى. b) Deest in cod. c) Supra ج teschādā seri-
bitur. d) Cod. حيدان. Cf. Belādh. ٢, f ann. a, Istakrī ١٨٩ ann.,
Ibn Khord. ١٣٣ seq. e) Constant. l. l. 199, 209, 213 'Αδρανας.
Mas'ūdī II, 68 ita (اندرسه) appellat regem regionis (شكى).

النصارى فكل من جاءه زعم ان كل فرقة من هذه الاديان يدعو الى دينه ويؤمن ان الحَق بيده وان سرق دينه باطل فلا اتمسك بالذ. L. 169 x حتى ادرك حَق الاديان *

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رحس^a فيها شجرة عظيمة لا تحمل شيعا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كل يوم اربعة فيعلقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقربون القران وملك السرير قلعة يقال لها الال وغوميك^b حصينة يكون بها بيت ماله وفي ذلك اعطاء ايها انوشروان *

اللان

10 يخرج من يسار ملك السرير فتسير في جبل ومروج مسيرة ثلاثة ايام فتصير الى ملك اللان وملك اللان في نفسه نصراني وامة اهل ملكته كفار يعبدون الاصنام، ثم تسير مسيرة عشرة ايام بين انهار واشجار حتى تنتهي الى قلعة يقال لها باب اللان وفي على رأس. L. 169 v جبل واسفل الجبل طريق وحواليه جبل شاهقة ويحرس سور هذه 15 القلعة كل يوم الف رجل من اهلها مرتبون بالليل والنهار، واللان اربع قبائل فلشرف والملك منهم في قبيلة يقال لها دحساس^c وملك اللان يقال له بغايرة اسم كل من ملك عليهم، ومدينة الباب والابواب مدونة من رأس جبل القيق الى بحر الخزر ويدخل في البحر ثلاثة اميال * خبر باجوج وماجوج

a) Sic cum r. Dorn qui hunc locum vertit in *Mélanges asiat.* (Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكزان, sed hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حمرين (Beládh. ٢٠٩ et b) pro quo Mas. II, 42 حمرج scribit. b) Cod. عدملك. Quoque غميك scribitur, v. Istakhrī ١٨٩ ann. De الال (a Dorn neglecto) nihil alibi inveni. c) Sic cum v supra utroque س. d) Sic. Mas. II, 42 كركنداج.

قَالَ ابْنُ خُرْدَاذْبِهِ ه حَدَّثَنِي سَلَامُ التَّرْجَمَانِ وَكَانَ يَتَرْجِمُ كُتُبَ التُّرْكِ
 اللَّهُ تَرَدَّ عَلَى السُّلْطَانِ لِلوَائِقِ بِاللَّهِ قَالَ لَمَّا رَأَى الْوَائِقَ بِاللَّهِ كَانَتْ
 السُّدَّ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقُرَيْنِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْتَوِّحٌ
 ١١٧٠ r. * دَنَا فِي ٥ وَقَالَ عَلَيْهِ وَجْتَنِي بِخَبْرَةٍ ، وَصَمَّ النَّخْلَ قَالَ ابْنُ
 خُرْدَاذْبِهِ فَحَدَّثَنِي سَلَامُ التَّرْجَمَانِ بِجُمْلَةٍ هَذَا الْخَبْرُ ثَمَّ أَمْلَاهُ عَلَيَّ مِنْ ٥
 ١١٧١ r. كِتَابُ كَانَ كَتَبَهُ بِذَلِكَ إِلَى الْوَائِقِ وَكَتَبْنَاهُ نَحْنُ لِنَتَقَفَّ ه عَلَى مَا فِيهِ
 مِنَ التَّخْلِيضِ وَالتَّزْيِيدِ لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذَا لَا يَقْبَلُ صَحَّتَهُ فَوَجَدْتُهُ مُوَافِقًا ه

طَبْرِسْتَان

وَبِلَادُ طَبْرِسْتَانِ حَدَّتْهَا عَا يَلَى الْمَشْرِقِ جَرْجَانُ وَقُومِسُ وَمَا يَلَى
 الْمَغْرِبِ الدَّيْلَمُ وَمَا يَلَى الشَّمَالَ الْجَبَرُ وَمَا يَلَى الْجَنُوبِ بَعْضُ قُومِسَ وَالرُّقَى 10
 وَطُولُهَا مِنْ أَوَّلِ حَدَّتْهَا عَا يَلَى جَرْجَانِ مِنْ رِطَاقٍ يَعْرِفُ بِرِطَاقِ * الْآخَرِ
 بَيْنَ ٢ اسْتَرَابَادَ وَطَمِيسَ إِلَى أَقْصَى حَدَّتْهَا عَا يَلَى الدَّيْلَمِ خَمْسُونَ فَرَسَخًا
 وَعَرْضُهَا عَا يَلَى السَّفُوحِ اللَّهُ تَلَى حُدُودِ قُومِسَ إِلَى سَاحِلِ الْجَبَرِ
 مُخْتَلِفٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ فَرَسَخًا وَفِي بَعْضِ أَرْبَعِينَ وَفِي
 ١١٧٢ v. كُلُّهَا عِزْرَانُ مُتَّصِلَةٌ قَرَاهَا وَمَزَارِعُهَا وَمَرْجُوحُهَا ، وَطَرَقُهَا الْمَعْرُوفَةُ طَرِيقَانِ 15
 طَرِيقٌ تَلَى السَّفُوحِ فِي الْجَبَلِ ذَاتِ الْبَيْسَارِ لِلْخَارِجِ مِنْ جَرْجَانِ وَطَرِيقٌ
 ذَاتُ الْيَمِينِ عَلَى السَّهْلِ ه

وَكُورُهَا اللَّهُ لَهَا مَنَابِرُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ كُبْرَى آمِلٌ وَفِي الْقَصْبَةِ وَسَارِيَّةٍ
 وَمَنْطِيزٍ وَتَرْجَانَجَةٍ ٥ وَرُوبِسْتِ ٥ وَمَيْلَةَ وَمَرَارَكْدَسَةَ ٥ وَالْمِهْرَوَانَ وَطَمِيسَ

a) P. ١١٢ seqq. b) Addidi. c) Quae sequuntur fere ad finem f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn Khord. d) Cod. نَيْقَفَ. e) Praecedat rubro atramento scriptum وَتَرْجَانَجَةٍ. f) Cod. الْأَجَرِس. Deinde cod. اسْتَرَابَادَ. g) Cod. وَتَرْجَانَجَةٍ. Vid. Ibn al-Fakih ٣٠٢ et ann. i. h) Cod. رُوبِسْتِ. Istakhrī ٢٠٤ sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, *Caspia*, p. 46. i) Sic sed pro ٤ legi posset ٥. Subiit nomen compositum esse ٥ مَازَارَ et كَدِجِ coll. Tabari III, ١٢٨٥, 4 seq.

- وتَمَارَه وظَاتِل وشَالُوس وَرُوبَانَه وَالكَكَّار، وَأَوَّلُ مَدَن طَبْرِسْتَانِ عَمَّا يَلِي
جَرْجَان طَمِيس وَفِي عَلَى حَدِّ جَرْجَانِ وَعَلَيْهَا دَرْبٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى جَرْجَانٍ وَلَا أَنْ يَدْخُلَ
مِنْ جَرْجَانٍ إِلَى طَبْرِسْتَانٍ إِلَّا فِي ذَلِكَ الدَّرْبِ لِأَنَّهُ حَاقِقٌ مُدَوٍّ مِنْ
٥ الْجِبَلِ إِلَى جُوفِ الْحَجَرِ مِنْ آجَرَه كَانَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانِ بِنَاءً لِيُحِلَّ بَيْنَ f 174 r
الْتَرَكِ وَبَيْنَ الْإِغَارَةِ عَلَى طَبْرِسْتَانٍ وَفِي طَمِيسِ خَلْفَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ
وَمَسَاجِدَ جَامِعٍ وَقَلْعَةٍ مَرْتَبٍ، وَبَعْدَهَا مَدِينَةٌ سَارِيَّةٌ وَخَارِجُ الْمَدِينَةِ
أَلْفُ جَرِيبٍ أَرْضٌ قَطِيعَةٌ لَبَنْدَانْفَرَمَزٍ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ سَارِيَّةٍ عَمَّا
كَانَتْ اشْتَرِيَتْ هِ مِنْ الصَّوْفِي أَيْامَ بَيْعَتِهِ وَكَانَ الَّذِي وَفِي بَيْعَتِهَا جَرِيرٌ
10 أَيْبَنُ يَزِيدٍ وَإِلَى طَبْرِسْتَانٍ، وَبَعْدَهَا مَدِينَةٌ أَمَلٌ وَفِيهَا قَلْعَةٌ بِالْفَنَى رَجُلٌ
وَفِيهَا يَعْمَلُ الْفَرَسُ الطَّبْرِيُّ، ثُمَّ الرَّوْبَانُ هِ وَالرُّوبَانُ لَيْسَتْ مِنْ طَبْرِسْتَانٍ
فِي كَوْرَةٍ مُفْرَدَةٍ وَبِلَادٍ وَاسِعَةٍ يَحِيطُ بِهَا جِبَالٌ وَكَانَتْ فِيهَا مَضَى مِنْ
بِلَادِ الدَّيْلَمِ فَاتَّخَذَتْهَا عَمْرُ بْنُ الْعَلَاءِ وَبَنَى فِيهَا مَدِينَةً وَنَصَبَ
فِيهَا مَنِيرًا وَهَبَهَا إِلَى طَبْرِسْتَانٍ وَفِيهَا بَيْنُ * الْجَبَلَيْنِ الرَّوْبَانِ رَسَاتِيْقُهَا. f 174 v
16 وَقَرَاهَا هِ يَخْرُجُ مِنَ الْقَرْيَةِ الْوَاحِدَةِ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ إِلَى الْأَلْفِ
وَأَخْرَاجُهَا عَلَى مَا وَصَّفَ عَلَيْهَا الرَّشِيدُ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دَرَمٍ،
وَفِي بِلَادِ الرَّوْبَانِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا كَنْجَهٌ بِهَا مُسْتَقَرُّ الْوَلَدِ وَفِي قَصَبَتِهَا
وَجِبَالُ الرَّوْبَانِ مُتَّصِلَةٌ بِالرَّقَى وَضِيَاعُهَا هِ وَعَلَى حُدُودِ الدَّيْلَمِ g مَدِينَةٌ
يُقَالُ لَهَا شَالُوسُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَمَنْبَرٌ h.....

a) Cod. s. p.; vid. Jão. in v. et III, o. 4, 4. b) Cod. hic et
postea semper رُوبَان. c) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakih 3.2, 9, Jão.
III, o. 4, 19 (من آجَرَه وَجَمَّ). d) Ibn al-Fakih l. 14 أَشْتَرَاهَا. e) Vid. supra ann. b. f) Sic. Ibn al-Fakih 3.5, 3, Jão. II, 84*,
14 seq. جِبَالُ الرَّوْبَانِ وَالْدَيْلَمِ رَسَاتِيْقُ (كَثِيرَةٌ) وَقَرَى. g) In marg.
rubro acramento وَلاَهِيْجَانِ رَشْتٍ وَكِيْلَانِ رَشْتٍ. h) Lacuna non
indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. 3.5, 9—11.

أربع فراسخ وسفوح هذا الجبل إلى الساحل متصلة بالبحر فيها المستنمات
الذين استأنموا إلى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد
f.176v. وتزوج أهل شالوس اليهم ولم يغزوا الديلم مع ولاية طبرستان ويذكرون^a
على عوراتهم وأسسست هذه المدينة أيام المأمون وأنفق عليها خمس
مائة ألف درهم ووكل بها جند نزلوها^b، وفي جبل^c هذه المدينة^d
وما وراءها قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قط وقرام وجبالهم متصلة
بجبال أرمينية والباب والابواب ثم القرية التي يجتمع فيها الولاة ومنها
يغزوا الديلم يقال لها مزن^e كان مستقر ونداسفجان أخرى ونداهرمز
بها ومستقر ونداهرمز بطبرستان ما يلي دنباوند^f

10

صفة اصبهان^g

سألت أن اصف لك اصبهان وتربتها وهواها وطبيها وسقيها واحوالها
f.176v. وسائر اسبابها التي تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فصاالتها المذكورة
عجائبها ان كنت من أهلها وكان ما أودعته كتابي من ذكر غيرها من
البلدان إنما هو عن خبر قد يصح ويسقم وحكايت احتجت إلى
التعويل فيها على تقليد من لعل الضرورة دعت إلى تعديله وقبول قوله^h
ان كانت احاطت بعلم احوال ما نكرتها من البلدان ومسافات ما
بينها وعجائبها وتفاضل بعضها على بعض وما لها من الخاصيات متعذرة
على وعلى كل من حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد أن يظالم
به وان كان ما انعت به اصبهان إنما هو عن عيان أو حكاية عن
لا يقدر فيها على تزييدⁱ لأن العمل فيه لا يكون على قول واحد^j
وليس يعتذر^k أن يتعرف المشكوك فيه بجملة^l لا يتفق الاويلام على

a) Cod. ويدكرون. b) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakih 1. 1.
tantum مدينة محدثة. c) Cod. جبل. d) Cod. مزن. Vid. Ibn
al-Fak. ann. 4. e) In marg. atramento viridi اصفهان. Post
titulum bismillah est in eod. f) Cod. تربيد. g) Cod. معتذر.
h) O المشكوك منه بجماعة.

- غير حق، وأنا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه. 1176r
 من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اوردته مقنعا ان شاء الله ٥
 اصبهان كورة واسعة الرقعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا
 في مثلها، ومن قصبتها الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا
 ٦ ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابلة والتجار الذين يكثر
 اختلافهم ولهم متاجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الرق
 ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج
 وغيرهم والى عسكر مكرم من كورة الاهواز مثلها لا يخفى على الحاجاج
 خاصة امرها ومقدار فراسخها والى همدان مثلها وانما ذكرنا همدان
 10 من بين كورة الجبل وجنرا الكرج وذكرنا الرق وجنرا قم لان قم والكرج
 من اصبهان وكان خراجهما في مجموع خراج اصبهان فكان اهلها يتعبدون 1176v. b
 في ذلك وينالهم بهذا السبب غم ويتوجه اليهم مستحثون تعظم مآثرهم
 فاجتهد صيد الله بن كوشيد وكان من اهل اصبهان وقد ولي مآثرها
 وخراجها دفعات واحتال في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كل
 16 موضع برأسه وصورة وابانه من خراج البلد فتوفرت الصيانة والرفاهية
 بذلك على اهلها، وفي نشتبل على عشرين رستاقا يسمى احدها
 جتي وهو القصبه وبه مدينتها واسواقها ومجمع اهلها ومعانيه الله
 يفصل بها على سائر الرساتيق كثيرة اولها ان الذي جعله القصبه
 وبني به مدينته وهو يملك البلد كله لم يفعل ذلك الا وهو اصح
 20 المواضع الله به تربة واطيبها هوا واعذبها ماء واجمعها للخلل الله 1177r
 يصلح بها لان يكون مسكن الملوك والرعيه، والآخر مارتين ٥ وهو
 متصل برستاق جتي ومن طيبه وفزته ان بعض الاكسرة القدماء ويقال

a) Marg. عرضا وطولا. b) Cod. sed supra معبدون. c) Cod. معظم. d) Sic. e) Cod. يملك. f) Cod. يصلح. g) Cod. مارتين.

أنه كَيْفَاقُوس اجتازة به واستطابه وأمر فَبْنَى له على قَمَّة فيه تطلُّ
على وادي الزَّيْبُون قلعَة منيعة عظيمة الشَّأن إذا علاها الرجل اشرف
على جميع الرستاق فلما ملك بَهْمَن بن إسفنديار قد كان الدهر
عمل في القلعة واحرقها فَبْنَى دوينها حصناً نصب فيه بيت نار وهو
بقي الى هذا الوقت والنار ايضاً باقية فيه؛ ومنها الألتجان ^٥ وهو
أوسعها رقعة وأكثرها نزهة ولغزها ماء وأزلاها هواء وأكثرها اشجاراً
١٧٧٧. وأطيبها ثماراً وقد كان يسكن أكثر الاشراف الذين كانوا ينزلون الاطراف
ومنازلهم به قائمة وآثارهم باقية وفي على جلالته وسعة نعمته دالة؛
ومنها بَرَّآن وظسوج الرُّود ورويششت وبه يعمل البسط الله لا ترتفع
عن فرشها واستعمالها الرؤساء والاجلَّة ولا تُستكثر للاساط والسوق ^{١٠}
مشهور في الآفاق حسنها وجودة صنعتها وبقاؤها وان استعملت مع
الارمني الفاخر من الفرش حسنت معه وان بسطت وحدها اجترق
بها وكان يعمل به الستور المرتفعة الله تفوق الموصلية والواسطية حسناً
وجودة بقاء، ومنها أَرْدِسْتَان في ضياعها ضيعة يقال لها اردستان واسمها
سمى الرستاق لجلالته ونفاستها وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها ^{١٥}
١٧٧٨. حُمَل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كتابه ثمانون صبيّاً
من اهل هذه القرية فلما ملك حملهم الى حصرتهم ووصلهم واكرمهم وأمر
فَبْنَى لكل واحد منهم قصر يسكنه على صن الملوك كان في ذلك
العصر باطلاق البنيانات القاخرة ألا لمن يستحق ذلك بحال من
احواله ثم اذا اطلق لم يجسر الباني على تجاوز المقدار الذي حدّ ^{٢٠}
له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت
يفتخر بها اعقابهم، ومنها بَرَّآوَنَد وِزْخَوَار وِجَرْمَقاسان وصَرْمَقاسان

a) Cod. اسفنديار. b) Cod. فاجتاز. c) Cod. فيه. d) Cod. انها.

e) Cod. وأحرقها. f) Ibn al-Fakih ٣٣٣، ٥. النجان. Valgo. النجان.

g) Cod. والكلها. h) Altera 3 expuncta videtur. i) Voc. fatha in

cod. Apud Ibn al-Fak. recepi بَرَّآوَنَد.

- والبران ^a والتيمرة ^b الكبرى والثيمرة الصغرى والخيزر من اثار والراز ^c
 وقريدين ^e وكروان وقهستان والقمدان، ويشتمل كل رستاق على
 ضيلع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلاثمائة قرية ^f ١١٧٨٧.
 ثم في الرابعة من الكور ^g يعتد بها السلطان ويعمل على ارتفاعها
^h ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلاثمائة الف درهم سوى ارتفاع ضيلع
 تعرف بالشرطية وفي قري تعادل في السعة وكثرة الارتفاع مدنا، وما
 هوؤها ففي نهاية الطيب لا يغرق فيها لحر حتى ينزل اهلها الى
 المواضع الصرونية ⁱ يفعل بفعل اهل سيرا ^j وما اشبهها من البلدان
 الجارة وكذلك اهل العراق ^k يقول فيها ابو نلف
 ١٠ وانى امرؤ كسروى ^l الفعال اصبف الجبال واشتو العراق
 ولم يقل ذلك الا لما كان يلقاه من اذى لحر بها ولا يلاجه شدة
 البرد بها ايضا الى طلب السخن والفرج اليه فانها الى الاعتدال اقرب
 لانها من القبة في ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعد ^m ١١٧٩٧.
 الشمس عن سمتها في حلولها للجدى بعدا يحدث برذا مضرا ولا يقرب
 ١٥ منها في حلولها السرطان قربا يزيل اعتدال هوائهم فان مرقها معتدل
 عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاحوال والابدان والعقول، وماؤها اصح
 مياه الارض ⁿ يتناهي اليها اخبارها لا يكون في ذلك اختلاف وهو

a) Sic, sed prior *aleph* postea addita videtur. Ibn Khord. ٢٠, ١٢ اوان, codd. Ibn al-Fak. L. I. ann. ٥. b) Sic. Vulgo التيمرة. اوان. c) Cod. h. l. الخيزر. d) Jāc. I, ٣٩٤, ٨. ازان. Cf. Mokadd. ٣٩٧ d. e) Cod. وفريدين. f) Lector in marg. (sic) ازان جملة محال اصعهان. g) Cod. ut vid. الصرونية. Forte sequens potius omittatur. h) Lector in marg. شيراز. i) Cf. Ibn al-Fak. ٣٩٤, ٨. j) Fatha in cod.

من وإن يقال له زرينون وسياه بذلك أرشير بن بابك منبعه من عين
 في بعض ضياعها الله في من القصبة على ثلاثين فرسخا فيجعل في
 بعض رساتيقها الله يعجى^a فيها يساق الى كل موضع عمل فيه
 المحتاج اليه منه بغير حساب حتى ينتهي الى الرستاق المسمى الأبحان
 ثم يقسم الفاضل للحاصل في ذلك الموضع على رساتيق جى ومارين^b
 f.179v. والأبحان وبران وطسوج الرود ورويدشت^c على خمسة قسمها كسرى أرشير
 ابن بابك فيجعل لكل قرية في هذه الرساتيق منه حصّة معلومة في
 أيام معدودة بفرض منصوبة ينساق عليها ملا لكل قرية حتى يستوفى
 كل حقّه ونصيبه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويدشت وهو
 آخر الشرب غاص فيقال انه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به^d
 هناك ، وكان ابو احمد الموفّق بالله ورد اصبهان ومعه من ماء دجلة
 ملاء كان يشرب منه في المواضع التي يجتاز بها فلما شرب من ماء
 اصبهان آثره على ماء دجلة فأمر بأوافة كل ما كان معه من ذلك
 واقتصر على هذا الماء لما فيه من العذوبة والذائقة وعمله في هضم
 الطعام وهذا في ماء دجلة معدوم مع تفصيل الناس له على سائر^e
 المياه وأما خفّ هذا الماء ورقّ وصفا وعذب وحدث له ما وصفنا
 f.180r. من العمل لان منبعه من حجر وأكثر جريه على رضراض وحصباء وحجارة
 هذا سوى ما فيها من العيون التي تجلّ عن الوصف طيبا وعذوبة
 وبردا في الأزمنة الحارة وحرارة في الأزمنة الباردة وضائق المياه بها
 أكثر من ان يبلغها وصف أو يأتى عليها شرح ، ومن فضائل المياه^f
 وصحّة التربة باصبهان ان يخزن من مائها أيام الشتاء وشدة البرد
 وحال الجهد في الآبار المعدّة لها فتفيض وتجرى في العروق فتؤتيه
 في القبط وشدة الحر وقت الحاجة الى الماء البارد على الخلال الاول
 في البرد حتى يستغنى به عن الجديد مع كثرتة باصبهان^g

a) Od. تجرى. b) Od. رويدشت. c) Sic, non. d) Sub-

وأما هواؤها فهو قد اجمع على طيبه كل من وردها من الحكماء
والفلاسفة والأطباء حتى وُصف ذلك للمتوكل فعزم على ورودها ووافى
البلد جماعة من المقدرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له وخواص f.180 r
أصحابه وصحت عزيمته على ذلك حتى فرغ أهلها إلى وصيف وكان أجل
قوائمه وسألوه التلطف في فسح عزمه فصده عن رأيه وأعلمه أنها لا
تحتلله ولا تتسع له وأنه ليس بها سفن فإن وردها أمير المؤمنين
صاف الأمر في البرية لأن المعول في نقلها على الحمار فلا يتسع
ما ينقل عليها لأمير المؤمنين ولطف له في ذلك حتى أزال عزمه
فخرج إلى دمشق لأنه قيل له هواؤها مقارب لهواء أصبهان
10 وتربتها أصبح التراب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقعة قشور
والصينى مع كثرة مائه والتفاح والسفرجل والرمان حتى يجمع فيها
بين العتيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك أيضا مدة ، ويقال أنه
إذا بلغ ما يجلب من تفاحها وسفرجلها إلى بغداد النهروان اشتهر
واقترحها في القسبة واستقبل وابتيع ، ثم بها معادن الفضة ألا أنها f.181 r
15 في هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وآثار العمل الذي كان يعمل
فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها الجوهر ومعادن ظاهرة
ومواضع مضارب كانت مصروبة وأورق وآثار للمواضع المسكونة ومن أماكن
السبك ، وما كان يحتاج إليه في استخراج الفضة من الحاجر وتخلصها
منه كل ذلك قائم بين ظاهر وكان العمل فيها قائما حتى جاء الله
20 بالاسلام وكان أهلها مجوسا فأخذوا بالجزى ، ولم يكونوا عهدوها فشغلوا
عن العمل فيها فتعطلت ، وبها معدن الصفر وعليه للسلطان خراج
عشرة آلاف درهم ، وبها معدن الاتمد الغائف الذي يجلب إلى الآفاق
وكذلك التوتيا بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان ، وفي جبال f.181 r

ماء الحديد في الكوز الجديد من يد عبد In marg. يخر soribitur
.المحيد خير من بغداد وهرود الرشيد

بالجزى Cod. c) . وتخلصها Cod. b) . السبل Cod. a)

منها بناحية الرستاق الذى يسمى قريدين^a وغيره معادن للمومياى
الذى قد امكن فوجد منه ما هو اجمع من الفارسي واطهر نفعا،
وفيها معدن حجر الزاج واصناف آخر من الفلز كثيرة مثل الاسرب
وهو الآنك وغيره، وبها العسل المالى الخالص النقى الذهبى للجوهري
الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه^b
يجلب الى الخلفه ولا تؤثر عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان
فى غيرها من البلدان موجودا فان فضله على كل ما فى سائر المواضع
منه ظاهر لانه انكى رائحة وايين نفعا واشبع صبغا فى كل ما
يستعمل ولا يبتاع فى شيء من المواسم والاسواق لكى يجلب اليها شيء^c
منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الاشق الذى يخل منه الى^d 10
f. 182 r. الآفاق ومعدنه بقرية يقال لها بَرْدَخَوَاسْت^e، وبها نوع من الخلفه
يربى به السمس فينفع دهنه من لسع الحشرات ومنه يخل الى الاهواز
وقد امكن فوجد نفعا، وبها خشيشة اثارها بذر الكبير المعروف
ببدر الحامى وكان اميرا على اصبهان فمر فى الجبانة فوجد هذه
الخشيشة^f فنزل اليها بنفسه حتى احتش منها وتغبب من غفلة اهل^g 16
البلد عنها ثم وصفها ونبه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيات
وامتخت فوجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها السكبينج^h
الذى تحمل منه من قرية تسمى موجه خرتⁱ وعليه تعتمد الاطباء
وبدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد لك الا فى هذا الموضع، وبها

a) Cod. فريدين. b) Voc. addidi. c) Cod. له. d) Mokadd.
433 ult. in Perside collocat. e) Marg. خلاف بوى خُش. f) Marg.
يستونها المخلصة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفى
جبانتهم اى مقبرتهم. g) Cod. السكبينج et in marg. iterum (super-
insor. (حا) . Est sagapenum. h) Taylor
in marg. Voordekhor.

الأشنان الأبيض الخالص الذي لا يجلب إلى مدينة السلم وإلى الملوك f.188v.
 في الآفاق إلا منه، وبها الملح المفلس الفضي اللون البنفسجي
 الرائحة الذي لا يوجد في شيء من البلدان والأمصار في طعمه وكثرة
 منافعها، وإن أخذنا في وصف الفضائل التي يشاركها فيها كثير من
 البلدان لم نأمن التطويل في أجله اقتصرنا على هذا القدر
 وبها حمتان، يقصدها الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقِعُ فيهما
 أحد قد شبكته الرياح أو ظهرت به حكة أو بثور إلا أعقب الصحة
 ووجد منها الراحة أحداها بقرية يقال لها الميمورة من رستاق الخيز
 من آثار والأخرى في مفازة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من
 10 ضيلع يزاولها ما يجري من ماء هذه للحمّة فانه إذا خرج عن الموضع
 المعول له استحال حجرا وينفع ذلك لأوجاع كثيرة ولبثور تظهر بالناس
 إذا سحقت وطر عليها d، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين f.188r.
 ماء يغشاهما الناس في الشهر الذي يقال له بالفارسية ماء تير من
 شهر الصيف فيشربون من مائها على الريق يقيمونه مقام كبار الأدوية
 15 فيعمل عمل الأبراجات والاصطخيقولات ويجدون له نفعاً بيّنا طول
 سنتهم فيقتصرون عليه دون سائر الأدوية وإذا شرب من هذا الماء في
 غير هذا الشهر لم يعمل ذلك العمل ولم يوجد له نفع
 ومن عجائبها وإن لم يكن فيها فضيلة شجرة تكمل البق في

a) In marg. primum viridi atram. deinde rubro
 b) Cod. يستنقِعُ فيها. c) Cod. أي حمام من ماء عين حارة
 sed puncta incerta sunt et quoque legi posset.
 d) Marg. آب كرم المذكور جرون از آن حوضها پر لید محجّر کشته
 e) Marg. أي سنك كبد ونافع باشد از برای چندین آزاری دگر (cod. درم
 f) Marg. سده. Inter nomina quae dat Vullers sub
 non occurrit. Abû No'aim arborem appellat (cod. الحرساء).

طروف منفوخة رفيقة القشر على مقادير التفاح وفيقته علوة بقا وفيها
 ما ينعقد فيستحيل صمغا فيه ادنى حلاوة وفي شجرة مستديرة
 عظيمة طيبة الظل وتسمى بلغة اهلها خش سايه تفسيرها بالعريضة
 f.183v. الطيبة الظل a وما زال الموقوف عند وروده اصبهان واقفا عليها ساعة
 من النهار متعجبا من حسننها واستدارتها وما وصف له من امرها ٥
 ومن عجائبها ما تحجرة بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان
 اذا القى فيه شئ ما كائنا ما كان مثل الجزء واللوز وما اشبهها
 وترك فيه ثلاثة ايام البسه حجرا وان انصدع آنية من اواني اهلها
 القيت في ذلك الماء هذه المدة فالتأم بما يقبله من الماء الذي
 يحجر فيها، ومن عجائب هذه القرية ان اهلها جلوا في وقت ١٥
 من الاوقات فسال الماء على كش من كشوشام واحتبس فيه اياما فاحجر
 المقدار الذي سال عليه الماء لم ينتفع به بعد ذلك واضطر الاكره
 الى الاقتصار على كش واحد ٥ ومن عجائبها خرزان احدها
 f.184r. مثل البيضة الكبيرة والاخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق
 رويشت فاذا جاءهم البرد الذي يخشون اضطرابه نصبوا تلك الخشبة ١٥
 الله عليها خرزان في ذروة حائط مرتفع فيذيبان البرد حتى يستحيل
 مطرا، وبها قرية يقال لها جكانه الخيلت بها كثيرة وفي مطلسمه
 لا تؤذى حتى يلعب بها الصبيان فلا تضرم، وبها قرية يقال لها
 اباز من رستاق برآن لا يعرض فيها الشعالب للدجاج وفي غير
 مأمونة عليها في سائر المواضع وكذلك قرية يقال لها اهدت هذه 20
 سبيلها ٥ ومن عجائبها صباغ تقرب من مواضع الرمال فهي مطلسمه

وكثيره (sic) الشبه sed alia manus addit تسمى ناروند Marg. a)
 من (sic) بعضها ببعض في الرق والخشب الا ان طيبة الظل اقصر
 b) Cod. يحجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet
 e) Voc. ex Abū No'aim. واحديهما

منها والرمال معقودة عنها لا يدخلها منها شيء^١ وربما احتملتها
العواصف من الرياح حتى اذا انتهت بها الى الحدود المعلومه وقفت. f.184v.
وحدث هناك منها تلألؤ لا انها مفعولة لكانت تغرق البساتين وتكسب
بنياتها وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتى تهبط اضداد الرياح. الله
جلبتها فتقلعها من تلك الاماكن المجتمعة فيها بقدرة الله عز وجل
ولطيف صنعه فتبارك الله رب العالمين^٢

مدينة اصبهان^٣

في مدينة من بناء الاسكندر مستوية التدوير ومساحتها محمد بن
ابراهيم المعروف بمحمد بن لؤي^٤ الاصبهاني المهندس فقال انا استقصيت
10 معرفتها وما تهياً من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبة تكون
ستة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع
ومساحة المدينة الفا جريب بالدهقان وذلك ان قطرها ثلثمائة
وعشرون قصبة فاذا ضربت نصف قطرها في نصف ادارتها كان ثمانين. f.185r.
الف وذلك الفا جريب، وفي سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها
15 باب خور والثاني باب اسفيج^٥ والثالث باب طيرة والرابع باب اليهودية
فتعرفت انا ما بين كلاً بايين منها ومساحتها من خارج السور
فوجدت من باب خور الى باب اليهودية الفا ومائة ذراع وبينهما
ثمانية عشر برجاً ومن باب اليهودية الى باب طيرة الفا ومائتي ذراع
وبينهما ثلاثة وعشرون^٦ برجاً ووجدت من باب طيرة الى باب اسفيج
80 الفا وثلثمائة ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجاً ووجدت من باب
اسفيج الى باب خور الفين^٧ ذراعاً واربعة مائة ذراعاً وبينهما خمسة وثلاثون

المشهور (sic) بشهرستان مدينة لؤي^٨ (sic) Additur in marg.

b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abū No'aim لؤي scribitur.

c) Cod. وذكر، Abū No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج، Abū No'aim

اسفيج. e) Abū No'aim طيرة. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.

g) Cod. الف. h) Abū N. ومائة. i) Abū N. وثلثون.

f.185v. برجسا ٥ وفى بعض كتب الحجم ان طول مدينة اصبهان الف وسبع مائة وخمسون ذراعا في عرض الف وخمسمائة ذراع تكون الفى وستمائة * وخمسة وعشرين ^a الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثماتائة وخمسة وعشرين ^b جريبا ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا ومائة وثلاثة وثمانين قصبة وثلاث قصبة والاول الذى توليته لنا عندي اصح والله اعلم هذه حكاية محمد بن نذ ^c وسورها مطلسم من الفار لا توجد فيه فارة ولما طلسم من الفار عدم به الحيات ايضا لان الحيات لما تتبع ^d احترتها لترعجها عنها وتأويها ولا تقدر على النقب ^e وتهيد الاماكن لانفسها وانما يقال في المثل اظلم من حية لان هذه سبيلها ففى عدم الفار في هذا السر عدم الحيات ايضا ¹⁰ f.186r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تصر ^f وكانت ابواب المدينة اربعة مفتوحة على مطاع الجدى ومغيبه ومطلع السرطان ومغيبه فلذا كانت الشمس في اول درجة من الجدى ملأت ^g الشمس عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المدلع ويسمى ^h باب خور ومغيبها فى ذلك اليوم بباب يسمى باب اليهودية واذا كانت فى اول درجة ¹⁵ من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمى باب اسفيج حتى يرى الباب محاذيا للدرجة ⁱ تطلع فيهما الشمس فلذا غابت كان مغيبها فى ذلك اليوم باراء الباب المسمى باب الخيرة ثم اجداث الناس ^j لها بابا آخر منذ عهد قريب سموه الباب الجديد وهو مفتوح على غير حساب ولا قياس نجومى ولا فلسفى الا انه اقرب الابواب الى ²⁰ f.186v. الوادى المسمى زرينرود وهو انه الابواب واحسنها واطيبها ان خرجت

a) Cod. وثمانية وعشرون. b) Cod. وعشرون. c) Addidi voc.

d) Cod. النقب. e) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. f) Cod. ملا.

g) Sic. h) Neme, ut docet Abū N. محمد بن محمود الزبيرى.

i) Cod. زرينود.

منه ٥ وعدينيتها بناءً يقال له الساروق^٥ على مثال الحصون مشهور الاسم في الآفاق لا يعرف بانيه لقدمه فقد بُنى قبل الطوفان ويذكر أبو معشر المنجم في بعض كتبه أن زيح الشاه الذي يعمل عليه أصحاب الحساب في هذا الوقت كان مدفوناً به فلم يصل الماء إليه ٦ فاستخرج من بعد وجعل أصلاً فإن كان ما يذكره حقاً ومثل أبي معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه إلا بما له أصل ولا يودع كتبه خاصة ما لا حقيقة له فمن ٦ فصائلها هذا الزيح الذي قد اعتمده أهل الأرض عامة وأهل إيران شهر خاصة ولو لم يسلم ذلك في هذا الموضع من الطوفان بحيث اختير له وأودع لظال على أصحاب الحساب ١٥ أن يقولوا فليس كل يقدر على الرصد وعلى أنه قد رُصد في أيام المأمون رصد له يحيى بن أبي منصور فليس يقو من الزيح الموضوع ٢. 187٢ عليه إلا نفر من المنجمين قليل ولا يجدون الأحكام تصح إلا من زيح الشاه فقد أرخوه بملك يزدجرد بن شهريار آخر من ملك من ملوك الحخم ليكون العمل منه أسهل وعلى من يريد التقويم أخف ولو 18 وجد بإيران شهر بناءً احصى وأرفع من هذا البناء لاودع هذا الزيح لما التمس من بقائه والانتفاع به بل لم يكن في نهاية الوثائق والأحكام لما بقي منه الطوفان ثم مر السنين والأعوام على كثرتها منه البقية الله تصلح بعد الاختص بها وبه يستدل على أن الباقي له أجل من كان في ذلك الدهر وأبعدهم همة وأنه اختص أصبهان من 20 بين سائر الكور والبقعة الله جعلت بعد خطة لمدينيتها بأن جعل ذلك بها فهذه أيضاً لأصبهان فضيلة جليلة وذكر نبيه ٥ فلما

a) Arx Hamadhāni idem nomen habebat (Ibn al-Fakih ٢١٩, ٢٢١, ٢٢٢). In *Fihristo* p. ٢٢, 16, 27, ٢٢١, 14 et a Hamza ١٩٧ seq. ساروقه. b) Cod. ومن. c) Cod. أصحابه. d) Cod. رُصد. e) Qui appellatur الممخن; *Fihrist* ٢٧٥, 8 et ann. f) Hino زيح الشهريار appellatur.

f.187v. ذكر من كان فيها من الاشراف والاجلّة والرؤساء وذوى المرات الطاهرة
 لليلة والعطايا الفاشية السنية والاخلاق الرصينة والمذاهب الحميدة
 والافعال البديعة وما كان عندهم من المباحات والحرص على طلب المعالي
 والمباراة ويعد لهم من الصيت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذكروا
 به من السخاء والكرم حتى قصدهم بالمدايح الشعراء وطمع في نوالهم
 البعداء وما كان لهم من الآثار العجيبة عند السلاطين والعمال الى
 غير ذلك من الاسباب التي تشهد بسروهم * ونيلهم وتنطق بجلالتهم
 فلما تركناه اشغافاً من التطويل وارجو ان يكون قليل ما ذكرته غنى
 عن الكثير ان شاء الله

f.188r. الطريق من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها 10

من البلدان

المسلك من مدينة السلام الى الرق

من بغداد الى النهروان ٤ فراسخ الطريق في تخيل ومزارع متصلة.
 بالمصلى وممره بنهر بين ونهر بوق حتى تقضى الى النهروان ويخترقها
 وان وفي الجانب الغربي اسواق ومساجد جامع ونواعير تسقى ارضيها 1٥
 وفي الجانب الشرقي مسجد جامع واسواق وحول المساجد خانات
 ينزلها الخلاج والمارة ومن النهروان الى دير تيرمة ٢ ٤ فراسخ الطريق
 في تخيل وقرى متصلة حتى توافي ٩ دير تيرمة ويخترقها نهر كبير،
 ومن دير تيرمة الى السكركة ٨ فراسخ الطريق في ارض مستوية
 وقرى يمنة ويسرة وقد خربت وخلت عنها اهلها خوفاً من الاعراب 20
 f.188v. وتقصي الى بناء على رأس تل على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه
 كان سجناء لبعض الاكاسرة ثم تسير في ارض مستوية عن اليمين

a) Cod. غنى. b) Cod. وينطق. c) Cod. يشهد. d) Cod.
 e) Cod. فوق. f) Infra. تيرمة. Apud Ibn Khord.
 et mox. بغصى. g) Cod. دواقي. h) Cod. سحنا.
 i) Cod. يسير.
 1٨, 14 edidi. Vid. ibi ann. p.

- مغاوة وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تقضى ^٥ إلى الدسيكة وفي مدينة
كبيكة وبها قصر من بناء الأكاسرة حوله سور مشرف وليس داخله شيء
من البناء له باب واحد مما يلي المغرب، ومن الدسيكة إلى جَلُولَا ^٧
فراسخ الطريق بين جبال من رمل وماء راكِد ونخيل حتى تنتهي
^٨ إلى جَبِلْتَا وفيها وادٍ عظيم وعليه قنطرة من بناء الأكاسرة من حجر
وربما انقاص الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر للجمال على القنطرة بجهد
حتى تصير إلى قنطرة يقال لها طَارِسْتَان ^٩ وعليها نهر مُرْصَص يجري
فيه الماء وهناك قرية يقال لها هَارُونِيَا ^{١٠} ثم ^{١١} حتى تنتهي إلى
شعب بين جبلين فتصير إلى جَلُولَا، ومن جَلُولَا إلى خَانَقِيْن ^{١٢} ١.189 r. ٧
¹⁰ فراسخ الطريق في أرض مستوية وفي بعضها صُغُود وهبوط حتى تنتهي
إلى خَانَقِيْن وبها وادٍ عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بجص وآجر
وطيقتان، ومن ^{١٣} خَانَقِيْن إلى قصر شِيرِيْن ^{١٤} فراسخ الطريق في أرض
مستوية وفي بعضها صُغُود وهبوط حتى تنتهي إلى قرية يقال لها
سَوَامِرْدَان ثم ^{١٥} حتى تنتهي إلى وادي حُلُون ثم منها إلى قصر
¹⁵ شِيرِيْن وفي قرية وضعت على أرض مستوية وبني عليها سور من حجارة
وفيها إيوان عظيم كبير مبنى بالجص والآجر وحول الإيوان حُجَر
ينفذ بعضها إلى بعض ومنها أبواب تَوْدَى إلى الإيوان والدكان بالملاط
والمرمر، فمن أراد شَهْرُزُور صَار من قصر شِيرِيْن إلى دِيرْكَان ^{١٦} فرسخين ١.189 r. ٧
ومن دِيرْكَان إلى شَهْرُزُور ^{١٧} فرسخا ومدينتها نيمراه أي نصف الطريق
²⁰ من المدائن إلى بيت نَار الشَّيْز ^{١٨} ومن قصر شِيرِيْن إلى حُلُون ^{١٩}

a) Cod. بنفسى. b) Cod. جبلتنا. Eiusdem nominis locus notior
9 Par. a Samarra distat in via ad al-Mauell. c) Cod. طَارِسْتَان.
d) Cod. بمرونيا. Intelligitur locus a Mokadd. It. 1, Jac. IV, 141,
3 seq. memoratus. e) Addidi. f) Cod. وبين. g) Sic. h) Sio
ter in cod.; Ibn Khord. II, 5 دِيرْكَان ut probabiliter legendum est;
Edrisi II, 159 دِيرْكَان. i) Cod. السير.

فراسخ الطريق في صعود وهبوط على بين الوادي وعلى حافته اشجار
الدقلى وعلى اليسار جبل متصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما
كانا لبعض الاكاسرة يصب له في احدهما الشراب وفي الآخر الماء
فيتمزجان في حوض مبنى من حجارة مفروش بالبلاط بحذاء الابوان ثم
تفصى ^٥ الى قرية يقال لها ديركان ثم تسير فى شعب بين جبلين
حتى تفصى ^٦ الى واد عليه قنطرة فتعبر عليها ثم توافى حلوان وفي
L190r مدينة سهلية جبلية كثيرة الخير ومن حلوان الى ملى درواستان ^٧
فراسخ الطريق فى ارض مستوية تنتهى الى قرية فى سفلى العقبة
وتسمى ^٨ سراپ وعلى وادى حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة
حتى تصير الى وسطها فهناك طاق مبنى بحجارة مفروش بالمرمر فى ^٩
وجه الطاق شاجرتا فستف ثم تسير فتنتهى الى قلعة العقبة ^{١٠} وتهبط
منها الى ملى درواستان * ومن ملى درواستان الى ^{١١} مرج القلعة
فراسخ الطريق فى شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد
حتى تنتهى الى مرج القلعة وفي قلعة كبيرة ومن مرج القلعة الى
الزبيدية ^{١٢} فراسخ الطريق بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهى الى ^{١٣}
اسفل العقبة ويقرب العقبة قرية يقال لها آخريين ^{١٤} وفي من بناء
L190v الاكاسرة وسكانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظمه المجوس وتنتابه ^{١٥}
من اقصى البلاد ثم تفصى الى قرية يقال لها قصر زيديد ^{١٦} وفي على
^{١٧} فراسخ من مرج القلعة ثم ترتقى العقبة وتنحدر الى الزبيدية

a) Cod. يفصى sed saepe vix distingui potest inter يفصى.
b) Cod. يفصى. c) Cod. سهل. d) Cod. h. l. male درواستان.
e) Cod. ويسمى. f) Cod. العقبة. g) Cod. tantum فى. h) For-
tasse legendum est ٩, coll. Ibn Khord. ٩, 10. i) Cod. احسن.
Ex contractum esse videtur. k) Cod. وينتابه (sic). l) Cod.
s. p. Alii hanc stationem طزر appollant.

..... a الى قرماشين ٨ فراسخ الطريق بين جبلين يقرى متصلة
 في صعود وهبوط حتى تنتهى الى وادى بُورْنة d وتسير فى شعب بين
 جبلين حتى تنتهى الى قرماشين، وشبديز على ٣ فراسخ منها وهو
 طاقى منقور فى الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفى
 الصدر من الطاقى صورة رجل قد البس الدرع وقدامه صورة امرأة
 يقال انها صورة شيرين وفى جانب من الطاقى صورة انسان يخرج
 من تحت عينه ماء مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفى الجانب الآخر
 درج منقور فى الصخر من اسفل الطاقى الى اعلاه نحو مائتى وخمسين t.101 r.
 درجة، ومن قرماشين الى الدكان ٩ فراسخ الطريق فى ارض مستوية
 حتى تنتهى الى قنطرة على واد فتعبرها وتسير الى خيابين e ثم منها
 الى جبل بهستون f وفى سفح الجبل واد كبير وجنبه عين ماء مقدار
 ما يدير خمسة احجار وتسير فى محاجة قد اتخذت من حجارة
 حتى تنتهى الى h. الى ايوب ويقع ظل جبل بهستون عليها وقت
 العصر ثم تسير حتى تنتهى الى الدكان وهو من بناء الاكسرة قد
 بنى بالحص والاجر وهو دكان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى
 اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكان نهر جارٍ يسقى زروع
 اهلها، فمن اراد نهانند واصبهان اخذ من اندكان على اليمين الى
 ماذران ثم الى نهانند وفي احدى كور الجبل وكور الجبل ماسبدان t.101 v.
 ومهرجاندنى وماء الكوفة وفي الدينور وماء البصرة وفي نهانند وهمدان
 وشم، ومن الدكان الى قصر اللصوص v فراسخ الطريق فى جبال
 وصعود وهبوط حتى تنتهى الى قنطرة النعمان وقربة النعمانية ثم الى

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. I. 10, 11. b) Cod.
 بورنه. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis
 خيابين. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قربة. quoque
 desideratur apud Ist. ١٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet
 locum differre ab الدكان dum Jâc. I, ٢٣٩, 19 eundem esse affir-
 mat. f) Cod. جارى.

عقبة، ماذران وعلى اليسار مزارع محوس وتنزل منها إلى أقصى الشعب
وتعبر قنطرة حتى تغصى إلى قصر اللصوص، وإيوان الأكاسرة مبنى^١
بالجص والآجر مُطَلَّ على القرية وفي جوف الإيوان حُجْرٌ، ومن قصر
اللصوص إلى خُندان^٢ ٧ فراسخ الطريق في صعود وهبوط ويمكن منحرف
من الصعاليك حتى تنتهي إلى سواد ومزارع وتعبر قنطرة وهناك إيوان^٣
١٩٢ r. من بناء الأكاسرة ويعرف بإيوان الصنم ثم منها إلى خندان وعن يساره
قرية تعرف بآسداباذ، ومن خند إلى هذان^٤ ٨ فراسخ ترتقى عقبة
حتى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفي قلعة العقبة
رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر إلى أسفل العقبة وتعبر قنطرة ووراء
الوادي قرية يقال لها الوعرانيّة ثم منها إلى ده انكبين^٥ ٩ فر منها إلى
هذان، ومن هذان إلى رستان الخرقان إلى قروين ٤٠ فرسخاً. ومن
هذان إلى بُورنجرد^٦ ٩ فراسخ الطريق في أرض مستوية حتى تنتهي
إلى برّوه وفي على ٥ فراسخ من هذان ثم منها إلى بُورنجرد وفي قرية
حصينة عليها باب حديد، ومن بُورنجرد إلى طَرَّة^٧ ٨ فراسخ الطريق
١٩٢ v. في سواد وقرى حتى تغصى إلى محاجة قد سَوَّيت للمارة حتى تنتهي^٨
إلى قرية زَرَّه على ٤ فراسخ ثم منها إلى طَرَّة وفي قرية ليس بها
ملا جَار وشرب أهلها من حوض قد أُخِذَ بالجص والآجر بجري إليها
ماء المطر من قُرَى^٩ متخذة هناك لئلا اموزم ذلك الماء ثم يجدوا
معه عذبا ولهم مثالج^{١٠} تحت الأرض فإذا كان أيام الصيف اخرجوه،
ومن طَرَّة إلى رُوْه^{١١} ٧ فراسخ الطريق في سباح حتى تنتهي إلى
شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهي إلى عبد الله أياك والخُجْر بها
هزيرة ثم منها إلى وادي رُوْه ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوصاً

a) Cod. حندان et حيداد infra، حيدار. b) Ibn Khord ara-
bion قرية العسل. c) Cod. دُرِنَق. Raspi quod edidi Ibn Khord.
٢١, 13, licet incertum. d) Cod. s. p. e) Cod. دَر. Vid. Ibn Khord.
m. f) Uod. وعلى. g) Voo. addidi. h) Cod. مشالج. i) Cod. عربز.

وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بُوْسْتَه وهي في سفح الجبل وتبعد
 الى قرية وينده *a* وبها قوم مرتبون من قبل صاحب الرق يأخذون *f. 198 r.*
 الباج، ومن روده *b* الى سونقين *c* فراسخ الطريق بين جبال حتى
 نفصى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داوداباك ثم منها الى سونقين وهي
 ٥ قرية عليها باب حديد وفي الحصن عين يجري منها ماء، ومن
 سونقين الى ساوه *e* ٨ فراسخ الطريق في صعود وهبوط الى قرية يقال
 لها تروند *f* ثم تسير بين جبال حتى تنتهي الى ساوه ومنها طريق
 الى الكرج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مشكويه *h* ٨ فراسخ الطريق في
 ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتى
 10 تنتهي الى مشكويه وبها فستق موصوف بالجمدة على كبر اللوز وفي *f. 198 v.*
 هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقوفها
 مزوقة بالوان الترابيق وفي القصر بستان وعين ماء تنبع من اصل
 شجرة تجرى في نهر يخرج من البستان ويسقى *i* زروعاً، ومن مشكويه
 الى قسطنطية *j* ٨ فراسخ حتى تنتهي الى خشكروند *k* وعليه قنطرة مبنية
 16 بحصن وآجر بطيخان وعلى جانبي القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنية
 بالحصن والآجر وتعبير القنطرة وتسير على اليسار جبال نذباوند وعلى
 اليمين سواد الرق بالبعد من الطريق حتى تنتهي الى قسطنطية، ومن
 قسطنطية الى الرق *l* ٧ فراسخ الطريق في سواد الرق عن انيمين وعن
 اليسار قرى متصلة حتى تنتهي الى خشكروند فتعبر وتدخل مدينة *f. 194 r.*
 الرق وفي مدينة كبيرة يخترقها واد يقال له روده *m* وقدام المسجد

a) Cod. s. p. Conjectura scripsi. *b)* Cod. h. l. روده. *c)* Pro
 سونقين. *d)* Cod. الى. *e)* Ibn Khord. خمسة. *f)* Cod. رود. *g)* Cod. الكرج. *h)* Voe. in cod.;
 Jão. مشكويه. *i)* Cod. يسقى et mox يجري. *j)* Cod. خشكروند. *k)* Eiusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk.
 ٣٧١, 8. *m)* Cod. روده. Cf. Jão. in v. et Ibn al-Fakh ٢٧٣, 3.

للجامع: قلعة الرق على قلّة جبل صعب المرتقى فإذا صعدت الى تلك
القلعة اطلعت على سطوح الرق كلّها، ومن الرق الى قزوين ذات
اليسار ٢٧ فرسخا ومن قزوين الى أبهر ١٢ فرسخا ومن أبهر الى زنجان
١٥ فرسخا ٥

٥ الطريق من الرق الى نيسابور

- من الرق الى افريدون ٩ فراسخ ٥ الطريق في سواد الرق حتى
تنتهى الى قرية يقال لها كرمانة ٥ عن يمين الطريق وعن اليسار جبال
١.194v. وتمر في انهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها شستاروندان ٥ مخصوصها
كلّها حتى توافي قرية افريدون، ومن افريدون الى الخوار ٥ فراسخ
الطريق بين سواد ساعة ٢ في مفازة حتى تنتهى الى قرية على قم 10
شعب يقال لها اليسب ٥ وكان المنزل بها لا انه لا ينزل بها اليوم وتمر
القوافل الى خوار وتسير في شعب مقدار ٥ فراسخ، ومن خوار الى
قصر الملح ٧ فراسخ الطريق في سواد حتى تنتهى الى قنطرة على
خشكروذ ٢ فتعبر عليها ٢ منها الى قصر الملح، * ومن قصر الملح 8
الى رأس الكلب ٧ فراسخ الطريق في سبخة عليها محجة حتى 15
تفصى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتى تنتهى الى موضع يقال له
٢.196r. دوى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريق
٢ تسير في صعود وهبوط عن اليمين ٥ واليسار جبال حتى تنتهى
الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سمنان ٨
فراسخ في ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال وعن اليسار مفازة 20
حتى تنتهى الى شهر سره ٢ منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان
الى آخريين 1 فراسخ الطريق في هراء مستوية فتفصى الى شعب

α) Multo plus apud Ibn Khord. ٢٢, 12 seq. b) Legi posset
كرمانه. c) Cod. male شستاروندان. d) Cod. bis ثمانين. e) Sfc.
Ibn Khord. كاسب; vid. ibi ann. i. f) Cod. h. l. خشكروذ.
g) Supplevi. h) Cod. اليسار. i) Cod. دوى. Cf. Kodāma p. ٢١, 8
et c. k) Cod. ter آخريين.

فتدخله وتقرُّ مقدار ٤ فراسخ تفصى الى رباط يقال له آب آهوان^a
 ثم تمرُّ الى قرية يقال لها آخوين، ومن آخوين الى قرية دايه^b ٥
 فراسخ الطريق في ارض مستوية الى ده دايه وبها المنزل، ومن
 ده دايه الى الدامغان وفي مدينة قومس ٤ فراسخ الطريق في ارض^c 196٧
 ٥ مستوية حتى توافي قومس واكثر ما يباع بها الاكسية البيض للطيلسان،
 ومن قومس الى الحدا^d ٧ فراسخ الطريق في سوادها حتى تنتهي
 الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدمت بالزلزلة ثم تسير
 بين قرى من اليمين واليسار حتى تنتهي الى الحدا^e، ومن الحدا^e
 الى بدش ٧ فراسخ الطريق في ارض مستوية عن اليمين والشمال
 10 وقرى متصلة حتى توافي بدش حولها مزارع ويساتين، ومن بدش
 الى المورجان^f ١٢ فرسخا الطريق في ارض مستوية الى المورجان وفي
 قرية لها حصن وقدام الحصن سوق وملا جار وطواحين تحت الارض،
 ومن المورجان الى هفدر^g ٨ فراسخ الطريق في مزارع عن اليسار وعن^f 196٨
 اليمين جبل شاهق حتى توافي موضعا على الطريق فيه نلبة ثم يمر
 15 اكبر منها ثم تسير في صعود وهبوط حتى توافي هفدر وفي قرية
 فيها خلجان، ومن هفدر الى اسدايان ٧ فراسخ الطريق في صعود
 وهبوط وارض مستوية حتى تنتهي الى عين ماء ملح على ذلك الماء
 قنطرة فتعبرها حتى توافي اسدايان وفي قرية من قرى نيسابور وقف
 وقفه عبد الله بن طاهر على رباط قراوه^h، ومن اسدايان الى يهناباذ
 20 ٩ فراسخ الطريق في ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

a) Cod. اهران; vid. Tomasehek, *Zur hist. Topogr. von Persien*,
 I, 81. b) Cod. اندخ، mox اندايه et deinde eum i praeced.
 expuncta. Kod. stationem memorat. Jão. II, ١٣٣. دهدايه. c) Cod.
 الخواره. d) Ibn Khord. ١٣، 5 pro hac statione habet ميمد.
 e) Contractum ex هفندر. f) Oujus conditor fuit, v. Jão. III,
 ٨١، 10.

١٩٦٧. اليمين مفاوز حتى تنتهي الى بهمناباد، ومن بهمناباد الى الشرق
 ٩ فراسخ، ومن الشرق الى خسروجرّد ٦ فراسخ الطريق في ارض
 مستوية وفي عن اليمين حتى توافي قصبه خسروجرّد وفي قصبه
 بيهق، ومن خسروجرّد الى حسيناك ٥ فراسخ الطريق في قري
 حتى تنتهي الى ساينوار ٥ وفي قرية نبيلة ومنها الى حسيناك، ومن ٥
 حسيناك الى بيشكند ٦ فراسخ الطريق في صعود وهبوط حتى
 توافي قرية سنكره وفي بين جبال ثم منها الى تستجرّد ثم منها
 الى بيشكند، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ في مفاوز وبحجة
 على الطريق ومياه ملحة عن اليمين واليسار قري حتى توافي نيسابور
 ١٩٧. وفي سهلية ٨ جبلية على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قري ١٥
 تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وبأخوز
 وجونين وبيهق ولها ثلاثة عشر رستاقا ولها اربعة ارباع فأحد رساتيقها
 استوا والثاني أرغسان ٥ والثالث أسفراين والرابع جوين والخامس بيهق
 والسادس بشت ٦ والسابع رخ والثامن بأخوز والتاسع زام والعاشر زاو ٥
 والحادي عشر زوزن والثاني عشر أشبند ٨ والثالث عشر خواب ٩ وأحد ١٥
 ارباعها يقال له ريوند والثاني تكاب ٨ والثالث بشت فروش ١ والرابع
 مار ٣ الطريق من نيسابور الى طويس
 ١٩٧. من نيسابور الى فغيسن ٥ فراسخ، ومن فغيسن الى الحمراء

a) Cod. ساينوار. Cf. Tomasehek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.

b) Cod. بيشكند، بيشكيد et بيشكيد. Vid. Ibn Khord. ann. ٨.

c) Cod. سنكره. Recipi quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.

d) Cod. سهله. e) Cod. ارغان. f) Cod. بشت. g) Cod. ا. p.

h) Cod. اشيل. Mokadd. ٣٠٠, ٣١١. Jâc. اشفت. i) Vulgo

جواب. k) Cod. تكاب. Jâc. تَكَاب. Cf. Vullers in v. et Mokadd.

٣١٩, 15. l) Cod. بشت فروش. Mokadd. ٣١٧. Jâc. in v.

بشتن فروش. m) Cod. مار. n) Cod. فغيسن. Ibn Khord. ٣٢, 3

بغيس، sed odd. Mokadd. ٣٥٢ l quoque ن in fine habent.

ه فراسخ وفي قرية في الجبل وأما سميّت الحمراء لان صخورها وترابها
وحيطانها كلها حمراء دُرُ سُرخ، ومن الحمراء الى بردع وهو المُتَقَبَّه،
ومن بردع الى مدينة طوس ه

الطريق من نيسابور الى هراة

- 8 من نيسابور الى قصر الريجاء الطريق في ناحية المشرق فتسير في
سواد نيسابور وقراها وروابطات يمنة ويسرة حتى تنتهي الى قصر
الريج، ومن قصره الريج الى قُردِهانجُرد الطريق بين مزارع وارض
مستوية حتى تنتهي الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تل على
رأسه رابط يسمى ذلك الموضع مَرَجُ الخُطْبَاء فَاذا عَبرَ القنطرة فهناك f.198r
10 تأخذ الى هراة وفوشنج ما يلي الجنوب فتمر في صحراء وصعود وهبوط
حتى تصير الى قُردِهانجُرد، ومن قُردِهانجُرد الى سنْبوساجرد الطريق
في بَرمَة حتى تنتهي اليها، ومن سنْبوساجرد الى بُورْجان الطريق
في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن بُورْجان الى قراقور
الطريق في ارض مستوية وخشكوذان حتى تنتهي اليها، ومن قراقور
15 الى كوسرى الطريق في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن
كوسرى الى اشباه الطريق في صعود وهبوط حتى توافيها، ومن
اشباه الى مدينة بُوشنج وفي حصينة حولها خندق عظيم، ومن
بوشنج الى هراة الطريق في سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى
اليمين الجبل الى ان تقرب من هراة ثم ينقطع الجبل فتوافي هراة، f.198v

a) Cod. h. l. بررع، *mox ut rec.* Alii locum appellat.

b) Cod. الملقب. c) Cod. s. p. Jakūbi o' dat nomen Pers. دُرُيَاك.

d) Addidit. e) Cod. ter قُردِهانجُرد، Mokadd. ٣٥١، 10 دُرِهانجُرد. Re-
cepi lectionem Jāc. III, ٨٧، 17 quamquam ab hoc pagis Merwi
annumeratur. In mappis etiamnum exstat Farhādگرد. f) Cf. Jāc.

IV, ٢٧، 16. g) Cod. مودخان s. مودخان، *mox* بُودخان. h) Cod.

بُودخان. i) Sic h. l., *mox* اشباه.

ومدينة هراء عظيمة وحواليها دور وفي رساتيفها اربع مائة قرية كبار
وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون تسكة تشتمل كل تسكة
على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاة ثلثمائة واربع
وعشرون ، وبين مدينة هراء وحديد بالأنخيس ه جبل يشق للحدين
ولها ثلثمائة قرية او نحو ذلك ، وبين مدينة هراء ورستاق كنج ٣٣ ه
فرستاق وفي رساتيف هراء وفي اربعة رساتيف لها قرى كعمرة ،
ويخرج ماء هراء من حيث يخرج ماء مرو ويخرج في الجبال الى ان
يخرج في اعلى هراء حتى يشق بلاد هراء فيصير الى فوشنج ثم
ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس الى فرسخين ينشعب ه
١٩٩r. منه نهر الى مدينة سرخس d ورساتيفها وينشعب ه ايضا منه انهار 10
كثيرة يعرف بخشكروند f وعلى لشكروند قنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر
الى موضع يقال له الأجمة بين سرخس وأبيروند ه فيها طرفة كثيرة
ومزارع والسلطان يأخذ منه العشر ه

الطريق من هراء الى كرمين

تسير في مغارة ليس بها عمران الا آثار حتى تفصى الى اول عمران 15
كرمان الى مدينة على طرف المغارة يقال لها باسرواره ه
الطريق من هراء الى ساجستان

199. من هراء الى قبب فيد ه جابر ، ومن قبب الى سينون ملوها
من قناب ، ومن سينون الى خان جابر ملوها من آبار ، ومن خان
جابر الى كاريشوي ه ، ومن كاريشوي الى أسفزار ملوها جابر ، ومن 20

a) Cod. بهالريس. b) Legi posset. ولهما. c) Cod. وينشعب. d) Cod. h. 1. سرخس. e) Cod. وينشعب. f) Cod. بخشكروند. g) Cod. واسرون. h) Cod. باسروان et in marg. Quam nomen non tantum saepe in زاون et زاون sed quoque in زاون corruptum sit, opinatus sum posteriorem nominis partem hoc nomen esse, i) Cod. حاب. k) Cod. s. p. Conjectura edidit.

اسفرار الى كورسار مأوها من قنالة، ومن كورسار الى كتييس^٥ مأوها من
قنالة، ومن كتييس الى مرغابان^٦ مأوها جابر، ومن مرغابان الى
تيرسك مأوها من قنالة، ومن تيرسك الى كفاجين^٧ مأوها من قنالة،
ومن كفاجين الى كهن مأوها من قنالة ذكر أبو العباس الساجزي^٨
^٩ ان في هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين
رمل اذا ألقى عليه قدر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويًا هائلا
مسمعا، ومن كهن الى وادي قره ومن وادي قره الى جوبين^{١٠} تعبر
الوادي وتسير اليه وفيه ماء جاري وفي معدن الخوارج، ومن جوبين^{f.200r}
الى كرنك وتسمى^{١١} بالعربية ارنج^{١٢} وبها ماء جاري وكان أبو عرف رأس
الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة
وكان في الصراة ماء تحتاج ان تتركب السفينة^{١٣} فراسخ الى هيصنيك
وهو طريق الجادة فان لم ترد السفينة فينبغي لك ان ترتحل من
جوبين تأخذ يسرة في المغارة حتى تدخل مدينة ساجستان فلا تحتاج
ان تعبر شيئا من الاديعة والمياه الا وادي بسلا وتبقى الصراة
^{١٤} والهند مندة ذات اليمين اسفل ثم تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل
المدينة على فرسخين تعبر وادي هند مندة واديا آخر يعرف بوادي
ابرس ثم تصير الى ساجستان^{١٥}

الطريق من بغداد الى مكة f.200v.

من بغداد الى جسر كوثي^{١٦} فراسخ، ومن جسر كوثي الى قصر
^{٢٠} ابن هبيرة^{١٧} فراسخ، ومن قصر ابن هبيرة الى سوق أسد^{١٨} فراسخ،
ومن سوق أسد الى ساهي^{١٩} فراسخ، ومن ساهي الى الكوفة^{٢٠}

a) Cod. h. l. s. p. b) Cod. مرغان. Altero loco vocalis additur.
c) Cod. h. l. ut rec., infra كفاجين. Voc. adscripti coll. nomine
كفاجين apud João. d) Cf. Berûni, Chronol. p. ٢٤٩, 10 seq. (vera.
p. 285). e) Cod. ويسمي. f) Cod. ارنج. An forte legendum?
g) Cod. بسل (sic). An forte l. نيشك? h) Cod. والهند مندة،
mox s. p. i) Sic, non شاق ut vulgo.

فراسخ، ومن الكوفة الى القادسية ١٥ ميلا، ومن القادسية الى
العذيب ٩ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية
وبين العذيب والقادسية حائطان متصلان من جانبيهما تخيل فلذا
خرجت منه دخلت البرية ^{هـ}، ومن القادسية الى المغيرة ٣٠ ميلا
^{f.201r.} وهو منزل فيه برك ماء السماء والمتعشى فيه بواقي السباع على رأس ^٥
١٥ ميلا، ومن المغيرة الى القرعة ٣٢ ميلا وهو منزل فيه آبار والمتعشى
مسجد تسمى على ١٤ ميلا، ومن القرعة الى الواقعة ٢٤ ميلا وهو
منزل كثير الامل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمتعشى
بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواقعة الى العقبة ٢٩ ميلا وهو منزل
فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسهلت والمتعشى السماء ^ب على ١٤ ميلا، ¹⁰
ومن العقبة الى القلاع ٢٤ ميلا وهو منزل صيف فيه آبار وهو قليل
الماء والمتعشى بالحلحاء على ١٣ ميلا، ومن القلاع الى زباله ٢٤
ميلا وفي قرية عظيمة عامرة بها اسواق وماؤها كثير ومستنقع في واد
^{f.201v.} يوجد به الماء في الشتاء والصيف والمتعشى بالجربسى ^٥ على ١٤
ميلا، ومن زباله الى الشقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب ¹⁵
والماء به من البرك والمتعشى التنايرة ^د على ١٤ ميلا، ومن الشقوق
الى البطانية ^{هـ} وهو قبر العبادى ٢١ ميلا والماء من البرك والمتعشى
بدرين ^ف على ١٤ ميلا، ومن البطانية الى الثعلبية ٢٩ ميلا وفي
مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكة
وفيها مسجد جامع ومنبر والماء من البرك والمتعشى باللهلية ^و على ²⁰
١٤ ميلا، ومن الثعلبية الى الخزيمية ٣٢ ميلا كان هذا المنزل يسمى

a) Jāo. III, ٢٢٩, 12 seqq. haec dat nomine as-Sakānti. b) Ibn
Khord. ١٣٩ القبيبات. c) Cod. الجبر (sic). d) Cod. السادس. e) Ibn
Khord. البطان. Infra cod. البطانية, h. l. sine voc. f) Cod. برون.
Recopi lect. Ibn Khord. ١٧٥ a licet incertam. In textu ibi برون.
g) Cod. باللهله. Vid. ad Ibn Khord.

- زُرُود^e فسمي الخزيعة لان خزيمة بن خازم صير فيها بركا وسواقي^{r. 202} للآبار يستقى منها بالابل وربما لم يوجد في بركها ملا فيوجد بقرب منه في محلة بنى تميم والموضع رمل احمر والمتعشى العين^e على ١٤ ميلا، ومن الخزيعة الى الأجر^r ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب في خيام^e والماء فيه من البرك والآبار وفيه الطين الابيض الذي يحمل الى بغداد، للغسل والمتعشى الاغر^r منه على ١٥ ميلا، ومن الاجر الى قيد^r ٣١ ميلا وهو منزل فيه قناة يزرع عليها وفي كثيرة الاهل وفيها ينزل عامل الطريق وفيها مساجد جامع وهو نصف الطريق والبلد لطيفة والمتعشى القرائن^r على ٢٠ ميلا، ومن قيد الى توز^r ٣١ ميلا وهو 10 منزل خصب فيه اعراب من بنى اسد والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشى بالقرنتين^r على ١٧ ميلا، ومن توز الى سميرة^e ٢٠ ميلا^{r. 203} وهو منزل خصيب فيه اعراب والماء فيه من الآبار والبرك والمتعشى بالاحميصة^r على ١٣ ميلا، ومن سميرة الى الحاجر^r ٣٤ ميلا منزل خصيب كبير بفاه ابو ثلف القاسم بن عيسى^e والماء من البرك والآبار والمتعشى العباسية^r على ١٥ ميلا، ومن الحاجر الى معدن النقرة^r ٣٤ ميلا منزل فيه اعراب كثير وهو قليل الماء والآبار وفيه مغرب الطريقين والمتعشى بقرور^r على ١٧ ميلا، فمن اخذ على مدينة الرسل صلعم يأخذ من معدن النقرة الى العسيلة ومن معدن النقرة الى العسيلة ٣٣ ميلا وهو منزل ضيق الماء فيه خمس آبار منها ثلاث مالحا وبقران^{r. 204} صديتان^r والمتعشى المحدث على ١٥ ميلا ومن المحدث الى العسيلة ٢٨

a) Sec. Jâc. II, 118, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimtja, sed addit hanc Zarûd dici العتيقة Kodama 181,

10 seq. idem dicit quod noster. b) Ibn Khord. eam الغنيس ap-

pellat. c) Cod. s. p., infra توز. d) Cod. بالقرنتين. e) Cod. سميرة

hic et infra. f) Ibn Khord. بالاحميصة cf. ibi ann. i. g) Kodama

hoc dicit de castello Tâzi. h) Cod. بقرور. i) Cod. مالحان.

ميلا، ومن العسيلة الى بطن النخل ٣١ ميلا وهو منزل كثير الاهل
والخير كثير النخل والزرع والماء من القنبي والبئر بها قريبة القعره على
خمس اذرع يظهر الماء في ارض رضراض صرھا بعد الاسلام مضعب بن
الزبير في ايام اخيه، فن العسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين
الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخل، ومن بطن النخل
الى طرف ٢٢ ميلا وهو منزل يكون اهلا ايام الحاج وفيه ماء السماء من
٢٠٣٧. الغدران من بطن النخل الى السقرة ٥ ميلا ومن السقرة الى طرف
٥ اميال، ومن طرف الى المدينة ٢٧ ميلا فن اراد هذه الاميال اذا
خرج من طرف على ٨ اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الركبيته
١٥ ميلا ومن الركبيته الى المدينة ١٠ اميال، والمدينة طيبة وفي يثرب ١٥
وكان عليها وعلى تهامة عامل من ٥ قبل مرزبان البادية يجي خراجها
وكانت قريظة والنصير ملوكا على مدينة الأوس والخزرج، * ومن
لعراضها تيماء ٤ وبها حصنها الأبلق الفرد وهو بين الشلم والحجاز وكان
ملكها السموعل بن عديا الموصوف بالوفاء، ومنها دومة الجندل وفي
من المدينة على ١٣ مرحلة ومن اللوفة على ١٠ ومن دمشق على ١٠ ١٦
وحصنها مارد، ومنها الفرع ٥ وذو المروة ووادي القرى ومدّين وخيبر
٢٠٤٢. وقدك وقري عريضة والوحيدة، والنمرة والحديقة وعلی وخصرة
والسائرة، والرحبة وساية ٣ ورهاط والأكتل والحبية ٥
الطريق من المدينة الى مكة

من المدينة الى الشجرة ٦ اميال وليس هو بمنزل هو ميقات لاهل
المدينة. للاحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السيلة ٣١ ميلا

a) Cod. والقعر. b) Hanc viam inter al-'Osailam et Batn Nachl apud
alios memoratam non vidi. c) Hic quoque locus alibi non memora-
tur. d) Hanc stationem habent Jâs. et Samhûdt. e) Cod. ومن. Cf.
Ibn Khord. ١١٨, 9 seq. f) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq.
g) Cod. مارد. h) Cod. الفرع. i) Cod. والوحدة. k) Cod. وخصرة.
l) Cod. والسائرة. m) Cod. وساية.

وهي الرُّوحاء « فيها اهل وسوق صغيرة وملوحا من الآبار تبلغ *b* بها شواهين وصُفورة ، ومن السَّيالة الى الرُّويضة ٣٤ ميلا فيه منهل، يعبر ايام الحلاج وفيه برك وفيه الماء الذي يقال له الاحساء. ومن الرويضة الى السَّقِيَا ٣٩ ميلا وهو منزل فيه اهل كثير ويستلن كبير وتُحْمَل *v*. 204. *f* وبينهما العُرج *d* على ١٤ ميلا ، ومن السَّقِيَا الى الابواء ١٩ ميلا وفي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار ، ومن الابواء الى الحُجَاقَة *v* ميلا وفي قرية عظيمة فيها سوق ومأوها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وفي ميقات لاهل الشَّام ، ومن الحُجَاقَة الى قَدِيد ٣٩ ميلا وفي قرية عظيمة كثيرة الاهل 10 خصبة ومأوها من الآبار والبحر منها يمنة ، ومن قديد الى عَسْفَانَ ١٤ ميلا وفي قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومأوها من الآبار وربما كان فيها عدران بين اراك وآم غيلان ، ومن عسفان الى بطن مَرَّ ٣٤ ميلا وفي قرية عظيمة حسنة كثيرة الاهل كثيرة النخل والزروع فيها بركة *r*. 205. *f* يجري اليها الماء من جبل *f* واذا خرجت من بطن مَرَّ فعلى ٤ اميال 15 قبر مَيْمُونَة بنت الحارث زوجة النبي صلعم وبعد ذلك على ٩ اميال مساجد عائشة ثم الى مكة ٩ اميال ومن أول هذه الستة الاميال يحرم اهل مكة ويخرجون الى ذلك الموضع فيحرمون منه وهو حد الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مَرَّ الى مكة ١٩ ميلا *e*

20 الطريق على الجادة من معدن النفرة الى مكة
من معدن النفرة الى مَغِيثة الماوان ٣٤ ميلا والمغيثة منزل فيه
اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشى السط على *v*. ١٩. *f* 206

a) Minus accurate, nam الشَّرَف est inter Sajālam et ar-Rauhā, quapropter et السَّيالة et شرف الروحاء appellatur, teste Samhūdī ١٨٢. Cf. quoque Jakūbī ٩٩. b) Cod. بيع. Cf. Kodāma ١٧, 8. c) Conjectura supplevi. d) Cod. s. p. e) Addidi. f) Cod. جبل.

ميلا، ومن مغيثة الماوان الى الربذة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب
وما كثير من برك وآبار وفيه منزل الى ذر الغفاري وفيه مساجد
جامع وفي من القرى القديمة في الجاهلية والمتعشى اوردته على ١٤
ميلا، ومن الربذة الى السليبة ٢٣ ميلا فيه اعراب وربما ضاع على
الماء من البرك والآبار والمتعشى بالكنايين ^d على ١٣ ميلا، ومن ^e
السليبة الى العجف ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار
ولمتعشى السنجية ^e على ١٢ ميلا، ومن العجف الى معدن بنى سليم
١٩ ميلا منزل كثير الاهل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك
^{f.206r} وهي قري قديمة، ومن المعدن الى أفيعية ^f ٣٣ ميلا منزل عامر كثير
الماء من البرك والآبار * ولمتعشى الكيرانة على ١٤ ميلا ^g، ومن افيعية ¹⁰
الى المسلح ٢٨ ميلا منها على النصف متعشى وبركة، ومن المسلح
الى الغمرة ^h ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن
هذا المنزل يحرم الحاج الآل الجمالين؛ فانهم يحرمون من ذات عرق
ولمتعشى القصر على ^h اميسل، ومن الغمرة الى ذات عرق ^h ٣١ ميلا
وهو مبيعات اهل العراق وهو منزل كثير الاهل كثير الشجر والماء فيه ¹⁵
كثير وفيه بئر كثيرة الماء ولمتعشى أوطاس على ١٢ ميلا، ومن
ذات عرق الى بستان بنى ⁱ عامر ٢٢ ميلا وهو منزل كثير الاهل والماء

^a) Sic. Lectio inserta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ f litteram e
e) ortam esse suspicor. ^b) Cod. hic et infra السليبة. ^c) Ad-
didi. ^d) Cod. بالكنايس. Vid. ad Ibn Khord. l. ^e) Cod. السنجية.
'Omak ita quoque ponitur a Samhūdīo ٢٨٩, 1, Hamdānī ١٨٥, 16,
Jakūht ٩, 5 et statim post السليبة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٠١,
qui vero stationem male collocant inter Babadham
et Saltam. Kodāma ١٨٩, 19 et Jāc. III, ٧٨, 3 ponunt 'Omak a
meridie Ma'dini Bant Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Ge-
biet von Medina*. ^f) Cod. h. l. فيعية. ^g) Textus mancus et
turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٣, 2 seq. ^h) Cod. hic et mox
الحرية. ⁱ) Cod. الجمالون. ^k) Cod. male ١٩. ^l) H. l. legi posset.

فيه من قناة والمتعشى. غمره دى كَنْدَه على ١١ ميلا، ومن بستان f.206v. بنى عامر الى مكة ٢٤ ميلا ٥

ومن بغداد الى مكة على طريق المدينة ٩١ ميلا وعلى طريق
الحجاز ٨٤٨ ميلا، وبين سر من رأى ومكة ٦٩ ميلا ٥
طريق من الكوفة الى البصرة ٥

من الكوفة الى القوفة وبها مسجد سعد على ما ذكرناه في طريق
ما بين الكوفة ومكة ثم تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فن
مسجد سعد الى ماري ٥ ومن ماري الى القلاع ثم الى سَلَمِسْتَان ٥
ثم الى أقره ثم الى الأخلايد ثم الى عين صيدو ثم الى عين جمل ٥
10 ثم الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذى كان f.207r.
يسلكه العمال أيام بنى أمية ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر
ذلك هشام بن الكلبي عن ابيه وذكر ان بكال بن ابي بردة سارها
في يوم وليلة من البصرة الى الكوفة أيام خالد بن عبد الله القسري ٥
طريق من البصرة الى مكة

15 من البصرة الى المَنَاجِسَانِيَّة ٥ ٨ اميال ثم الى الحُفَيْر ١٠ اميال
ثم الى الرُّحَيْل ٢٨ ميلا ثم الى الشَّجِي m ٢٩ ميلا ثم الى الحُرْجَاء n
٢٣ ميلا ثم الى حَقَر ابي موسى ٣١ ميلا ثم الى مَؤَيَّة ٣٣ ميلا ثم الى
ذات العُشْره ٢٩ ميلا ثم الى الِهِنْسُوعَة ٣٣ ميلا ثم الى السَّيْنَة f.207v. ٢٩
ميلا ثم الى التَّيَّاج ٢٣ ميلا ثم الى العَوَسَجِيَّة p ١٩ ميلا * ثم الى

a) Cod. عين. b) Ibn Khord. ١٤٥, 14 بارى. c) Cod. a. p.
d) Ibn Khord. سليمان. Pro vitio librarii habere haesito. e) Cod.
ابن. f) Cod. الاحاد. g) Cod. ملكه. h) Cod. حمل. i) Vid.
Tab. II, ١٩٥v, 8 seq. k) Cod. الماحساييد. l) Cod. الحُفَيْر. m) Cod.
الشَّجِي. Mokadd. ١.٩, 1 habet ٢٧, Jāc. ٢٤. n) Cod. الجُرحا. See.
Jāc. in voce (v. quoque Wüstenfeld *Die Strasse von Bagra nach
Mekka* p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd.
stationem non habet. o) Cod. العُشْرَاء. p) Mokadd. l. 4 ٢٩.

القريتين ٢٢ ميلا *a* ثم الى رامنة *b*..... ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى
 طحانة *c* ٣١ ميلا ثم الى صرية *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٣ ميلا ثم
 الى قلجة ٣٥ ميلا ثم الى الدفينة ٢٦ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى
 الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطلس *b*.....
 ومن الشبيكة *g* الى مران ٣٠ اميلا *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو
 ٢٢٠٨ r. الميقات لاهل العراق ثم الى بستان بنى عامر ٢٣ ميلا ثم الى مكة ٢٤
 ميلا، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبالايميل ٧٠٠. والتفضيل
 مخالف لذلك ويجب تعرفه واستقصاؤه ان شاء الله، ومن اراد ان
 يعدل من النباغ الى معدن النقرة اخذ الطريق على ما وصفنا في
 طريق الكوفة الى مكة، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن 10
 شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النباغ الى

a) Haec a Mokadd, post السجينة collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodama ١٩, 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٦, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansâ'a (cf. Wüstenfeld p. 11, l. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨١٣, 18 jacet من وراء القريتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon»), unde sequi videtur القريتان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. b) Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deest. c) Cod. طحانة. Lectionem in طحانة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دفينه pro دفينه. d) Cod. صرية. e) Cod. السبيكة. Cf. quoque Hamd. ١٢٣, 25. f) Cod. اوجرة. g) Cod. السكة. h) Hinc alii (Ibn Khord.) in itineralio stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطلس i) Cod. بن. k) Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠٠, 19 cum Mokaddast ٢١ pro ١٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantia inter al-Karjatain et Râmam et inter Autâs et Dhât 'Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ansadja uno die sive ad al-Karjatain sive ad Râmam procedant viatores, confir- tur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

الْعُيُونُ ثُر الى عُنَاب ^a ثُر الى معدن ^b النَّقْرَة ثُر الى الْعُسْبَلَة حتى
تنتهى على ما وصفنا الى المدينة، وفي معدن النقرة ملتقى طريق
اهل البصرة واهل الكوفة *

الاميال بين بغداد والكوفة

- ٤ من بغداد الى جسر نهر صَرْصَر ١٠ اميال ومن جسر صَرْصَر الى نهر ^c ٢٠٨٨
الملك ٧ اميال ومن نهر الملك الى نهر كَوْقَى ٤ اميال ومن نهر كَوْقَى
الى بَرْيَقِيَاء ٩ اميال ومن بَرْيَقِيَاء الى قصر ابن هُبَيْرَة ^d ٩ اميال ومن
القصر الى جسر سُورَان مِيلَان ومن جسر سُورَان الى ذِمَارَه ٩ اميال
ومن ذِمَار الى سوق اسد * ٧ اميال ومن سوق اسد ^e الى اليعقوبية ٤
١٠ اميال ومن اليعقوبية الى القناطر ٧ اميال ومن القناطر الى شاق ١٠ اميال
ومن شاق الى الكوفة ١٨ ميلا *

الطريق من البَحْرَيْن الى مَكَّة

- تخرج * الى اليمامة ومن اليمامة الى الصَّرِيَّة ومن الصَّرِيَّة ^g الى مَكَّة
والصَّرِيَّة ملتقى حاج البصرة والبحرين هناك يفترون اذا انصرفوا من ^f ٢٠٩
١٦ للْحَجِّ يأخذ حجاج البصرة ذات الشمال وحجاج البحرين ذات اليمين
وحُدود البحرين ^h متصلة بما يلي المغرب ببلاد اليمامة، وبلاد اليمامة
شرقها متصلة بحُدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مَكَّة
وشمالها بوادٍ متصلة بالعُدَيْب والصَّرِيَّة والتَّبَاج وسائر حُدود البصرة
وجنوبها بلاد أَيْمَن ومصر اليمامة الحَاجِرُ بها منزل السلطان واليها
٢٠ تجلب الاشياء ثُر الجَوْهَر وفي الحَضَارِم وفي من حَجَر على يوم وليلة *

a) Cod. عُنَاب. b) Addidi. c) Cod. بَرْيَقِيَاء. d) Cod. بَرْيَقِيَاء. e) Cod. بَرْيَقِيَاء. f) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 11. g) Cod. الصَّرِيَّة ومن الصَّرِيَّة الى اليمامة. h) Hic in marg rubro et viridi colore adscriptum est (sic) البحر ذَنْكِر في لغة الروم. i) Cod. اليمين. j) Cod. الحُرور.

من سلك ذلك الطريق من مكة الى الطائف على العقبة اخذ
على عرفات ثم يجور منها الى بطن نعلان ^a ثم يصعد عقبة منه ^b
فالذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد
ايضا عقبة خفيفة تسمى c.... ثم يدخل الطائف ^c

وطريق آخر

5

تأخذ ^d على بئر ابن المرتفع ثم الى قرن المنازل وهو ميقات اهل ^e f. 210 v.
اليمن للاحرام ومنها تعدل الى الطائف ، والطائف مخلاف من مخاليف
مكة وعمل مكة مما يلي * نجد نجران ^g وقرن والفنك ^f وعكاظ والطائف
وتربة ^g وبيشة وتبالة والهاجيرة وكثنة ^h وجرش ^g والسارة ^h

الطريق من البصرة الى اليمامة

10

وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكة حتى تنتهي منه
الى القريتين ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صراة ثم الى سعيراء
ثم الى الثنيصة ثم الى السيج ثم الى حديثة ثم الى العرض وهو عرض

f. 211 r.

الطريق من بغداد الى البصرة

اليمامة ^h

16 من بغداد الى المدائن ومن المدائن الى دير العاقيل ومنه الى
جرجاريا ومنه الى جبل ومنه الى قم الصلح ومنه الى واسط ومنه الى
نهر بين ^h ومنه الى الصينينة ⁱ ومنه الى الحوانيت ومنه الى القطر
وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلها ^m شرقي دجلة والخوانيت

أ) Cod. نعلان. b) Sic. Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepi
dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نعلان referendum vide-
tur. Hamdānt ١٣, 6 nihil illustrat. c) Cod. سقمط cum puncto
sub م. Librarius primum scripsisse videtur سقمط tum corrigere
voluisse in سقط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus
voluit nomen excidisse. d) Cod. يأخذ. e) Cod. ونجد. f) Cod.
ونجين. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. g) Cod. s. p. h) Cod.
وكمية. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ h. i) Sic. Itinerarium aliunde illu-
strare nequeo. Ibn Khord. ١٠١ aliam viam describit. k) Cod. s. p.
Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. l) V. ib.
p. 9 ann. 4. m) Cod. كله.

اصحاب السّيارة والمأصر من قبل السلطان والمأصر ان تُشَدَّ سفينتان
 من احد جانبي دجلة وسفینتان من الجانب الآخر وتشدّ السفن على
 شطّين ثم تؤخذ قلوب على عرض دجلة وتشدّ رأسها الى السفن
 لئلا تجوزه السفن بالليل، والقطر تتشعب d دجلة ثلاث شعب
 f.211v. احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طهيناء وفي مدينة كبيرة e
 وبها مسجد جامع وكان ابو زكرياء الجرائني h. تحصى فيها حتى أُخرج
 منها، وينصب هذا الماء اذا جاوز هذه المدينة في البطائح والآجام
 والشعبتان الاخران ينصبان الى البطيحة ومنها تنجى السفن ويحمل
 بعض ما فيها في الزواريق في هاتين الشعبتين فتجى الى موضع كثير
 الماء في البطيحة فتمر بهما الزواريق في شبه ارقعة من فصب حتى 10
 تنتهي الى موضع ليس فيه فصب ولا نبات الى ماء صاف يسمى
 ذلك الموضع الهول f وبين هذه الارقعة مواضع مأخوذة من فصب اشباه
 الدكاكين عليها اكواخ يكتنون بها g من البق وفي كل كوخ خمسة
 f.212r. مسالح وهناك موضع يقال له الهول الكبيرة وهو هول عظيم ثم تسير
 حتى تنتهي الى مدينة يقال لها باذارداء وفي مدينة كبيرة وبها 15
 انواء ثلاثة انهار احدها يسمى نهر ابي الاسد والآخر نهر مرة h
 والثالث نهر ابن عمر فمن اراد البصرة فانه ينحدر من نهر ابي الاسد
 الى دجلة العرواء يمضى فيها منحدرًا حتى تصير الى فوهة نهر معقل
 ثم يمضى منه الى البصرة i

20 الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

a) Cod. دجو. b) Cod. مشعب. c) Cod. طهيناء. Vid. Tab. III, ١٦٣, 1 et a (dele ibi «s. طهيناء»). d) Cod. النجرائي. Intelligitur Solaimân ibn Djâmi' coll. Tab. III, ١٦٧ cum ١٧٤. e) Cod. s. p. f) Ibn Serapion et Tab. III, ١٦١, 9. g) Addidi. h) Tab. البصرة, Belâdh. ٢٩٣. i) Vid. s. g. Tab. III, ١٧٢, 1, ١٧٢, 15, ١٧٩, 3. k) Supra ٩٤, 9. المارة; cod. h. l. مرة.

من بغداد الى كَلَوَانِي ٣ فراسخ الطريق منحدر مع *a* دجلة فتسير
حتى تنتهي الى كلوانى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق،
ومن كلوانى الى الرَّعْفَانِيَّة الطريق منحدر مع دجلة في صحراء ومزارع. f.218 v.
وحسيل ونواويس على شط دجلة حتى تنتهي الى معسكر وصحراء
٥ ملساء وعلى شط دجلة قرية يقال لها الرَّعْفَانِيَّة، ومنه الى المدائن
الطريق في تخيل ومزارع وتعبر على جسر نهرين يسميان نهر بين *b*
ونهران حتى تنتهي الى المدائن وفيها مسجدان جامعان واسواق
وعلى احد جانبيها ما يلي المشرق قصر بناء الأكاسرة وكان مقام فيها
وفيها الايوان الموصوف ومن الجانب الغربى بيت ثار يقال ان النغمة
10 عليه تضعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قَبَاب حُمَيْد تسير
حتى تنتهي الى قنطرة على شط دجلة يقال لها قَبَاب حُمَيْد وحدائقها
ما يلي الجانب الغربى موضع يسمى طيرستان *c*، ومنه الى سيب *d*
بني كوما تسير حتى تنتهي الى واد يقال له قَبَار الرَّوزة وينصب في. f.218 r.
دجلة فتعبر بالسفن حتى تنتهي الى سيب بني كوما وكان بهذا
15 الموضع وقعة الصفار مع الخليفة *f* وفيها اشجار الزيتون، ومنه الى دير
العاقول تسير حتى تنتهي الى قرية يقال لها الصيَّادة *g* وهى قرية
كبيرة غناء بجانب دير العاقول ودير العاقول مسجد جامع واسواق
ومتصر وبها اصحاب السيَّارة ومتصر على دجلة، ومنه الى قرية التَّعَانِيَّة
تسير حتى تنتهي اليها *h* ما يلي غربى دجلة وهى مدينة بها
20 مسجد جامع واسواق وبها تتخذ الطنائس الحبيَّة وهى مدينة
من مدائن الحيرة *h*، ومنه الى جَرَجَرِيَا تسير حتى تنتهي الى مدينة
جَبَلْ على شرقى دجلة وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار. f.218 v.

a) Cod. om. b) Cod. s. p. c) Incertum sic, an طيرستان.

d) Cod. h. l. شيب. e) Cod. ديار الرود. f) Tab. III, 1893.

g) Vid. e. g. Tab. III, 1.44, 12. h) Cod. الحيرة. i) Nomen in

cod. desideratur.

طبيخ ^a للسلطان وتسقى زروعها ^b ^c بالزوايق وعلى مدينة من
مدائن ميسان وبها تتخذ الثياب الميسانية ويحترقها نهران عظيمان
يشتقان ^e من سوراً، ومنه إلى قم الصلح وعلى مدينة على شرقي
دجلة وبها مسجد جامع واسواق، ومنه إلى دير مائنة ^f وعلى
شرقي دجلة بينها وبين دجلة ^g فراسخ، ومنه إلى واسط وواسط ^h
مدينة على شاطئ دجلة والجانبين مسجدان جامعان يعرف احدهما
بمسجد الحاج وجنبه قصره وهو من الجانب الغربي وفي قصره قبة
مشرفة خضراء ترى من قم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متخذ
من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع في شرقي دجلة
ويعرف بمسجد موسى بن بغا ⁱ

10

الطريق من واسط إلى سوق الاهواز

f.214 r.

من واسط إلى باندین ^g ^h فراسخ ومنه إلى دير مخرق ⁱ ^j فراسخ ومنه
إلى سماوة ^k فراسخ ومنه إلى قرية الاعراب ^l فراسخ ومنه إلى نهر تيرين ^m
ⁿ فراسخ ومنه إلى سوق الاهواز ^o فراسخ

15

وطريق آخر من باندین إلى نهر تيرين

من باندین إلى آتش كاه ^h فراسخ ثم إلى ظلمانا ⁱ فراسخ ثم إلى
قرية الاعراب ^j فراسخ ثم إلى تيرين ^k فراسخ وآخر عمل نهر تيرين
يتصل بأول عمل كور دجلة ^l

^a) Cod. بطيخ. ^b) Hic est lacuna non indicata, qua exedit quoque nomen نهر سابس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39 p. 8. ^c) Cod. يشتقان quasi primum يشْتَقَان scribere voluerit librarius. ^d) Addidi. ^e) Sic aut مائنة. Cf. Kodāma p. ٢٢٥ ann. ١. Nomen مائنة occurrit apud IA IX, ٣١٩, 6 a f., Tāst ١٣٣, ubi مائنة et Dhahabī Moschtabīh ٢١٨, 3 a f., ubi مائنة. ^f) Ejusdem horti apud Wāsit mentio est apud Tab. III, ١١٩٩. ^g) Cod. الحرافة. ^h) Memoratur a Jāc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8 مخرقة. ⁱ) Cod. hic et deinde تيرين. Cf. Kod. l. ١. n.

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هَرْمَشِير، رَامَهَرْمَز، تَسْتَر، جَنْدِيَسَابُور، السُّوس،
 دَوْرَق كَمُورَة سَرَق، a، المَنَائِرَة الكُبْرَى، المَنَائِر الصَّغْرَى، عَسْكَر مَكْرَم،
 رُسْتَاي الرُّط رَسْتَاي سَنَبِيل، اِبْدَج، الكَلْبَانِيَّة، b، البَنِيَان، c
 المسافات بين كور الاهواز

5

من عسكر مكرم * الى سوق الاهواز f فراسخ وفي الماء كذلك ومنه
 الى نهر تيرين ٦ فراسخ، ومن عسكر مكرم الى ابدج ٣٣ فرسخا ومنها
 الى مدينة تَسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفي الماء، ومن تَسْتَر الى f.215 r
 جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنه الى السوس ٨ فراسخ على الظهر،
 10 ومن سوق الاهواز الى رامهرمز ٢٠ فرسخا ومنها الى الدورق وهي مدينة
 سَرَق في الماء وعلى الظهر ٣٤ فرسخا ٥

الطريق من باندبين الى ارجان وهي اول عمل فارس

من باندبين g الى السكر ٣ فراسخ ومنه الى تيرى h ٧ فراسخ ومن
 ديرى الى الطيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قرقوب ٨ فراسخ ومن
 16 قرقوب الى السوس ٥ فراسخ ومن السوس الى جنديسابور ٨ فراسخ f.215 v
 ومن جنديسابور الى تَسْتَر ٨ فراسخ ومن تَسْتَر الى سوق الاهواز
 h ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرسخا ومن كندل الى
 رامهرمز ٩ فراسخ ومن رامهرمز الى الرُّط ١ فراسخ ومن الرُّط الى
 سَنَبِيل ٨ فراسخ ومن سَنَبِيل الى ارجان ٤ فراسخ ٥

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنبيل
 e) الكلتانية correctum d) Apud Ibn al-Fakih II., 4 recepi
 secundum Jâc. et sic apud Tab. II, ٩١٢, 4 cf. ann. c. Quum autem
 Istahri ٨٩, ١٣ habeat كليوان, ut hinc rec. Ibn Haskal et Jâc., quod
 eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium
 eum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٨٩ ann. f. f) Con-
 jectura supplevi. g) Cod. h. l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox دى،
 ultima ى erasâ. Masûdi Tanbih f. 38 r. دى. i) Cod. السوق eum
 praecedente جند eraso. De lect. recepta cf. Ist. ٨٩, 1 seq. k) Lacuna
 in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

الطريق من الأهواز إلى فارس

- وَأَوَّلُ كَوْرِ فَارَسَ مَا يَلِي الْأَهْوَاذَ أَرْجَانُ وَمِنْ سَوْقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى أَرَمَ ٩
 فَرَسَخٍ وَمِنْ أَرَمَ إِلَى أَبْغَرِينَ ٥ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْ أَبْغَرِينَ إِلَى الْخَابِرَانِ ٨ فَرَسَخٍ
 f.216r. وَمِنْ الْخَابِرَانِ إِلَى الْبَلَاخِجَرْدِ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْ الْبَلَاخِجَرْدِ إِلَى أَرْجَانِ ٩
 فَرَسَخٍ ٥ وَطَرِيفٌ آخَرٌ مِنْ سَوْقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى أَرَمَ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا ٥
 إِلَى الْعَيْنِ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى وَادِي الْمَلْحِ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى الْخَابِرَانِ
 ٥ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى الدَّهْلِيْزَانِ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْهَا إِلَى أَرْجَانِ ٧ فَرَسَخٍ ٥
 وَطَرِيفٌ آخَرٌ مِنْ سَوْقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى رَاهِمَرْمَزَ ١٨ فَرَسَخًا وَمِنْ رَاهِمَرْمَزَ
 إِلَى الْبَرْطِ ٧ فَرَسَخٍ وَمِنْ الْبَرْطِ إِلَى سَنَبِيلَ ٨ فَرَسَخٍ وَمِنْ سَنَبِيلَ إِلَى
 10 أَرْجَانِ ٩ فَرَسَخٍ ٥

الطريق من الأهواز إلى شيراز

f.216v.

- مِنْ سَوْقِ الْأَهْوَاذِ إِلَى أَرَمَ ٩ فَرَسَخٍ وَمِنْ أَرَمَ إِلَى عَبْدِينَ ٥ فَرَسَخٍ
 g) وَهَنَّاكَ مَخَاضَةٌ صَعْبَةٌ وَقَنْطَرَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى وَادِي الْمَلْحِ ثُمَّ إِلَى
 الدَّهْلِيْزَانِ ٩ فَرَسَخٍ ثُمَّ إِلَى أَرْجَانِ ٧ فَرَسَخٍ وَفِيهَا قَنْطَرَةٌ كَسْرِيَّةٌ طَوِيلَةٌ
 أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ مَبْنِيَّةٌ بِالْحَجَارَةِ عَلَى وَادِي أَرْجَانِ وَمِنْ أَرْجَانِ 15
 إِلَى الْوَادِي ٥ فَرَسَخٍ وَمِنْ الْوَادِي إِلَى هِيرَةَ ٩ فَرَسَخٍ * وَمِنْ هِيرَةَ إِلَى
 بَنْدَكِ ٩ فَرَسَخٍ * وَمِنْ بَنْدَكِ إِلَى خَانَ حَبَادَ ٨ فَرَسَخٍ ٥
 والطريق من أَرْجَانِ إِلَى شِيرَازِ
 مِنْ أَرْجَانِ إِلَى سِيرَبُورَةَ ١٠ فَرَسَخٍ وَمِنْ سِيرَبُورَةَ إِلَى سَبَبُورَةَ ٩ فَرَسَخٍ

a) Cod. semper أَرَمَ. b) Lectio incertissima, nam utroque loco
 الخَابِرَانِ aut أَنْقَرِينَ legi potest. c) Cod. semper الخَابِرَانِ.
 d) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. e) Cf. Kod. ١٩٢, 12 seqq. f) Cod.
 s. p. Cf. Ibn Khord. ٢٣, 4 et a. g) Lacuna non indicata. h) Cod.
 هِيرَ. Vid. Ist. ١٣٤, 1. i) Haec inserui ex Ist. Pro بَنْدَكِ cod. mox
 بَنْدَل. k) h. l. سِيرَبُورَ, mox ut rec.

ومن *a* سيمويه مَورِدستان *b* الى الدرخيد *c* *f* فراسخ ومن الدرخيد الى *f. 217r*
 خَورابادان *d* *f* فراسخ ومن خورابادان الى التَّوْبَنْدجان *f* فراسخ ومن
 التَّوْبَنْدجان الى شاه اللصوص *f* فراسخ ومن شاه اللصوص الى ناي
 مَرغان *e* *f* فراسخ ومن ناي مرغان الى كورابناهيان *f* *e* فراسخ ومن
 كورابناهيان الى تَسْتَجَرْد *h* فراسخ ومن تَسْتَجَرْد الى شيراز *i* فراسخ *e*

الطريق من اصبهان الى الري

من البلد *g* الى بُرْخُور *h* فراسخ ومنه الى رباط *h* *v* فراسخ ومنه
 الى الطرق *i* *e* فراسخ ومنه الى اصفاهة *k* *f* فراسخ ومنه الى الدكان *l*
e فراسخ ومنه الى باك *e* فراسخ ومنه الى ابروز *m* *e* فراسخ ومنه الى *f. 217v*
 نوشايان فرسخان ومنه الى ورازبان *e* فراسخ ومنه الى المقطعة *e* فراسخ
 ومنه الى قارس *f* فراسخ *e* ومنه الى بَرَاة *p* *e* فراسخ ومنه الى الري *v*
 فراسخ *e*

وعلى ما كتبناه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى
 برخور *h* فراسخ ومنه الى رباط *h* *v* فراسخ ومنه الى الطرق *e* فراسخ
15 ومنه الى خير *q* *v* فراسخ ومنه الى باك *e* فراسخ ومنه الى الدكان *e*
 فراسخ ومنه الى ابروز *f* فراسخ ومنه الى نوشايان فرسخان ومنه الى
 ورازبان *r* *f* فراسخ ومنه الى سَرِيحَة *e* فراسخ ومنه الى قارس *v* فراسخ *e*

a) Cod. من. *b*) Cod. مَورِدستان. Locus lacunosus videtur, nam مَورِدستان probabiliter est تَمْبُوك المَورِدستان apud Ist. II, 4.
c) Cod. الدرخيد (aut الررخيد), mox الدرخيد (aut الررخيد). Vid. Ist. III et II, Ibn Khord. I. I. *d*) Cod. خورابادان et خوراباد. Cf. Mokadd. fol. 3 m. *e*) Cod. s. p., sed altera vice مَرغان, et legi potest اليهودية. *f*) Cod. s. p. Conjectura edidi. *g*) Ibn Khord. ٥٨, 11. *h*) Cod. h. l. وَر, sed infra ut rec. *i*) Ibn Khord. انبارز. *k*) Ibn Kh. اصفاهة. *l*) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدكار. *m*) Cod. ابروز sed infra ut rec. *n*) Addidi. *o*) Hic desideratur statio الدِير (دير كجین). *p*) Cod. بَرَاة, infra كَرَاة. *q*) Cod. خير. *r*) Cod. h. l. ورازبان. *s*) Cod. s. p. sed cum supra س. Forte est pro سَرَايِيحَة.

ومن أراد قَمْ يأخذ من ورزابان ^a الى المقطعة ^٣ فراسخ ومنه الى
 ٢١٨ r. قَمْ ^v فراسخ فاذا خرج من قَمْ الى الرق فن قَمْ الى قارص ^٨ فراسخ
 ومنه الى دبر كجين ^b ٩ فراسخ ومنه الى دزاه ومنه الى الرق ^٥

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها

حدثت عن سَمَك بن سَلَمَة ان اَوَّل من سَلَّم عليه بالامرة المغيرة ^٥
 ابن شعبة، وقال غيره اَوَّل من مشى معه الرجل وهو راكب الاشعث
 ابن قيس واَوَّل من سَنَّ الدببة مائة من الابل ابو سيار ^a العدواني
 الندي ^٥ كان يغيض بالناس من المزلفة ويقال ان عبد المطلب اَوَّل
 من سَنَّ ذلك * فَاخذ به ^f قريش والعرب واقرة رسول الله صلعم في
 ٢١٨ v. الاسلام ^g وهو اَوَّل من حَرَّمَ الخمر على نفسه في الجاهلية، وهو اَوَّل من ^{١٠}
 قطع في السرقة في الجاهلية فقطع رسول الله صلعم في الاسلام وكانوا
 يقولون في الجاهلية لا وثوق الوليد الخلف ^h منهما ولجديد، قال وهب
 اَوَّل من خَطَّ بالقلم ادريس * واسمه اخنوخ، عم وهو اَوَّل من خاط
 الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون للجلود، وقال الاصمعي اَوَّل من
 كتب بالعربية * مرامر بن مروة ^k رجل من اهل الانبار ومن الانبار ^{١٥}

^a) Cod. h. l. ورزابان. ^b) Cod. كجين. Ibn Khord. tantum الدبر.
^c) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل.
 descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. ٢٧٣ seqq. ^d) Cod. سيار. Vid.
 quoque Azrak ١٢٨, 2. ^e) Cod. ائدين. ^f) Cod. فاجرتة. ^g) Hoc
 exordit بن المغيرة اَوَّل من خلع نعليه لدخول الكعبة في
 الجاهلية فخلع الناس نعالهم في الاسلام واَوَّل من قضى بالقسامة في
 الجاهلية فلقها رسول الله صلعم في الاسلام. ^h) Voc. in cod. ⁱ) Supra
 lin. additum. Ibn Kot. non habet. ^k) Voc. in cod. Vulgo مرامر
 et مروة, sed eodd. Belâdh. ٢٧١ b quoque مروة habent, et Sojât in
 الوسائل ed. osche p. ٣٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad Fihrist p. ٥.

انتشرت في الناس، قال^٥ وقال الأصمعي ذكروا ان فريشا سئلوا من اين لكم الكتاب^٦ فقالوا من الخيرة وقيل لاهل الخيرة من اين لكم الكتاب قالوا من الانبار، وأول من خصب بالسواد من اهل مكة عبد المطلب بن هاشم وكان رجلا^٧ من حمير خصبه بذلك باليمن^٨ ٢١٩٠ ر. وأول من عمل الحامل وحمل فيها الخجل^٩، وأول من اتخذ المقصورة في المسجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا، وأول من نقش بالعربية على الدراهم عبد الملك بن مروان، وأول من أرخ الكتب وختم على الطين عمر بن الخطاب رضي^{١٠}، وأول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم، وأول من لبس الخفاف السانجة بالبصرة وثياب الكتان زياد بن ابي سفيان، وأول من لبس القتر وقور^{١١} الطارون^{١٢} من العرب عبد الله بن عامر * فقال الناس ليس الامير جلد دبة^{١٣}، وأول من لبس الدرايع السود المختار بن ابي عبيد، وأول من عمل الصابون سليمان النبي صلعم وأول من عمل انقراطيس يوسف النبي^{١٤} ٢١٩٠ ر. صلعم، وأول من عمل له الخبز الرقاق عمرو * وهو أول من اتخذ القوس^{١٥}، وأول من اتخذ النعال جذيمة بن مالك الابرش وهو أول من وضع المنجنيق وهو أول من ادلج من الملوك * سار اليل^{١٦} ورفع له الشمع وكان ينام الفرقدين ذهابا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصب لمكان^{١٧} نجمه قدحا في الارض حتى نال منه ملك وعقيل^{١٨}، وأول رأس حمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحنف الخزاعي وقد ذكره

a) I. e. سهل بن محمد ut ex Ibn Kot. patet. b) Cod. hic et mox ائلتب. c) Cod. رجلا. d) Addidi voc.; Ibn Kot. قور. Cf. Sojûti Wasîl, cod. 840 f. 49 r. وهو أول من لبس الطيلسان المقرر. e) Male Wüst. ٢٠٤, 14 seq. delevit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belâdh. ٣٤٧, 7 seq. et Thaâlibi, Latâif ed. de Jong, p. 11. f) Haec non habet Ibn Kot. g) Ibn. Kot. لكل. h) Cod. s. p. i) Male عقيل apud Thaâlibi, p. v, 6 vid. s. g. Mobarrad ٧٤, 5. k) Ibn Kot. ذكرنا.

فَضَتْهُ ، وَأَوَّلَ مَنْ عَمِلَ لَهُ النَعَشُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، زَوْجُ النَّبِيِّ
 صَلَّعَمَ وَكَانَتْ خَلِيقَةً فَقَالَتْ هَ بِنْتُ عَمَيْسٍ قَدْ رَأَيْتُ بِالْحَبَشَةِ نَعُوشًا
 f.220 r. لَمَوْتَاهُمْ فَعَمِلَتْ نَعُوشًا لَزَيْنَبَ فَقَالَ عَمْرُ لَمَّا رَأَاهُ نَعِمَ خَبَاءُ الطَّعِينَةِ ،
 وَكَانَ النَّاسُ يَهْرُولُونَ فِي الْجَنَائِزِ فَلَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ ابْنِ الْعَاصِ مَشَى
 فِي جَنَازَتِهِ فَهَذَا أَوَّلَ مَنْ مَشَى فِي جَنَازَتِهِ ، وَأَوَّلَ مَنْ قَطَعَ نَهْرَ بِلَدِخَ ٥
 مِنَ الْعَرَبِ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ ، وَكَثُرَ الْعَرَبُ فِدَاءَ حَاجِبِ
 ابْنِ زُرَّارَةَ فَفَدَى نَفْسَهُ * بِأَلْفَى بَعِيرٍ وَأَلْفِ عِبْدَةٍ وَكَانَ مَلِكَ ذُوْدِ
 الرُّقَيْبَةِ الْقُشَيْرِيِّ اسْرَى يَوْمَ جَبَلَةَ ثُمَّ بَعَدَهُ رُبَيْعُ بْنُ مَسْعُودٍ فَفَدَى
 نَفْسَهُ بِخَمْسِ مَائَةِ بَعِيرٍ وَكَانَ الْخَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذِيْعَةٍ الْعَبْسِيُّ
 اسْرَى ، وَقَالَ مَنْ يَفْتَنَّاخِرُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ أَكْثَرَ الْعَرَبِ 10
 كُلَّهَا فِدَاءً اسْرَتْهُ مَذْحِجٌ ٥ فَافْتَدَى بِثَلَاثَةِ آلَافِ بَعِيرٍ وَأَمَّا كَانَ فِدَاءَ
 الْمُلُوكِ أَلْفَ ثَاقَةِ فَفَدَى نَفْسَهُ بِدِيَارِ ثَلَاثَةِ مُلُوكٍ ، وَأَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ
 f.220 v. بِسَيْفِهِ بَابَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَأَتَى فِي بِلَادِ الرُّومِ * بِلَادَ الْمَلِكِ هَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ كَلْبِ بْنِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ * وَقِيلَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ كَلْبِ بْنِ الْعَامِرِ هَ فَرَادَ قَيْصَرُ قَتْلَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَنُتِي قَتْلَتْنِي لَا 15
 تَبْقَى بَيْعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا هُدِمَتْ ، وَأَوَّلَ امْرَأَةٍ قَطَعَتْ يَدَهَا فِي
 السَّرِقَةِ هَ ابْنَةُ سَهْبَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ قَطَعَهَا النَّبِيُّ

a) Tabarī III, ٢٢٣٥, 14 seq., ٢٢٣٦, 15 seq. pro Zainab habet Fâtīmā filiam Prophetæ. In una traditione narratur de Rokajja, filia Prophetæ (Sojûti, f. 17 v.). b) Ibn Kot. ins. أسماء. c) Ibn Kot. tantum بَعِيرٍ ، sed cf. Freytag Prov. II, 189. d) Cod. ذِي. e) Ibn Kot. add. الكلبى. f) Cod. خَزِيمَةٍ. g) Cod. مَذْحِجٍ. h) Non habet Ibn Kot. i) Ibn Kot. طَيْبٍ ، sed cod. A ut rec. k) Ibn Kot. السَّرْقَةِ. Deinde cod. ابْنَتِ. Nomen ejus erat فاطمة. Pater Sofjân appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٧٢٢), plerumque vero أبو الاسد aut أبو الاسود (Osd al-ghâba V, ٥١٨), aut sine أبو (Ibn Ha r l. 1. Sojûti f. 40 r.).

صلّهم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخيارات بن عدي بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو اولهم ام لا ، قطع النبي صلّهم ايضاً يد عمره بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرق ، واول من سمي يحيى يحيى بن زكرياء صلّهم واول من سمي عبد الملك عبد الملك بن مروان ، ولم يكن قبل النبي صلّهم في الجاهلية احد يسمى محمداً الا محمداً بن أحيحة بن 221 r الجلاح وهو اخو عبد المطلب لأمه ومحمد بن سفيان بن مجشع ابن دارم ومحمد بن سبيعة بن جشم بن سعد ، ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا علي غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل ، واول من قص عبيد بن عمير بن قتادة بمكة وبطل ان اول من قص * الاسود بن سريع f التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في الميت شعر

ان تنج منها تنج من نبي عظمة وألا فاني لا اخالك ناجياً
 واول من جثع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن 16 هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلّهم جثع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلاً وذبح لهم شاة ، وروى ابو هلال عن ابي حمزة قال اول من راينا بالبصرة 221 v يتوضأ بالماء عبيد الله بن ابي بكر قلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجي بالماء ، واول مولود ولد بالبصرة عبد الرحمن 30 ابن ابي بكر فبحروا يومئذ جزوراً وهم بالخريبة فاطعم اهل البصرة ،

a) Cod. الحجاب. b) Ibn Kot. add. في الاسلام. c) Cod. سرا. Of. Sprenger I, 161 "Mohammed Goshamy aus dem Hamdân-Stamm Sawâi". d) Cod. جسم. e) In marg. explic. per قصته. f) Cod. المسور بن سريع. Vid. quoque Gosehe p. 2. et Gloss.

Belâdh. sub قص. g) Marg. اي يستنجي. h) In marg. additur واكتفوا s. وكفوا l. وكفوا. i) Ibn Kot. add. في الاسلام. 221 v, 10, Belâdh. 347, 10.

وكانوا يومئذٍ قدر ثلثمائة ، وأول مولود ولد بالكوفة معاوية بن قهر^a
 من بني عامر بن ربيعة ، وأول من رشا في الإسلام المغيرة بن شعبة
 وقل رثما عري الدرهم في يدي ارفعة^b ليروا ليستهل اني على عمر ،
 وأول من رمى في سبيل الله سعد بن ابي وقاص وقال شعر
 وما يعتد رام في عتو بسهم يا رسول الله قبلي
 f 222 r. وأول قاص قضى بالدينونة عبد الله بن نوح بن الحارث بن عبد
 المطلب بن هاشم وكان يشبهه بالنبي صلعم فقال ابو هريرة هذا أول
 قاص رايته في الاسلام ، وأول قاص قضى بالعراق سلمان بن ربيعة
 بالمداين ، وأول قاص قضى بالكوفة ابو قرّة الكندي^d ثم استقصى
 عمر شريح بن الحارث الكندي فقضى سبعة وسبعين سنة ، وأول¹⁰
 قاص قضى على البصرة كعب بن سور^e الازدي استقصاه عمر ، وأول
 قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بقرنى^f تسمى سوق ثمانين
 ابتناها نوح صله وجعل لكل رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهي
 الى اليوم تسمى سوق ثمانين ، وأول من اتخذ الجمارات^g واخذتها
 على الجزية^h لم جعفر ، وأول من جمع له المصراينⁱ ولد ثم ابنه عبيد¹⁵
 f. 222 v. الله ثم مصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد
 ابن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة القراري وخالد
 ابن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن
 عبد العزيز ويزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجمع العراق لأحد بعد
 هؤلاء ، وأول من أجرى في البحر السفن المقيمة المستمرة غير المخروزة^k 20

a) Cod s. p. b) Addidi ex Ibn Kot, Thaālibī 1. لاخذه. c) Tabari III, 14v, 13. d) In cod. additur سنة وسبعين سنة. e) Ibn Kot, et var. 1. f) سنين سنة ٣٩٤. g) سنين سنة ٣٩٤. h) سنين سنة ٣٩٤. i) سنين سنة ٣٩٤. j) سنين سنة ٣٩٤. k) سنين سنة ٣٩٤.

المدهونة والمسطحة غير ذوات المجاجي المحتاج بن يوسف، وأول من
 اتخذ في مسجد البصرة حلقة وأقرأ فيها القرآن جعفر بن أبي الحسن،
 وأول من سمى السكين سكيناً رسول الله صلعم وكانت تسمى المدينة،
 وأول من أوصى بثلاث مله البراء بن معمره وأول من أوصى أن يجعل
 ٥ وجهه إلى الكعبة، وأول عبد اعتقه رسول الله صلعم زيد بن حارثة. f. 223 r.
 وهبته له خديجة، ويقال إن أول من كان يدنو من باب الملك ويرفع
 له الستر أهل أصبهان ثم أهل الرق ثم أهل سجستان ثم أهل
 آذربيجان، وأول من علق الستور على أبواب النساء بيوراسب كل
 ستر أربع عشرة ذراعاً في سبع أذرع من النديباج، وأول حائط وضع
 10 على وجه الأرض بعد الطوفان مدينة حران ثم بابل ثم دمشق، وأول
 مدينة بنيت في الإسلام واسط بناها المحتاج بن يوسف، وأول من
 بنى مسجداً في الإسلام عمار بن ياسر، وأول من اتخذ كاتب
 رسائل جمه وهو أول من اتخذ الجهابذة، وأول من اتخذ العلم كافي d
 حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرفة حمراء عقدتها على خشبة سوداء
 15 ثم عقد لبيوراسب على حرير على صورة سبع ورثبه في قنائه وهو. f. 223 v.
 دَرَش كايان، وأول من اتخذ الغيلة وأرتبطها وانزى للعبير على
 الرمك والبرازين على للعبير واتخذ السيف والرمح قويدون، وأول
 من وضع التاج على رأسه بأصبهان كفى خسرو لما أعياه الأمر ولم
 يقدر على تمهيد الملك استجار بأصبهان فعقد له جودرز، وكالان،
 20 خبر أرششير كان مولده اصطخر فلما أظهر الأمر وكشف رأسه بطلب
 الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرع إلى أهل أصبهان فلقوه وتم
 أمره، وأول من كتب بالعربية في ديوان أصبهان سعد بن ابليس كاتب

a) Cf. *Osā al-ghāba* I, 13. b) Lector in marg. ann. بعد أن.
 c) Cod. حم. رسول الله. d) Cod. كافي، marg. كافي. e) Cod. Tab. I, 1, 2, v, 8 seqq. f) Cod. لا بيوراسب. g) Cod. وانزى.
 h) Cod. جودرز. i) *Sic. Textus mancus videtur.*

عاصم بن يونس عامل ابي مسلم صاحب الدولة وأول من اخذ الناس بتعلم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقر المسلمين بها فلم يجد الا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن الا ثلاثة فلم يجعل للرجل حتى تعلم عامة الناس القرآن وحفظوه، وأول امرأة خُصصت هاجر لما غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشرافها فخاف ابراهيم عم ان تمثله بها فقال اخفصها وانقضى انبيها ففعلت وصارت ذلك سنة في النساء وفي حديث الختان للرجال سنة والنساء مكرومة، وأول من كتب من عبد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطاب وأول من اجابه من عماله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان، وأول من سن للضيف صدر المجلس بهرام جور وكانوا من قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو متصدّر فدخل بهرام يوما قرية متنكرًا كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامة فلما انصرف كتب بخطه اذا جاءكم ضيف فصدّروه ليعلم انه ضيف ثم امر ان ينادى في الناس من كان له ضيف فليصدّره ومن كان صانعًا فليعمل الى الظهر وليتشاغل بعد ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة 15 ا فليعلق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده ضيف فلا ينزلن عليه عامل ولا يلزمن من مؤونة ولا نائبة ما اقام الضيف، وأول من لبس السراويل ابراهيم الخليل عم وأول من اقرب الضيف وكان يركب في كل يوم فيدور في طلب من يضيفه ويأكل معه اربعة فراسخ وله ايضا في تأكيد ذلك خبر طريف حدث عن 20 السدقي قال وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتى كان يضيف الناس ويطعمهم فبينما هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يشي فبعث اليه حمار فركبه حتى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

a) Cod. حصصت. b) Cod. تميل. c) Sequitur expunctum فصار.

d) Cod. دعوة. e) Cod. s. p. f) Cod. اقرا. g) Tab. I, ٣٤٩.

يريد أن يدخلها في فيه فيدخلها في عينه واذنه فإذا دخلت جوفه
خرجت من دبره وقد كان إبراهيم سأل الله أن لا يقبض روحه حتى
يكون هو الذي يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما
رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فزاد
^٥ على عمره سنتين فقال إبراهيم أنما بيني وبينك سنتان فإذا بلغت
عمرك صرت مثلك قال نعم قال إبراهيم اللهم اقبضني اليك قبل ذلك
قال فقام الشيخ فقبض نفسه وإذا هو ملك الموت صلى الله عليه
وسلم وعلى إبراهيم وسلم ، وأول من اتخذ الرحاة سليمان عم وأول
من أظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعود واصناف الطيب ^{f. 225 v.}
¹⁰ ولجواهر وأنوع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب وللموت وزرع
القطن ولاهل الصناعات وهو أول من استخرج الكبريت واتخذ الجص
وابتنى البنيان وقطع الحجارة ودبر العجل فيها وعمل في المعادن وهو
أول من ركب الابل ، وأول من احدث الغالية ابو جعفر عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب فغلف ^d معاوية بن ابي سفيان بها فسأله
¹⁵ معاوية عنها وعن صنعتها أيها فحدثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال
انها غالية فسميت بذلك ولذلك خبر طريف طويل اقتصرنا منه هذا
القدر ، وروى عن محمد بن علي بن عبد الله أن ^f أول من دمل
الارض اىلقى فيها السماد داود عم ومحمد بن علي القائل ثلاث
لا يُدركن اذا فنين الشباب بالخصاب والغنى بالملى والعلم بالآلاء ، وأول ^{f. 226 r.}
²⁰ من جلس في الحرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع
الثلج في بيت الشراب للتحياج بن يوسف ، وأول من سقى الخواف
بالبيت سبعا العباس بن عبد المطلب ، وروى عن ابن عباس انه

a) Marg. اى عمر ابراهيم عم . b) Marg. آسياب دست . c) In
marg. add. هو سليمان عم . d) Cod. فعلف . e) Cf. Tha'alibî II
ann. e. f) Cod. انه .

قال ملك الارض مؤمنان وكافران فللمؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران
 همرون وهو طهمورت^a وبُخْت نَصْر، وأول من اتخذ المنجمين وآمن
 بأحكامهم همرون وكان يسكن بابل وهو المتعرض للخليل صلعم فاعلمه الله
 ببعوضة كانت تعذبه اربعين سنة وهو أول من قتل وصلب ومثل بهم
 واحرق بالنار وسمل العميون ونقر البطون واتخذ المنجنيق، وأول من⁵
 اتخذ الكلاب والسنانير واندجلج والديكة فريدون وكانت قبله وحشية،
 وأول من اتخذ الادوية وعرفه الله عز وجل اسماء العقاقير كلها سليمان
 عمر، وأول من حذف الدواب يزجرجد حين ورد اصبهان قاصدا
 خراسان مر بهرج وكانت الدواب ترطم فيه وتتعلق انظباها بالطين
 فحذفها ثم حذف المهلب بن ابي صفرة في محاربة الخوارج فنظرت اليه¹⁰
 الخوارج وحذفوا ايضا دوايهم، وعن سعيد بن المسيب ان ابراهيم
 عم أول من اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقدوم وحلش بعد
 ذلك ستين او ثمانين سنة ولما رأى الشيب قال رب ما هذا فقيل
 لك هذا الوفا فقال ربني زنى وقار، وأول من أرخ ودون الدواوين وسن^{1227r.}
 التواريخ في رمضان واعطى على الفصل والسابقة عمر بن الخطاب رضي¹⁵
 وهو أول خليفة اتخذ الدرّة، أول من امر بالصلاة في العيدين
 بالضعفة في المسجد وخرج هو الى المصلى على بن ابي طالب بالكوفة،
 أول من جعل الخطبة خطبتين فقعده في الاولى بشر بن مروان،
 أول من اتخذ المكيال والميزان شعيب النبي صلعم، أول من قال قرك
 الخداع^d من كشف القناع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها²⁰
 ملك اليمن لتتنظر الى ابنة عوف بن محلم الشيعاني وكان خطبها

a) Cod. طهمورت. b) Manus posterior supplevit et post
 add. وهو. c) Cod. التواريخ. d) Cod. الخداع et mox القناع. Proverbium
 non invenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem
 verbis incipiens. Neque est in capite de proverbii apud Sojti.

فلما نظرت عصام اليها قالت ذلك لحمالها ، أول غزوة غزاها رسول
 الله صلعم غزوة ودان^a وأول لواء حمل معه في هذه الغزوة حملها حمزة^b ٢٢٧
 رحته ، أول من تكلم في الاعتزال محمد بن الحنفية وأول من تكلم
 بالارجاء بالمدينة الحسن بن محمد بن الحنفية^c ، أول من نقط المصاحف
 نصر بن عاصم الليثي ، أول ما خاف الله العلم ، أول من حمد الله
 وانذب وقاب آدم عم وهو أول خليفة في الارض ، أول من صرخ حوا
 لما قتل ولدها ، أول ما جعل نوح في السفينة الذرة وأول ما غرس
 في الارض الكرم وهو أول رسول ارسله الله عز وجل ، أول من قسم
 الارضين بين الناس فالخ بن ارفخشذ ، أول من جرّ الذيل هاجر ،
 ١٠ أول مسجد بنى باصبهان مسجد خشينان^d وقالوا ان ابا موسى مر
 بهذا الموضع الذي بُني فيه المسجد وكان صخرًا فنزل الى الصلاة^e ٢٢٨
 ونصب لبنة جعلها قبلة فاتخذ الناس لما اسلموا ذلك الموضع مسجدا
 وذكروا ان ثلث مسجد بُني المسجد الذي في المحلة المعروفة
 ببازان^f بقرب السرق واختلفوا في الثالث قالوا هو مسجد يعرف
 ١٥ بالاصم بقرية جوزدان ماريين وقالوا مسجد بقرية الفايزان^g والله اعلم
 اسماء المشبهين برسول الله صلعم والمسجون باسمه في الجاهلية
 والاسلام وذكر المنتشابهين في احوال شتى

ومعارف في فنون

قال ابن السكيت قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمي عن

a) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p. 34 ann. 1. b) Cf. Schahrastānī ١٠٩ et Sojūtī f. 87 v. auctoritate Tabarī in نهديب
 الآثار et az-Zobairi ibn Bakkār. c) Cod. علي; cf. Nöldeke, *Gesch.*
d. Qorans, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣١. d) Cod. ح. e) Cod.
 حشينان. Voc. *dhamma* sec. Abū No'aim quam confirmat altera
 forma خوشينان. Jâc. بفتح اوله. Uno loco (II, f. 78 v.) Abū No'aim
 habet خوشينان. f) Cod. ببازان; Abū N. (sic) محلّة بازان. g) Cod. الفايزان.

f.228 v. ابن الكلبي قال المشيرون برسول الله صلعم من بنى العباس بن عبد

المطلب قُتِمَ بن العباس وله يقول العباس وهو يرثيه

بأبي يا قُتَمُ يا شبيهة نبي الكرم ونبي الأنف الأشم

ومن بنى أبي طالب جعفر بن أبو طالب والحسن بن علي بن أبي

طالب كان يشبهه بالنبي صلعم ما بين سرتيه إلى قدميه ومحمد بن 5

جعفر بن أبي طالب، ومن بنى الحارث بن عبد المطلب أبو سفيان

ابن الحارث بن عبد المطلب ولد معه في الليلة التي ولد فيها واسم

أبي سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،

ومن بنى أبي تهب بن عبد المطلب مسلم بن معتب بن أبي تهب،

ومن بنى المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن 10

f.229 r. هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان السائب أسير يوم بدر وأمه

الشفاء بنت الأرقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وأُمُّها خالدة

بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ✽

ومن يشبهه به صلعم من عوام الناس

علي بن علي الرضاعي لحدث من أهل البصرة قال أخبرني أن أنس 15

ابن مالك دخل مسجد بني ربيعة فرأى علياً فقال ما رأيت أشبه

برسول الله صلعم من هذا ومات علي بن علي في سنة ١١١ ✽

للمحمدون الذين كانوا في الجاهلية

محمد بن بَر بن هُتَوارة ✽ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة 2

f.229 v. ابن كنانة، ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن 20

حنظلة ✽ بن زيد مناة ✽ بن تميم بن مرة، ومحمد بن الحِمْزَارِ بن

مالك بن عمرو ✽ بن تميم، * ومحمد بن عُبَيْة بن جُحَيْش بن الجُلَاح

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. b) Cod. منات. c) *Sec. Geneal. Tab.* K, 9 ins. ابن مالك. d) Cod. خدمات. e) Cod. الحِمْزَان; vid. *Gen. Tab.* L, 12. f) Cod. عمر. g) Cod. ابن. Cf. *supra* p. 114, 6 ubi deest. In *Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet Ibn Dor. 394, 2, sed vid. Ibn Hish. 394, 394 et *Osad al-ghaliba* IV, 414.

ابن الحَرِيش^٥ الانصارى من الاوس ثم من بني عمرو بن عرف وابنه
المُنْدَر بن مَحْمَد بن عَقْبَة شهد بدرًا مع النبي صلعم، ومَحْمَد
ابن حُمُرَان بن ابي حُمُرَان الجعفي الذي سباه امرؤ القيس بن حُجْر
الشَّويعرة^٥

٥ المَحْمَدون الذين كانوا على عهد النبي صلعم من سبي
به تبرُّكًا باسمه صلعم

مَحْمَد بن جعفر بن ابي طالب تولّد بالحَبشة سنة ٣ من الهجرة،
ومَحْمَد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ولد بالمدينة سنة ٥ من ١.280
الهجرة سباه رسول الله صلعم مَحْمَدًا وكناه ابا سليمان وقتل لا اجمع
10 له اسمى وكنيتى وقتل مَحْمَد بن طلحة يوم الجَل وله احدى وثلاثون
سنة، ومَحْمَد بن حاطب بن الحارث بن مَعْتَر بن حبيب بن وهب
ابن حُذافَة بن جُمَح ولد بالحَبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها،
ومَحْمَد بن ابي حُذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف ولد بالحَبشة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل مَحْمَد بن ابي
15 حُذيفة بالعَرِيش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه
ابو حُذيفة باليمامة شهيدا، ومَحْمَد بن ابي بكر الصديق ولد
بذي الحَلِيفة في حَاجَة الوداع سنة ١٠ في ذي القعدة وقتل بمصر
سنة ٣٧ وهو واليها لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي قتله معاوية ١.230
ابن حُذَيْج السكوني، ومَحْمَد بن عمرو بن حزم الانصارى من بني
20 مالك بن النَجْار ولد بنَجْرَان وابوه عامل لرسول الله صلعم في سنة ١٠
واعلم انه ولد له مولود فكتب اليه ان سبه مَحْمَدًا وكنه ابا عبد
الملك فقتل محمد بن عمرو يوم الحرة^٥

ومن سبي مَحْمَدًا وكنى ابا القاسم

مَحْمَد بن طلحة بن عبيد الله يروى ان اباه طلحة اتي به النبي

٥) Cod. جرج. ٥) Ibn Dor. ٢٤٢, 1. ٥) Cod. الحوش.

صلعم حين. وُلِدَ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَكَناه ابا القاسم، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ
وَكَانَتْ هَذِهِ سَبِيلَهُ عَلَى مَا رَوَى سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا وَكَناه ابا
f.281r. الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ابْنِ الْوَقَاصِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هـ
حَاطِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَشَرِّفِ ٥

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ *عَبْدِ اللَّهِ بْنِ، الْمُهَلَّبِ أَخْبَرَنِي
هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ أَوَّلُ مَنْ كَانَ *بَيْنَ هَاشِمِيِّينَ d من وَلَدِهِ أَبُو طَالِبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ وَعَقِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأُمُّ هَانِئٍ
وَأَسْمَاُ فَاتَخَتْهُ وَيُقَالُ هُنْدُ وَجُمَانَةُ وَأُمُّ طَالِبٍ وَأَسْمَاُ رِيطَةُ وَأُمُّ هَانِئٍ فَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ 10
لِلْمُهَلَّبِ أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ
f.281v. اللَّهُ كَانَ طَلِبَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَاقِشَةً بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَعِنْدَ طَلْحَةَ أُمُّ كَلْثُمٍ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ ابْنِ أُمَيَّةٍ وَعِنْدَ طَلْحَةَ قَرِيبَةُ بِنْتُ ابْنِ
أُمَيَّةٍ وَكَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَاحِشٍ وَعِنْدَ طَلْحَةَ 15
حَمْنَةُ e بِنْتُ حَاشِشٍ وَكَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ ابْنِ
سُفْيَانَ وَعِنْدَ طَلْحَةَ بِنْتُ لَابِي سُفْيَانَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِغَيْرِ طَلْحَةَ
وَأَسْمَاُ أُمِّ حَبِيبَةَ زَمَلَةً ٥

قَالَ جَعْفَرُ أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدَ الْغَيْلَ يَوْمَ أَوْقَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِالْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي 20
f.282r. حُمَيْسٍ بْنِ أَدَّ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِصْرٍ مَعَ أِبْرَهَةَ جَمَعَ كَثِيرٌ
فَافَلَتْ مِنْهُمْ سِتُّونَ رَجُلًا فَلَمْ يَبْقَ الَّذِينَ لَا يَزِيدُونَ مِنْهُمْ عَلَى السِّتِّينَ أَبَدًا
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ عَدَاوَةٌ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ

a) Cod. male ins. أبى. b) Cf. *Osā al-ghāba* IV, 419. c) Ad-
didi. Cod. هاشميين. e) Cod. حمته. f) Marg. ولد ابن

لَا يُسْتَعَانُ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى حُمَيْسٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ وَقَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَبَا تَمَامٍ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ بَنُو حُمَيْسٍ بَنِي نَاشِرَةَ ^a
 أَبِي نَصْرٍ بَنِي سَوَّادَةَ بَنِي سَعْدٍ بَنِي مَالِكٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي دُوْدَانَ ^b بَنِي
 أَسَدٍ بَنِي خُزَيْمَةَ اثْنَا عَشَرَ مَنْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ - جَعْفَرُ قَالَ هِشَامُ
 وَسَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ أَبِي بَنِي سَعِيدٍ بَنِي عُيَيْنَةَ بَنِي حَصْنِ الْقَرَارِيِّ يَقُولُ
 بَنُو جَسَّاسٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَسْرٍ الْجَيْمِ بَنِي جُوَيْدَةَ بَنِي لُؤْدَانَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي
 فِرَازَةَ ثَلَاثَةَ مِئَةِ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ ^c ٢٨٣٢
 وَبَنُو قُمَيْرٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي خُزَيْمَةَ، بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ عَشْرَةَ لَا يَزِيدُونَ،
 وَقَالَ هِشَامُ وَبَنُو كَلَيْبٍ بَنِي عَدْنٍ بَنِي حُبَابٍ ^d بَنِي هُبَلٍ بَنِي كَلْبٍ بَنِي
 ١٠ وَبَنُو أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، قَالَ وَقَالَ هِشَامُ الْمُؤْتَنُونَ بِالْمَدِينَةِ إِلَى سَعْدِ
 الْقُرَظِ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لَا يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا وَلَدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ ذَكَرٌ
 مَاتَ بَعْضُ رَجَالِهِمْ، وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ بَنُو نَاشِرَةَ بَنِي أَفْصَى أَخُوهُ
 عَبْدِ الْقَيْسِ بَنِي أَفْصَى أَرْبَعَةَ مِئَةِ كَانُوا كُلَّمَا وَلَدَ لَهَا مَوْلُودٌ مَاتَ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ ^e

رَجُلٌ تَزَوَّجَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ خُلَفَاءَ

15

عَبْدُ اللَّهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ تَزَوَّجَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ ^f ٢٨٣٣
 عُبَيْدَةَ وَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ وَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ يَزِيدُ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَتَهُ أُمُّ سَعِيدٍ وَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنَتَهُ رَقِيَّةَ ^g

خَلِيفَةُ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمُّهُ وَعَمُّ أَبِيهِ وَعَمُّ جَدِّهِ

20

هَارُونَ الرَّشِيدُ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمُّهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَنْصُورِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ وَهُوَ عَمُّ أَبِيهِ الْمُهَدِّيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ عَمُّ جَدِّهِ
 الْمَنْصُورُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَمُّ الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ سُلَيْمَانَ وَسُلَيْمَانُ عَمُّ
 هَارُونَ الرَّشِيدِ ^h

a) Cod. ناشرة. Vid. Gen. Tab. M., 15. b) Cod. دودان. c) Cod. خذنه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripsi.

خليفة سلم عليه سبعة من اهل بيته كل واحد f.233v.

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكل سلم عليه محمد بن انوائف بالله واحمد بن المعتصم
بالله وموسى بن المأمون وعبد الله بن محمد الأمين وابو احمد بن
الرشيد والعباس بن موسى الهادي والمقصود بن الهادي 5
الاشاعة

قال ابو عبيدة كان جد الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن
سبيخت ٥ بن ذكر عليا من اهل فارس اسكافا فقطع البحر من
نوح ٦ الى حصرموت وفي ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمان حين خالف
عبد الملك بن مروان 10
ولما رأى الله * الذى قد فعلتم وأن ابن سبيخت اعتدى وكبرا
وقارعتهم في الحق من كان أهله بباطل سبيخت الضلال ٥ بن ذكر
f.234r. رماكم بميمون النقيبة حازم اذا لم يقيم بالحق لله أنكره
قال كانت وردة بنت معدى كرب عمته ٧ الاشعث عند رجل من
اليهود ثانت ولم تخلف ولذا فاق الاشعث عمر بن الخطاب يطلب 15
ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل ملتين، وفي جعفر بن محمد بن
الاشعث الكندي يقول ابو الهول

ما جعفر بن محمد بن الاشعث عندي بأصدق خنته من عنت ٨
أنظر الى ابنائه وبناته ما شئت من ساقاة ومأخذ ٥
٩0 آل المهلب بن ابي صفرة
f.234v. قال ابو عبيدة كان ابو صفرة فارسيا مجوسيا حاكما من اهل خارك

a) Cod. unique ساحت. b) Cod. نوح. c) Cod. الذين; cf. Divan, ed. Boucher p. ٢٧. d) Cod. ساحت والضلال. Pro بن in ed. Diwāni est. e) Diw. نكرا. f) Cod. عمت. g) Cf. Agh. XIII,

يقال له بسخره *a* بن يهيوذان *b* قضي الى عمان فادعى الى الازد ثم كان
بعد سائسا لعثمان بن ابي العاص الثقفي ومعه هاجر الى البصرة *c*
ال خالد بن صفوان اللفتمين

كان خالد بن صفوان ابن *e* عبد الله * بن عمرو *d* بن اللفتم وكان
e قيس بن عاصم بن سنان *e* وجماعة من بني منقر اغاروا على الحيرة
والشيلحين فاخذوا فيما اخذوا علة امرأة حامله كانت امرأة اكار
وبها وصاة *f* فطلبها سمي بن سنان المنقري فوهبها له فولدت له
اللفتم بعد ايام فلما وفتت بنو تميم *g* على النبي صلعم استتب قيس
ابن عاصم وعمرو بن اللفتم فقال قيس

10 جاءت * بكم عقرة من *h* ارضها حيرية ليست كما ترعون *f* 235 r.

فقال عمرو بن اللفتم لقيس

ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء العرب *g*

آل الحجه بن بدر بن جالم بن مسعود

قال كان مسعود عبدا * لحبيب بن شهاب السامي *h* وكان حبيب
15 اصابته خديعة او سرقة فتعلم الطبيب فاشترى عبد الله بن عامر بن
كثير فلما علم قصته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان
مسعود هرب من حبيب فلحق خراسان فادعى في بني سامه وخرج في
الدولة *m* وكان سامه بن لوق خرج الى عمان فات بها فقالت قريش

a) Cod. بسخره; Jâcût II, 38v, 12 ut rec. coll. forma فسخره. *b*) Cod. بسفروخ. In *Kit. al-Oyûn* f⁹ ult. *c*) Cod. يهيوذان. Conject. edidi. *d*) Cod. بن. *e*) Addidi. *f*) Cod. قيس. *g*) Cod. وصاة. Subscribitur برص. Cf. *Agh.* XII, 10v, 6. *h*) Cod. هشام. *i*) Cod. بها عقرة عن. *j*) Cod. 1.1. 5. *k*) Pater poëtae Alî ibn al-Djahm. *l*) Cod. لحسب بن هشام الشامي. Apud Belâdh. 341 male الشامي ut quoque apud Jâc. IV, 38. *m*) Nempe in servitium redactus fuit. *n*) Non satis perspicuum hoc est. Filius ejus de ava ناجية ita dictus, *Agh.* IX, 1. f) nerit anno 128 (Tabari II, 131, 14 seq.)

f.285 v. ليس له. عقب وجاء قوم فادعوا انهم بنوه فلم تزوجهم قريش ولم
تقبلهم ^a وباعهم على بن ابي طالب من مصقلة بن عبيدة النشيباني
فاعتقهم ^b ثم هرب الى معاوية * وهدم على رضة دار مصقلة ^c
أل ابي نلف

قال كان أل ابي نلف قوما من العبدانيين من اهل الحيرة وكانوا ^d
جهابذة بها فخرج جد لهم يقال له انريس فأثرى فلم يجسر على
اظهار دعوته بالثروة فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو نلف
من ولده ^e

أل خالد بن عبد الله بن اسد بن كرز
قال كان كرز عبدا لعبد القيس وأمه امه نام يقال لها زرنب ذات 10
راية ^f فقال المعتز الغري
f.286 r. اعبرتني أن كنت جارا لعامر وأنت لعبد القيس عبد مسيب ^g
الربيع الحاجب

حدث عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابي بشر المازني
وغيرها قالوا كان محمد بن ابي قرة مولى عثمان بن عفان من نبله 15
الموالي بالمدينة فتزوج عمارة بنت محمد بن يوسف مولى عثمان فولدت
له يونس بن محمد وكانت له جارية سوء فظهر بالجارية حبل فقالت
لها مولاتها عمارة يا فلعنة اصدغي من هذا الحبل وآلا قطعت
جنبك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبت والله ما
هو مني وما كنت منها بسبيل فصدمته أمه ولم تنزل الجارية عندها 20
حتى ولدت غلاما فسما الربيع فهو الربيع الحاجب وأقام يونس على
f.286 v. انكاره والانتفاء منه حتى لماه تبرع باده من رجل من اهل المدينة

a) Cod. يعبلهم. b) Addidi coll. *Agh.* IX, 1.0, 8; cf. ann. seq.

c) Cod. فاعتقه على رضة وهدم. d) Subscribitur فحبة; cf. el-Fachri
ed. Ahlwardt p. 144, 5. e) Addidi.

من هدياها للجواز فان رايت ان تقبل فافعل قال اى والله ونعم عين
ادخل يا غلام بهديته فاذا تمرر والطاف^a وفيها عشرون زوجا خفقا
مُصْعِبَةً فقال له الربيع يا افلح رب كرب فرجته عنا وفرج الله بك
ولم افلح تذكر الحقيين الذين كسوتيهما قال فجعل يستحيى فقال^{f.288r.}
له الربيع يا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذت^e
من خفافك زوجا واحدا فاهد ابليق الى اخوانك، قال فقام ابو افلح
ببغداد آيما ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه^h

اسماء المشركين في كنية واحدة من الاشراف والاجلة
ابو على حمزة بن عبد المطلب، شداد بن اوس الانصاري ابن
اخى حسان بن ثابت^h ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص، كعب¹⁰
الاحبار، المختار بن ابي عبيد، قبيصة بن ذؤيب، ابو اسحاق
الشبيعي^h ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود، معاذ بن
جبل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مسلمة^b،
معاوية بن ابي سفيان، كثير بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد
الله بن عامر بن كريز، عبد الله بن ابي عقيل، معاوية بن خديج^d،¹⁵
ابو عبد الرحمان السلمى، حصين بن نمير الكندي، عبد الاعلى بن
عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شماس، الزبير بن باطا من
بنى قريظة، ابو سعيد الخدري، عمرو بن حريث، الحسن بن
يسار البصري، المهلب بن ابي صفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد
الرحمان بن حسان بن ثابت، الصاحك بن قيس^h ابو المطرف²⁰
عامر بن كريز، سليمان بن صرد الخزاعي، عبد الرحمان بن الحكم،
وكيع بن ابي سود^e، زهرة بن ضبة الهلالي، طلحة بن عبيد
الله^{f.289r.} عبد الله بن خلف ابو طلحة الطلحات^g ابو خالد

a) Cod. واطاف. b) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar I, ١١٣٣. c) Cod.
كبير. d) Cod. حريج. e) Cod. سر. f) Apud alios tantum in-
venio konjam محمد ut infra. g) Sec. Nawawi ٣٦٥ (ubi male

- حكيم بن حزام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد
ابن الوليد، يزيد بن عمرو^a بن هبيرة، يزيد بن المهلب، عبد
الله بن رباح^b، يحيى بن أمية، يزيد بن أبي سفيان، أبو
حفص عمر بن الخطاب رضى، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد
الله بن معمر، عبيد الله بن زياد، قتيبة بن مسلم الباهلي، أبو
جعفر محمد بن علي بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،
أبو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن أبي علي، أبو عثمان
سعيد بن عثمان بن عقان، سعيد بن خالد بن أسيد، سعيد
ابن عمر بن عثمان، سعيد بن العاص، عنبسة بن أبي سفيان، f239r
10 إسحاق بن محمد بن الأشعث، أبو هاشم عبد الله بن محمد
ابن الخنفية، خالد بن يزيد بن معاوية، أبو هاشم بن عتبة بن
ربيعة وهو اسمه، خالد بن عباد بن زياد، أبو أيوب الأنصاري،
سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،
ميمون بن مهران، سليمان بن علي، جارية بن قدامة، يحيى
16 ابن سعيد بن العاص، أبو محمد الحسن بن علي بن أبي
طالب، علي بن الحسين بن علي، علي بن عبد الله بن العباس،
أسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن
العاص، عبد الرحمن بن عوف، الخجاج بن يوسف، الأشعث بن
قيس، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيب،
20 عطاء بن أبي رباح، طلحة الطلحات، أبو عبد الله الحسين بن f240r
علي بن أبي طالب، جعفر بن أبي طالب، الزبير بن العوام،
سائر مولى أبي خديفة، بلال مولى أبي بكر، كعب بن مالك، جابر
ابن عبد الله، مصعب بن عمير، سلمان الفارسي، خباب بن
- legimus ipsum Talham hanc habuisse
konjam, sed infra hic أبو محمد dicitur.

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voc.

الأرت، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبه، زفر بن الحارث، عمرو
 ابن ميمون الأودي، سعيد بن جبير، مصعب وعروة ابنا الزبير،
 خوات بن جبير، عامر بن عبد قيس العنبري، عمرو بن العاص،
 حذيفة بن اليمان، أبو الوليد عبادة بن الصامت، حسان
 ابن ثابت، عتبسة بن أبي سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام
 ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جد عبد الملك، عتبة
 2407. ابن ربيعة، صخر بن عمرو بن الشريد، أبو سليمان خالد
 ابن الوليد، عبد الرحمان بن أم الحكم، خالد بن عتاب بن ورقاء
 التميمي، عبد الله بن مطيع، زيد بن وهب النجفني، عبد
 الله بن معاوية بن أبي سفيان، محمد بن طلحة بن عبيد الله،
 10 حسان بن مالك بن باخذل الكلبي، أبو عمرو عثمان بن عفان،
 سعد بن معاذ، هشام بن عتبسة بن أبي وقاص، جرير بن عبد
 الله البجلي، أويس القرني، عثمان بن حنيف، عامر الشعبي
 أبو المغيرة زياد بن أبي سفيان، زياد بن عمرو العنكي، زياد بن
 المهلب، أبو وهب الوليد بن عتبة بن أبي معيط، سفيان بن
 15 أمية، أبو وهب جد سعيد بن المسيب، عمرو بن الوليد بن
 عقبة بن أبي معيط، محمد بن عمر ذو الشامة، أبو أمامة
 اسعد بن زرار، أبو أمامة الباهلي، أبو أمامة بن سعد بن حنيف،
 2412 أبو أمامة الكلمي، زياد الأعجم، أبو قبيصة أياس بن قبيصة
 التثائي، عيسى بن عاصم التميمي، حاتم بن قبيصة بن المهلب،
 20 نمران بن عمرو الطيبي، أبو ثور قيس بن عاصم، عمرو بن قيس
 ابن ثور الكندي، عمرو بن معدى كرب، شقيق بن ثور
 السدوسي، أبو يزيد الربيع بن خثيم، عقيل بن أبي طالب،
 سهيل بن عمرو، قنبر مول علي بن أبي طالب رضى، قيس بن

- العَظِيم * أبو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد
 الرحمان بن أبي ليلى، موسى بن محمد بن علي أبو عيسى بن
 موسى * أبو المنذر جبلة بن الأيهم الغساني، والنعمان بن
 المنذر، هشام بن المنذر * أبو بكر أبو بكر الصديقي، أبو بكر
 ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، أبو بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم، أبو بكر بن عتبة بن أبي وقاص وهو اسمه، محمد v. 241.
 ابن سيرين، الزهري، محمد بن مسلم، صلة بن زفر العيسى *
 أبو عمر مسروق بن الأجدع الهمداني، زباد بن النصر الحارثي،
 زيد بن صوحان، محمد بن عمرو التيمي، زاذان أبو عمر، سلام
 10 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن فضالة، سبرة بن
 نخف، بن أبي صفرة * أبو الفضل شقيق بن ثور السدوسي،
 العباس بن عبد المطلب، اسماعيل بن الأشعث * أبو العلاء
 قبيصة بن جابر الأسدي، عبيد بن طريف الطائي، ثابت بن
 قطن، سلام كاتب هشام، عبد الرحمان بن سليمان الكلبي * أبو
 15 علي أمية بن خلف الجهمي، طاهر بن الطفيل، اسد بن * هاشم
 أخوه عبد المطلب، جديع f بن علي الكرمانى، شبيل بن
 طهمان * أبو زرعة رَوْح بن زُبَاع، أبو زرعة بن عمرو بن جرير، 242 r.
 شرحبيل بن ذي الكلاع * أبو حسان قيس بن مكشوح، اسماء
 ابن h خارجة الفزاري، معاوية بن النجاشي، الهذيل التغلبي، عتبة
 20 الاسدي، ثابت بن المنذر، حزام بن قراصة h بن الاحوص، أبو
 حسان بن ثابت * أبو خراش، محمد بن يزيد بن المهلب، المغيرة

a) Alii eum أبو عَدَشَة appellatum fuisse docent. b) Hic quoque
 a nonnullis أبو مَدَشَة vocatur, v. *Osā al-ghāba* II, 334. c) Cod.
 أخو هشام sine. d) Cod. هاشم. e) Cod. بنت. f) Cod. s. p. g) Cod. الفناي. h) Cod. المغلبي. i) Cod. s. p. j) Cod. خراش (sic).
 Hamāsa 401. k) Cod. فواصة; vid. TA sub الفرافص. l) Cod.

ابن المهلب ✽ ابو الاشعث عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث ،
عبد الله بن الجارود ، ابو الاشعث الصنعاني ✽ ابو عقبة هشام
ابن عقبة المرقى ✽ الجراح بن عبد الله ✽

اسماء المشهورين بالكنى

ابو بركة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبد الله ، ابو هُريرة اسمه ✽
242 v. عامر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذي الشرى ✽ ابو
ذر اسمه جُنْدُب بن جُنادة ، ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد ،
ابو الهيثم اسمه مالك بن التيهان ، ابو ايوب الانصاري اسمه خالد
ابن زيد ، ابو اسماعيل بن ابي خالد اسمه كعب ، ابو قيس بن
ابي حزام اسمه عوف ، ابو جناب ✽ الكلبي اسمه يحيى ✽ بن ابي 10
حبة ، ابو عبد الله بن ابي عوفى اسمه علقمة ، ابو حميد الساعدي
اسمه عمرو بن مالك ، ابو بكر الهذلي اسمه سليمان بن عبد الله ✽

الاشراف ابناء النصرانيات

طارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ، خالد بن عبد
الله بن يزيد القسري ، عبيدة بن عبد الرحمان السلمي ، ابو الاعور 15
248 r. السلمي ، حنظلة بن صفوان الكلبي قال الهيثم بن عياش خَرَجْتَ
أُمَ حنظلة مرة من الكليسة فَرَّتْ بحنظلة ومعها جواربها ومع حنظلة
امراب له من كلب فقال لعربي منكم ان علمتكم هذه لصبيحة اما
لهذه من فتيانكم احد فقال له حنظلة أَجِبْ يرحمك الله فانهما امر
بعض جلسائك ، وأم عبد الله بن الوليد بن عبد الملك نصرانية ، 20
وأم يزيد بن أسيد نصرانية ✽

ذكر الانواء من اليمن في الاسلام

فلما الجاهليّة فيكثرون نحو ذي يزن وذي كلاع وذي نوّاس وذي

a) Novi tantum هشام بن عقبة العدوي fratrem Dhû-r-Rommae.

b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. v. l. . c) Ad-

didi. d) d. s. p. Vid. Moschtabih 138, 3.

رُعين وذو اصبح وذو المنار وذو القرنين ^a وذو فائش ^b ، فاما الاسلام فنام خزيمه بن ثلث ذو الشهادةين سماه رسول الله صلعم وهو f. 248 v. انصارى ، ومنهم قتادة بن النعمان الانصارى ذو العين وكانت عينه اصببت فزها رسول الله صلعم فكانت احسن عينيه وكانت تعتدل ^c عينه الاخرى فلا تعتدل المردودة معها ، ومنهم ابو الهيثم بن التيهان الانصارى ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب ، ومنهم حباب بن المنذر بن التجموج ذو الراى وهو صاحب المشورة يوم بدر اخذ برأيه رسول الله صلعم كانت له اراك في الجاهلية مشهورة ، ومنهم سعد بن الصقيح ذو السبال ، ومنهم ذو المشهورة ^d وهو ابو دجانه سماه بن خزيمه وكانت له مشهورة واذا لبسها وخرج يتخايل بين الصقيين ^e ثم يُيق ولم يذر وكان هؤلاء من الانصار ، ومن اليمن من غبرم الصقييل ، f. 244 r. الازدى ثم السدوسى ذو النور اعطاه رسول الله صلعم نورا في جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلثة فجعله رسول الله صلعم في سوطه فلما ورد على قومه بالسراة جعلوا يقولون ان الجبل ليلتهب ^f وكان ابو هريرة عن احدى تلك العلامة في بعض الحديث ، ومنهم ثم من خزاعة ذو اليمين سماه رسول الله صلعم ذا اليمين وكان قبل يدعى ذا الشمالين وكان رسول الله صلعم صلى به الظهر فسلم في الركعة الثانية فقال ذو اليمين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال ما كان ذاك فقال بلى يا رسول الله فالتفت الى اصحابه f. 244 v. فقال ما يقول ذو اليمين فقالوا صدق يا رسول الله فنهض قائما ثم قال اتى لانسى او انسى / لانسى ^g

ذكر صناعات الاشراف واديان العرب في الجاهلية واصحاب

المذاهب في الاسلام

a) Cod. القرين. b) Cod. قايس. c) Cod. سعيد; v. Ibn Dor. ٣٦٥, 3 a f. et ann. g. d) Mostatraf II, f. الشهرة et الشهرة. e) Praecedat in cod. عبد الله بن. f) Voc. dhamma in cod. et deinde لانسى.

كان أبو علي ^e يبيع العنبر وربما باع اللبن ^d، وكان أبو بكر الصديق
 رضى بزازا، وكان عثمان رضى بزازا، وكان طلائع بزازا، وكان سعد
 ابن أبي وقاص يبيع النبل، وكان العوام أبوه الزبير خياطاً، وكان
 الزبير جزاراً، ^{f.245 r.} وكان عمرو بن العاص جزاراً، وكان عامر بن كريب
 جزاراً، وكان الوليد بن المغيرة جزاراً، وكان العاص بن هشام ^g
 أخو أبي جهل حدادا، وكان عقبة بن أبي معيط خماراً،
 وكان عثمان بن أبي طلحة الذى دفع إليه رسول الله صلعم مفتاح
 البيت خياطاً، وكان قيس بن مخزومة ^h خياطاً، وكان أبو سفيان
 ابن حرب يبيع الزبيب، والادم، وكان عتبة ⁱ بن أبي وقاص أخو
 سعد تجاراً، وكان أمية بن خلف يبيع البرم ^j، وكان عبد الله بن
 جندب نخاساً له جوار يساعين ويبيع أولادهن، وكان العاص بن
 وائل أبو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل، وكان ^k النضر بن
 الحارث ^m بن كندة يضرب بالعود ويتغنى، وكان الحكم بن أبي العاص
^{f.245 v} أبو مروان بن الحكم حجاباً وكذلك حريث بن عمرو وكذلك قيس
 الغهري أبو الضحاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جد عمر ⁿ
 ابن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين أبو محمد بن سيرين، قال ^o
 كان يزيد بن المهلب أتخذ بستناً في داره بخراسان فلما ولي قتيبة
 ابن مسلم جعله ليله فقال له مروان مرو ان هذا كان بستناً وقد
 اتخذه ليلك فقل قتيبة ان لى كان اشتريان يعلى جملاً وكان أبو

a) Ibn Kot. ٢٨٣. أبو طالب. b) Idem انبر. c) Cod. بن. d) Thaālibī, *Latāif*, v, 4. حناط. In marg. ad h. l. ut vid. وقيل في الجاهلية معلم اطفال (الاطفال). بلعين الجاهلية وفي الاسلام خياطاً وفي الجاهلية (sic). e) Cod. خرازا, Ibn Kot. et Thaālibī ut rec. f) Ibn Kot. et Thaālibī حدادا. g) Ibn Kot. non habet لى. Proprie est عثمان. h) Cod. مخزومة. i) Ibn Kot. et Thaālibī. البيت. k) Cod. عقبة. l) Subscribitur غزل. m) Cod. الحارث بن. n) Cod. عمرو. o) Nempe انداكى ut patet ex Ibn Kot. النصم.

يزيد بستان بان، وكان محمد بن سيرين تزاراً، وكان أيوب السخيتي
 يبيع جلود السخيتيان فنُسب اليها، وكان المسيب أبو سعيد
 ابن المسيب زياتاً، وكان مالك بن دينار وراقاً يكتب المصاحف، وكان
 أبو حنيفة صاحب الرأي خزاراً ٥

f. 246 r.

أسماء المعلمين

6

أبو صالح صاحب الكلبي، أبو عبد الرحمن السلمي وكان مكفواً،
 معبد للجهنم القدرى، قال سفيان بن عيينة كان الضحك بين مزاحم
 وعبد الله بن الحارث يعلمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن
 سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم بن أمية، وحسين بن
 10 ذكوان والكميت الشاعر حدث أبو حاتم عن الاصمعي قال حدثني
 خلف الأحمر قال رايت الكيت في مسجد بالكوفة يعلم الصبيان،
 وحبيب المعلم مولى معقل بن يسار، وعبد الحميد بن يحيى كاتب
 بني أمية، وأبو البيداء، وأبو عبيد الله، كاتب الرسائل، والحجاج ٧ f. 246 v.
 ابن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وأبوه يوسف كان
 16 معلماً، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وعلقمة بن ابي علقمة مولى
 عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مكتب يعلم فيه العريضة
 والعروض والنحو ومات في خلافة المنصور، وأبو معاوية النحوي واسمه
 شيبان بن عبد الرحمن مولى لبنى تميم وكان يؤدب ولد داود بن
 علي، وأبو سفيان بن أمية بن عبد شمس وأبو قيس بن عبد
 20 مناف بن زهرة علمهما بشر بن عبد الملك العبادي فعلماه اهل مكة،
 والزهري المحدث كان مؤتباً لهشام بن عبد الملك، وعمر بن زرة
 التميمي، وغيلان بن سلمة الثقفي، وأحمد بن أبي نؤاس الأيلي،
 وأبو سعيد المؤتب واسمه محمد f بن ابي الوضاح صنفه المنصور الى f. 247 r.

عبد. Ibn Kot. c). أبو. Ibn Kot. fvi, 6 a f. b). بن. Cod. a).
 سفيان; Fihrist o, Belâdh. fvi, 9 tantum e). وكان. Cod. d). الله.
 بن مسلم. Ibn Kot. ins. f). حرب. 10, 130, II. et Tab. 16

المهدي ثم ضم بعده اليه سفيان بن حسن^a الافطس، وخصيف،
وعلى بن بديعة^b، وهشام بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل المؤتب
ابراهيم بن سليمان وكان محدثا ايضا ۞
ادين العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة، وكانت اليهودية^c
في حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسية
في تميم منهم زرار بن عدس^d التميمي وابنه حاجب بن زرار كان
تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وابو سود
l.247 v. جد وكيع بن حسان كان مجوسيا، وكانت الزندقة في^e قريش
اخذوها من الخيرة، وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية الها من^f
حيس فعبدوه دهرًا طويلا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بني
تميم اكلت ربها حنيفة من جو ع قديم بها ومن اعواز
وقال^g اكلت حنيفة ربها زمن التفاح والمجاعة
لم يحسدوا من ربهم سوء العواقب واتباعه ۞

16 الاباضية من الخوارج لعنهم الله تعالى
ينسبون الى عبد الله بن اياض هو من بني مرة بن عبيد من تميم
رھط الاحنف بن قيس ۞

الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى
l.248 r. ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة^h ولا عقب
له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماحوزⁱ فقتله المهلب بقرب
الاهواز ۞

وكان ابو^a Ibn Kot. حسين. See. hunc o textu excidit h. l. 1. سعيدي يروي عن سلام
b) Cod. بديعة. c) Cod. عدس. d) Cod. حديجة. e) Cod. حنيفة. f) Cod. حنيفة. g) Cod. الحنفية. h) Cod. الماحوز. i) Ibn Kot. ٣٠٠،
والتباعدة. g) Cod. الحنفية. h) Cod. الماحوز. i) Ibn Kot. ٣٠٠،
المأخوذ 2

الْخَشَبِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

كان ابراهيم بن الاشر لقي عبيد الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم
معهم الخشب فسموا للخشبية ٥

الْكَيْسَانِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

٥ ثم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويذكرون ان لقب المختار كيسان ٥
السبائية من الرافضة

ينسبون الى عبد الله بن سبأ وهو اول من كفر من الرافضة وقال f.248 v.
على رب العالمين واحرق على رضة اصحابه بالنار ٥
المغيرة من الرافضة a

10 ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائيا b
وكان يقول لو شاء على لأحيا عادا وتمودا والقرون بينهما وخرج على
خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسطة ٥

المنصورية من الرافضة

ينسبون الى ابي منصور الكسف وسمى كسفا لانه قال لاصحابه في
15 نزلت e وان يروا كسفا من السماء ساقطا ومنهم الخناقون d ٥
الخطابية من الرافضة

ثم ينسبون الى ابي الخطاب ولا ادرى من e هو غير انه كان يأمر f.249 r.
اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالنزور في الاموال والدماء والفروج
وقال ان دماء واموالهم ونساءهم حلال لكم ٥

الغرابية من الرافضة

20

هؤلاء لم ينسبوا الى رجل وانما قيل لهم f غرابية لانهم ذكروا ان
عليها كان اشبه بالنبي صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل عم
حين بعث الى علي فشبهه g النبي صلعم به ٥

a) Hic manus recentior ut vid. addidit بما قل b) Cod.
سبيا c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. الخناقون e) Ibn Kot. من.
f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.

النَّبِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

م ينسبون الى زيد بن علي المقتول وم، اقل الرافضة علواً غير
انهم يرون الخروج مع كل من خرج *

اسماء الغالية من الرافضة

f. 249 v. ابو الطَّيْب صاحب راية المختار الكذاب وكان آخره من راي رسول⁵
الله صلعم موتاً، والمختار، وابو عبد الله النجاشي، ووزارة
ابن اعين، وجابر الجعفي *

الشيعة *

الحارث الاعور، صَعَصَعَة بن صُوحان، الاصمغ بن قُبَاة، عَطِيَّة
العوفي، الاعشى، ابو اسحاق السبيعي، ابو صادق، سلمة بن¹⁰
كُهَيْل، الحكم بن عَتِيبة^f، سائر بن ابي الجعد، ابراهيم النخعي،
حَبَّة و العزني، حبيب بن ابي ثابت، منصور بن المعتمر، فطر
ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حنّ، شريك^h، ابو اسرائل
الملائي، محمد بن فضيل، وكيع، حميد الرواسي، زيد بن الحباب،
f. 250 r. فصل بن دكين، المسعودي الاصغر، عبيد الله بن موسى، جرير بن¹⁵
عبد الحميد، هشيم^h، عبد الله بن داود، سليمان التيمي، عوف
الاعرابي، يحيى بن سعيد القطان، ابن لهيعة، المغيرة صاحب
ابراهيم، معروف، سفيان الثوري، مكي بن الشامي، عبد الرزاق،
معمر، هشام بن عمار، * كميل بن زياد^m *

المرجئة *

وم لخال معتزلية الاصل In marg. manus recentior وهو. a) Cod. حنفية الفروع. b) Cod. واحد. c) Cod. وابو المختار. d) Cod. يعني الاثنى عشرية وهم خير النبوة. e) Lector in marg. عبيد.
f) Cod. عيينة. g) Cod. حيه; Ibn Kot. add. بن جوين. h) Cod. هشيم بن بشير. Est قشيم. k) Cod. Voc. sec. Ibn Kot. سويل.
l) Cod. quasi هشام et عبار diversae sint personae. m) Haec altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur quod quid sibi velit non capio. n) Sic sine hamza. In marg. recentior

ابراهيم التيمى، عمرو بن مرة، حماد بن ابي سليمان، عبد العزيز
ابن ابي رواد، خارجة بن مصعب، ابو حنيفة صاحب الراى،
عمرو بن قيس، ابو معاوية الصوري، يحيى بن زكريا بن ابي زائدة،
مسعر، ابو يوسف صاحب الراى، محمد بن الحسن، محمد بن
السائب الكلبى، شبابة بن سوار

القَدَرِيَّة

f.250 v.

مَعْبِدُ الْجُهَنِيِّ، عطاء بن يسار، عمرو بن عبيد بن باب، مول
لآل عرلة بن يربوع بن ملك ويكنى ابا عثمان وكان ابو عبيد
يُخْلَفُ أصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمرًا مع ابيه
10 قالوا خير الناس ابن شر الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم
وانا آزر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسموا
المعتزلة، غيلان القبطى، الفصل الرقاشى وهو جد المعتز لأمه،
وهب بن منبه ثم رجع وهب، قتادة، هشام الدستواى، سعيد
ابن ابي عروبة، عثمان الطويل، عوف بن ابي جميلة، اسماعيل
15 ابن مسلم المكي، عثمان بن مقسم البصري، نصر بن عاصم بن
ابى نجيع، خالد العبدى، همام بن يحيى، سعد بن ابراهيم،

f.251 r.

عن علي بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المؤمنين على بن
ابى طالب عم قل تحشر المرجية عبيانا وامامهم احمد (الغنى 1). فيقول
بعض من ابراهيم من غير امتنا اما نرى امة محمد صله الا عبيانا فيقال
لهم ليسوا من امة محمد صله انهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغيرنا بهم
الحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, f.2v male دواد. b) Manus re-
cent. add. لعنهم الله. In marg. iterum novae traditiones. c) Ood.
عرلة. d) Ibn Kot. f.43 et Ibn Challio. ed. Wüstenf. n. 514 رواد،
sed ed. de Slane p. 630 ut rec. e) Addidi. f) Ibn Kot. et Ibn
Challio. ed. Wüst. بخلف، de Slane ut rec. g) Cod. جميلة. h) Ad-
ditur in textu يوسف. i) Ibn Kot. العبد. k) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحي كان رافضياً، غُنْدَر، قُور بن يزيد، عباد
ابن منصور، صالح المري، كَهْمَس، عباد بن صُهَيْب، خالد بن
مَعْدَان، محمد بن اسحاق ٥

أسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفروطين في الطول

٥ والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء ^a بن ابي رباح اسود لمرض افطس اشد اهرج ثم عسى بعد
ذلك، ابلان بن عثمان بن عقان كان اصم شديدا الصمم وكان ابرص
يختصب مواضع البرص من يده ^b ولا يختصبه في وجهه وكان مغلوجا
ويقال في المدينة اصابك الله بغاليج ابلان وذلك لشدة وكان احول،
مسروق بن الأجدع كان احذب اشد من جراحة اصابته يوم القادسية 10
وفلج ايضا، الاحنف بن قيس كان لمرض يقال ذهب عينه بسمرقند
ويقال بل بالجدرى احنف الرجل يطأ على وحشيتها متراكب الاسنان
اصلح الرأس مائل الذقن خفيف العارضين، ابو الاسود الدؤلي كان
اعرج مغلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن قنس من بني دارم وكان
فارسا وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس 15
كان اعرج اقرع الرأس وبذلك ^c سقى الاقرع، عبيدة السلمي كان
اصم اعور ٥

البرص

أنس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان علي بن ابي طالب
رضه سأل عن شيء فقال كبرت سنى ونسيك فقال علي ان كنت
كاذبا فصبرك الله ببببب لا تواربها العمامة، بلعاء ^d بن قيس كان 20
ابصر وكان يقول سيف الله حلاء ^e، جذية الابرص وكى عن الابرص

^a) Cod. male ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. ^b) Ibn Kot. بدنه.

^c) Tha'alibi, *Lata'if*, p. ٩٩, 3. ^d) Ibn Kot. ولذلك. ^e) Cod.

جلاء. ^f) Cod. s. p. ^g) Cod. بلعاء. ^h) Cod. et Ibn Kot. حلاء،

Ibn Dor حلاء ٤.

بالأبرش، * يربوع بن حنظلة بن مالك كان أبرص^a ويقال لولده بنو
الأبرص قال الشاعر

كان بنو الأبرص فرسانها^b فأدرَكُوا الأحدث والأقدم،

السفاح التغلبي كان أبرص وكان يخطب في حرب بكر وتغلب فصرط
قال كل ابلق صرط، الربيع بن زياد العبسي كان أبرص وله يقول
لبيد^c

إِنْ أَسْتَهْ مِنْ يَرِصٍ مُلَمَعَةٍ

قشير بن كعب كان أبرص ولذلك قيل له قشيرة، سعد بن حارثة
أبى لام الطائي كان أبرص، صبرة بن صبرة بن جابر كان أبرص،
10 الأبيص بن مجاشع بن دارم كان أبرص، الحارث بن حليمة الشاعر
كان أبرص، شهر بن ذى الجوشن أحد قتلة الحسين رضي الله عنه كان.
1252 v. أبرص، عبد الرحمان بن عبد الله القشيري عامل عمر بن عبد العزيز
على خراسان كان أبرص، أيمن بن خريم^d وكان مع عبد العزيز بن
مروان كان أبرص، الحسن بن قحطبة كان أبرص، عبد الوارث
1b ابن سعيد المحدث كان أبرص، عبد الله بن داود الخريمي^e المحدث
كان أبرص^f العرج

أبو طالب عم رسول الله صلعم، معاذ بن جبل، الخوثران بن
شريك، عبد الله بن جندب التيمي، عمرو بن الجهم، زياد بن
حصقة^g، الربيع بن مسعود الكلبى، عبد الحميد بن عبد الرحمان
20 ابن زيد بن الخطاب، علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود.
1253 r. قال الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج^h، رشيد الهاجري،

a) Supplevi ex Ibn Kot. b) Cod. قد شاتها. TA sub أبرص habet
اقرانها. c) Vid. Huber, *Das Leben des Lebīd*, p. 1. 2. d) Cf.
Ibn Dor. 184, 6 seq. e) Cod. خالد. f) Cod. خريم. g) Cod.
حفصة; vid. Ibn Kot. 49, et Jân. II, 430, 2 seq. h) Cod. عرج.
i) Cod. عرج.

سعيد بن ابي عروبة، ابراهيم * بن محمد بن طلحة بن عبيد
الله، ابو حازم المدني، القمري بن يزيد بن عبد الملك، مجالد
ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل
مكة * الصم

عبيدة السلمي، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن
هرمز مولد الدوسيين *

الجمعة

المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السبع انفه، عمار بن ياسر قطعت
اذنه يوم اليمامة *

f. 253 v. ابو قلابه كان مجذوما * 10

الحل

ابو جهل بن هشام، ابو لهب عم النبي صلعم، ابو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة، سمرة بن جندب، عروة بن المغيرة بن شعبة،
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري، هشام بن عبد الملك، زياد بن ابي
سفيان ويكسر احدى عينيه، عدو بن زيد الشاعر، يحيى بن
سعيد الانصاري المحدث *

الزرق

الحسن البصري، عبد الرحمن بن * صبحار بن عياش f، العباس
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوام *

20

الصلع

عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضي
f. 254 r. عتبة بن ابي سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع *

a) Addidi. b) Cod. عبيدة. c) Cod. الجمذع. d) Cod.
وتكسر. e) Cod. s. p., Ibn Kot. مجذوما; vid. Ibn Kot. ٢٨٩, I. f) Cod.
عباس بن صبحار, Ibn Kot. صبحار. Cf. *Osā al-ghāba*
|| et Ibn Dor. ٢٨١.

الغور من الاشراف

ابو سفيان بن حرب ذهب عينه يوم الطائف، الاشعث بن
 قيس ذهب عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبه ذهب عينه يوم
 اليرموك، جرير بن عبد الله ذهب عينه بهمدان وكان واليها لعثمان،
 ٥ عدى بن حاتم ذهب عينه يوم الجمل، عتبة بن ابي سفيان
 ذهب عينه يوم الجمل، قبيصة بن ذؤيب ذهب عينه يوم اليرموك،
 المختار بن ابي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت
 عينه، مالك بن مسعم بن شيبان ذهب عينه بالجرقة، قيس
 ابن مكرشوح المزدكي ذهب عينه يوم اليرموك، ^{f. 254 v.} الاشتر النخعي
 10 ذهب عينه يوم اليرموك، ابراهيم النخعي، الحنن بن السجف،
 علي بن الهيثم السدوسي، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب
 علي، جابر بن زيد ابو الشعثاء، ابو مجلز السدوسي، حبيب
 ابن ابي ثابت كان طوالا اعور، عبد الله بن صير اخو عبيد الله
 ابن صير ذهب عينه يوم جور ^f وقطعت رجل ابيه ^g يوم حنين
 15 ويقال لعبد الله سيد القراء، سعيد بن عثمان بن عقاب ^h يوم
 سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن معدى كرب يوم
 اليرموك ⁱ
 المكافيف

عبد المطلب بن هاشم، العباس بن عبد المطلب، عبد الله بن
 العباس، ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضى الله عنه، ابو سفيان بن
 20 حرب، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصاري، كعب بن
 مالك الانصاري، حسان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

a) Cod. سيار. b) Cod. الحنيف، Ibn Kot. الخنيف; vid. Mosch-
 tabih, 1va ult. et Ibn Dor. 111. c) Cod. السخف. d) Ibn Kot.
 male على. e) Ibn Kot. male مخلص. f) Cod. حور. g) Cod. s. p.
 h) Cogitatione supplendum hic et deinde. ذهب عينه. i) Altera
 manus add. من الاشراف. In marg. بالهبة بالبصر.

المطلب، عَقِيل بن ابي طالب، ابو أُسَيْد الساعدي، قَتَادَة بن النعمان، ابو عبد الرحمن السلمى، قَتَادَة بن دَعَامَة، المغيرة بن مِقْسَم رَؤِبة ابراهيم^d، ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمره، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن^e ابي وقاص ذهبت عينه في آخر عمره، عبد الله بن ابي أوفى، علي بن زيد من ولد عبد الله بن جَدْعَان ولد وهو اسمى، ابو هلال الراسي^f الطول^g

f. 955 v كان حبيب بن مسلمة الفهري كالشرف على دابة لطلوه، وكان عمر بن الخطاب كانه راكب والفسا يشون لطلوه، وكان جرير بن¹⁰ عبد الله البجلي يتفقد^d في ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعاً، وكان عدى بن حاتم طويلاً اذا ركب الفرس كانت^e رجله مخبط في الارض، وكان قيس بن سعد^f طويلاً جسيماً وكتب ملك الروم الى معاوية أرسِلْ الى سراويل اجسم رجل عندك فقال ما اعلمه الا قيس ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفتم فلبعث الى سراويلك فخلعها ورمى¹⁶ بها فقال لا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أَرَدْتُ لَكَيْمًا^h يَعْرِفُ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولَ النَّاسُ بِالظَّنِّ أَنَّهَا سَرَاوِيلُ عَمَلٍ قَمَنَتْهُ قُمُونُ،

f. 256 r. وكان عبيد الله بن زياد طويلاً لا يرى مثلياً الا ظنوه راكبا من طوله، وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلاً جميلاً وعجب قوم من طوله²⁰ فقال رجل سمعتم يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكأنه فسطاط ابيض فحدثت بذلك

a) Cod. أسيد، Ibn Kot. أسيد. b) Cod. رابو ابي هيم. c) Al-tera manus add. من الاشراف. d) Cod. منقل. vid. Ibn Kot. ٢٨١. e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male طيلاً. h) Cod. لكيماً.

علی بن عبد الله فقال كنت الى منكب ابی وكان ابی الى منكب
جَدی، وكان جَبَلَة بن الْأَيَّهَم آخر ملوك غَسَّان طوله اثني عشر
شبرا فلذا ركب مسحت قدمه الارض واسلم في خلافة عمر ثم تنصر
بعد ذلك ولحق ببلاد الروم، وكان عُمارة بن عَقْبَة الخنفي الخارجي
طويلا ولما مات لم يجدوا سريرا يحملونه عليه فزادوا في السرير الواحا
وآمنه للنجاح فات بالبصرة ٥

القصار

عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد للجالس يوازيه من ٤٥٥٦
قصره، ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان قصيرا شديد القصر
١٥ وتزوج سَكِينَة بنت الحسين بن علي رضيهما فلم ترض به فخلعت
منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوي عن عمرو
بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الا ذراعا، الخطيئة
الشاعر كان شديد القصر ولذلك سمي الخطيئة، ذو الرمة الشاعر،
المرار الشاعر ٥

١٦ من حمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدته
قال ابو محمد الصبئي الصمحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر
شهرا ويروى انه ولد لستين، شُعْبَة المحدث ولد لستين، محمد ٤٥٥٧
ابن عجلان مولد فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث
سنين، ملك بن انس حمل به اكثر من سنتين، قال الواقدي
٢٠ سمعت نساء اهل الجحاف من ولد زيد بن الخطاب يلقن ما حملت
امراة مناه اقل من ثلثين شهرا، هريم بن حيان ولد لاربعة سنين،
قال الليث بن سعد حملت مولاة لعمربن عبد الله ثلاث سنين حتى

a) Cod. أثنا. b) Altera manus add. من الاشراف. c) Ibn Kot.

et Thaálibi non habent, neo aliunde nomen ejus illustrare possum.

d) Cod. الجحاف. e) Addidi.

خافت ان يكون في جوفها داء ثم ولدت غلاما قل الليث ورايت انا
ذلك الغلام وكانت أمه تأوى اهلنا *

من قصر به عن وقت الحمل

1.257v المسيح عيسى بن مريم صلعم ولد لثمانية اشهر فلذلك لا يولد
مولود لثمانية اشهر فيعيش، الشعبي ولد لسبعة اشهر توماء، جبرية
الشاعر ولد لسبعة اشهر، عبد الملك بن مروان ولد لستة اشهر،
* الحسين بن علي بن ابي طالب ولد لستة اشهر *

اسماء قوم توالوا علي واحدة في نسق

ثلاثة قصص في نسق

كان بلال بن ابي بردة قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي
موسى قاضيا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيا لعمر، وكذلك سوار بن
عبد الله بن قدامة بن عترة قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة
سنة وولي صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن
سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار *

16 ستّة مقتولين في نسق واحد 1.258r.

لا يعلم في العرب ستّة مقتولين في نسق واحد الا آل الزبير
فقتل عمارة يوم قديد وقتل ابوه حمزة يومئذ ايضا وقتل ابوه مصعب
في الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل ابوه الزبير بوادي
السباع وقتل ابوه العوام يوم الفجار وقتل ابوه خويلد في الجاهلية *

20 ثلاث مكافيف في نسق

عبد الله بن عباس وابوه العباس وابوه عبد المطلب ولذلك قال
معاوية لابن عباس انتم يا ابي هاشم تصابون في ابصاركم فقال ابن
عباس وانتم يا بني امية تصابون في بصائرکم *

a) Manus altera addidit (ترما sic). b) Recentior manus haec
addidit. c) Ibn Kot. ٢٨٧. نعلم. d) Cod. بن. e) Ibn Kot. male
ابو. Cf. Tha'alibi fò.

f.258 v.

ثلاثة أسماء في نسق

في ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفي ملوك غسان الحارث الأصغر
ابن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر، وفي الطالبين حسن بن حسن بن
حسن، وأبو اليخترقي القاضي^a هو وهب بن وهب بن وهب^٥

خمسة موال في نسق

٥

داود بن خالد بن دينار وأخواته^b شميلة ويحيى ابنا خالد وكلهم
قد روى عنهم الحديث ثم موال آل^c حنين الذين منهم إبراهيم بن
عبد الله بن حنين فكان يروى عنه الزهري وآل حنين مواله^d منقب^e
ومنقب موال مسحل ومسحل موال شماس وشماس موال العباس بن

f.259 r.

10 عبد المطلب^٥

اربعة رأوا رسول الله صلعم

أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه
محمد بن عبد الرحمن^٥

اربعة أخوة شهدوا بدرًا

18 ثم عاقل كان اسمه عاقلاً فسماه رسول الله صلعم عاقلاً وإليس وخالد
وحامر بنو الكبير^f الليثيون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول
لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرًا اربعة أخوة سواهم^٥

ثلاثة سادة في نسق

المهلب بن أبي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه ماحل بن يزيد. f.259 v.

80 ساد وهو صبي^g وقيل فيه حجرة بن بيض

بلغت لعشرة^h مصت من سنيسك ما يبلغ السيد الأشيبⁱ
فهمك فيه جسم الأمور وهم لداك^j أن يلعبوا

a) Cod. بن العاص. b) Cod. et mox وأخوة. c) Ibn Kot. أبناء. d) Addidi. e) Cod. موال. f) Sic. Ibn Kot. مثقب. g) Cod. غافلاً; vid. *Osā al-ghāba* III, v¹ paen. h) Cod. الكبير. i) Ibn Kot. لست، sed *Agh. XV*, f. ut textus. j) Sic. لداك.

وكذلك خارجة بن حصي ساد اهل الكوفة وابوه حصن بن حذيفة
ساد أسدا وخطافان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له رب مَعَد،
ومنهم للحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه * وجدّه *
خمسة يكتب عنهم الحديث في نسق

f. 260 r. ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن *

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس في الارض اربعة توالوا يكتب عنهم الحديث غير محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس *

10 ثلاث شهدوا توالوا في نسق

وليس في الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الا ابن الثقفي علي b
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قتل معه من اخوته رضي الله عنهم
خمسة غدرة في نسق

f. 260 v. اعرق العرب في الغدر عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس

ابن معدى كرب غدر بالحجاج فقتل غادرا، وغدر محمد ابوه * مسلم 15
ابن عقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببني الحارث بن كعب فغزاهم
فأسروهم ففدى نفسه بمائتي قلوص فاعطاهم مائة * وبقيت عليه مائة d
فلم يؤدها حتى جاء الاسلام فهدم ما كان في الجاهلية، وغدر محمد
ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولاه اياها فصالحهم
وعقد لهم ثر غزاهم غادرا فاحذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر 20
وفصحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمراد وكان بينهم اتفاق الى
اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم الجمعة فقالوا انه
بقي من الاجل f.

a) Cod. ابوه. b) L. a. علي الأكبر qui cum pater periit. Cf. Tab.
III, 336, 7. c) Cod. بليث; cf. Tha'libi f. v. d) Desunt. e) Cod.
يردها. f) etera desunt; aliquot folia desiderantur.

كتاب

البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ أَعْنِ

للحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وجعل للحمد كفاً لنعمه. 11r
 وأجيد دماء أهل حنته خالف السموات العلى والأرضين السفلى وما
 بينهما وما تحت الثرى. العلامة بما خلق قبل كونه والمديح لما أحدث
 12 على غير مثال من غيره أحاط بكل شيء علماً واحصاه عدداً له الملك
 والسلطان والعزة وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي
 وعلى آله وسلّم.

قال أحمد بن أبي يعقوب أتى عنيت في عنقوان شبلي وعند
 احتيال ستي وحده ذهني بعلم أخبار البلدان ومسافة ما بين كل
 10 بلد وبلد لآتي سافرت حديث السن وأتصلت أسفارى ودام تغرقي
 فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألت عن وطنه ومصره
 فلما ذكر لي محل داره وموضع قراره سألت عن بلده ذلك في .. لعدته
 (sic) ما في وزعه ما هو وساكنيه من م من عرب أو عجم
 شرب أهله حتى أسأل عن لباسه وديلاتهم ومقلاتهم
 18 والغالبين عليه والمنزلة مسافة ذلك البلد وما بقرب
 منه من البلدان وال..... لرواحل ثم اثبت كل ما يخبرني به. 12r

من اثق بصدقه واستظهر بمسألة قوم بعد قوم حتى سألت خلقاً
 كثيراً وعالماً من النلس في الموسم وغير الموسم من أهل المشرق والمغرب
 وكتبت أخبارهم ورويت أحاديثهم وذكرتهم من فتخ بلداً بلداً وجند
 20 مصرًا مصرًا من الخلفاء والأمراء ومباغ خراجهم وما يرتفع من أمواله فلم

a) Cf. Kor. 20 vs. 3 et 5. b) Od. والمسافة. c) Od. وساكنوه.

d) Leg. والمتراسين فيه ؟

أول اكتب هذه الاخبار وألّف هذا الكتاب دهرًا طويلاً وأضيف كلّ
 خبر إلى بلده وكلّ ما اسمع به من ثقات أهل الأمصار إلى ما تقدّمت
 عندي معرفته وعلمت أنه لا يحيط المخلوق بالغاية ولا يبلغ البشر
 النهاية وليست شريعة لا بدّ من تمامها ولا دين لا يكمل ألاّ بالاحاطة
 به وقد يقول أهل العلم في علم أهل الدين الذي هو الفقه مختصر
 كتاب فلان الفقيه ويقول أهل الآداب نبي كُتِبَ الآداب مثل اللغة
 والنحو والمغزى والاخبار والسيرة مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب
 مختصراً لأخبار البلدان فإن وقف أحد من أخبار بلد ما ذكرنا
 على ما لم نضمنه كتبنا هذا فلم نقصد أن يحيط بكلّ شيء وقد
 قال الحكيم ليس طلبة للعلم طمعاً في بلوغ قاصيته * واستيلاء على
 نهايته ولكن معرفته ما لا يَسَعُ جهله ولا يحسنه بالعقل خلافة
 ٢٧٧ وقد ذكرت أسماء الأمصار والأجنادة والكور وما في كلّ مصر من المدن
 والأقاليم والطاساسيج ومن يسكنه ويغلب عليه ويترأس فيه من قبائل
 العرب وأجناس العجم ومسافة ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومن
 قنّاه من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك في سنته وأوقاته ومبلغ
 خزاجه وسهله وجبله ونهره وبحيره وهوائه في شدة حرّه وبرده ومياهه
 وشربه

بَغْدَاد

٢

وأما ابتدأت بالعراق لأنّها وسط الدنيا وسرة الارض وذكرت بغداد
 لأنّها وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق
 الارض ومغاربها سعة وكبراً وعبارة وكثرة مياه وصحة هواء ولأنّه سكنها
 من اصناف الناس وأهل الأمصار والكور وانتقل اليها من جميع البلدان

a) Cod. طبعاً. b) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r.
 1. 7 audiunt ولا استيلاء عليه in cod. 515 f. 66 r. 1. 4 a f. استيلاء
 c) Ibidem التماساً. d) Ex eisdem supplavi (legitur ibi
 e) Cod. والاحمار. f) Cod. والمسافة.

القاصية والدانية وأثرهما جميع أهل الألق على أوطانهم فليس من
 أهل بلد إلا ولم فيها محلة^٥ ومتخبر^٦ ومتصرف^٧ فاجتمع بها ما ليس
 في مدينة في الدنيا ثم يجرى في حافتها النهران الأعظمان دجلة
 والفرات فيأتيها التجارات والمير براً وبحراً بأيسر السعى حتى تكامل
 ٥ بها كل متجر يحمل من المشرق والمغرب من أرض الإسلام وغير أرض
 الإسلام فأنه يحمل اليها من الهند والسند والصين والتبت والترك
 والدنكلم والخزر والبخشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات f.8r.
 البلدان أكثر مما في تلك البلدان لثمة خرجت التجارات منها ويكون
 مع ذلك أوجد وأمكن حتى كأنما سيقنت اليها خيرات الأرض وجمعت
 10 فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وفي مع هذا مدينة
 بنى هاشم ودار ملكهم ومحل سلطانهم لم يبتدأ بها أحد قبلهم ولم
 يسكنها ملوك سواهم ولأن سلفي كانوا القائمين بها وأحدهم تولي
 امرأها ولها الاسم المشهور والذكر البذائع ثم في وسط الدنيا لأنها
 على ما اجمع عليه قول الحساب وتضمنت كتب الأوائل من الحكماء
 15 في ٥ الاقليم الرابع وهو الاقليم الأوسط الذي يعتدل فيه الهواء في
 جميع الأزمان والفصول فيكون الحر بها شديداً في أيام الصيف والبرد
 شديداً في أيام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في أوقاتهما
 ويكون دخول الخريف إلى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع
 إلى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كل فصل ينتقل من هواء
 20 إلى هواء ومن زمان إلى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب
 الماء وزكت الأشجار وطابت الثمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

a) Cod. ومتصرف. Punota diacritica interdum sunt addita, sed
 saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos cor-
 ruptos notavit signo ٢. b) Cod. بمد cum signo ٢. c) Cod.
 واحد من cum ٢. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 17. d) Addidi.
 e) S. p.

١٤٧* وقرب، مستنبط معيها ^a وباعتدال الهراء وطيب الثرى وعدوبة انما
 خسنت اخلاق اهلها ونصرت وجوههم وانفتحت اذهانهم حتى فضلوا
 الناس في العلم والفهم والادب والنظر والتمييز والتجارات والصناعات
 والمكاسب والحذى بكل مناصرة واحكام كل مهنة واتقان ^e كل صناعة
 فليس علم اعلم من علم ولا اروع من راويتهم ولا اجدل من متكلمهم ^٥
 ولا اعرب من تحويهم ولا اصح من قارئهم ولا امهر من منطبيهم ولا
 احذق من مغنيهم ولا اطف من صانعيهم ولا اكتب من كاتبهم ولا
 ابين من منطقيهم ولا اعبد من عبيدكم ولا اروع من زاهدكم ولا افقه
 من حاكمكم ولا اخطب من خطيبكم ولا اشعر من شاعرهم ولا افتك
 من ماجنكم ^٥ ولم تكن بغداد مدينة في الايام المتقدمة اعنى 10
 ايام الكاسرة والاعاجم وانما كانت قرية من قرى طسوج بالندوة وذلك
 ان مدينة الكاسرة الله خاروها من مدن العراق المدائن وفي من
 بغداد على سبعة فراسخ وبها ايوان كسرى انوشروان ولم يكن
 ببغداد الا دير على موضع مصب البصرة الى دجلة الذي يقال له قرن
 الصرا وهو الدير الذي يسمى الدير العتيق قائم بحاله الى هذا 15
 الوقت نزل الخاقاني رئيس النصارى النسطورية ولم تكن ايضا بغداد
 ١٤٨ في ايام العرب لما جاء الاسلام لان العرب اختطت البصرة والكوفة
 فاخذت الكوفة سعد بن ابى وقاص الزهري في سنة سبع عشرة وهو
 عامل عمر بن الخطاب واخذت البصرة عتبة بن غزوان المازني مازن
 قيس في سنة سبع عشرة وهو يومئذ عامل عمر بن الخطاب واخذت 20
 العرب في هاتين المدينتين خططهما الا ان القوم جميعا قد انتقل
 وجوههم وجلتهم ومياسير تجارتهم الى بغداد ولم ينزل بنو امية العراق
 لانهم كانوا نزولا بالشام وكان معاوية بن ابى سفيان عامل الشام لعمر

و. Cod. Deinde addidi ٢. cum signo وحب دسبسط: من معها. Cod. ^a

من. Cod. ^e. روايتهم. Cod. ^d. وانقان. Cod. ^e. والسيمير. Cod. ^b

ابن الخطاب ثم لعثمان بن عفان عشرين سنة وكان ينزل مدينة دمشق واهله معه فلما غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل منزله وداره دمشق الله بها كان سلطانه وانصاره وشيعته^a ثم نزل بها ملوك بني امية بعد معاوية لانهم بها نشؤا^b لا يعرفون غيرها^c ولا يعيل اليهم الا اهلها فلما انقضت الخلافة الى بني عم رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن تميزهم وصحة عقولهم وكمال آرائهم فحصل العراق وجلالتها وسعتها ووسطها للدينيا وانها ليست كالشام الحبيسة الهواة^d الضيقة المنازل الخزنة^e الارض المتصلة الطواحين الجافية الاهل^f ولا كمصر المتغيرة الهواة الكثيرة^g ٤٧
 10 الهواة الله انما في بين بحر رطب عفي كثير البخارات^h الرديئة اللهⁱ تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل^j اليباس الصلد الذي ليبيسه وملوحته وقساوته لا يثبت فيه خضر^k ولا ينفجر منه عين ماء^l ولا كافر يقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام الجافية اهل الكثيرة الغدو^m ولا كرمينية الناقيةⁿ الباردة الصرصة الخزنة^o ١٦
 الله يحيط بها الاعداء^p ولا مثل كور الجبل الخزنة^q الخشنة المثلجة دار الاكرا الغليظي الاكباد^r ولا كأرض خراسان الطائفة في مشرق الشمس الله يحيط بها من جميع اطرافها عدو كلب ومحارب حرب^s ولا كالحجاز النكد المعلى الضيقة المكسب الله قوت اهلها من غيرها وقد انبأ الله عز وجل في كتابه عن ابراهيم ٢٠
 خليله عليه السلام فقال^t رَبِّ اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي

a) Cod. عته b) Cod. نشو . c) Deant in cod. Supplevi ex Abulf. ٢٣٩, 2. d) Cod. الخربة . e) Cod. النحارات . f) Sec.

Abulf. inserendum foret والبر . g) Abulf. خضر . h) Id. ينفجر . i) Cod. ائلمر . j) In marg. ab eadem manu additum ا. p. فيه .

k) Cod. الخرنه . sed punctum ab alia manu additum est. m) S. p.

n) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرَعَ ، . ولا كَلْتَبِت ه لطف بفساد هوائها وغداؤها تَغَيَّرَت الزمان اهلها
وصغرت ابدانهم وتَجَعَّدَت شعورهم ، فلما علموا انها افضل البلدان
فزلوها مختارين لها فنزل ابو العباس امير المؤمنين وهو عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الكوفة اَوَّل
مرة ثم انتقل الى الانبار فبنى مدينة على شاطئ الفرات سماها ^٥
الهاشمية وتوفي ابو العباس رحمه قبل ان يستتم المدينة فلما ولي
ابو جعفر المنصور الخلافة وهو ايضا عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى مدينة بين الكوفة واليرة
سماها الهاشمية واقام بها مدة الى ان عزم على توجيه ابنه محمد
المهدي لغزو الصقالبة في سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها ¹⁰
وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة التي
اعلمني ابي محمد بن علي اني ابناءها وانزلها وينزلها ولدي من
بعدي ولقد غفلت عنها الملوك في الجاهلية والاسلام حتى يتم تدبير
الله لي وحكمه في وتصح الروايات وتبين الدلائل والعلامات والا فحيرة
بين دجلة والفرات دجلة شرقيها والفرات غربيها مشرعة ^{١٥} للدنيا كل
ما يأتى في دجلة من واسط والبصرة والابلّة والاهواز وفارس وعبان
واليبامة والبحرين وما يتصل بذلك قالها ترقى ^{١٥} وبها ترسى وكذلك
ما يأتى من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارمينية مما يحمل في السفن
في دجلة وما يأتى من ديار مصر والرقّة والشلم والثغور ومصر والمغرب
مما يحمل في السفن في الفرات فيها يحتط وينزل ²⁰ ومخرجة اهل

a) H. p. b) Seqq. ad seq. الهاشمية in marg. ab alia manu,
ut videtur, inserta sunt additis verbis اصح من الاصل. Alia (P)
manus haec adscripsit: توفي في ثلاث عشر لى للحجة سنة ست
وتسعين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Kot. p. ١٢, 15. c) Cod.
d) Cod. ومشرعة. e) In cod. ترسا et mox ترسا. Subjectum
est snbi tellectum السفن.

للجلد واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذي لخرها لي واغفل عنها
 كل من تقدمني والله لأبنيتهما ثم اسكنها أيام حياقي ويسكنها ولدي
 من بعدى ثم لتكونن امر مدينة في الارض ثم لأبني بعدها أربع
 مدن لا تخرب واحدة منهن ابداً، فبناها وفي الراقصة ولم يسمها
 ٥ وبنى ملطية وبنى المصبصة وبنى المنصورة بالسند ٥ ثم وجه في ١
 احصار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالدرع والمساحة وقسم ١.٥٧
 الارضين حتى اختط مدينة المعرفة بمدينة ابي جعفر واحصر البنائين
 والقلة والصناع من التجارين والحدادين والحقارين فلما اجتمعوا
 وتكاملوا اجري عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد في
 10 حمل من فيه من يفلح شيئا من البناء فحضرة مائة الف من اصناف
 المهن والصناعات خبر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور
 لم يبتد البناء حتى تكامل له من القلة واهل المهن مائة الف ثم
 اختطها في شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين ومائة وجعلها مدورة
 ولا تعرف في جميع اقطار الدنيا مدينة مدورة غيرها ووضع اساس
 1٥ المدينة في وقت اختار فيه نبتت المنجّم وما شا الله بن سارية وقبله
 وضع الاساس ما ضرب اللبن العظام وكان في اللبنة التامة المربعة
 ذراع في ذراع وزنها مائة رطل واللبنة المنصّفة طولها ذراع وعرضها
 نصف ذراع وزنها مائة رطل وحُفرت الآبار للماء وعملت القناة التي
 تأخذ من نهر كرخاها وهو النهر الآخذ من الفرات فأتقنت القناة
 20 وأجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبل الطين وجعل
 للمدينة اربعة ابواب بابا سماه باب الكوفة وبابا سماه باب البصرة وبابا
 سماه باب خراسان وبابا سماه باب الشام وبين كل باب منها الى
 الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السوداء من خارج الخندق وعلى كل
 باب منها بابا حديد عظيمين جليلين ولا يغلق الباب الواحد منها

a) Cod. ut plus semel. b) Cod. وفيل. c) Cod. فأتقنت.

١٠ ولا يفتحه إلا جماعة رجال بدخل الفارس بالعلم والرمح بالرمح الطويل من غير أن يبذل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها بالبن العظام التي لم ير مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعا بالسوداء ثم ينحط α حتى يصير في اعلاه على خمس وعشرين ذراعا وارتفاعه ستون ذراعا مع الشرفات ϵ وحول السور فصيل جليل عظيم بين δ حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسوداء والفصيل α برج عظيم وعليه الشرفات الدوارة وخارج الفصيل كما يدور مستأ بالآجر والصاروج متقنة محكمة طلية والخندق بعد النساء قد أجرى فيه الماء من القنطرة التي تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظيمة وجعل لابواب المدينة أربعة ζ دهليز عظاما آراجاء كلها طول كل دهليز ثمنون ذراعا كلها معقودا η بالآجر والجص فاذا دخل من الدهليز الذي على الفصيل ولى رحبة مغروشة بالصخر ثم دهليز θ على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتحه إلا جماعة رجال والابواب الاربعة كلها على ذلك فاذا دخل من دهليز السور الاعظم سار في ι رحبة الى طاقات معقودة بالآجر والجص فيها كواك رومية يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها لظفر وفيها منازل الغلمان وكذلك باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كل باب من ابواب المدينة التي على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها نجاس ومرغقات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به يصعد الى هذه القباب κ على عقود مبنية بعضها بالجص والآجر وبعضها بالبن العظام قد عملت اراجبا بعضها على من بعض فداخل الازاج للرابطة والحرس وظهرها

a) Cod. مخط. Mox خمس. b) Recte addere jussit Von Kremer
in epist. ad me data. c) Cod. لرحا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3.
d) Cod. دعا. e) Addidi. In cod. f. adscribitur.

- عليها المصعد الى القباب لله على الابواب على الدواب^a وعلى المصعد
ابواب تغلق فاذا خرج الخارج من الطاقات خرج الى رحبة ثم الى
دهليز عظيم أزج معقود بالآجر ولجس عليه بابا جديدا يخرج من
الباب الى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الاربعة على مثال واحد
- ٥ وفى وسط الرحبة القصر الذى سُمى بابه باب الذهب والى جنبه ١٧٢
القصر المسجد للجامع وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لأحد
إلا دار من فاحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة ممتدة على عمد
مبنية بالآجر ولجس يجلس فى احداهما صاحب الشرطة وفى الاخرى
صاحب الحرس وفى اليوم يصلى فيها الناس وحول الرحبة كما تدور
- ١٥ منازل اولاد المنصور الاصغر ومن يقرب من خدمته من عبيده وبيوت
الملك وخزانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان
التجند وديوان الخواص وديوان الاحشام^d ومطبخ العامة وديوان
النقبات، وبين النابات الى الطاقات السكك والدروب تعرف بقواد
ومواليه وسكن كل سكة، فن باب البصرة الى باب الكوفة سكة
- ١٥ الشرط وسكة الهيثم وسكة المطبخ وفيها الحبس الاعظم الذى
يسمى المطبخ وثيق البناء محكم السور وسكة النساء وسكة سرجس^e
وسكة الحسين وسكة عطية وسكة مجاشع^f وسكة العباس وسكة غزوان^g ١٢
وسكة ابى حنيفه والسكة الصيقة، ومن باب البصرة الى باب خراسان
سكة الحرس وسكة النعيمية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مهلهل^h ١٧٢
- ٢٠ وسكة * شيوخ بن عميرة^h وسكة المروزييةⁱ وسكة واضح وسكة
السقاين وسكة ابن بيهة^f بن عيسى بن المنصور وسكة ابى احمد

^a Hist. II, ٢٢٩, 5 a f. الخيل. ^b Addidi. ^c Cod. الجيد.

^d Cod. الاحشام. ^e Conj.; cod. سرجس. ^f S. p. ^g Cod. وسكة.

^h Cod. سمح بن عمر. Secutus sum al-Khatib qui de eo scribit

المواردة. ⁱ In cod. وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائدا

والدرب الضيق، ومن باب الكوفة الى باب الشام سكة العكبي ^a وسكة
 ابي قرة وسكة عبدويه ^b وسكة السميذع وسكة العلاه وسكة نافع ^c
 وسكة أسلم وسكة منارة، ومن باب الشام الى باب خراسان سكة
 المؤمنين وسكة دارم وسكة اسرائيل وسكة تعرف في هذا الوقت
 بالقواريري قد ذهب عنى اسم صاحبها وسكة للحكم بن يوسف وسكة ^d
 سماعة وسكة صاعد مولد ابي جعفر وسكة تعرف اليوم بالزليقي ^e وقد
 ذهب عنى اسم صاحبها وسكة غزوان هذه السكك بين الطائفت
 والطائفت داخل المدينة وداخل السور، وفي كل سكة من هذه السكك
 جثة القواد الموثق بلم في النزل معه وجثة موابية ومن يحتاج
 اليه في الامر اللهم وعلى كل سكة من طرفيها الابواب الوثيقة ولا ^f
 تتصل سكة منها بسور الرحبة لله فيها دار للخلافة لان حوالى سور ^g
 الرحبة كما تدور الطريق، وكان الذين هندسوها عبد الله بن ^h
 مخزوم والحجاج بن يوسف وعمران بن القضاة وشهاب بن كثير
 بحصرة ⁱ نوبخت ^j وابراهيم بن محمد الغزالي والطبري المنجمين اصحاب
 الحسب وقسم الارياض اربعة ارباع وقلد للقياس بذل ربع رجلا من ^k
 المهندسين واعطى اصحاب كل ربع مبلغ ما يصير لصاحب كل قطعة
 من الدرع ومبلغ نزع * ما لعل الاسواق في ربيع ربيع فقلد الربع
 من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المحل والكرب وما اتصل بذلك
 كله المستيب بن زهير والبيع ملاء وعمران بن القضاة المهندس والربيع
 من باب الكوفة الى باب الشام وشارع طريق الانبار الى حد ربيع ^l

a) Conj. Cod. العكبي; cf. TA V, ٢٢٤, ٤. العكبي وفي بعض النسخ. b) Cod. عبدويه. Cf. Balâdh. ٢٢١, 3 seq. العلبي والاول الصواب.
 c) Cod. نافع. d) Cod. بالذليقي. e) S. p. f) Cod. السور. g) Cod. بحصرة. h) In cod. additur المنجم، sed ab alia manu adscripta est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المنجمين.
 i) Cod. بالعل من.

حرب بن عبد الله سليمان بن مجالد وواضحاً مولاة وعبد الله بن
محزر المهندس والربع من باب الشام الى ريص حرب وما اتصل بريص
حرب وشارع باب الشام وما اتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة
حرب بن عبد الله وغزوان مولاة والحجاج بن يوسف المهندس ومن
5 باب خراسان الى الجسر الذي على دجلة ملاً في الشارع على دجلة
الى البقيين 6 وباب قطريل هشام بن عمرو التغلبي 7 وجماعة بن حمزة
وشهاب بن كثير المهندس 8 ووقع الى كل اصحاب ربع ما يصير لكل 9
رجل من الذرع ولن معه من اصحابه وما قدره للحوانيت والاسواق 10
في كل ربع وامرهم ان يوسعوا في الحوانيت ليكون في كل ربع
سوق جامعة تجمع التجارات وان يجعلوا في كل ربع من السكك
والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسموا كل
درب باسم القائد المنزل فيه او الرجل النبيلة الذي ينزله او اهل
البلد الذين يسكنونه وحداً لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين
ذراعاً بالسواد والدروب ست عشرة ذراعاً وان يبيتوا في جميع الاطراف
15 والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها من في كل
ناحية ومحلة وامرهم جميعاً ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعاً
معلوماً للتجار يبنونه وينزلونه ولسوقه الناس واهل البلدان 16 وكان
اول من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهاب بن ابراهيم
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بازاء باب الكوفة على
20 الصراط السفلى الذي تأخذ من الفرات فريضة يعرف بسويقة عبد الوهاب
وقصره هناك قد خرب وبلغني ان السويقة ايضا قد خربت واقطع
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد 19r.

a) Cod. male inx. بن. b) Cod. المغس، infra (f. 13 v. l. 14)
واقطع cf. Tab III, 134, 16 et ann. b, et al-Khatib
المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى المنصور
دارها. d) Cod. S. p. e) . والبقيين اقطع المنصور لهم

المطلب للجزيرة التي بين الصرائين فجعلها العباس يستأنا ومزدرعا وهي
العباسية المذكورة المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء
ولا في وقت من الاوقات واستقطع العباس لنفسه لثما جعل للجزيرة
بستانا في الجانب الشرقي وفي آخر العباسية تجتمع الصرائان ^a والرخا
العظمى التي يقال لها رخوا البطريق وكانت مائة حجر تغل في كل سنة
مائة الف الف درهم هندسها بطريق قدم عليه من ملك الروم
^٥ فانسبت اليه واقطع الشروية ^b ومولى محمد بن علي بن عبد
الله بن العباس نون سويقة عبد الوقاب ما يلي باب الكوفة وكانوا
بوابيه رئيسهم حسن الشروي واقطع المهاجر بن عمرو صاحب
ديوان الصدقات في الرحبة التي تحاذي باب الكوفة فهناك ديوان ^{١٥}
الصدقات وبازائه قطيعة ياسين صاحب النجائب وخان النجائب
ودون خان النجائب اصطل المولى واقطع المسيب بن زهير
الضبي صاحب الشرطة يمنية باب الكوفة للداخل الى المدينة ما يلي
باب البصرة فهناك دار المسيب ومسجد المسيب نو المنارة الطينية
واقطع ازهر بن زهير اخا المسيب في ظهر قطيعة المسيب ما يلي ^{١٥}
القبلة وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية
ويتصل بقطيعة المسيب واهل بيته قطيعة ابي العنبر مولى المنصور
ما يلي القبلة وعلى الصراة قطيعة صاحبة وكانوا من سائر قبائل
العرب من قريش والانصار وربيعة ومضر ويمن ^g وهناك دار عياش ^h
المننوف وغيره ثم قطيعة يقطين ⁱ بن موسى احد رجال الدولة ^{٢٥}
واصحاب الدعوة ثم تعبر الصراة العظمى التي اجتمعت فيها الصرائان
الصراة العليا والصراة السفلى وعليها القنطرة المعقودة بالجص والآجر

a) Cod. الفرائين. b) Cod. السروية et mox. c) Cod. السروي. d) Cod. hic et mox. e) Cod. ياسين. f) Con-
ject. addidi. g) In marg. additur. h) Cod. عماش. i) Cod. يقطين.

المحكّمة الوثيقة التي يقلل لها القنطرة العتيقة لأنها أول شيء بناه
وتقدّمه في أحكامه فتعرج من القنطرة ذات اليمين إلى القبلة إلى
قطيعة اسحق بن عيسى بن عليّ وقصوره ودوره شارعاً على الصراة
العظمى من الجانب الشرقي والطريق الأعظم بين الدور والصراة،
ومن قطيعة ه عيسى بن عليّ إلى قطيعة ابي السرق الشاميّ مؤلف^٩
المنصور، ثم الطائيّ المعقود عليه الباب المعروف بباب المحلّ،
فتصير منه إلى روض حنيد بن قحطبة الطائيّ وروض حميد شارع
على الصراة العليا وهناك دار حميد وأصحابه وجماعة من آل قحطبة
ابن شبيب ه ثم يتصل ذلك بقطيعة الفراسين، وتعرف بدار الروميين^{١٠}،
وتشرع على نهر كرخايا، ثم تعود إلى الشارع الأعظم وهو شارع
باب المحلّ وفيه سوق عظيمة فيها أصناف التجارات، ثم يتصل
ذلك بالحوص العتيقة وهناك منازل الفرس أصحاب الشام، ثم يستمر
المسير إلى الموضع المعروف بالكُناسة ه فهناك مرابط دوابّ العامة ومواقع
تختلّس الدوابّ، ثم المقبرة القديمة المعروفة بالكُناسة مائة إلى نهر
١٥ عيسى بن عليّ الذي يأخذ من الفرات والنباغين وازاء قطيعة
الروميين على نهر كرخايا الذي عليه القنطرة المعروفة بالروميين دار
كعبويه البستانان الذي غرس النخل ببغداد، ثم بساتين متصلة
غرسها كعبويه البصريّ إلى الموضع المعروف ببراقا، ثم رجعنا إلى
القنطرة العتيقة فقبل أن تعبر القنطرة مشرقاً إلى روض ابي السرق
٢٠ كثر بن * اليمانيّ خازن ه بيت المال وسوق فيها سائر البياعات
تعرف بسوق ابي الورد إلى باب الخرخ، وفي ظهر قطيعة ابي الورد
كوثر بن اليمانيّ ه قطيعة حبيب بن رغبان و الحمصيّ وهناك مسجد

٩) Cod. و. تقدم. ١٠) Juynboll inseri jussit ابن ابي
sed solet appellari قطيعة عيسى v. Jāk. IV, ١٩٣, Moschlerik ٣٥٥.
١) Cod. الطائي. ٢) S. p. ٣) Cod. الفراسين. ٤) Cod. والى. ٥) In
cod. حسب بن رعيان.

^{١٧} ابن رَغْبَان ^{١٨} ومسجد * الأتباريين كُتِبَ في ديوان الحجّاج، وقيل ان
 تعبر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب الكوفة في الشارع الاعظم
 قطيعة سليم، مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الحجّاج، وقطيعة
 أيوب بن عيسى الشّرقى، ثم قطيعة رباوة الكرماني واحبابه
 وتنتهى الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف على الصّراة
 ودجلة وبارائه القنطرة الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها
 سوق كبيرة فيها سائر التجارات مائة متصلة، ثم روض وصّاح مولى
 امير المؤمنين المعروف بقصر وصّاح صاحب خزائن السلاح واسواق هناك
 واكثر من فيه في هذا الوقت الرّافقون احباب الكتب فلان به اكثر
 من مائة حانوت للرّافق، ثم الى قطيعة عمرو بن سفيان الحرّاني ^{١٩}
 وهناك طاق الحرّاني، ثم الشرقية وانما سميت الشرقية لانها قدرت
 مدينة المهدي قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهدي في الجانب
 الشرقي من دجلة فسميت الشرقية وبها المسجد الكبير وكان يجمع
 فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذي يجلس فيه القاضي
 الشرقية ثم اخرج المنبر منه، وتنعرج ^{٢٠} من الشرقية ماراً الى قطيعة
 جعفر بن المنصور على شطّ دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتقرّب
 منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم يخرج من هذه الطرق
 الاربعة التي ذكرنا الى شارع باب الكرخ فأولها عند باب النّخاسين ^{٢١}
 قطيعة سويد مولى المنصور ورحبة سويد في ظهر النّخاسين ثم
 الاسواق مائة في جانبي الشارع، وتنعرج من باب الكرخ متيامناً ^{٢٢}
 الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين التي فيها الحجارة تجار خراسان
 من البزّازين واصناف ما يُحمّل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. b) In cod. الانماريين كتاب. c) Cod. سلم. d) Primum
 pro رباوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رباوة mutata
 est. e) Cod. مسرف. f) Cod. وينعرج. g) Cod. hic et mox النخاسين.
 h) Cod. s. s. p. i) Cod. البزّازين.

بها شىء^{١٢}، وهناك النهر الذى يأخذ من نهر كرخيا عليه منازل
التجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك
الوقت، وفي ظهر قطيعة البيع منازل التجار واختلاط الناس من كل
بلد يعرف كل درب بأهله وكل سكة بمن ينزلها، والفرخ السوق
العظمى مائة من قصر وضاح الى سوق الثلاثاء طويلاً بمقدار فرسخين
ومن قطيعة البيع الى دجلة عرضاً مقدار فرسخ فلكل تجار وتجارة
شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراض وليس
يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه
ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة
١٠ وكل اهل منفردون بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون عن غير^{١١}
طبقتهم، وبين هذه الارياض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل
الناس من العرب والهند والديهاقين والتجار وغير ذلك من اختلاط
الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك، فهذا ربع من ارباع بغداد
وهو الربع الكبير الذي تولى^{١٣} المستب بن زهير والربع مولى امير
١٥ المؤمنين وعمران بن الوضاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا
اجل منه^{١٤} ومن باب الكوفة الى باب الشام ربع سليمان بن
مجلد لانه كان يتولى هذا الربع فنسب اليه، وفيه قطيعة
واضح، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المثلثي، ثم ربع الحسن بن
قحطبة ومنازلهم ومنازل اهل شريعة في الدرب المعروف بالحسن، ثم^{١٥}
٢٠ ربع الخوارزمية اصحاب الخمر بن رقاد الخوارزمية، وقطيعة الخمر
في الدرب، ثم قطيعة مولى امير المؤمنين صاحب الركاب
وفي الدارة التي صارت لاسحق بن عيسى بن علي الهاشمي ثم
اشترها كاتب لمحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

a) S. p. b) Cod. وفي. c) Lacuna non indicata. d) الدار in
marg. cod. ab alia manu addita est.

الحِث، ثم ربح الخليل^٥ بن هاشم الباورقي، ثم ربح الخطّاب
ابن نافع^٦ الطّحّاق، ثم قطيعة هاشم بن معروف وهي في درب
f.12r. الاقصاء^٧، ثم قطيعة الحسن بن جعفرات وهي في درب الاقصاء^٨
ايضا متصل بدرب القصارين^٩، ومن شارع طويق الانبار قائل القطائع
قطيعة واضح مول امير المؤمنين وولده^{١٠} ودرب أيوب بن المغيرة^{١١}
القرّاقى^{١٢} بالكوفة والدرب يعرف بدرب الكوفيين، ثم قطيعة سلامة بن
سمعان البخاري^{١٣} واصحابه ومسجد البخاريّة^{١٤} والمنارة الخضراء فيه،
ثم قطيعة اللّجلاج المتطبّب، ثم قطيعة عوف بن نزار اليمامي^{١٥}
ودرب اليماميّة^{١٦} انفاذ الى دار سليمان بن مجالد، وقطيعة الفصل
ابن جَعُونَة^{١٧} الرازي وفي لغة صارت لداود بن سليمان اللاتّب كاتب^{١٨}
أم جعفر المعروف بدادود النبطي، ثم السّيب^{١٩} ودار فبيرة بن عمرو
وعلى السّيب^{٢٠} قطيعة صالح البلّدي في درب صباغ النافذ الى سوق
٢. عبد الوهاب، وقطيعة قابوس بن السّمين^{٢١} وداره قطيعة^{٢٢} خلد^{٢٣}
ابن الوليد لغة صارت لاق صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب
صاحب ديوان الخراج في أيام الرشيد فتعرف بدور ابي صالح، ثم^{٢٤}
قطيعة شُعْبَة بن يزيد الكلبلي^{٢٥}، ثم ربح القسّ مول المنصور
ويستأن القسّ المعروف به، ثم ربح الهيثم بن مغيرة ويعرف بشاره
سوق الهيثم وهناك سوق كبيرة^{٢٦} متصلة ومنابل ودروب وسكك كُتْه
f.12v. ينسب الى شار سوق الهيثم، ثم قطيعة المُرُورِيّة^{٢٧} آل ابي خلد
الانباري، ثم ربح ابي يزيد الشّروقي^{٢٨} مول محمّد بن علي^{٢٩}

٥) Cod. الخليل. ٦) Cod. الخطّاب بن نافع. ٧) Cod. الاقصاء.
٨) S. p. ٩) Aliquid deesse videtur. ١٠) Cod. جَعُونَة. ١١) Cod. قطيعة in
cod. deest, sed lacuna signo ٢ est indicata. ١٢) Cod. خلد. ١٣) Cod.
سار et infra quoque وسار. ١٤) Cod. سعة بن يزيد اللّعلي
سوق. Est pro سوج (شهار) سوج. ١٥) Cod. كسر.

واصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التميمي^٥ وقد ولي شرطة المنصور، ثم قطيعة بشر بن ميمون ومنازلته، ثم قطيعة سعيد بن نعلج التميمي^٥، ثم قطيعة الشخير^٦ وكرتياه^٦ بن الشخير، ثم رضى الى أيوب سليمان بن أيوب المعروف بأبي أيوب الخوزي المورياني^٥ وموريان قرية* من كورة من كور الاهواز يقال لها منادر، ثم قطيعة رزاق ابن زاذان^٥ المعروفة بالردادية، ثم المدد^٥، ثم رضى حرب ودونه الرملية، وهذا الربيع الذى تولاه سليمان بن مجالد وواضح مول امير المؤمنين والمهندس عمران بن الوضاح^٥ والربيع من باب الشام^٥ فأول ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسي والى جنبه الساجن^{١٠} المعروف بساجن باب الشام والاسواق المعروفة بسوق باب الشام وفى سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبيطات ممتدة ذات اليمين وذات الشمال أهلة^{١٠} الشوارع والدروب والعراض وتمتد فى شارع عظيم^{١١} فيه الدروب الطوال كل درب ينسب الى اهل بلد من البلدان ينزلونه فى جنبتيه جميعا الى رضى حرب بن عبد الله البلخى^{١٥} وليس ببغداد رضى أوسع ولا اكبر ولا اكثر دروبا واسواقا^{١٥} فى f.18r. الخال منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الختدل واهل بخارا واهل أسبیشاب واهل اشتاخنج واهل كابل شاه واهل خوارزم ولكل اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعت^{٢٠} للحكم بن يوسف البلخى صاحب الحراب^{٢٠} وقد كان ولي الشرطة، ومن باب الشام فى الشارع الاعظم^{٢٠} الممتد الى الجسر الذى على نجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال، ثم رضى يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابى جعفر الذين يباعون من الآفاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولا، ثم رضى

a) Cod. التميمي. b) Conj. Cod. hic et mox الساجن. c) Desunt. d) B. p. e) Cod. واسواقا. f) Cod. للبل. g) Cod. اسبيساب; vulgo اسبيجاب. h) Cod. اساحج. Vulgo scribitur اشتيخن على i) deest.

الكرمانية والقائد بُوزان بن خلد^a الكرمانى، ثم قطيعة الصغد ودار
 خرفاش الصغد^b، ثم قطيعة ماغان الصامغانى واحجاب، ثم قطيعة
 مرزبان، اى آسد بن مرزبان القارىابى واحجاب احباب العمد ثم تنتهى
 الى الجسر، فهذا الربع الذى تولا^c حرب بن عبد الله مول امير
 ٢٢ المؤمنين والمهندس للحجاج بن يوسف^d والربع من باب خراسان^e
 الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازاءها الخلد^f وكان فيه
 الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع^g على دجلة * ثم يزل^h ابو جعفر
 ٢٣٧ ينزله وكان فيه المهدى قبل ان ينتقلⁱ الى قصره بالصلابة الذى
 بالجانب الشرقى من دجلة فلذا جاوز موضع الجسر والجسر ومجلس
 الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوزت ذلك فأول القطائع قطيعة^j
 سليمان بن ابي جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف
 بدرب سليمان الى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة
 صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مائة^k الى دار
 نجيج^l مول المنصور لله صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة
 صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد^m الجرجانى المعروف بأبى عونⁿ
 واحباب الجرجانية، ثم قطيعة ميم الباذغيسى متصلة بقطيعة ابي
 عون، ثم قطيعة عباد الفرغانى واحباب الفراغنة، ثم قطيعة عيسى
 ابن نجيج المعروف بابن روضة وعلمان الججاية، ثم قطيعة الافارقة،
 ثم قطيعة تلم^o الدئلى مما يلى قنطرة التبانين وطيعة حنبل
 ابن ملك، ثم قطيعة البغيين^p اصحاب حفص بن عثمان ودار^q
 حفص فى الله صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. بوزان بن خلد. b) Cod. الصغد، حرقاش. c) Cod. بوزان. d) Cod. مرزبان. e) Cod. مرزبان. f) Cod. لانزال. g) Cod. سمنل. h) Cod. مالا. i) Cod. النعيبين. j) Cod. ميم. k) Cod. نجيج. l) Cod. ميم. m) Cod. ميم. n) Cod. ميم. o) Cod. ميم. p) Cod. ميم. q) Cod. ميم.

في الفُرْصَة ٥ ، تسم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت
 لام جعفر ناحية باب قَطْرُبُل ٥ تعرف بقطيعة ام جعفر ، وما على ٢٣
 القبلية قطيعة مَرَارِ الْعَجَلِي ٥ وقطيعة عبد الجبار بن عبد الرحمن
 الازدي وقد كان يلي الشرطة ثم عزله وولاه خراسان فعصى هناك
 ٥ فوجه اليه المهدي في الجيوش فخاربه حتى ظفر به فحمله الى ابي
 جعفر ف ضرب عنقه وصلبه ، وفي هذه الاراض والقطائع ما لم نذكره
 لان كافة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا ٥ وأحصيت ٥
 الدروب والسكك فكانت ستة آلاف درب وستة وأحصيت المساجد
 فكانت ثلثين الف مسجد سوى ما زاد بعد ذلك ، وأحصيت
 10 الحمامات فكانت عشرة آلاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك ، وجر
 القناة الله تأخذ من نهر كرخاها الآخذ من الفرات في عقود وثيقه
 من اسفلها محكمة بالصاروج والآجر من اعلاها معقودة عقدا وثيقا ٥
 فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الاراض تجري صيفا وشتا قد
 هندست هندسة لا ينقطع لها ماء في وقت ، وقناة اخرى من
 16 دجلة على هذا المثل وسماها دُجِيل وجر لاهل الكرخ وما اتصل
 به نهرا يقال له نهر الدجال واتما سمي نهر الدجال لان اهباب
 الدجال كانوا يقفون عنده ونهرا يسمى نهر طابق بن الصبيح ٥
 ولهم نهر عيسى الاعظم الذي يأخذ من معظم الفرات تدخل فيه ١٤٧
 السفن العظام الله تأتي من الرقة ويحمل فيها الدقيق والتجارات
 20 من الشام ومصر تصير الى فرصة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا
 تنقطع في وقت من الاوقات فاما لا ينقطع ، ولهم الآبار الله يدخلها

a) S. p. b) Laudatur locus in cod. Goth. 288 f 72 r. c) Di-
 maschki ed. Mehren p. ١٧, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة.
 d) Cod. عقد وثيق. e) Cod. ونهر. f) Cod. sic الصبيح.
 Juynboll edidit المصيد. JAk. III, ٢٨١, IV, ٨٢١ docet (auctore al-
 Khatib) طابق esse ortum ٥ يابك.

٢٤ الماء من هذه القنوات فهي عذبة شربها القوم جميعاً منها وإنما
احتجج^٥ إلى هذه القنوات لكبر البلد وسعته وألاّ فهم بين دجلة
والفرات من جميع النواحي تدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخل
الذي حمل من البصرة فصار ببغداد أكثر منه بالبصرة واللوفة والسواد
وغرسوا الأشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والاجنة في
أرباض بغداد من كلّ ناحية لكثرة المياه وطيبها^٦ وعمل ريفها كلّ ما
يعمل في بلد من البلدان لأن حذائي أهل الصناعات انتقلوا إليها
من كلّ بلد وأتوها من كلّ افق ونزعوا إليها من الاداني والأقصى،
فهذا الجانب الغربي من بغداد وهو جانب المدينة وجانب
الكرخ وجانب الأرباض وفي كلّ طرف منه مقبرة وقرى متصلة 10
وعبارات مائة ٥

٢٥ الجانب الشرقي من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد
أبيه وأبتدأ ببناءه في سنة ثلاث وأربعين ومائة فاختط المهدي قصره
بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهرًا
يأخذ من أنهروان سمّاه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقي واقطع 15
المنصور أخوته وقواده بعد ما قطع من الجانب الغربي وهو جانب
مدينته وقسمت القطائع في هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدي
كما قسمت في جانب المدينة وتنافس الناس في النزول على المهدي
لحبته له ولاتساعه عليهم بالأموال والعطايا ولأنه كان أوسع الجانبين
أرضاً لأن الناس سبقوا إلى الجانب الغربي وهو جزيرة بين دجلة 20
والفرات فبنوا فيه وصار فيه الأسواق والتجارات فلما ابتدئ البناء
في الجانب الشرقي امتنع على من أراد سعة البناء، فأول القطائع
على رأس الجسر لحزيمة بن خازم التميمي وكان على شرطة المهدي،

a) Incertum sic an شرب habeat cod. b) Cod. احتجج. c) Cod.

سبقها Cod. f) Cod. ومائس Cod. e) Cod. من. d) Cod. وطيمه

116r. القاضى، ثم قطيعة يعقوب بن داود السُلَمى الكاتب الذى كتب
 للمهدى فى خلافته، ثم قطيعة منصور مول المهدى وهو الموضع
 الذى يعرف بباب المُقَيَّر^a، ثم قطيعة ابنى قُرَيْرة^b محمد بن قُرَيْش
 القائد بالموضع المعروف بالمُخَرِّم، ثم قطيعة مُعَاذ بن مسلم الرازى
 جد اسحق بن يحيى بن معاذ، ثم قطيعة الغفرة بن العباس^c
 الخنعمى^d صاحب الحجر، ثم قطيعة سلام مول المهدى بالمُخَرِّم
 وكان يلى المظالم، ثم قطيعة عَقْبَة بن سَلَم الهناتى^e، ثم قطيعة
 سعيد الحرسى^f فى مَرْبَعَة الحَرْشَى^g، ثم قطيعة مُبَارَك التُّركى،
 ثم قطيعة سَوَارَه مول امير المؤمنين ورحبة سَوَار، ثم قطيعة نازى
 مول امير المؤمنين صاحب الدواب واصطبل نازى، ثم قطيعة محمد¹⁰
 ابن الاشعث الخزاعى، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب اخى عمر بن الخطّاب، ثم
 11 قطيعة ابنى غَسَّان^h مول امير المؤمنين المهدى، وبين القطائع منازل
 الجند وسائر الناس من التَّهَادِ ومن التجار ومن سائر الناس فى
 كل محلّة وعند كل روض وسوق هذا الجانب العظمى الله تجتمع¹²
 فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر ماراً من
 110v. رأس الجسر مشرقاً ذات اليمين وذات الشمال من اصناف التجارات
 والصناعات، وينقسمⁱ طُرُقُ الجانب الشرقى وهو عسكر المهدى خمسة
 اقسام، فطريق مستقيم^j الى الرُصافة الذى فيه قصر المهدى
 والمسجد الجامع، وطريق فى السوق الله يقلل لها سوق خُصِيْر²⁰
 وفي معدن طرائف الصّين ومخرج منها الى الميدان ودار الفصل بن
 الربيع، وطريق ذات اليسار الى باب البرّقان وهناك منازل خُلد بن
 بَرْمَك وولده، وطريق الجسر من دار خُزَيْمَة الى السوق^k للعروفة

a) Voc. additi. b) S. p. c) Cod. الخنعمى. d) Cod. الهناتى;
 vid. a. g. Tab. III, of. ult. e) Cod. حصير; of. J&K. II, fol.
 f) Cod. sine art.

بسوق يحيى بن الوليد إلى الموضع المعروف ^a بالدور إلى باب بغداد المعروف بالشماسية ومنه يخرج من أراد إلى سر من رأى، وطريق عند الجسر الأول الذي يعبر عليه من إلى من الجانب الغربي يأخذ على دجلة إلى باب المقيرة والمخيم وما اتصل بذلك، وكان هذا ⁵ أوسع الجانبين لكثرة الأسواق والتجارات في الجانب الغربي كما وصفنا، فنزله المهدي وهو ولي عهد وفي خلافته ونزله موسى الهادي ونزله هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم، وفيه أربعة آلاف درب وستة وخمسة عشر ألف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف ^{٢٨} حنام سوى ما زاده الناس بعد ذلك، وبلغ أجرة الأسواق ببغداد ^{٢١٧٢} 10 في الجانبين جميعاً مع رجا الطريق وما اتصل بها في كل سنة اثني عشر ألف درهم، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور والمهدي وموسى الهادي وهرون الرشيد ومحمد الأمين وعبد الله المأمون والمعتصم فلم يمت بهاء منهم واحد إلا محمد الأمين بن هرون الرشيد فإنه قُتل خارج باب الأنبار عند بستان طاهرة ^٥

11 وهذه القطائع والشوارع والدروب والسكك الله ذكرتها على ما رُسِمَتْ في أيام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيرت وامت المتقدمون من أصحابها وملكها قوم بعد قوم وجيل بعد جيل وزادت عمارة بعض المواضع وملك قوم ديار قوم وانتقل الوجوه والجلّة والقواد وأهل الثباة من سائر الناس مع المعتصم إلى سر من رأى في سنة ثلث ²⁰ وعشرين ومائتين، ثم اتصل بهم المقام في أيام الواثق والمنوكل ولم تخرب بغداد ولا نقصت أسواقها لأنهم لم يجدوا منها عوضاً ولأنه اتصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسر من رأى في البر والبحر أعني في دجلة وفي جاني دجلة ^٥

بها. ^a Addidi. ^b Cod. المرقية, cf. p. ٢٥٣, 3. ^c In cod. dehest

^d Locum de caede Amni laudat al-Khatib. ^e S. p.

سَرَّ مَنْ رَأَى

- 117v. قد ذكرنا بغداد وابتداء أمرها والوقت الذي بناها أبو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هندست وقسمت أرباعها وقطائعها وأسواقها ٣١ ودروبها وسككها ومحالها في الجانب الغربي من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقي وهو جانب الرصافة الذي يسمى⁶ عسكر المهدي وقلنا في ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سَرَّ مَنْ رَأَى^a وأنها المدينة الثانية من مدن خلفه بني هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفه منهم المعتصم وهو ابتدأها وأنشأها، والوائق وهو هرون ابن المعتصم، والمتوكل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمد بن المتوكل، والمستعين أحمد بن محمد بن المعتصم، والمعز أبو عبد الله بن 10 المتوكل، والمهتدي محمد بن الواثق، والمعتمد أحمد بن المتوكل، قل أحمد بن أبي يعقوب كانت سَرَّ مَنْ رَأَى في متقدم الأيام صحراء من أرض الطيرة^b لا عمارة بها وكان بها دير للنصارى بالموضع الذي صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامة وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداد من طرسوس¹⁶ في السنة التي يبيع له بالخلافة وفي سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المؤمنين ثم بني داراً في الجانب الشرقي من بغداد وانتقل إليها وأقام بها في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين وأحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الأتراك وهم يومئذ عجم، اعلمني 18r. جعفر الخشكي^d قال كان المعتصم يوجه في أيام المؤمنين إلى سمرقند 20 إلى نوح بن أسد في شراء الأتراك فكانت أقدم عليه في كل سنة

a) Seqq. ad بني هاشم in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod.

الغامة. d) Conj.; cod. الخشكي. Nowairt, cod. Leid. 2 h, p. 156 وهو أول من اتخذ الأتراك للخدمة وتغلى: seq. scribit de Mamano: في اثنتائهم فكان يشتري الواحد منهم بمائة ألف ومائة ألف درهم.

منهم بجماعة فاجتمع له في أيام المؤمنين منهم زهاء ثلاثة آلاف غلام،
فلما انقضت اليه الخلافة الحجج^٥ في طلبهم واشترى من كان ببغداد ٣٠
من رقيق الناس كان من اشترى ببغداد جماعة جملة^٦ منهم
أشناس^٧ وكان ملوكا^٨ لنعيم بن خازم ابى هرون بن نعيم وايتاخ^٩
كان ملوكا^{١٠} لسلام بن الابرش وصيف كان زارنا ملوكا^{١١} لآل النعمان
وسيمنا^{١٢} الدمشقي وكان ملوكا^{١٣} لدى الرئاسيتين الفصل بن سهل وكان
اولئك الاتراك العجم اذا ركبوا الدواب ركضوا فيصدمون الناس بيننا
وشمالا فيثب عليهم الغرغاء فيقتلون بعضا ويضربون بعضا وتذهب
دعائهم قذرا لا يعدون على من فعل ذلك فتثقل ذلك على المعتصم
١٠ وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشماسية وهو الموضع الذي
كان المؤمن يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبني
بالشماسية خارج بغداد مدينة فصاحت عليه ارض ذلك الموضع وكره
ايضا قربها من بغداد فضى الى البردان بمشورة الفصل بن مروان
وهو يومئذ وزير وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان
١٥ أياما وأحضر المهندسين ثم أمر يرض الموضع فصار الى موضع يقال له t.18 v.
بأحمشام من الجانب الشرقي من دجلة فقدر هناك مدينة على
دجلة وطلب موضعا يحفر فيه نهرا فلم يجده فنفذ الى القرية
المعروفة بالمطيرة فأقام بها مدة ثم مد الى القاطول فقال هذا اصلح
المواضع فصبر النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء
٢٠ على دجلة وعلى القاطول فابتدأ الميناء واقطع القواد والعتاب والناس ٣١

a) Cod. الحج. b) S. p. c) Cod. semper اشناس. d) Seqq.
ad seq. ملوكا in textu omisna, alia manus (eadem de qua p. ١٣٧
ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. e) Cod. وايماح. f) Cod.
محمد بن. g) Cod. تعد. Makrisi, qui in *Mokaffa* (sub محمد بن
نفذ. locum a p. ٢٥١, 6 وكان ٢٥٨, 3 verbatim habet, نفذ.
h) Suppl. s. Makr.

فبنوا^ه حتى ارفع البناء واختطت الاسواق على القاطول وعلى دجلة
وسكن هو في بعض ما بُني له وسكن بعض الناس ايضا. ^د قال^د
ارض القاطول غير طائفة وإنما في حصا وافهار^ه والبناء بها صعب
جدا وليس لارضها سعة^د، ^د ركب متصيفا ^د فر في مسيره حتى
صار الى موضع سر من رأى وفي صحراء من ارض الطير^ه ان لا عمار^ه
بها ولا أنيس^ه فيها الا دير للنصارى فوق بالدير * وكلم من فيه من
الرهبان وقال^ف ما اسم هذا الموضع. فقال له بعض الرهبان نجد في
كتبنا المتقدمة ان هذا الموضع يسمى سر من رأى وانه كان مدينة
سلم بن نوح وانه سيعبر بعد الدهور على يد^د ملك جليل مظفر
منصور له احكاب كأن وجوههم وجوه * طير الغلالة ينزلها وينزلها ولده¹⁰
فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يوما ان
يخرج ولده الى الصيد فخرجت مع محمد والمأمون واكابر ولد الرشيد
فاصطاد كل واحد منا صيدا واصطدت بومة^د فر انصرفنا وعرضا
صيدنا عليه فجعل من كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلما رأى البومة وقد¹⁵
كان الخدم اشفقوا من عرضها لثلا يتطير بها او ينال^ه منه غلظة^ه
فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وصحك واظهر السرور
فر قال اما انه يلى الخلافة ويكون جنده واحبا^ه والغالبين عليه قوما
33 وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبنى مدينة قديمة وينزلها بها ولده
القوم فر ينزلها ولده من بعده وما سر الرشيد يومئذ بشىء من²⁰
الصيد كما سر بصيدى لتلك البومة فر عنم^د المعتصم على ان
ينزل بذلك الموضع فأحضر محمد بن عبد الملك التوات وابن^د ابن

حسنا وانهار. ^ه Cod. ان. ^د Makr. ins. ^ب ويدا. ^ا Makr.
وعلم من فيه من الرهبان ^ب Makr. ^ف S. p. ^ه بلعه. ^د Cod.
واحمد ^ا Makr. ^د عرض. ^ب Cod. ^ا يدى. ^د Makr. ^و فأتوا اليه فقال
داود. ^د cod. داود. Pro. بن.

ذُوَادَ وَعَمْرُ بْنُ قَرْجٍ^٥ وَاحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الرَّزِيرِ وَقَالَ
 لَهُمْ اشْتَرَوْا مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الدَّيْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَادْفَعُوا إِلَيْهَا ثَمْنَهَا
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا ففعلوا ذلك ثُمَّ احْصَرَ الْمُهَنْدِسِينَ فَقَالَ اخْتَارُوا
 أَصْلَحَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَاخْتَارُوا مَعْدَةَ مَوَاضِعَ لِلْقَصْرِ وَصَيَّرَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ
 ٥ مِنْ أَصْحَابِهِ بِنَاءً قَصْرًا، فَصَيَّرَ إِلَى خَالِقَانَ عُرْطُوجَ ابْنِ الْقَنْجِ بْنِ خَالِقَانَ
 بِنَاءً الْجَوْسَقَ لِلْخَالِقَانِي، وَإِلَى عَمْرِ بْنِ قَرْجٍ^٥ بِنَاءَ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعُمَيْرِيِّ، وَإِلَى أَبِي الرَّزِيرِ بِنَاءَ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْوَزِيرِيِّ، ثُمَّ خَطَّ ١٩٧
 الْقَطَاعَ لِلْقَوَادِ وَالْكَتَّابِ وَالنَّاسِ وَخَطَّ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَاخْتَطَّ الْأَسْوَاقَ
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَوَسَّعَتْ صُفُوفَ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ
 ١٠ مِنْفَرِدَةً وَكُلُّ قَوْمٍ عَلَى حَدِّتِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا رَسَمَتْ عَلَيْهِ أَسْوَاقُ بَغْدَادَ
 وَكَتَبَ فِي أَشْخَاصِ الْفَعْلَةِ وَالْبَنَائِينَ وَاهِلِ الْمُهَنْدِسِينَ مِنَ الْحَدَّادِينَ
 وَالتَّجَارِينَ وَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ وَفِي حِمْلِ السَّاجِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ وَالْخُجْدِوعِ
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَا وَالَاهَا مِنْ بَغْدَادَ وَسَائِرِ السُّوَاكِ وَمِنْ أَنْطَاكِيَّةِ وَسَائِرِ
 سَوَاحِلِ الشَّامِ وَفِي حِمْلِ مَمْلَكَةِ الرِّخَامِ وَفَرْشِ الرِّخَامِ دُفِينَتْهُ بِاللَّانِقِيَّةِ
 ١٥ وَغَيْرِهَا دُورَ صِنَاعَةِ الرِّخَامِ، وَأَفْرَدَ قَطَاعَ الْإِتْرَاقِ عَنْ قَطَاعِ النَّاسِ
 جَمِيعًا وَجَعَلَهُمْ مَعْتَزِلِينَ عَنْهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُؤَلَّدِينَ وَلَا
 بِجَارِهِمْ إِلَّا الْفَرَاغَةَ، وَأَقْطَعَ أَشْنَاسَ وَأَصْحَابِهِ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِالْكَرْمِ
 وَصَمَّ إِلَيْهِ مَعْدَةً مِنْ قَوَادِ الْإِتْرَاقِ وَالرَّجَالِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ ٢٠٠
 وَالْأَسْوَاقَ، وَأَقْطَعَ خَالِقَانَ عُرْطُوجَ وَأَصْحَابَهُ مَا يَلِي الْجَوْسَقَ لِلْخَالِقَانِي
 ٢٥ وَأَمَرَ بِصَمِّ أَصْحَابِهِ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ، وَأَقْطَعَ وَصِيفًا وَأَصْحَابَهُ
 مَا يَلِي الْكَحِيرَةَ وَبَنَى حَائِطًا سَنَاهُ حَائِطُ الْكَحِيرَةِ مَعْدَةً وَصَيَّرَتْ قَطَاعَ ٢٥٠
 الْإِتْرَاقِ جَمِيعًا وَالْفَرَاغَةَ الْعَظِيمَ بَعِيدَةً مِنَ الْأَسْوَاقِ وَالرِّخَامِ فِي شَوَارِعِ
 وَاسِعَةٍ وَدُرُوبٍ طَوَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ فِي قَطَاعِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

a) Cod. Makr. الفرَج. فرج. b) Of. Tab. III, 11a, 1 seqq.

c) S. p. d) Cod. الحَر. حار.

يختلط بهم من تاجر ولا غيره^a ثم اشترى لهم للجوارى فأزوجهن^a ومنعهن أن يتزوجوا ويصاهرها إلى أحد من المولدين إلى أن ينشأ^b لهم الولد فيتزوج بعضهم إلى بعض وأجرى لجوارى^c الانراك أرقاً قائمةً وأثبت أسماءهن في الدواوين فلم يكن يقدر أحد منهن يطلق امرأته ولا يفارقها، ولما أقطع اشناس التركي في آخر البناء مغرباً وأقطع^d أصحابه معه وسعى الموضع الكرخ^e امرأته^d أن لا يطلق، لغريب من تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق معاشره المولدين فأقطع قوماً آخرين فوق الكرخ وسماه الدور وبني لهم في خلال الدور والقطائع المساجد والحمامات وجعل في كل موضع سويقة فيها عدة حوانيت للفاطيين والقصابين^e ومن أشبههم من لا بدّ لهم منه ولا غنى عنه، وأقطع^f الأتشين خيذر^f بن كاوس الأسروشنى^g في آخر البناء مشرقاً على قدر فرسكيتين وسعى الموضع المطيرة^h فأقطع أصحابه الأسروشنية وغيرهم^{f, 80 v. ٣٨} من المضمومين إليه حول داره وأمره^h أن يبني فيما هناك سويقة فيها حوانيت للتجار فيما لا بدّ منه ومساجد وحمامات، واستقطع للحسن ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها للجبل الذي صار فيه¹⁶ خشية^h بآبك وبين المطيرة موضع قطيعة افشين وليس في ذلك الموضع يومئذ شيء من العارات ثم أهدقت العارة به حتى صارت قطيعة للحسن بن سهل وسط سُر من رأى وامتدّ بناء الناس من كل ناحية واتصل البناء بالمطيرةⁱ وجعلت الشوارع لقطائع قواد خراسان وأصحابهم من الجند والشاكرية وعن يمين الشوارع ويسارها²⁰

a) Cod. منهم. b) Cod. نشأوا. c) Cod. للجوارى. d) Cod. ومنعه. e) Cod. والقصابين. f) Cod. خيذر. Cf. Moschtabih ١١ ann. 3. g) Cod. الأسروشنى، sic emendatum pro الأسروسى، et mox الأسروسية. h) Cod. الأمر. i) Cod. الجبل. Tab. III, ١٣٦, 4 عند العقبة. b) Cod. حسيه.

الدروب فيها منازل الناس كافة وكان الشارع المعروف بالسرجية^a وهو
 الشارع الاعظم ممتدًا من المطيرة الى الوادي المعروف في هذا الوقت
 بوادي اسحق بن ابراهيم لان اسحق بن ابراهيم انتقل من قطيعته
 في ايام المتوكل فبنى على رأس الوادي واتسع في البناء ثم قطيعة
 5 اسحق بن يحيى بن معاذ^b ثم تتصل قطائع الناس بمنة وبسرة
 في هذا الشارع الاعظم وفي دروب من جانبي الشارع الاعظم تنفذ
 الى شارع يعرف بأبي احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد
 الجانبين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وقمر
 القطائع الى ديوان الخراج الاعظم وهو في هذا الشارع الكبير، وفي ٢٠ ٢١
 10 هذا الشارع قطائع قواد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانجور^c
 وقطيعة صبيح بن عنبسة وقطيعة الحسن بن علي المأموني وقطيعة
 هرون بن نعيم وقطيعة حزام^d بن غالب وظهر قطيعة حزام^e
 الاصطبلات لدواب الخليفة الخاصة والعامة يتولاها حزام ويعقوب اخوه
 ثم مواضع الرطابين^f وسوق الرقيق في مربعة فيها طرق منشعبة
 15 فيها الحاجر والغرف واللوانيت الرقيق ثم مجلس الشرط والحبس
 الكبير ومنازل الناس والاسواق في هذا الشارع بمنة وبسرة مثل سائر
 البياعات والصناعات ويتصل ذلك الى * خشبة بابك^f ثم السوق العظمى
 لا تختلط بها المنازل كل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون
 بغيرهم ثم للجامع القديم الذي لم يزل يجتمع فيه الى ايام المتوكل
 20 فضائق على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا في طرف

a) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣١١, 17. السرجية. Damasci erat platea ejusdem nominis السرجية، v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). b) Seqq. ad هذا الشارع الاعظم in marg. sunt addita. c) Cod. h. l. مذكور، infra f. 41 r. bis مذكور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٢٣٥ ult. et ann. f (Houtema Hist. II, ٢١٥ ult. rec. بانجور). d) Conj.; cod. ter حزام. e) Cod. والعامه. f) S. p.

الخَيْرُ المسجد للجامع والاسواق من احد الجانبين ومن الجانب الآخر
القطائع والمبازل واسواق ^a اصحاب البيعات الدنيئة مثل اصحاب الفقاع
والهرايس والشراب ^b ، وقطیعة راشد المغربي وقطیعة مبارك المغربي
وسيفه مباركه وجبل ^c جعفر الخياط وفيه كانت قطیعة جعفر ثم
٢٢١ v. قطیعة ابي الوزير ثم قطیعة العباس بن علي بن المهدي ثم قطیعة ^d
عبد الوهاب بن علي بن المهدي ويمتد الشارع وفيه قطائع عامة
الى دار قرون بن المعتصم وهو الواقع عند دار العامة وفي الدار
الله نزلها يحيى بن اكرم ^e في ايام المتوكل لما ولاه قضاة القضاة،
ثم باب العامة ودار الخليفة وفي دار العامة الله يجلس فيها * يوم
الاثنين والخميس ^f ثم الخرائن خرائن الخاصة وخرائن العامة ثم ^g
٣٣١ قطیعة مسرور سماعة ^h للادم واليه الخرائن ثم قطیعة قرناس ⁱ
الخدادم وهو خراساني ثم قطیعة ثابت ^j الخلام ثم قطیعة ابي
الجفاء وسائر الخدم الكبار ، والشارع الثاني يعرف بأبي احمد وهو
ابو احمد بن الرشيد اول هذا الشارع من المشرق داره بختيشوع
المتطرب الله بناها في ايام المتوكل ثم قطائع قواد خراسان واسبايل ^k ^l
من العرب ومن اهل قم واصبيهان وقزوين والبلد ^m وأذربيجان يمنة
في الجنوب مما يلي القبلة فهو نافذ الى شارع السريجة ⁿ الاعظم وما
كان ^o ما يلي الشمال ظهر القبلة فهو نافذ الى شارع ابي احمد ديوان
الخارج الاعظم وقطیعة عمر وقطیعة الكتاب وسائر الناس وقطیعة ابي
٢٢٢ r. احمد بن الرشيد في وسط الشارع ، وفي آخره مما يلي الوادي الغربي ^p

a) Cod. والاسواق. b) Cod. والسراب. c) Conj.;
d) Cl. الف. وحنبل. e) Cod. اكرم. f) Cod. والانيين والخميس. g) Cod.
قرناس. h) Cod. ثابت. i) Cod. مسرور. j) Cod. الخلام. k) Cod.
واسبايلهم. l) S. p. m) Cod. السريجة; cf.
p. ٣١٠, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رباح^٥ قطيعة^٦ ابن ابي ذؤاد
 وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الرقيات
 وقطيعة ابراهيم بن رباح في الشارع الاعظم ثم تتصل الاقطاعات في
 هذا الشارع وفي الدروب الى يمنة ويسرة الى قطيعة بقا الصغير
 ٥ ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيبا الدهشقي ثم قطيعة برمش^٧
 ثم قطيعة وصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتصل ذلك الى باب
 البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الخيرة الاول الذى
 صارت فيه دار احمد بن الخصيب في أيام المتوكل فأصل هذا
 الشارع من المشرق ومن الوادى المتصل بوادى اسحق بن ابراهيم^٨
 10 وفيه قطائع الجند والساكنية واخلاق الناس ويمتد الى وادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الرابع يعرف بشارع برغلمش^٩ التوكى فيه
 قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة^{١٠} ودروب الفراغنة منفردة
 والاتراك في الدروب^{١١} في القبلة والفراغنة بازاء الدروب^{١٢} في
 ظهور القبلة كل درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر
 15 منازل الاتراك وقطائعهم فطائع الخيرة مما يلي المشرق اول هذا^{١٣}
 الشارع من المطيرة عند قطائع الافشين^{١٤} صارت لوصيف واصحاب
 وصيف ثم يمتد الشارع الى الوادى الذى يتصل بوادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسى وهو شارع الاسكر
 فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا في دروب منفردة والفراغنة في
 20 دروب منفردة ممتد من المطيرة الى دار صالح العباسى^{١٥} على رأس
 الوادى ويتصل ذاك بقطائع القواد والكتاب والوجوه والناس كافة، ثم
 شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الخيرة الجديد فيه اخلاط

a) Sic rec. *Fragm. of ult. of. ann. d. Contra Tab. III*, ١٣٣١, 6
 et alibi (e. g. ١٤٤٠, 15) ut quoque *Jak. Hist. II*, ٥٨٧ editum est رباح.
 b) Cod. وقطيعة. c) ? Cod. برمش. d) S. p. e) Cod. برماس;
 of. *Tab. III*, ١٤١٥, 13 غامش. f) Cod. منفردة. g) Conj.; cod.
 للجند. h) Cod. للخيرة.

من الناس من قواد الفراغة والأسروشيّة والأشتاخنجيّة^٥ وغيرهم^٦ من سائر كور خراسان، وهذه الشوارع^٧ لك من الخير^٨ كلبا اجتمعت^٩ الى اقطاعات لقوم هدم الحائط وبني خلفه حائطاً غيره وخلف الحائط الوحش من الطباء والحمير الوحش والايامل والارانب والنعام وعليها حائط يدور في صحراء حسنة واسعة، والشارع الذي^{١٠} على دجلة يسمّى شارع الخليج وهناك القرص والسفن والتجارات لك تزد من بغداد وواسط وكشكر وسائر السواد من البصرة والأبلة^{١١} f 28 r. والاهواز وما اتصل بذلك ومن الموصل وبغرياء وديار ريعة وما اتصل بذلك، وفي هذا الشارع قطائع المغاربة كالك أو اكثرو^{١٢} والموضع المعروف بالزلاخ^{١٣} الذي عمرو^{١٤} بالرجالة المغاربة في أول ما اختطت^{١٥} سر من رأى، واتسع الناس في البناء بسر من رأى أكثر من اتساعهم ببغداد وبنوا المنازل الواسعة إلا أن شربهم جميعاً من دجلة ما يحصل في الروايا على البغال وعلى الابل لأن آبارهم بعبدة الرشاء^{١٦} في مأخدة غير سائغة فليس لها اتساع في الماء ولكن دجلة قريبة والروايا كثيرة، وبلغت غلات ومستغلات سر من رأى واسواقها^{١٧} عشرة آلاف درهم في السنة وقرب يحمل ما يؤتى به من الميرة من الموصل وبغرياء وسائر ديار ريعة في السفن في دجلة فصلحت اسعارها^{١٨} ولما فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء في الجانب الشرقي من دجلة وهو جانب سر من رأى عقد جسراً الى الجانب الغربي من دجلة فأنشأ هناك العبارات والبساتين والاجنة^{١٩} حفر الانهار من دجلة وصير الى كل قائد عمارة فاحية من النواحي وحمل النخل من بغداد والبصرة وسائر السواد وحملت الغروس من الجزيرة والشام والبلبل والبرق وخراسان وسائر البلدان، فكثرت الميناء

٥) Cod. والاستاخنجية; cf. supra p. ٢٢٨ ann. h. ٦) Cod. بالزلاخ. ٧) Cod. وبغرياء. ٨) Cod. اجتمع. ٩) S. p. ١٠) Cod. غير. ١١) Conj. supplevi. ١٢) In cod. optio inter اسعارها et اسعارها. ١٣) f 28 r. ١٤) f 28 r. ١٥) f 28 r. ١٦) f 28 r. ١٧) f 28 r. ١٨) f 28 r. ١٩) f 28 r.

في هذه العماره في الجانب الشرقي، بسر من رأى وصلاح النخل. 128 v. وثبتت الاشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريحان والبقل وزرع الناس اصناف الزرع والرياحين والبقل والبطاب وكانت الارض مستريحة أُلوف سنين فركا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى ٩٣
 ٥ بلغت غلة العمارات بالنهر المعروف بالاسحاقي وما عليه واليتاخي^٥ والعبري والعبد الملكي ودالية ابن حماد والمسروقي وسيف والعربيات المحدثه^٥ وهي خمس قرى والقرى السفلى وفي سبع قرى والاجنة والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار في السنة واقدم المعتصم من كل بلد من يعمل عملاً من الاعمال او يعالج مهنة 10 من مهن العماره والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه والعلم بمواضع من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها وحمل من البصرة من يعمل الزجاج والخزف والحضر وحمل من الكوفة من يعمل الخزف ومن يعمل الانهار ومن سائر البلدان من اهل كل مهنة وصناعة فلنزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل 15 هناك اسواقاً لاهل المهن بالمدينة، وبني المعتصم العمارات قصوراً وصبر في كل بستان قصراً فيه مجالس وبرك وميادين فحسنت العمارات ورغب وجوه الناس في ان يكون لهم بها ارض وتنافسوا في ذلك وبلغ الجريب من الارض مائلاً كبيراً، ومات المعتصم بالله سنة سبع. 124 r. وعشرين ومائتين وولى للخلافة هرون الواقف بن المعتصم فبني الواقف 20 القصر المعروف بالهاروني على دجلة وجعل فيه مجالس في دكة شرقية ودكة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قوماً وباعد ديار قوم على * الاحطاه لا على ا البعاد فاقطع وصيفاً دار افشين الف. ٢. بالبطية وانتقل وصيف عن داره القديمة الى دار افشين ولم يزل

٥) Sic . وسيف والعربيات المحدثه. b) Incerta. Cod. S. p. a) Cod. الاخط الا علا. d) المنصور. recte in cod. emendatum est pro المنصور.

يسكنها وكان اصحابه ورجالهم حوله، وزاد في الاسواق وعظمت الغرض
 التي ترددها السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجند الناس
 البناء واحكموه واتقنوه لها علموا انها قد صارت مدينة عسرة وكانوا
 قبل ذلك يسمونها العسكر، ثم توفى الواقف في سنة اثنتين وثلاثين
 ومائتين وولى جعفر المتوكل بن المعتصم قنزل الهاروني واقفه على جميع^٥
 قصر المعتصم وانزل ابنه محمد بن المعتصم قصر المعتصم المعروف
 بالبحر وسف وانزل ابنه ابراهيم المريد بالطيرة وانزل ابنه المعتز خلف
 المطيرة مشرقا بموضع يقال له * بلكوارا فاقصده البناء من بلكوارا الى
 آخر الموضع المعروف بالدور مقدار اربعة فراسخ وزاد في شوارع
 الخيرة شارع الاسكر والشارع الجديد وبنى المسجد الجامع في اول¹⁰
 ٢٤٧ هـ في موضع واسع خارج المنازل لا يتصل به شيء من انقطاع
 والاسواق واتقنه ووسعه واحكم بنائه وجعل فيه قنطرة ملة لا ينقطع
 ماؤها وجعل الطرق انية من ثلاثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع
 الذي يأخذ من وادي ابراهيم بن رباح في كل صف حوانيت فيها
 اصناف التجارات والصناعات والبياعات عرض كل صف مئة ذراع¹⁵
 بالذراع السوداء ثلثا يضيف عليه الدخول الى المسجد اذا حضر
 المسجد في الجمع في جيوشه وجموعه وبخيله ورجله ومن كل
 صف الى الصف الذي يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعية من
 عامة الناس فاقسمت على الناس المنازل والدور واقسم اهل الاسواق

a) Cod. رجاله. b) Cod. محمد. c) Cod. مشرقا. d) Cod. in
 textu بلكوارا صل et in marg. صوابه بركوارا. Vulgo
 nempe appellatur بركوارا e. g. 'Imrānī, cod. 595, p. 102 seq., Ibn
 Serapion, Cod. Mus. Brit. f. 36 r. In opere *Matalik-al-bodār* II, ٢٧٧,
 ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur,
 scribitur, sed بركوارا ut rec. quoque de Jong apud Tha-
 libi *Latāif* ٧٤. Tab. III, ١٨٩, 2 male بركوارا seo. Jācūt. e) Cod.
 hic et deinde s. p. f) S. p. g) Cod. وبخيله.

والمهين والصناعات في تلك الخوانيت والاسواق التي في صفوف المسجد الجامع، واقطع نَحْجَاح بن سَلَمَةَ الكاتب في آخر الصفوف عما يلي قبلة المسجد، واقطع احمد بن اسرائيل الكاتب ايضاً بالقرب من ذلك، واقطع محمد بن موسى المنجم واخوته وجماعة من الكتاب والقواد والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكِّل ان يبتنى مدينةً ينتقل اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمد بن موسى المنجم ومن يحضر بابيه من المهندسين ان يختاروا موضعاً فوق اختيارهم على موضع يقال له الماخوذة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبني هاهنا مدينة ويحفر نهراً قد كان في الدهر القديم، فطعنهم على ذلك. 126r

10 وابتدأ النظر فيه في سنة خمس وأربعين ومائتين ووجه في حفر ذلك النهر ليكون وسط المدينة فقدر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة الف ديناراً فطلب نقساً بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفق الاموال الجليلية على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنازله واقطع ولاية عهوده وسائر اولاده وقواده وكُتَّابه وجنده والناس كافة ومدَّ الشارع 15 الاعظم من دار اشناس التي بالكرخ وفي تلك صارت للفتح بن خاقان مقدار ثلثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلثة ابواب عظيم جلييلة يدخل منها الفارس برمحه، واقطع الناس بينة الشارع الاعظم ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتي ذراع وقدر ان يحفر في جنبتي الشارع نهريْن يجري فيهما الماء من النهر الكبير 43 الذي يحفره ويُنبت القصور وشيدت الدور وارتفع البناء وكان يدور بنفسه فمن رآه قد جدَّ في البناء اجازته واعطاه فجدَّ الناس وسمي المتوكِّل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع المعروف بالثور ثم بالكرخ وسرَّ من رأى مثلاً الى الموضع الذي كان

Cl. مائتي الف دينار 12, 1438, Tab. III. a) Cod. انقبلة. b) Ják. II, 11, 18 seqq. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omissa, in marg. suppleta sunt.

ينزله ابنه أبو عبد الله المعتز^١ ليس بينه وبين^٢ شيء من ذلك فصلاً ولا
 ١.28 v. ^٣فرج^٤ ولا موضع لا عبارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع
 البنيان في مقدار سنة وجعلت الأسواق في موضع معتزل وجعل في
 كل مربعة وناحية سوقاً وبني المسجد الجامع وانتقل المتوكل إلى قصر
 هذه المدينة أول يوم من المحرم سنة سبع وأربعين ومائتين، فلما^٥
 جلس أجاز الناس بالجوائز السنوية ووصلهم وأعطى جميع القواد والكتاب
 ومن تولّى عملاً من الأعمال وتكامل له السرور وقال الآن علمت أني
 ملأه أن بنيت لنفسى مدينة سكنتها ونقلت الدواوين وديوان الخراج
 وديوان الصباغ وديوان الزمام وديوان الجند والشاكرية وديوان الموالى
 والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين ألا أن النهر لم يتم أمره^٦
 ولم يجرد الماء فيه ألا جرباً ضعيفاً لم يكن له اتصال ولا استقامة
 على أنه قد انقلب عليه شبيبها بالف الف دينار ولكن كان حفرة
 صعباً جداً إنما كانوا يحفرون حصاً^٧ وأفهاراً^٨ لا يعبد فيها المعاول،
 وأقام المتوكل نازلاً في قصوره بالجعفرية تسعة أشهر وثلاثة أيام وقبيل
 ١٣ ثلث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين في قصره الجعفرية^٩
 أعظم القصور شوقاً^{١٠}، وولى محمد المنتصر بن المتوكل فانتقل إلى سرّ
 من رأى وأمر الناس جميعاً بالانتقال عن المحوزة وأن يهدموا المنازل
 وحملوا النقص إلى سرّ من رأى فانتقل الناس وحملوا نقص المنازل إلى
 ٢.28 r. ^{١١}سرّ من رأى وخربت قصر الجعفرية ومنازل ومسكنه وأسواقه في أسرع
 مدة وصار الموضع موحشاً لا أنيس به ولا ساكن فيه والدجار بلاقع^{١٢}
 20 كأنها لم تعمر ولم تسكن^{١٣}، ومات المنتصر بسرّ من رأى في شهر ربيع
 الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، وولى المستعين أحمد بن محمد

a) Cod. in textu يسمى. In marg. صوابه بين. b) S. p. c) Sic
 in marg. In textu اليه. d) Cod. بحرى. e) Cod. جري ضعيف.
 f) Cod. وأفهار. g) Conj.; cod. متوماً, seu potius متوماً. h) Verba
 in marg. addita sunt. ولم تسكن

ابن المعتصم فأقام بسرّ من رأى سنتين وثمانية أشهر حتى اضطربت
أموره فأحذر إلى بغداد في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين
فأقام بها يحارب أصحاب المعتز سنة كاملة والمعتز بسرّ من رأى معه
الأتراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين وولى المعتز فأقام بها حتى قُتل
٥ ثلاث سنين وسبعة أشهر بعد خلع المستعين ويبيع محمد المهتدي
ابن الواثق في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فأقام حولاً كاملاً
ينزل الجوسق حتى قُتل رحمه الله وولى أحمد المعتمد بن المتوكل
فأقام بسرّ من رأى في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل إلى الجانب
الشرقي بسرّ من رأى فبنى قصراً موصوفاً بالحسن سماه المعشوق فنزل
١٥ فأقام به حتى اضطربت الأمور فانتقل إلى بغداد ثم إلى المدائن، ولمسرّ
من رأى منذ بنيت وسكنت إلى الوقت الذي كتبنا فيه كتابنا
هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات وقتل فيها ٢٥٦
خمسعة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتز والمهتدي وقتل في حريمها ٢٢
وفيما هو متصل بها^٥ وقريب منها اثنان المتوكل والمستعين واسمها في
١٥ الكتب المتقدمة زوّراء بنى العباس ويصنّف ذلك أن قبل مساجدها
كلّها ممرّة^٥ فيها أزوار ليس فيها قبلة مستوية إلا أنها لم تحرب
ولم يذهب اسمها^٥

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لأنهما مدينتا الملك
وداراء للخلافة ووصفنا ابتداء أمر كلّ واحدة منهما فلنذكر الآن سائر
٢٥ البلدان والمسافات فيما بين كلّ بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم
أربعة حسب ما تقسم عليه أقطار الأرض بين المشرق والمغرب ومهبط
الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سهيل الذي يسمّيه الحساب الثمين
ومهبط الشمال وهو كسبي بنات نعش الذي يسمّيه الحساب الجدي

٥) In ood. additur ومنها. b) Cod. مرونه. c) Cod. ودار.

وَتَصِفُ كُلَّ بَلَدٍ إِلَى الرَّبْعِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ وَبِإِلَهِ
التَّوْفِيقِ ٥

الرَّبْعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ رُبْعُ الْمَشْرِقِ

مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْجَبَلِ وَأَنْدَرِيْجَانٍ وَقَرْوِينَ وَزَنْجَانٍ وَفَمَّ وَأَصْبَهَانَ وَالرَّقَى
وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرْجَانَ وَسَجِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ وَمَا أَتَّصِلُ بِخُرَاسَانَ مِنْ ٥
التَّبَتِّ وَتَرْكِسْتَانَ ٥

كُورُ الْجَبَلِ

مَنْ ارَادَ أَنْ يَنْفُذَ مِنْ بَغْدَادَ مَشْرِقًا نَفْذَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مِنْ
١.271r. دَجَلَةَ ثُمَّ اخَذَ مَشْرِقًا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ آخِرُ بَغْدَادَ
١٥ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ ثُمَّ اسْتَقْلَمَ بِهِ السَّيْرَ إِلَى جِسْرِ النَّهْرَوَانِ هُوَ بَلَدٌ 10
جَلِيلٌ قَدِيمٌ عَلَى نَهْرٍ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ يَأْقَى مِنَ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ
تَأْمَرًا ثُمَّ يَسْقَى بِهِ طَسَاسِيْجٌ مِنْ طَسَاسِيْجِ السَّوَادِ وَتَجْرَى فِيهِ
الْمَرَائِبُ الْعَظِيمُ وَالسَّغْنُ الْكَبِيرُ فَإِذَا عَبَرَ جِسْرَ النَّهْرَوَانِ تَشَعَّبَتْ بِهِ
طَرِيقُ الْجَبَلِ فَإِنْ ارَادَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى كُورِ مَسْبَدَانٍ وَمِهْرِجَانَقْدَقِ
وَالصَّبِيْرَةِ اخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ عِنْدَ عِبْرَةِ جِسْرِ النَّهْرَوَانِ فَسَارَ سِتَّةَ 15
مَرَاهِلَ إِلَى مَدِينَةِ مَسْبَدَانٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّيْرَوَانُ جَلِيلَةٌ
الْقَدْرُ عَظِيمَةٌ وَاسْعَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ وَشُعَابٍ وَفِي أَشْبَهِ الْمَدِينِ بَعْدَهَا وَفِيهَا
عَيْنٌ مَاءٍ مَنَفْعَةٌ تَجْرَى فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْهَارِ عَظَامٍ تَسْقَى
الْمَزَارِعَ وَالْقُرَى وَالضِّيَاعَ وَالْبَسَاتِينَ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَهَذِهِ الْعَيْنُ
حَارَّةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتِلَافٌ مِنَ الْعَرَبِ 20
وَالْحَجْمِ ٥
الصَّبِيْرَةِ ٥

وَمِنْ مَدِينَةِ أَسْبِيْرَانَ إِلَى مَدِينَةِ الصَّبِيْرَةِ وَفِي مَدِينَةِ كُورَةِ تَعْرِفُ
١.27v. بِمِهْرِجَانَقْدَقِ مَرَحَلَتَانِ وَمَدِينَةِ الصَّبِيْرَةِ ٢ فِي مَرْجٍ أَفْتِيْحٍ فِيهِ عَيْنٌ وَأَنْهَارٌ

١) Addidi. ٢) Sic in marg. emendatur; lectio textus نسعى.
٣) Cod. hic et deinde a. p. ٤) Locum laudat Abulf. flo. ٥) In
cod. plur. semel الصبيرة. ٦) Locum laudat Abulf. flo.

تسقى القرى والزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من
 الفرس والاكرد واقتتحت ماسبذان والصيمرة في خلافة عمر بن الخطاب
 وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم
 بالفارسية ٥ ومن اراد من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان
 ٥ ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل لملوك الفرس عجيبة البناء
 جليلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طراستان ٥ وبها آثار لملوك
 الفرس عجيبة موصوفة وفيها انهار بعضها فوق بعض معقودة بالحصن
 والآجر وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان ٣٩
 ومن طراستان الى جلولة الواقعة وهي اول الجبل وفيها كانت الوقعة
 10 أيام عمر بن الخطاب بالفرس، لما لحقهم سعد بن ابى وقاص فقتل الله
 جموع الفرس وشردهم وذلك في سنة تسع عشرة من الهجرة ٥ ومن
 جلولة الى خانقين وفي من اجل القرى واعظمها امرأ ٥ ومن خانقين
 الى قصر شيرين ٥ وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا
 الموضع آثاره لملوك الفرس كثيرة ٥ ومن قصر شيرين الى حلوان ٥ f.28 r.

حلوان

16

ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم
 من الفرس والاكرد افتتحت أيام عمر بن الخطاب وخراج حلوان على
 انها من كور الجبل داخل في خراج طساسيج السواد ٥ ومن مدينة
 حلوان الى المروج المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دواب الخلفاء في
 20 المروج ٥ ومن مرج القلعة الى الزبيدية ثم منها الى مدينة قرماسين
 وقرماسين مدينة جليلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من
 الفرس والاكرد ٥ ومن مدينة قرماسين الى الدينور ثلث مراحل ٥
 الدينور

a) Addidi. b) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emendatum est ab alia manu pro طبرستان. c) S. p. d) Cod. semper
 سبيرين. e) Cod. اناراً.

والدينور مدينة جليلة القدر واهلها اخلاط من الناس من
العرب والعجم افتتحت ايسلم عمر وهي التي تسمى ماء الكوفة (ن
ملها كان يحمل في اعطيات اهل الكوفة ولها عدة اقليم ورسانيق
ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة آلاف الف وسبعائة الف

سرم ٥ قزوین ورتجان ٥

٤٧ ومن اراد من الدينور الى قزوین ورتجان خرج من الدينور الى مدينة
أبهر وتشعبت به الطرق فان قصد رتجان كان مسيره من أبهر الى رتجان
١.28٧. في سار الى مدينة قزوین وقزوین حادثة عن معظم الطريق وفي ٥ في سفح
جبل يتاخم الديلم ولها واديان يقال لاحدهما الوادي ٥ الكبير ولآخر
وادي سيرم ٥ يجري فيهما الماء في أيام الشتاء وينقطع في أيام الصيف 10
واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران ٥ وخراجها
مع خراج رتجان الف الف وخمسمائة الف وتشعب منها الطرق الى
هذنان ٥ والى الدينور والى شهرزور والى اصبهان والى الري والطريق منها الى
آذربيجان ٥ آذربيجان

فمن اراد الى آذربيجان خرج من رتجان فصار اربع مراحل الى 15
مدينة آردبيل وهي اول ما يلقاه من مدن آذربيجان ٥ ومن آردبيل
الى بزنند ٥ من كور آذربيجان مسيرة ثلاثة أيام ومن بزنند الى مدينة
ورثان ٥ من كور آذربيجان ومن ورثان ٥ الى البيلقان ٥ ومن البيلقان
الى مدينة المراكه وهي مدينة آذربيجان العليا ٥ وآذربيجان من
الكور آردبيل وبزنند وورثان وبرقعة ٥ والشيز ٥ وسراة ٥ ومرد ٥ وتبريز 20

a) Locum laudat Abulf. ٢١٩. b) Cod. الوادي. c) Incoertum. Cod.
وادي درج. Kazwini II, ٢٩, paen. seq. eos appellat. والاخر واد سرم
et وادي الترك. d) S. p. e) Cod. semper هذنان. f) Cod. hic
بريد et deinde بريد. g) Cod. hic et mox السلطان. Hic est aut
lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakān et statio-
nem intermediam inter ad-Dainawar et al-Marāgha (cf. Mokadd.
٣٨٣ f et Ibn Khord. p. ١٢. m). h) Cod. وهره. i) In cod. primum

وَالْمَبَانِجِ وَأَرْمِيَّةَ وَخُحَى^a وَسَلْمَاسَ^b ، واهل مدن آذربيجان وكورها^c ٢٨
 اخلاط من العجم الآثرية^d والبادائية^e القدم اصحاب مدينة البند^f ٢٩٠
 كان فيها بلك ثم نزلتها العرب لما افتتحت وافتتحت آذربيجان سنة
 اثنتين وعشرين افتتحها المغيرة بن شعبة الثقفي في خلافة عثمان بن
 عفان وخارجها اربعة آلاف الف درهم يزيد في سنة وينقص في
 اخرى هـ همدان

ومن اراد من الدينور الى مدينة همدان خرج من مدينة الدينور
 الى موضع يقال له محمداباد^a مرحلتين ومن محمداباد الى همدان مرحلتان
 وهذان بلد واسع جليل القدر كثير الاقليم والور وافتتح سنة ثلث
 وعشرين وخارجة سنة آلاف الف درهم وهو الذي يسمى ماء البصرة
 كان خارجة يحمل في اعطيات اهل البصرة وشرب اهلها من عيون
 وادية تجري شتاء وصيفا وبعضها يجري الى الشوس من كور الاهواز
 ثم يجر الى دجيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز هـ
 نهاوند

16 ومن همدان الى نهاوند مرحلتان ونهاوند مدينة جليظة كان فيها اجتماع
 الفرس لما لقيهم الثعمان بن مقرن المزي^a سنة احدى^b وعشرين وسها
 عدة اقليم يسكنها اخلاط من العرب والعجم وخارجها سوى مال الصياع
 ألفا الف درهم هـ الكرج

ومن نهاوند الى مدينة الكرج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن ٢٩٧

legabatur والسمرحان^a quod deinde in mutatum est, quo
 nomine البُسَرْجَان videtur indicatum esse. b) Sic plerique. J&k.
 وتبريز. m) Cod. ومزند. d) Cod. سراو.

a) Cod. a prima manu وحو^a، altera in وخرى correxit. b) Cod.
 والحوالانيه. Of. *Fragm. Hist.* ١٣٧, *Fihrist* ٣٤٤. c) Cod. الذي. d) Behar-
 rischt in Comm. ad Hariri, I, ١٢ ed. Bul., ubi hic locus laudatur,
 سار^a idem habet خرج. Pro سار ut apud alios omnes appellatur. e) Cod. متبرها
 الفري. f) Cod. ثلث, vid. *Hist.* II, ١٧١ ed. Houtsma
 et Belâdh. ٣٠٠.

٢٩ ادريس بن معقل بن شبيخ^٥ بن عبيد العاجلي^٦ ابى دلف ولم تكن في أيام الاعاجم مدينة مشهورة وإنما كانت في عداد القرى العظام من رستاق يسمى فائق^٧ من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان ستمون فرسخا فنزلها العاجليون فبنوا^٨ الحصن والقصور فقصورها تنسب الى ابى دلف واخوته واهل بيته وضيف اليها اربعة رساتيق فأحدها يقال^٩ له الفائقين^{١٠} وجالبق وبرقوذة والكرج بين اربعة جبال عمرة بالصياغ والمزارع والقرى وانهار مطردة وعيون جاريا واهلها قوم من العجم ألا من كان من آل عيسى بن ادريس العاجلي ومن أنصرت اليهم من سائر العرب وكان خراج الكرج ثلثة آلاف الف واربعمائة الف مقاطعة فيها من الرساتيق الف الف درهم وعن الأشربة اربعمائة الف ثم انتقص^{١١} ١٥ ذلك في أيام الواثق فبلغ ثلثة آلاف الف^{١٢} وثلثمائة الف درهم^{١٣} ثم وما يضاف اليها

ومن اراد الى قم خرج من مدينة همدان كالشرق فسار في رساتيق همدان ومن مدينة همدان الى مدينة قم خمس مراحل ومدينة قم^{١٤} الكبرى يقال لها منيجان^{١٥} وفي جليظة القدر يقال ان فيها الف درب^{١٦} وداخل المدينة حصن قديم للعجم والى جانبها مدينة يقال لها^{١٧} كُمدان^{١٨} ولها وان يجري فيه الماء بين المدينتين عليه قنطرة معقودة

a) S. p. b) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. vi, 7 a f. رستاق فائق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat sed in vers. Angl. II, p. 101, 12 a f. *Fâtik*. In *Marâgid* contra in v. كرج (II, ٢٨٤, 3 a f.) فائق, dum Jâk. IV, fol. 1 habet فائق. Cf. porro Ibn Khord. p. ٢١ b et ann. ad-vers. c) Sharishti II, ٢٨ ins. بها. d) S. p. Addidi ل. e) Cod. s. p. Ibn Khord. برق الروف. Cf. Jâk. I, cvo, 8. f) Deest in eod. Recte suppluisse videtur Juynboll, coll. l. 11, Kodâma (Bibl. VI) ٢٢٤, 10 seq. et Ibn Khald. ap. Kremer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000). g) Cod. انتقص. h) In eod. additur الف. i) Laudat locum Abulf. ٢١٧. k) S. p. Inscertum. Juynboll confert Jâk. منيجان من قرى اصبهان. l) Addidi. m) S. p. Vid. Jâk. IV, lvo ult.

بحجارة يُعْبَرُ عليها من مدينة منيجان الى مدينة كُمنْدان واهلها. هـ
 الغائبون عليها قوم من مَدْحِجٍ هـ ثمر من الأشعريين وبها عجم قدم وقيم
 من الموالى يذكرون أنهم موالى لعبد الله من العباس بن عبد المطلب ولها
 نهران احدهما من اعلى المدينة يعرف برأس المورة والآخر في اسفل المدينة
 يعرف بغوروزة ولها من عيون تجرى في قنوات محفورة وفي في مرج واسع
 مقدار عشرة فراسخ ثم تصير هـ الى جبالها فلها جبل يعرف بِرُستاق
 سَرْدَاب وجبل يعرف بالملاحه ولها اثناء عشر رستاقا رستاق ستارة ورستاق
 كَرَمَان ٢ ورستاق الفَرَاهان ورستاق ورة ورستاق طيرس هـ ورستاق كورد
 ورستاق ورداه ورستاق سرداب ورستاق بِرَاسْتَان ٧ ورستاق براحه هـ
 ١٠ ورستاق قارص هـ ورستاق هَندجان وأكثر شرب اهل المدينة في الصيف من
 الآبار والطرق تتشعب منها الى الرق والى اصبهان والى الكرج والى
 هذان وخارجها اربعة آلاف وخمسمائة الف درم هـ

اصْبَهَان

ومن ثم الى اصبهان ستمون فرساقا تكون ست مراحل ولاصبهان. f80v
 ١٥ مدينتان يقال لاحداهما جَيّ والمدينة الاخرى يقال لها اليَهُودِيَّة
 واهلها اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف هـ
 الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من
 ثَقِيف وتَمِيم وبنى صَبَّة وخُزَاعَة وبنى حَنِيفَة ومن بنى عبد القيس
 وغيرهم ويقال ان سَلْمَان الفارسي رحمة الله عليه كان من اهل اصبهان
 20 من قرية يقال لها جَبَّان فيما يقول اهل اصبهان اِنَارَة ولاهل اصبهان
 مياه كثيرة من اودية وعيون تجرى الى الاهواز من اصبهان الى تُسْتَر
 ثم الى مَنَازِر الكُبَرى ثم الى مدينة الاهواز واقترنت اصبهان سنة

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pera. مَرِيّ *canalis*.

c) Sic. Fort. l. نوروذ. s. نوروذ. d) Ood. يصير. e) Ood. اثني.

f) Ood. كَرَمَان. g) Vid. Jāk. in v.; eod. بِرَاسْتَان. h) Sic. Ibn

al-Fakih ٣٥, 1 سراجة. i) Ood. قارص. Cf. Ibn Khord. p. ٥١, 1.

k) Ood. لاهلها. l) Ood. لاهلها.

ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف درهم ولها من الرساتيق
 رستاق جى ^a وفيه المدينة ورستاق بَرَّان ^b وأهلها دهاقين. لا يخالطهم
 غيرهم ورستاق بُرخساره فيه قوم من الدهاقين ايضا ورستاق
 رَوِيْدَشْت ^c وهو الحد بين اصبهان وبين كورة من كور فارس يقال لها
 يَزْد ورستاق البران ^d ورستاق ميّين ^e ورستاق القلعة ^f وفيه الاكراد
 واخلاق من العجم ليسوا من الشرف كغيرهم ومنه خرجت الخُرْمِيَّة ^g
^{81r.} وهو الحد بين عمل اصبهان وعمل الاهواز ورستاق فهمان ^h وفيه الاكراد
 ايضا والخُرْمِيَّة ورستاق قِيْدِيْن ⁱ وفيه العجم السفلة الذين يسميهم
⁸² اشراف عجم اصبهان اللبيبة ورستاق الرادسلية ^j ورستاق ^k سَرْدَقاسان
 وجرمقاسان ^l فيهما اشراف من الدهاقين وقوم من العرب من اهل
 اليم من همدان ولها الحد بين عمل اصبهان وقم ورستاق اَرَسْتَان
 به جلّة ^m من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع ولد كسرى انوشروان
 ورستاق التيمري ⁿ ولها رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بني هلال
 وغيرهم من بطون قيس وهو الحد بين عمل اصبهان والكرج
 الرّي

15

وَمَنْ كَانَ قَصْدُهُ إِلَى الرّي خَرَجَ مِنْ مَدِينَةِ الدِّينَوَرِ إِلَى
 قَرْوِينَ ثُمَّ سَارَ مِنْ قَرْوِينَ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ وَالرّي
 عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ وَاسْمُ مَدِينَةِ الرّي الْمَحْمُودِيَّةُ وَأَمَّا سَبَبُ
 بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّ الْمَهْدِيَّ نَزَلَهَا فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى خُرَاسَانَ
 لِحَارِبَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ وَبَنَاهَا وَبِهَا وَلَدَ الرَّشِيدِ

a) Cod. احيى. b) Cod. بران. c) Vulgo برخوار. Cod. برجان;
 de بارجان (Jāk. in v.) cogitandum esse non opinor. d) Cod.
 رويدشت. e) Ibn Khord. ٢٠, 13 الأيران; cf. ibi ann. n. f) Vulgo

ماريين. Cf. Ibn al-Fakih ٣٣٣ c. g) S. p. h) Cod. الخرمية. i) Sie.
 Fort. I. قهستان. k) Cod. فريدن. l) Sie. m) Cod. ورستاق.
 n) Cod. سردقاسان وجرمقاسان. o) Seqq. descripsit Sharīshī I,
 Fol non nominato auctore.

لأن المهدق أقام بها عدة سنين وبني بها بناءً عجيباً وأرضع نسله
الوجه من أهلها الرشيد وأهل الرق اخلاط من العجم وعربها
قليل، افتتح الرق قرطه بن كعب الانصاري في خلافة عمر بن
الخطاب سنة ثلث وعشرين وشرب أهلها من عيون كثيرة وأودية. ٢٨١٧
عظام وبها واد عظيم يأتي من بلاد الديلم يقال له نهر موسى
وبكثره مياه البلد كثرت ثماره واجتثده واشجاره وله رساتيق وأقاليم
وبه صيلع اسحق بن يحيى بن معاذ وصليح بن عباد ثبت بن يحيى
كاتب المأمون وبها جميعاً من أهل الرق ومبلغ خراجة عشرة آلاف
الف درهم قوس

١٠ ومن الرق إلى قوس على جادة الطريق والقط الأعظم افتتحت عشرة
مرحلة بعضها في عمارة وبعضها في مغاور وقوس بلد واسع جليل
القدر واسم المدينة الدامغان وفي أول مدن خراسان افتتحه عبد الله
ابن عمر بن كرز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلثين وأهلها قوم
عجم وأخذت قوم يعملون أكسية الصوف القومسية الرفيعة وخراجة
١٥ يبلغ ألف ألف وخمسمائة ألف درهم ألا أنه يدخل في خراج
خراسان وأما البلد الذي يلي بحر الديلم من خراسان من الرق
إلى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الرق إليها سبع مراحل
طبرستان

والى مدينة طبرستان الثانية وفي الله يقال لها آمل مرحلتان ومدينة ٢٨٢
٢٠ آمل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له ملكة جليلة وله بزل
ملكه يسمى الأصهبذ وهى بلد المازار الذى كان يكتب إلى

و. جناته Shar. عيسى. Shar. ق. شرط. Cod. a)
f) Locum laudat Abulf. ٢٣٥. g) Cod. الل. h) Cod. الل. ٢٣٣
d) Cod. القومسية et deinde قوس. e) Cod. الل. عشر. f) Cod.
i) Cod. hic et paullo post. الأصهبذ.

الخلفاء الى المأمون والى المعتصم من * جَبِيل جَبَلَان ٥ اصبهذ
خراسان المازيار محمد بن قارن مولى امير المؤمنين لا يقول مولى ٥
امير المؤمنين وهو بلد كثير الحصون ٥ منيع بالادوية واهله اشراف
العجم ابناؤهم ملوكهم وهم احسن قوم وجوهاً يقل ان كسرى يزود
٥ خلف به جواريه فحسنت وجوه اهل من قبل اولئك الجوارى لان ٥
اهل طبرستان اولادهم وخراج البلد اربعة آلاف الف درهم * بعمل
به الفوس ٥ الطبري والاكسية الطبرية ٥
جرجان

ومن الروى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديلم
اقتح بلد جرجان سعيد بن عثمان في ولاية معوية ثم انغلقت وارتد 10
اهلها عن الاسلام حتى اقتحمها يزيد بن المهلب في ولاية سليمان بن
عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يعمل
* جيد الخشب ٥ من التخلنج وغيره واصناف ثياب الحرير وبه الابل
البخاق العظام وارض جرجان النخل الكثير ٥

15

طوس

٢٥٢٧. ويتصل بهذه البلدان ما يلي بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها
طوس وهي من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طيء
وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توقى
الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نوقان ٢ وخراج البلد 20
مع خراج نيسابور ومن طوس الى نسا من كورة نيسابور مرحلتان ٥

a) S. p. b) Cod. لمولى; cf. Hist. II, ٥٨٢, Tab. III, ١٢٨. c) Cod.
موقان. d) Cod. جعل العرس. e) Cod. البير. f) In textu نوقان بالنون,
quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu: نوقان بالنون,
ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نوقان
pronunciatur. g) Locum landat Abulf. ٢٢٣.

ومن نسا الى بلورده مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمن اخذ مشرقا ٥٥
 ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج ماء
 نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد
 ابن ابيه فى ايام يزيد بن معاوية وبه تعمل الفراء وسائر الثوب من
 السمر والفتك والقاقم والوشق^٥ والسناجب فهذه الكور لك دون
 نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال
 بين فوهته وبين مدينة بلخ عشرة مراحل^٥
 نيسابور

- ومن قومس على جادة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع
 10 مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فمن كور نيسابور الطمس^{f. 33r}
 وقوهستان ونسا وبيورد^٥ وأبرشهر^٥ وجام^٥ وبأخرز^٥ وطوس ومدينة طوس
 العظمى يقال لها نوكان^٥ ووزن^٥ واسفرائين على جادة طريق جرجان
 افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كزيب فى خلافة عثمان سنة
 ثلثين واهلها اخلاط من العرب والحجم وشربها من العيين والادوية
 15 وخراجها يبلغ اربعة آلاف درهم وهو داخل فى خراج خراسان
 وبها يعمل فى جميع^٥ نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور
 ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الولاة تفعل وبنى بها بناء
 عجيبا الشاذليخ^٥ ثم بنى المنار اعلمنى بعض اهل طاهر ان من
 نيسابور الى مرو عشرة مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرة مراحل^{٥١}
 20 ومن نيسابور الى جرجان عشرة مراحل ومن نيسابور الى الدامغان

a) In cod. بايورد, sed in marg. eadem manns, quae praecedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى ايضا ابيورد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. b) Cod. والوشق. c) Cod. زام. d) Cod. وأبرشهر. e) Etiam scribitur. f) Cod. نواحيها ثياب. g) Supplendum videtur. h) Cod. ورو. i) وما ذكر. j) Cod. السلانيخ. k) Cod. القطن والابريسم (coll. Ist. ٢٥٥) s. tale quid. l) Cod. عشرة. Locum laudat Abul. fol. m) Cod. عشرة.

عشره مراحل ومن نيسابور على جادة الطريق والخط الأعظم الى
 سرخس ست مراحل أول المراحل قصر الريح يقال له بالفارسية ديوك^b
 ثم خاكساره ثم مزدوران^a ولها عقبة طين وسرخس بلد جليل
 ومدينتها عظيمة وهي في بئرة في رمل فيها اخلاط من الناس
 افتتحها عبد الله بن خازم السلمي وهو يومئذ من قبل عبد الله^c
 ١٨٨٧ ابن عامر بن كزير في خلافة عثمان وشرب أهلها من الآبار ليس
 لها نهر ولا عين وبها قوم من ومبلغ خراجها ألف ألف درهم
 وهو داخل في خراج خراسان^d

مرو

ومن سرخس على لخط الأعظم الى مرو ست مراحل أولها أشتومق^e
 ثم تلسانة^f ثم الدندانقان^g ثم كنوكرد^h وهي ضياع آل علي
 ابن هشام بن قرحسروⁱ وهذه المنازل في مغارة بئرة وكل منزل منها
 فيه حصن يحصن أهله فيه من الترك لأنهم ربما طرقوا بعض هذه
 المنازل ثم مرو وفي أجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان
 الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ويقال أن
 ١٨٩ الأحنف بن قيس حضر فتحها وذلك في سنة إحدى وثلاثين وأهلها
 ١٩٠ أشراف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الأزد وتميم وغيرهم
 وهي كانت منازل ولاية خراسان فكان أول من نزلها المؤمن ثم
 من ولي خراسان بعد حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور،
 وشرب أهل مرو من عيون تجرى وادية وخراجها داخل في خراج
 ٢٠ خراسان وبها جيد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

خاكساران Jāk. جاكسر. Cod. e) ديوك. Cod. b) عشره. Cod. a)

Mokadd. ٣٥١, 8. الرماد. d) S. p. e) Laouna in cod. f) In

cod. اسم معاد. Cod. g) تلسانه. Cod. h) الدندانقان. Cod. i)

فيها. Cod. j) فرحسرو. Cod. k) v. Ibn Khord. ٢٢٤ L. نكر

الكور كورة زرق^٥ وارب كيليف وسوقان^٦ وجرارة ومن مرو الى
 أمل ست مراحل اولها كشماف^٧ منها الزبيب^٨ الكشمهاني وسائر
 المراحل في بريسة وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور. ٤٨٤٢.
 خراسان وشرب اهل أمل من الآبار ألا ما كان يقرب منها من
 جيون وهو نهر بلخ ثانيا ما عن بين الخط الاعظم ما يلي بحر
 الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشر^٩ مراحل
 وهراة من أكثر بلاد خراسان عمارة واحسنه وجوه اهل اقتنحها
 الاحنف بن قيس في خلافة عثمان واهلها اشرف من العجم وبها
 قوم من العرب وشربها من العيون والودية وخارجها داخل في خراج
 ١٠ خراسان * بوشنج^{١٠}

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بن الحسين بن
 مصعب اقتنحها آوس بن ثعلبة التميمي^{١١} والاحنف بن قيس وها من
 قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم^{١٢}
 وبها عرب يسير^{١٣}

بادغيس^{١٤}

13

ومن بوشنج الى بادغيس ثلث مراحل اقتنح بادغيس عبد الرحمن
 ابن سمرة^{١٥} في أيام معاوية بن أبي سفيان^{١٦}
 سجستان

ومن بوشنج الى سجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل في. ٤٨٤٧.

٥) Cod. زرق. ٦) Cod. وارب كيليف وسوقان. ٧) Cod. كشماف. ٨) Cod. الزبيب. ٩) Cod. عشرة. ١٠) Cod. بوشنج. ١١) Cod. بوشنج. ١٢) Cod. بوشنج. ١٣) Cod. بوشنج. ١٤) Cod. بادغيس. ١٥) Cod. سمرة. ١٦) Cod. سمرة. ١٧) Cod. سمرة. ١٨) Cod. سمرة. ١٩) Cod. سمرة. ٢٠) Cod. سمرة. ٢١) Cod. سمرة. ٢٢) Cod. سمرة. ٢٣) Cod. سمرة. ٢٤) Cod. سمرة. ٢٥) Cod. سمرة. ٢٦) Cod. سمرة. ٢٧) Cod. سمرة. ٢٨) Cod. سمرة. ٢٩) Cod. سمرة. ٣٠) Cod. سمرة. ٣١) Cod. سمرة. ٣٢) Cod. سمرة. ٣٣) Cod. سمرة. ٣٤) Cod. سمرة. ٣٥) Cod. سمرة. ٣٦) Cod. سمرة. ٣٧) Cod. سمرة. ٣٨) Cod. سمرة. ٣٩) Cod. سمرة. ٤٠) Cod. سمرة. ٤١) Cod. سمرة. ٤٢) Cod. سمرة. ٤٣) Cod. سمرة. ٤٤) Cod. سمرة. ٤٥) Cod. سمرة. ٤٦) Cod. سمرة. ٤٧) Cod. سمرة. ٤٨) Cod. سمرة. ٤٩) Cod. سمرة. ٥٠) Cod. سمرة. ٥١) Cod. سمرة. ٥٢) Cod. سمرة. ٥٣) Cod. سمرة. ٥٤) Cod. سمرة. ٥٥) Cod. سمرة. ٥٦) Cod. سمرة. ٥٧) Cod. سمرة. ٥٨) Cod. سمرة. ٥٩) Cod. سمرة. ٦٠) Cod. سمرة. ٦١) Cod. سمرة. ٦٢) Cod. سمرة. ٦٣) Cod. سمرة. ٦٤) Cod. سمرة. ٦٥) Cod. سمرة. ٦٦) Cod. سمرة. ٦٧) Cod. سمرة. ٦٨) Cod. سمرة. ٦٩) Cod. سمرة. ٧٠) Cod. سمرة. ٧١) Cod. سمرة. ٧٢) Cod. سمرة. ٧٣) Cod. سمرة. ٧٤) Cod. سمرة. ٧٥) Cod. سمرة. ٧٦) Cod. سمرة. ٧٧) Cod. سمرة. ٧٨) Cod. سمرة. ٧٩) Cod. سمرة. ٨٠) Cod. سمرة. ٨١) Cod. سمرة. ٨٢) Cod. سمرة. ٨٣) Cod. سمرة. ٨٤) Cod. سمرة. ٨٥) Cod. سمرة. ٨٦) Cod. سمرة. ٨٧) Cod. سمرة. ٨٨) Cod. سمرة. ٨٩) Cod. سمرة. ٩٠) Cod. سمرة. ٩١) Cod. سمرة. ٩٢) Cod. سمرة. ٩٣) Cod. سمرة. ٩٤) Cod. سمرة. ٩٥) Cod. سمرة. ٩٦) Cod. سمرة. ٩٧) Cod. سمرة. ٩٨) Cod. سمرة. ٩٩) Cod. سمرة. ١٠٠) Cod. سمرة.

مَاجَابَة وهو بلد جليل ومدينتها العظمى * بُسْت نزلها معن بن
 زائدة الشيباني^{هـ} وكان فيها في خلافة ابي جعفر المنصور واهلها قوم
 من العجم^د واكثرهم يقولون انهم نازلة من اليمن من حمير ولها من
 الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انها منقطعة متصلة ببلاد السند
 والهند وكانت تصاهى^{هـ} خراسان وتوازيها^د فن كورها كورة بُسْت^{هـ}
 وكورة جُوشن وكورة رُحج وكورة خُشك^د وكورة لمره وكورة خُواش^ف
 وكورة زرنج العظمى وفي مدينة الملك رُتَبِيل وفي اربعة^د فراسخ حولها
 خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشق في وسطها يقال له
 الهِنْدَمَنْد^د واليه صار تُبَع اليماني فاقم بها^{هـ} وكورة زَلَق وكورة
 سَنَارُوذ^د ولها نهر يقال له الهِنْدَمَنْد^د يأتي من جبال شاهقة وليس¹⁰
^{هـ} يقطع اليها من بلد من البلدان الا في مغارة وفي تتاخم^د مكران
 من بلاد السند والقنْدَهَار وأول مَنْ افتتحها الربيع بن زياد الحارثي^م
 قطع المغارة وفي خمسة وسبعين فرسخا وبلغ الى زرنج وهي المدينة
 العظمى التي كانت الملوك بها وذلك في خلافة عثمان ولم يَجْزِ^د
 الموضع الذي يقال له القَرْنين^ن ثم صار اليها عبد الرحمن بن سُمرة¹⁶
 ابن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت ساجستان الى خلافة معاوية
 شمر وُلِّي عبد الرحمن بن سُمرة فافتتح البلاد وصار الى كرمان
 فافتتحها^{35 r} ثم رجع الى ساجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى صار
 اليها الربيع بن زياد الحارثي^ث ثم انغلقت حتى وليها عبيد^{هـ} الله بن
 ابي بَكْر^{هـ}

20

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. b) Cod.
 قوم عجم. c) Cod. وكان تصاهى. d) S. p. e) Sic. f) Cod.
 حواش, quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur.
 g) Cod. اربع. h) Cod. الهندي, quod ab alia manu in الهندمند
 mutatum est. i) Cod. سياورن. k) Cod. الهندمند. l) Cod.
 الجارثي. m) Cod. الجارثي. n) Cod. العربي (omisso له) ut codd.
 Belādh. ٣١٤ b ubi restituatur القرنين. o) Cod. عبد.

وَلَاة سَجِسْتَان

- الربيع بن زياد الحارثي لعبد الله بن عامر بن كُرَيْبٍ في خلافة عثمان، ورُبْعَى هـ بن كاس العنبري الكوفي من قبل عبد الله بن عباس في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه،
 ٥ وعبد الرحمن بن سَمْرَةَ أيضا في أيام معاوية ومات بها، والربيع بن زياد الحارثي أيضا من قبل زياد في أيام معاوية، وعبيدة الله بن أبي بكر من قبل زياد في أيام معاوية، عباد بن زياد بعد موت زياد ٩. وده ساجستان لمعاوية، ويزيد بن زياد من قبل يزيد بن معاوية، وظَلَّحَةُ بن عبد الله بن خلف الخولعي من قبل سلمة بن زياد 10 ومات طلحة بن عبد الله بساجستان، وعبد العزيز بن عبد الله ابن عامر من قبل القُبَلَعِ وهو الحرث بن عبد الله المَكْزُومِي عمل ابن الزبير على البصرة وقدم مُصْعَب بن الزبير العراق عاملا من قبل أخيه فاقَرَّ عبد العزيز على ساجستان وكان شجاعا فارسا، وعبد الله ابن عَدَقِ بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس من 15 قبل عبد الملك بن مروان، وأُمَيَّة بن عبد الله بن خُلْد بن أسيد ١ بن أبي العيص بن أمية من قبل عبد الملك بن مروان، ثم عبد الله بن أمية بن عبد الله بن خُلْد بن أسيد ٢ من قبل أبيه، 1.85 v. وعبيد الله بن أبي بكر من قبل الحجاج في أيام عبد الملك ابن مروان ومات عبيد الله بن أبي بكر بساجستان ولما حضرت 20 عبيد الله بن أبي بكر الوفاة استأخلف ابنه أبا يَرْقَعَةَ، ثم كتب الحجاج إلى المهلب بن أبي صفرة بولاية ساجستان مع خراسان فولى المهلب ساجستان وكيع بن بكر بن وائل الأزدي، ثم ولى الحجاج

a) Cod. وددع; of. Beládh. ٣٩٥. Mox cod. العنبري. b) Cod. سليمان. c) Cod. على. d) Cod. سليمان. e) S. p. f) Cod. عبد. g) Cod. hic et deinde. h) Male a manu recentiori corrigitur in نده.

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وأشار الناس عليه ان لا يفعل فلم يقبل فعصى وخالف على الحجاج وسار اليه فحاربه ثم رجع الى سجستان^a منهزمًا وكتب للحجاج الى رتبيل ملك سجستان في اخذ عبد الرحمن وحمله اليه فأخذه ووثقه وحمله مع رسل الحجاج فطرح عبد الرحمن نفسه من سطح كان عليه فاندقت^b عنقه ومات برحمة ووقع الصلح بين الحجاج ورتبيل ملك سجستان، وولّى الحجاج عماره بن تميم اللخمي فكرهه رتبيل فعزله للحجاج وولّى الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكفائي ثم عزله للحجاج بعد سنة وولّى مسمع بن ملك بن مسمع الشيباني وتوفى مسمع بسجستان واستخلف ابن اخيه محمد بن شيبان بن ملك فاستعمل^c الحجاج الأشهب^d بن بشر الكلبى من اهل خراسان ثم ضم الحجاج سجستان مع خراسان الى قتيبة بن مسلم الباهلي فبعث اخاه عمرو ابن مسلم ثم كتب اليه الحجاج ان يسير الى سجستان بنفسه f.86r. فسار في سنة اثنتين وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة عن سجستان واستولى عليها عبد ربه بن عبد الله بن عير^e الليثي فاقام مدة ثم بلغه عنه ما انكره فوجّه مكنه منيع بن معوية ابن قروة المنقرى وامره ان يعذبه حتى يأخذ ما صار اليه فلم يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن قروة واستعمل النعمان بن عوف اليشكري فعذب عبد ربه بن عبد الله حتى قتله، وولّى سليمان بن عبد الملك العراق يزيد بن المهلب بن ابي صفرة^f فاستعمل يزيد على سجستان اخاه مدرك بن المهلب فلم يعطه رتبيل شيئا فعزل يزيد بن المهلب مدركا اخاه وولّى ابنه معوية

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.

b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. c) Tabart II, 1, ١٧١, 1 الكلبى. d) Cod. لاسهب. e) In marg. additur شيئا ab alia manu.

- ابن يزيد بن المهلب، ثم ولي عمر بن عبد العزيز فاستعمل على
العراق عدى بن أوطاة القزاري فولى عدى الجراح بن عبد الله
الحكمي خراسان وضم اليه سجستان ثم عزله وولى عبد الرحمن
ابن نعيم الغامدي وكان على سجستان السري بن عبد الله بن
عاصم بن مسعود واقفة عمر بن عبد العزيز ثم ولي يزيد بن عبد
الملك بن مروان فولى ابنه هبة القزاري العراقي فاستعمل ابن هبيرة
على سجستان القعقل بن سويد بن عبد الرحمن بن أويس بن
بجيرة بن أويس المنقري من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة
* القعقل وولى السيل بن المنذر بن النعمان الشيباني وفي كذا
10 هذه السنين وتبديل متنع عليهم، وولى هشام بن عبد الملك بن ١٩٦٧
مروان فولى العراقي خلد بن عبد الله القسري فولى سجستان يزيد
ابن الغريف الهمداني من اهل الاردن وتبديل متنع ثم عزل خلد
ابن عبد الله القسري يزيد بن الغريف وولى سجستان الأصمعي بن
عبد الله الكلبى فلم يزل بسجستان ثم عزله خلد وولى عبد الله
15 ابن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري فلم يزل واليا حتى عزل خالد
ابن عبد الله وولى يوسف بن عمر الثقفي ولما ولي يوسف بن
عمر العراقي لهشام بن عبد الملك ولى سجستان ابراهيم بن عاصم
العقيلي فصار الى سجستان ومحل عبد الله بن ابي بردة في وثاق ٢٣
الى يوسف، ثم ولي يزيد بن الوليد بن عبد الملك فاستعمل على
العراق منصور بن جهمور فاستعمل منصور على سجستان يزيد بن
20 عزان الكلبى، ثم ولي العراقي عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
فولى سجستان حرب بن قطن بن المخارق الهلالي، ثم وجه عبد

a) hic in cod. deest. b) ? Cod. حبرا. c) S. p. d) Con-
jectura supplēvi. e) ? Cod. السيل. f) Cod. hic et mox الغريف;
cf. *Moschtabih* ٣١٠, 5. g) Cod. male يزيد بن الوليد, nisi forte in
textu lacuna sit. h) Cod. a. p. Cf. Tab. II, ١٨٣٦, 8 ubi محمد
pro يزيد, et ann. b.

الله بن عمر بن عبد العزيز ابن^a سعيد بن عمر بن يحيى بن
العاص الأعور فأخرجه أهل سجستان عن البلد واقتل بجيرة بن
الشهب من بكر بن وائل عهدا على لسان عبد الله بن عمر بن
عبد العزيز وقع الشر بين بكر وتيمم، وولى يزيد بن عمر بن هبيرة^b
١٣٧٢ الفراءى العراء فوجه إلى سجستان بعلم بن ضبارة المرقى فلم يبلغها^c
وجاءت دولة بني هاشم فوجه أبو مسلم ملك بن الهيثم الخزاعي
إلى سجستان فقال لأهل سجستان للرب بيننا وبينكم حتى تدنوا
إينا من قبلكم من أهل الشلم فقالوا نفتديهم ففدوهم بألف ألف
وأخرجوه أهل الشلم من سجستان ثم وجه أبو مسلم عمر بن
العباس بن عتبة بن عطار بن حاجب بن زرة على سجستان^d
وكان كثيرا عند أبي مسلم فقتل أهل سجستان أخاه إبراهيم بن
العباس وقعت الحرب بينهم وبينه فوجه إليه أبو مسلم أبا النجم
عمران بن اسمعيل بن عمران وقال له الخف عمر بن العباس فان
كان قد قتل^e قلت أمير البلد، ثم ولى أبو جعفر المنصور إبراهيم^f
١٣٧٤ ابن حبيب المروزي^g ثم عزله وولى المنصور مَعْن بن زائدة^h بن ١٦
مطر بن شريك الشيباني فقتل بسن وحارب المتنعين وأساء معنى
الولاية وقال الناس منه كبل بلاء فدخلوا السيوف في طنان القصب
ثم وثبوا عليه فقتلوه والذي قتله رجل من أهل طالق رستاق من
رساتيق زنيج وذلك في سنة ست وخمسين ومائة، وأقام يزيد بن
١٣٧٧ مريد بن زائدة يحارب القوم فوجه أبو جعفر تميم بن عمرو من بنيⁱ ٢٠
تيم الله بن ثعلبة ليعين يزيد بن مريد فصار إلى البلد وحمل قوما
إلى أبي جعفر وقدم يزيد بن مريد العراء ثم عزله أبو جعفر تميم
ابن عمرو وولى سجستان هبة الله بن الغلاء^j من بني بكر بن

a) Cod. b) ? S. p. c) S. p. d) Cod. e) Cod.

f) Cod. g) In cod. h) رابده. i) Cod. j) الغلاء.

وأثل فأت أبو جعفر وهو عليها، ثم صارت مصبومة إلى عمال خراسان
يؤثونها رجالاً من قبلهم وذلك أن الشراة غلبت عليها وكثرت عليها،
وخراج سجستان يبلغ عشرة آلاف ألف درهم يفرق في جيوشها
وشحناتها وثورها

كِرْمَانُ

وكرمان ينة سجستان توازي الجوزجان ومدينة كمران العظمى
السيرجان وهي منيعة جلييلة شجاعها بطل ولها من المدن والقلاع
بيمند وخناب وكونستان وكرستان ومغون طمسكان وسروستان
وقلعة بيم ومنتوجان ونرمشير^١ والبلد واسع جليل ومياهها قليلة
وبها نخل كثير بمدينة يقال لها جيريت^٢ ومنها يسلك إلى السند^٣
من جيريت إلى الرتق والدهقان^٤ ثم إلى البسل والقهرج^٥ يستبها
أهلها قهر وهي آخر مدينة^٦ عمل كمران وصاحب مكران يدعى
أثها من عمله ثم إلى الجرج^٧ وفي أول مدينة من عمل مكران ثم إلى
مدينة قنبر^٨ وفي مدينة مكران العظمى افتتح كمران عبد الرحمن^٩
ابن سمر بن جبيب بن عبد شمس وصالح ملكها على ألفي ألف
درهم والفى وصيف وذلك في خلافة عثمان

وأما البلدان التي من سرخس إلى بحر الهند

الطالقان

ا) Karshistan 6, ٢٩٠. b) Vulgo. c) Mokadd. d) Cod. ومنتوجان. e) Sic. Deinde cod. وروسان. f) Cod. ورماسين. g) Cod. صوابه ترمشير. h) Cod. ورماسين. i) Cod. ورماسين. j) Cod. ورماسين. k) Cod. ورماسين. l) Cod. ورماسين. m) Cod. ورماسين.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين
عظيمين وبها لستها مسجدًا جماعة يجتمع * فيهما يوم ^٥ الجمعة
وبها تعمل اللُّبُود الطالقانيَّة ومن الطالقان الى الفارياب ^٦ اربع مراحل
فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يهودان ^٧ ينزلها
عامل الفارياب ^٨

الجُوزجان

^٩ ومن الفارياب الى الجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة
الجوزجان يقال لها اَنْبار ^{١٠} بها ينزل الدولة والثانية يقال لها اسان ^{١١}
وصبعاك ^{١٢} والثالثة الله كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها ^{١٣} كُندرم
وَقَرْزَمَان ^{١٤} والرابعة يقال لها شَبُورْقَان ^{١٥} وكانت لها في الايام المتقدمة ^{١٦}
ملكته والجوزجان توارى كرمان على ارض الهند ^{١٧}
بلخ

^{١٨} v. ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقًا اربع مراحل وبلخ لها
كور ومدائن فتحها عبد الرحمن ^{١٩} بن سمرق في ايام مغوية بن ابي
سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طرخان ^{٢٠}
ملك خراسان ينزل بها وفي عاصمة القدر عليها سوران سور خلف
سور وقد كان عليها في متقدم الايام ثلثة ولها اثنا عشر بابًا ويقال
ان مدينة بلخ وسط خراسان فنها الى فرغانة ثلثون مرحلة * مشرقًا
ومنها الى الري ثلثون مرحلة ^{٢١} مغربًا ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة
عما يلي القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان ^{٢٢}
ثلثون مرحلة ومنها الى قشمير ^{٢٣} ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

a) Cod. فيها تعمل. b) Cod. hic الفارياب, tum الفارياب et deinde
الفارياب. c) Cod. يهودان. Vulgo اليهودية dicitur. d) S. p. e) Vulgo
سلان. f) Sic. g) Cod. له. h) Cod. وقرمان. Conf. Jāk, in v.
et vid. Ibn Hauk. p. ٩١, 6, ٣٣٢, 3. i) Cod.
سبورقان. k) Cod. عبد الله. l) Cod. هليام. m) Supplevi ex
Abulf. ٢٩١, ubi hic locus laudatur. n) Cod. قسمي.

مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ وضياعها
ومزارعها سورٌ عظيمٌ من باب من ابواب السور الذي يحيط بالمزارع ١٧
والقرى الى الباب الذي بازائه اثنا عشر فرسخاً وليس خارج السور
عمارة ولا ضيعة ولا قرية واتما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم
الذي يحيط بارض بلخ اثنا عشر باباً والسور الثاني الذي يحيط
ببرص المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثاني خمسة ١٨
فراسخ ثم سور على المدينة بين سور البرص وسور المدينة فرسخ
وفي البرص التجهارة وهي منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى
الباب الذي بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلاثة اميال في ثلاثة ١٩
١٠ اميال وبلخ سبعة واربعون منبراً في مدن ليست بالعظام مدينة
يقال لها خُلم ومدينة يقال لها سَيْنَجَان ومدينة يقال لها بَغْلان ٢٠
ومدينة يقال لها سَكَلَكَنْد ومدينة يقال لها وَلَوَالِج d ومدينة يقال
لها هُوْطَاء ومدينة يقال لها آرقُن ومدينة يقال لها رَاوَن f ومدينة
يقال لها طَلَرَكَاڤ g ومدينة يقال لها بَرَوِس h ومدينة يقال لها
١٦ بَدَخْشَان i ومدينة يقال لها جَرَم k وفي آخر المدن المشرقية ما يلي ٢١
بلخ الى ناحية بلد التبت ، فاما المدن التي عن يمين المشرق فاولها
مدينة يقال لها اَلْدَرَاب ومدينة يقال لها خَسْت ومدينة يقال لها
بَنْجَهَار j ومدينة يقال لها بَرَوَان e ومدينة يقال لها غُورَوَنْد m افتتحها

a) Cod. خمس. b) Cod. التجهارة. c) S. p. d) Vid. Jākat
in v.; cod. ولوالد، cui nomini alia manus in marg. apposuit
صوابه. De aliis formis nominis vid. Istakh. ٢٧٠ ann. e. e) Sic.
f) Cod. زاور. g) Vid. Ist. l. I. ann. g. h) Sic. Forte intelligitur
urba ejus nomen edidi برواز Mokadd. ٢٩٩, 1. i) Cod. ندسان.
j) Cod. حرم. k) Cod. a prima manu سكهار (sic), quae forma
ob frequentem permutationem vocalium a et i, non improbanda
est. Altera vero manus, duobus punctis litterae i suppositis, spec-
tavit بَنْجَهِير، quae est forma vulgaris. m) Altera manus scripsit
غوروند، et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٣١, l. 18). Cf. Ist. ٢٧٠ f.

الفصل بن يحيى بن خلد بن يرمك في أيام الرشيد وكانت فتنة
 وفي من مدن كابل شاه هذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين
 الباميان ثم مدينة الباميان وفي مدينة على جبل وكان بها رجل
 دهقان يسمى اسداً وهو بالفارسية الشيرة فسلم على يد مزاحم بن
 بسطام في أيام المنصور وزوج مزاحم بن بسطام ابنته بليته محمد
 ابن مزاحم وبكى ابا حرب فلما قدم الفصل بن يحيى خراسان
 ٤٨٧. وجده باين له يقال له الحسن الى غوروند فافتتحها مع جماعة
 من القواد فملكه على الباميان وسماه باسمه جدته شيرة باميان
 وفي من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان عيون
 ٩٩ مائة فيمر منها واد الى القندهار مسافة شهر ويمر نهر من شعب آخر
 الى سجستان مسافة شهر ويمر نهر آخر الى مرو مسيرة ثلثين يوماً
 ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثنى عشر يوماً ونهر آخر الى خوارزم
 مسيرة اربعين يوماً كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه
 وفيه معادن نحاس ورمال وزيق وعن يسار المشرق من المدن
 مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها سمركان ومدينة يقال لها
 ١٥ دارتكان ومدينة يقال لها الصغانيان وهي اكبر المدن التي عن
 يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون ومدينة يقال لها
 مسند ومدينة باساران ومدينة يقال لها كبرسراع ومدينة يقال
 لها قبلان ومدينة يقال لها يوز وفي بلد حاتم بن داود ومدينة
 يقال لها وخش ومدينة يقال لها قلاورن ومدينة يقال لها كاريك 20

a) S. p. b) Cod. بسم. c) Cod. s. p. (aut سمركان). Vid. Ist.
 ٣٣٩ m. d) Ist. et alii دارنجي. e) Cod. خرون. Vulgo اخرون.
 f) Cod. مسند. Vulgo باسند. g) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8. et supra
 ١١ ult. h) Sic. Pars ulterior fort. leg. انديشارغ ut mox in انديشارغ.
 i) Cod. بوز. Juynboll contulit سكك يوز بيلخ (Jāk. in v.). k) Cod.
 فامك. Vid. Ist. ٢٧١ d.

ومدينة يقال لها انديشاراع *a* ومدينة يقال لها روستابيك *b* وفي ملكة
الحوث بن اسد بن بيك *c* صاحب الدواب البيكسيّة *d* ومدينة يقال *f. 40 r.*
لها هلبك *e* ومدينة يقال لها منك *f* وفي الحدّ الى بلاد الترك الى الموضع
الذي يقال له راشته *g* وكماد وبامر *f* وما يلي الشمال من مدن بلخ
مدينة يقال لها درياهين *g* تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها
كش ومدينة يقال لها نخشب ومدينة يقال لها صغد *h* ومنها الى
ملكة سمرقند *i* فاما البلدان *j* في تيمن نهر بلخ نحو القبلة
فمن *k* بلخ نحو القبلة الى تخارستان *l* والى آندراب والى الباميان
وفي اول ملك طخارستان الدنيا الغربية *m* وفي في جبل عظيم وقاعة
متبعة *n* ثم الى بدخشان *o* والى مدينة كابل شاه مدينة منيعة حصينة لا
يُوصَل اليها يقال لها حردس *m* لا يوصل اليها لما دونها من الجبال
الحشنة والمسالك الخربة والادوية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق
من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منيع لا يكاد يوتي
الطاعة الا ان الفصل بن يحيى بن خالدي بن برمكة لما ولي
خراسان الرشيد سنة ست وسبعين ومائة وجه الى ارض كابل شاه *o*
جيشاً عليهم ابراهيم بن جبيل وانهض معه الملوك من بلاد طخارستان
والدهاقين وكان في الملوك الحسن الشير *p* ملك بلميان فصاروا الى
البلاد وفتحوا مدينة الغوروند وقبج غوروند *q* وسارجود وبدل استان

a) Cod. اندساراع. *b*) Cod. روسابيك. Apud Ist. 2v rec. *c*) S. p. *d*) Cod. sed scribitur in app. ad Ibn Khord. 10, 7. *e*) S. p. *f*) Cod. وبامر. *g*) Cod. حاسب. Cf. Ibn Rostah supra 11, 15. *h*) Cod. هلبك. *i*) Cod. درياهين. Arabice e. g. Tab. II, 134, 1. *j*) Cod. صغد. *k*) Cod. فهو. *l*) Primum scriptum erat in cod. خراسان, quod alia manus correxit in كرايان. *m*) In textu a prima manu بدخشان; alia manus in marg. apposuit صوابه بدخشان. Mox addidi مدينة. *n*) Sie a. p. *o*) Cod. السمر, vid. supra p. 181, 8.

f.40 v. وشاه بهاره الله فيها الصنم الذي يعبدونه قهلم وحرف بالنسار
واستأمن الى الفضل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة
كاوسان مع عريكسة ملكهم واهل مدينة المازران واهل مدينة
ميرجدة مع ملوكهم فأعطاهم الامان ووجهوا بالرهائن ومدينة كابل
العظمى الله يقال لها جروس^١ افتتحها عبد الرحمن بن سمرة في^٢
خلافة عثمان بن عفان وفي منقلقة في هذا الوقت ألا ان التجار
يدخلون اليها ويحملون منها الاقليلج^٣ اللابلج^٤ الكبار^٥
مرورو^٦

٧٢ وأما البلدان الله من مدينة مرو الى مدينة بلخ فن مدينة مرو
الى مروود خمس مراحل ومروود افتتحها الاحنف بن قيس وهو^{١٠}
من قبل عبد الله بن عامر بن كرز في خلافة عثمان سنة احدى
وثلاثين ومن مروود الى بلخ ومن سلكت منها الى زم وهي على نهر
بلخ والى آمل وفي على نهر بلخ ايضا وبينها وبين مرو ست رحلات
فهذه البلدان الله تلى بحر الهند من كور خراسان، فلما البلدان
الله تبين نهر بلخ فالترمذ وفي مدينة جليسة على نهر بلخ الاعظم^{١٥}
في الجانب الشرقي منه لان مدينة بلخ من الجانب الغربي من النهر
f.41 r. وهي مدينة آهلة واسعة والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة
القزوين^{١٦} نظيرة الترمذ ثم منها الى ملكة هاشم بن بانجور^{١٧} وهي
وخش^{١٨} وهلاورد^{١٩} مدينتان جليستان لهما منعة^{٢٠} ثم الى مدينة
شومان^{٢١} وفي متصلة بملكه هاشم بن بانجور وآل هاشم ثم الاحدلى^{٢٢}
٢٠ وفي مدينة داود بن ابي داود^{٢٣} ثم الى الوشجرد^{٢٤} وهي مدينة ثغر

١) Cod. = سارخود. Forte l. سارخود وبمبدل اسمان وساه بهار. Ják. I, f. 1, 17. ٢) Sic. Addidi مع. ٣) Sic. ٤) Cod. حروس. Alia manu حروس. ٥) S. p. ٦) Huic nomini, in corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فبر، i. e., quod, quia noster pag. seq. de urbe فبر loquitur, probari nequit. ٧) S. p. hic et mox. Cf. supra p. ٣١. c. ٨) Cf. Ibn Khord. ١٠٠, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك
وبينهم وبين ارض ترك استان اربعة فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيان
اربع مراحل والصغانيان بلد جليل واسع فيه كور وعدة مدن فمن
كور حردن وبهاران وكلسكة ومن الصغانيان الى ملكة الختل ثلاث
٥ مراحل ومدينة الختل العظمى واشجود وهي الله ذكرنا ان فيها ٧٣
سبعة حصن وانها متاخمة للترك
خُتَلُ

ومن الختل الى تخارستان العليا وملكة حمادكة ملك شقنار
وبدخشان ومنه الوادي الاعظم الى شقنار وهذه كلها ملكة طخارستان
١٠ العليا، وما كان من وراء نهر بلخ على الخط الاعظم فاول ذلك
مدينة قرتو وهي ثغر اهل مرو وذلك ان التركة تصير الى هذه
المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتصل بها ومن فبره الى باكد ٤١٧
مرحلة وباكند مدينة جليلة وبها اخلاط من الناس ومن باكد
الى مدينة بخارا مرحلتان ٥

بُخَارَا

15

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والعجم ولم يزل
شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عقان في أيام معاوية
ثم خرج عنها يزيد سمرقند فامتنع اهلها فلم تنزل منغلقة حتى
افتتحها سلم بن زياد في أيام يزيد بن معاوية ثم انتقصت وامتنعت

a) Cod. اربع. b) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata.
c) Mox cod. a prima manu خُتَلُ. d) Sic recte in marg. restitui-
tur pro مباحه in textu. e) Sic. f) Cod. hio et mox سقبان.
Gf. Ibn Khord. ٣٧, 5. g) Cod. يصير. h) Cod. فروس، quod ab
alia manu recte in فبر mutatur. Non tamen necessaria est ejus-
dem emendatio nominis باكد (sic) in بيكد، licet posterior scriptio
magis sit in usu; conf. v. c. باورد et بيورد.

حتى صار اليها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد
الملك فافتتحها وخروج البلد اعنى بلد حاراً يبلغ الف الف درهم
ودراهم شبيه بالنحاس *

الصغد

ومن بخارا الى بلد الصغد من اخذ نحو القيلة سبع مراحل ^٥
وبلد الصغد واسع وله مدن جلييلة منيعا حصينة منها ديسية
^٧ وكشائية وكش ونسف * وهي نخشب افتتح هذه الكور اعنى
كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلي أيام الوليد بن عبد الملك *

سمرقند

ومن كش الى مدينة الصغد العظمى ^٨ اربع مراحل وسمرقند من ^{١٠}
^{f. 48r.} لجل البلدان واعظمها قدرا واشدها امتنا وكثرها رجالا واشدها
بطلا واصبرها محاربا وهي في نخرة الترك انغلقت سمرقند بعد ان
افتتحت عدة مرار لمنعها وشجاعة رجالها وشدة ابطالها افتتحها
قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح
دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فلهدم فبناه الرشيد امير ^{١٥}
المؤمنين ولها نهر عظيم يأتى من بلاد الترك كالفرات ^٩ يقال له
ناسف ^{١٠} يجرى في ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أسروشنة ^{١١}
وبعد بلاد سمرقند واشتاختنج واسروشنة وشاش ^{١٢} ومن سمرقند الى
اسروشنة ملكة أفشين خمس مراحل مشرقا وملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بلاد. b) Cod. وكساميه. c) A prima manu وعشب,
quod ab altera corrigitur in ونخشب. d) Cod. addit مدينة. e) S. p. f) Cod. كالفرات. g) Sic. h) Cod.
سمرقند العظمى. i) Cod. s. p.; in marg. altera manus اسروسيه. et sic deinde.

اشتيختنج. Cf. supra ٢٩٨, 17. Sub eadem forma
exstat apud Tab. III, ١٢, 12, ٢٣٦, 14 et in opusculo Djähithi في
فصائل الاتراك. k) Locum laudant Abulf. ٢٩٧ et Scharfsch. ed. Bul.
I, ١٢٥ (at' شرقا).

جليلة يقال أن فيها أربعائة حصن ولها عدة مدن كبار منها
 ارسمندة^a وزين^b ومالك^c وحصنك ولها واد عظيم يأتي من ناسف^d
 نهر سمرقند وتوجد في تلك الوادي سبائك ذهب وليس بخراسان^e
 ذهب بموضع من المواضع ألا ما بلغني انه يوجد في هذا الوادي،
 وفي جميع مدن خراسان قوم من العرب من مصر وربيعة وسائر
 بطون اليمن ألا بأسروشته فانهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى
 صار اليهم رجل من بني شيبان^f فاقام هناك وتزوج فيهم^g ومن^h ٤٤٢ v. f
 مدينة اسروشته الى فرغانة مرحلتان ✽
 فرغانة

10 ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وفي مدينة جليلة
 القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مصافة الى عمل سمرقند^g ✽

اشتاختنج^h

واشتاختنج وهي مدينة جليلة لها حصون وساتيف وكانت ملكة
 منفردة وكان المعتصم قد جعل ملكة اشتاختنج الى عتجيف^b ومنها
 15 الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش خمس مراحل والشاش
 مدينة جليلة من عمل سمرقند ومن اخذ من سمرقند الى الشاش
 سار الى خجندة^e وهي مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم
 من خجندة الى الشاش أربع مراحل ✽
 الشاش

a) Mokadd, ميهندة. Cf. Ist. ٣٣٧ a. b) S. p. c) Ibn Hauk.
 ٣٨٣, 7 مينك. Vid. ibi ann. g. d) Sic. e) Cod. سيبان. f) Lau-
 datur hic locus a Scharfschte l. l. et in partem ab Abulf. ٥١.
 g) 'Scharfscht addit derivationem nominis ex ازفرخانه (Ibn Khord.
 ٣٠, 4 seq.). h) Cod. semper استاجنج. Hoc loco altera manus
 addit in marg. الطاهر انها اسبجج. i) Semper fere s. p. k) Cod.
 خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٢٩٥ et ٢٩٦.

ومن الشاش الى قعر أسبيشاب^٥ الاعظم مرحلتان وهو البلد الذي
يحارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من
مدن طخارستان والصغد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم
٧١ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وطمة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان
٤٨٣. فترك استان والترك عدة اجناس وعدة عائل فنها الخركينية والتغورية^٥
وتركش^٥ وكيماك وغز^٥ ولكل جنس من الترك ملكة منفردة ويحارب
بعضهم بعضا وليس لها منازل ولا حصون وانما ينزلون القباب التركية
المصنعة^٥ ومساميرها سيورة من جلود الدواب والبقر وأغشيتها لبود
وهم أحذق قوم بعمل اللبود لانها لباسهم وليس يترك استان زرع الا
الدخن^٥ وهو الحاموس وانما غذاؤهم اللبن الحامض ويأكلون لحومها^{١٠}
واكثر ما يأكلون لحوم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم
من عظام الا انهم يحيطون بارض خراسان ويحاربون من كل ناحية
ويقتلون فليس بلد من بلدان خراسان الا وهم يحاربون الترك وتحاربهم
الترك من سائر الاجناس^٥ فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها
ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلندكر الآن ولتها مذ فاحت^{١٥}
الى هذه الغاية ومبلغ خراجها^٥

ولا خراسان

اول من دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كرز^{*} بن ربيعة^١
٧٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفان في سنة
ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن^{٢٠}
٤٨٣. امية بن عبد شمس وكان عامله بالكوفة يأمرها بالنفوذ الى خراسان

a) Cod. اسبشباب; in margine ab altera manu i. e. أسبيشاب. Cf. supra p. ٢٤٨, 17. b) Cod. الخركينية والمعجز. c) Cod. غزبه. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. d) Alia manus scripsit. e) S. p. f) Addidi.

ويقول لكَدَّ واحد منهما انه ان سبق الى خراسان فهو امير عليها
 وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا
 اسبق بك على ان تملكني ه على نيسابور فسبق به فكتب له كتاباً
 هو عند ولده الى هذه الغاية فافتتح عبد الله بن عامر عدّة كور
 ٥ من خراسان في سنة احدى وثلاثين وكان على مقدمته عبد الله بن
 خازم السلمي وكان معه الاحنف بن قيس التميمي ثم انصرف
 عبد الله بن عامر وولّى خراسان قيس بن الهيثم بن أسمة بن
 الصلت السلمي وخلف معه الاحنف بن قيس ثم ولى عبد
 الله حاتم بن النعمان الباهلي فاقام بخراسان يفتح ويغزو حتى قتل
 10 عثمان سنة خمس وثلاثين، وولّى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عمّ على خراسان جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عقدة
 المخزومي وكان قد قدم على علي بن ابي طالب عمّ وهو بالبصرة
 ٧٨ ماخوفاً مرزبان مرو فصالحه وكتب له كتاباً وهو يجرى الى هذه الغاية،
 ولما قتل علي عمّ ولى معاوية عبد الله بن عامر خراسان فوجه
 1٥ اليها ابن عامر عبد الله بن خازم السلمي وعبد الرحمن بن سمرة
 فساروا جميعاً وحطاً على بلخ حتى اقتتلاها ثم انصرف عبد الرحمن
 ابن سمرة فسلم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمي ثم ولى ٢٤٤٢
 معاوية زياد بن ابي سفيان البصري وخراسان وسجستان فوجه زياد الى
 خراسان للحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله صلعم اميراً فخرج
 20 الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة فاضل المذهب

a) Cod. pro بك et بلكني. Of. ad h. l., praeter Hist. II, ١٣, Belādh. ٣٣٤ et Ibn al-Fakih ٣٧. b) Cod. سابور. c) Belādh. ٤٠٩, 5 قيس; cf. ibi ann. a. d) Cod. ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum مع خازم مع حاتم vel tale quid, nam Ibn Khāzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belādh. ٤٠٨ et IA. III, ١٠٦. e) Cod. عمر بن عامر. f) S. p.

وكتب إليه زياد لما افتتح ما افتتح من كور خراسان أن أمير المؤمنين معاوية كتب إلى أن أصفى له البيضاء والصفراء فلا تقسم شيئا من الذهب والفضة فلم يلتفت للحكم إلى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقي بين الناس وكتب إلى زياد أني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين معاوية ولو أن السماء والأرض كانتا رثاءه ٥ على عبد ثقاتي الله لجعل الله له منها مخرجاً والسلم، وكان المهلب بن أبي صفرة أحد رجال الحكم بن عمرو مات للحكم بخراسان ثم رجه زياد الربيع بن زياد بن انس بن الديان بن قطن بن زياد السارقي أميراً على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه وولّى معاوية خلد بن معقرة السدوسي خراسان فسار يريد لها فدمر اليه 10 ٧١ زياد سناً مات ولم يصل إلى خراسان فولّى زياد خراسان عبيد الله ابن الربيع بن زياد مكان أبيه ثم عزله وولّى عبد الرحمن بن ممره ابن حبيب ثم توفى زياد فأقر معاوية عبيد الرحمن على سجستان ١٤٤٧ وولّى عبيد الله بن زياد خراسان وإنفذه في جيوش وأمره أن يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج في جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلب 15 ابن أبي صفرة مدبر الأمر وصاحب الحرب وأقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثم انصرف إلى معاوية واستخلف على خراسان أسلم ابن زعنة بن عمرو بن الصنف الكلابي وولّى معاوية عبيد الله البصري وولّى أخاه عبيد الله بن زياد خراسان فأقام أربعة أشهر وبلغه ضعفه ومهنته فعزله وولّى معاوية بعد عبيد الله بن زياد عبيد الرحمن بن 20 زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولّى معاوية سعيد بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وأكلمه بكلمة غليظة فنفذ إلى خراسان وغزا سمرقند ويقال أنه أول من قطع إلى ما وراء النهر وغزا طخارستان

a) Cod. بقاء. Cf. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. معمم.

Belādh. et Ibn Dor. المحر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابي
 فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى
 عبيد الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من
 خراسان وكتب الى مغيرة بخيرة وان سعيد بن عثمان اراد اخذ
 ٥ المال فعزل مغيرة سعيد بن عثمان وولى اسلم بن زرعة خراسان
 فخرج اسلم الى خراسان حتى قدمه مرو الشاهجان وبها سعيد ١.46 r
 ابن عثمان وكان اسلم في جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سرادق
 سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جارية له فكتب الى مغيرة فكتب اليه ٨٠
 ولى اسلم ان اقداما جميعا على وكان قثم بن العباس بن عبد
 10 المطلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فأتى مرو وكان ملك بن
 الرقيب الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن
 مفرغ الحثيري فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عبيد
 الله بن زياد اخاه عماد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب
 يزيد بن مفرغ فترك ابن مفرغ سعيدا d وصعبه فلم يجمد صعبته
 15 فهو حيث هاجاه وهاجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد
 خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السلمي، ثم
 ولى يزيد بن مغيرة سلم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه
 عبيد الله بن زياد عناده شديد فخرج معه المهلب بن ابي صفرة
 وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو
 20 طلحة الطلحات وهر بن عبيد الله بن معمر التميمي وعباد بن
 حصين العبدي و عمران بن قيسيل البرجمي f وغير هؤلاء من وجوه
 الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع من
 خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن مغيرة ان يبنيها بالحصن

a) Cod. عبد. b) Cod. add. على. c) S. p. d) Cod. سعد.

e) Cod. الحنظلي. f) Cod. فضيل البرجمي. Cf. Belādh. ٣٣٥, d, Tab. II, ٣٣١ ult.

٤٤٦. والآجر والساج من ماله فبناها وغزا سلم خوارزم واقتنح مدينة
 له كنداكين ^٥ وبخارا، ومات يزيد بن معاوية وكانت فتنة ابن الزبير
 فانصرف سلم واستخلف عرقبة بن الورد السعدي ^٥ وسار عبد الله
 ابن خازم السلمي مع سلم متبعاً له فزده وكتب عهده على خراسان
 فلما رجع امتنع عرقبة ان يسلم اليه فتحاربوا بالسهم فاصاب عرقبة ^٥
 سهم فأتى وقاتل عبد الله بن خازم بخراسان يغزو ويفتح وهو في طاعة
 ابن الزبير الى ان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير فرجعه
 برأسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعوه الى طاعته فآخذ رأس
 مصعب فغسله وحنطه وكفنه وحفنه واجاب عبد الملك جواباً غليظاً
 ولم يقبل ما جعل له عبد الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان ¹⁰
 فقتلوه قتله وكيع بن الدؤوبيه وبيع لعبد الملك بن مروان وبعثوا
 برأسه اليه ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولى خراسان
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية
 ابن عبد شمس فقطع أمية الى ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خلف
 عليه * بكير بن وشاح فرجع ولم يزل أمية على خراسان حتى ¹⁵
 ول الحجاج العري فلما ولي الحجاج كتب الى عبد الملك يخبره
 ان امر خراسان قد اضطرب فرد اليه الامر فولى المهلب بن ابي
 صفرة خراسان وولى صبيد الله بن ابي بكر سجستان ولما صار
 المهلب الى خراسان اقم مدة ثم سار الى طخارستان ثم الى كش
 مدينة الصغد ثم اعتل المهلب فرجع الى مرو ^{٢٠} وهو عليل من
 اكله وقعت في رجله ثم مات المهلب بخراسان وقد عهد الى ابنه

٥) Cod. كنداكين. ٥) Cf. J&K. qui habet ut rea. et Cod.

رجلا من بني جشم بن سعد بن ١٩, ٢٠١, II. Tab. ٥) كنداكين.

زيد مناة بن حميم. ٥) Addidi ut supra ٢١٧ ult. ٥) S. p. ٢) Cod.

٢) Cod. عمل. ٢) qum signo مروارود.

يزيد بن المهلب نكح مَدَّةً ثم عزل الحجاج يزيد بن المهلب وولّى
المفضل بن المهلب خراسان فلم يزل بخراسان حتى وثب الحجاج
بيزيد بن المهلب وحبسه ولما وثب الحجاج بيزيد بن المهلب كتب
الى قتيبة بن مسلم الباهلي وكان عامه بالرق بولاية خراسان وامره
^٤ ان يقبض على المفضل وسائر آل المهلب فيجلبهم اليه في الاصفاة ففعل
ذلك وخدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلب الى الحجاج
وصار الى بخارا فافتتحها ثم صار الى الطالقان وقد عصى بالام
فحاربه حتى ظفر به وقتله، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة
بخراسان وقد جل امره وقوى على البلد وقتل نيزك طرخان^٥ وسار
الى خوارزم ثم سار الى سمرقند ففتحها وصالح غورك اخشيده
^{١٠} سمرقند، وولى سليمان بن عبد الملك وتوفى^٦ الحجاج قبل ذلك
بشهر فولّى يزيد بن المهلب العراق وامره ان يقصد اسباب الحجاج^٧
فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يتخلع فوثب عليه وكيع بن ابي
سود التميمي فقتله واكلم وكيع بخراسان وهو لا يشك ان سليمان
^{١٥} يولييه خراسان فلم يفعل وولى سليمان يزيد بن المهلب خراسان مع
العراق فشاخص يزيد بن المهلب الى خراسان بنفسه فتنبع اصحاب^٨
قتيبة وحبس وكيع بن ابي سود وثاله بكل مكروه وخالفته كور
خراسان على يزيد بن المهلب ففرق اخوته وولده في كور خراسان
وولاهم اموالها، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد
^{٢٠} ولايته شاخص من خراسان واستخلف بها مخلدا ابنة وتحمّل جميع
امواله فلما سار عليه قوم ألا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله
عمر بن عبد العزيز وولى هذلي بن اوطاة الغزاري فاخذته عدى
بالشخص الى عمر فشاخص لحبسه وولى عمر بن عبد العزيز

^٤) Cf. Tab. II, ١٢.١ d. ^٥) Cod. ومن نزل طرخان. ^٦) Cod.

جاءت. ^٧) Cod. cum signo ٢. وفي توفى. ^٨) Cod. اخشيده.

البحراني بن عبد الله الحكيم خراسان وامره ان يأخذ مخلد بن يزيد بن المهلب فيستوثق منه ففعل وتقدمت وفود التبت عليه يسئلونه ان يبعث اليهم من يبصرهم دين الاسلام ثم عزل عمر بن عبد العزيز البحراني بن عبد الله وولى عبد الرحمن بن نعيم الغامدي وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين ونزاريهم مما وراء^٥ ١٤٧٢. النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا ، وولى يزيد بن عبد الملك بن مروان فولى مسلمة بن عبد الملك العراق وخراسان فولى مسلمة خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص فحارب ملك فرغانة وحاصر خجندة من بلاد الصغد وقتل وسبي ثم عزله مسلمة وولى سعيد بن عمرو الفخري من اهل الشام ثم^{١٥} جئعت خراسان والعراق لعمر بن هبيرة الفزاري فولى خراسان مسلم^{١٦} ابن سعيد بن اسلم بن زُرعة الكلابي فقدم خراسان فمزا فلم يعمل شيئا وقتله اهل فرغانة حتى هزموه ، وولى هشام بن عبد الملك بن مروان وقد ظهر بخراسان لك لبى هاشم فولى خلد بن عبد الله ابن يزيد* بن اسد بن كرز القسري العراق وخراسان وامره ان^{١٨} يوجه الى خراسان من يثق به فوجه خلد اخاه اسد بن عبد الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة اتهمهم فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ هشام اضطراب خراسان فولى من قبله اشرس بن عبد الله السامي ثم عزله وولى الجندي بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان الهروي ثم عزله وولى عاصم بن عبد الله بن يزيد^{٢٥} الهلالي وبلغ هشام ان خراسان قد اقتتعت فصمها ثلثية الى خلد

a) Cod. البحراني, et infra البحراني. b) Cod. التبت. c) S. p. d) Addidi. e) Addidi. Pro القسري cod. الفخري f) Cod. انهمام. g) Cod. الجندي. Post male inseritur بن عرف quae verba delenda esse altera manus monet. Deinde pro خارجة cod. خليفة. Vid. IA V, fto, 8 a f. seq. et Ibn Dor. lvo.

أبى عبد الله القسرى فوجّه إليها أخاه أسد بن عبد الله ومات ٤٤٧. أسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة البهراني^a من أهل الشام وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق وولّى يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يوجّه إليه برجل له علم بخراسان فوجّه إليه بعبد الكريم بن سليط بن عطية^b الكندي فسأله عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقص عليه حتى انتهى إلى قصر ابن سيار الليثي فكتب بعده على خراسان وكان قبل ذلك يتولّى كورة من كور خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وتولّى البلد وأخذه يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه في القهندر^c وكتب ٥٥ 10 إلى هشام فوافى كتابه وقد مات هشام ، وولّى الوليد بن يزيد بن عبد الملك واحتل يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار إلى ناحية نيسابور فوجّه نصر بن سيار سلم بن أخوزه الهلالي فلحقه بالجوزجان فحاربه وأتى بسلم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم ابن أخوه علي باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوباً حتى 15 غلب أبو مسلم قننله وكفنه ودفنه وقتل كل من شاع على قتله وكثرت نكبات بني هاشم بخراسان في سنة ست وعشرين وحارب نصر ابن سيار جديع بن علي الكرماني الأدي ، وقتل الوليد وولّى يزيد بن الوليد بن عبد الملك وأمر خراسان مضطرب ومات بني ٤٤٨. هاشم قد كثروا ونصر بن سيار قد اعتزلته ربيعة واليمن ، ثم ولّى 20 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وقد ظهر أمر ابن مسلم بخراسان وضعف عنه نصر بن سيار ثم طلب نصر المتاركة والمكافاة ثم قتل أبو مسلم نصر بن سيار وغلب على خراسان سنة ثنتين ومائة ووجّه بعماله ورجالهم فخطبته وغيره إلى العراق ، وولّى أبو

a) Cod. النهراني. b) Tab. II, 179, 11 عقبه, sed Jak. Hist. II, 392, 8 ut rec. c) S. p. d) Cod. القهندر. e) Cod. a prima manu ut vid. المنازلة.

العباس عبد الله بن محمد أمير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشمية
 المباركة واقام ابو مسلم بخراسان الى سنة ست وثلاثين ومائة ثم
 استأذن ابا العباس أمير المؤمنين في الحج فأتى له فقدم العراق
 واستخلف على خراسان ابا داود خلد بن ابراهيم الذهلي، ومات
 ٨٩ ابو العباس أمير المؤمنين وولى ابو جعفر المنصور وابو داود خلد بن
 ابراهيم بخراسان خليفة لابي مسلم ثم قتل ابو مسلم فخرج بخراسان
 سنفاداً يطلب بدم ابي مسلم فوجه اليه المنصور جهنم بن مزار
 العجلي فهزمه وقتله وفرق جمعه وولى ابو جعفر المنصور عبد الجبار
 ابن عبد الرحمن الأزدي خراسان سنة ثمان واربعين ومائة فخرج
 اليها وكان يتولى شرطة المنصور فلما كثرت امواله مهدده بخراسان
 ٤٨٧٧ أظهر المتصية وكشف رأسه للخلاف فوجه المنصور المهدي فخاربه واسره
 وحمله الى ابي جعفر فقتله وصلبه بقصر ابن هبيرة سنة تسع واربعين
 ومائة وكان مقام المهدي بالرق فعصى قارن، اصبيه طبرستان
 فوجه اليه المهدي خازم بن خزيمه التميمي ورجع بن حاتم المهلب
 ففتح طبرستان وأسر قارن وولى المهدي خراسان أسيد بن عبد
 ١٥ الله الخزاعي فأت بها ثم ولأهأ حبيد بن قحطبة الطائي فقام
 بها مدة ثم عزله المنصور وولى ابا عون عبد الملك بن يزيد ثم
 عزل عبد الملك بن يزيد، وقد ولي الخلافة المهدي فرد حميد بن
 قحطبة فقام بها حتى مات ثم ولى المهدي خراسان معاذ بن مسلم
 الرازي مولى ربيعة وقد خرج يوسف البرم و الخواري ووجه المهدي
 ٢٠

a) Cod. s. p. Belâdh. ١٣٣٩, 4 etiam سنفاذ scripsit pro سنباذ,
 ut hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٢٢٢, 1, Tab. II, ١١٩.

b) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero
 141 s. 142. Vid. Hist. II, ٢٢٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. c) Cod.
 h. l. s. p. d) Cod. اسد. e) Cod. وليها. f) Hic additur signum
 † et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٢٥٩, 18 seq. fv.,
 fv. g) Cod. البرم, quod ab altera manu mutatur in البرم, ut
 etiam inde bis in cod. scriptum est.

فحاربة يوسف البرم يزيدي بن مزيدي بن زائدة الشيباني فحاربه حتى ^{av}
 اسره وحمله الى المهدي فقطع يديه ورجليه ^{هـ} خرج بعقب يوسف
 البرم حكيم الاعور المعروف بالمتقن ومعاذ بن مسلم عامل خراسان
 ومعه عقبة بن سلم الهنائي ^و وجبريل بن يحيى البجلي والليث
^٥ مولى امير المؤمنين فلقد المهدى فحاربة المتقن سعيدها العرشى ^و
 فلم يزل يهزمه حتى صار الى بلاد الصغد فتحصن في قلعة بكش ^و
 فلما اشتد به الحصار شرب هو واصحابه السم فماتوا جميعا وفتحت
 القلعة وعزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان وولاه المسيب ^{١.497}
 ابن زهير الصبي ثم عزل المهدي المسيب في آخر خلافته وولى
 10 خراسان الفضل بن سليمان الطوسي فلم يزل عليها حتى مات
 المهدي ^و وفي خلافة موسى الهادي ولى ^و هرون الرشيد خراسان
 جعفر بن محمد بن الاشعث الخراساني فلق ^ف ومات وولى مكانه ابنه
 العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ثم عزله وولى الغطريف
 ابن عطاء وكان خال الرشيد فلم يضبط خراسان فعزله وولى حمزة بن
 15 ملك بن الهيثم الخراساني ثم عزله وولى خراسان الفضل بن يحيى
 ابن خالد بن برمك فصار الى بلخ واقتنح عدة كور من طخارستان
 وكابل شاه وشقنار ^و ثم عزل الفضل بن يحيى بن خالد وولى علي
 ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم علي بن
 عيسى ^٥ خراسان وقد خرج ابو عمرو الساري فحاربه حتى قتله
 20 ثم خرج علي بن عيسى بن ماهان حمزة الساري ^٥ ببداغيس

a) Cod. سائر الهادي; vid. p. ٢٥٣, 7. b) Cod. فلقد. Cf. Tab.
 III, ٩٨٤, 20. c) Cod. سعيدها الخراساني. d) Cod. بكش. e) Cod.
 وولى. f) Cod. فلق. g) Cod. وسعفار, vid. vero p. ٢١٣, 8. h) Sic
 e corr. pro موسى. i) El conj.; cod. بن الساري, sed fortasse ser-
 vandum est et sumendum nomen exoidiase. k) S. p. Of. Tab.
 III, ٩٣٨, 2, ١٥٠, 8.

٨٨ فنهض اليه علي بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار الى كابل فحاربه
 حتى قتله . وخرج عليه بعد مجزة ابو الخصيب^a بباورد^b فحاربه
 وقتله وصار الى علي بن عيسى اموال جلييلة وكان علي قد وجه
 * براع بن الليث بن نصر بن سيار بن رافع النخعي^c على سمرقند
 ٢٤٩٧. فعصى رافع واشتدّت شوكته وقوى امره وبلغ الرشيد ان هذا
 تدبير من علي بن عيسى فوجه اليه هرثمة بن أعين فقبض عليه
 وحمله في الحديد الى الرشيد وقبض امواله فحملها وولى هرثمة بن
 اعين البلاختي خراسان في سنة احدى وتسعين ومائة ثم خرج
 الرشيد الى خراسان واستخلف ابنه محمدا الامين ببغداد واخرج معه
 المأمون الى خراسان وخرجت العساكر معه فلما صار الى طوس^d ١٠
 اعتدل فاشتدّت به العلة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقواد الى مرو
 وتوفي الرشيد بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة
 فقبّره بطوس ، واقام المأمون بمرو عاملا على خراسان وكورها وسائر
 اعمالها وانفذ هرثمة بن اعين الى سمرقند فحاربه رافع بن * الليث
 ابن نصر بن * سيار الليثي فلم يزل يحاربه حتى فتح سمرقند وخرج ١٥
 رافع في الامان فحمله هرثمة الى المأمون وحمله المأمون الى حمّص^e
 ٨٩ وكتب اليه بالفخ واقام المأمون بمرو بقية سنة ثلث وتسعين ومائة
 وسنة اربع وتسعين ومائة ثم كتب اليه محمد في القدوم الى بغداد
 ووجه اليه العباس بن موسى بن عيسى ومحمد بن عيسى بن
 نهيك وصالحا صاحب المصلى فامتنع المأمون من القدوم وقال هذا ٢٠
 نقص الشرط فوجه اليه عصمة بن ابي عصمة البجلي في جيش^f

a) Cod. للخصيب. b) In textu مبادور, sed in marg. ab alia manu صوابه بباورد او بباورد. c) Cod. براع بن سيار بن رافع بن. d) Addidi; cf. ann. c. e) Of. contra Hist. II, cxi, 4 seqq. et Tab. III, vvv, 14-17. f) Cod. حبس.

فأقام عصاة بالرق لم يبرمه فوجه علي بن عيسى بن مهلهان وكان f. 60r
 قد أطلقه إلى خراسان فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوشنجي^٥ من مرو في أربعة آلاف فلقى علي بن
 عيسى بالرق فقتله ثم وجه المأمون هرثمة بن أعين أيضا إلى العراق
 ٦ ولم يزل المأمون يبرو مقيما حتى قُتل محمد في آخر المحرم سنة
 ثمان وتسعين ومائة ويبيع له بالخلافة، ثم أقام المأمون بخراسان
 سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجه إلى العراق بالرجال
 فوجه بالحמיד بن عبد الحميد بن ربيعي الطائي الطوسي ثم وجه
 علي بن هشام بن خسرو المروزي^٥ ثم وجه * يذى العكيني^٥ علي
 10 ابن أبي سعيد ابن خالدة الفضل بن سهل على خراج العراق ثم
 وجه الحسن بن سهل على جميع الأمور وانصرف هرثمة من العراق
 مغاضبا وصار إلى المأمون فحبسه المأمون ومات في الحبس بعد ثلاثة
 أيام بمرور * في سنة مائتين ثم بايع^٥ المأمون الرضا علي بن موسى^٩
 ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 16 عم بمرور بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو في هذه
 السنة فسار سيرا مهولا ثم صار إلى سرخس فأقام بها وقتل الفضل
 ابن سهل وزيره بسرخس في الحمام فقتل المأمون جماعة بسببه وسار
 المأمون إلى طوس فلما قدم طوس أقام بها وذلك في سنة ثلث f. 60v
 ومائتين وتوفي الرضا عم بطوس وكان المأمون قد كاتب جميع ملوك

a) S. p. b) Cod. البوشنجي. c) Cod. المروزي. d) Cod.
 Secutus sum Hist. II, ٥٩٢, ٥٩١. e) Tab. III, ١, ٣٩,
 4, ١, ٢٧, 17, ابن أخت sed Jak. Hist. ٥٩١ ut reo. f) Cod. وفي
 سنة مائتين بايع. Secundum Tab. III, ١١١ seqq. Harthama revera
 anno 200 obiit. Jakúbt vero in Hist. II, ٥٩١ habet annum 201.
 Contra et in Hist. ٥٩٠ et a Tab. ١, ١٢ designatio Mússae ar-Ridhá
 tanquam successoris sub anno 201 collocatur. g) S. p. Cf. Hist.
 II, ٥٥٠, 6.

خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن
 ابي الصّحاح وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون بغداد
 في النصف من صفر سنة اربع ومائتين وفسدت خراسان كلّها على
 يد رجاء بن ابي الصّحاح فولّى المأمون خراسان غسان بن عباد
 فاصلحها واستقامت على يده واحمد المأمون واقام بقية سنة اربع
 ومائتين واشهرًا من سنة خمس ومائتين ثم احتل طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوشنجي حتى ولاه المأمون خراسان وعهد له عليها
 فخرج اليها في سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فاطهر
 خلافًا له يكشف رأسه فيه وبلغ المأمون ذلك فيقول انه احتيل له
 ٩١ بشربة وتوفى طاهر في سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه
 طلحة بن طاهر بن الحسين فقام اميرًا بخراسان سبع سنين مستقيم
 الامر ثم توفى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان
 المأمون قد ولي عبد الله بن طاهر كهر للجل والديجان فخرج وقام
 بالدينور عيلًا فولاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر
 ووجه اليه بعده وعقده مع اسحق بن ابراهيم وجيى بن اكرم
 ١٥ f.61r. قاضي القضاة فشحخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور
 ولم ينزلها وال من ولاه خراسان قبله وجعلها وطنه وقام عبد الله
 ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان
 والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفى بنيسابور في سنة
 ثلثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه
 20 طاهر بن عبد الله بن طاهر فقام خراسان خلافة الواثق والمتوكل
 والمنصور وبعض خلافة المستعين ووليها ثمان عشرة سنة مستقيم
 الامر ثم توفى بنيسابور في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله
 اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر فاقم واليها عليها من سنة ثمان واربعين ومائتين
الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت بخروج
الحسن بن زيد الطالبى بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن الليث
الصقار بسجستان ومخطيه الى كور خراسان ثم سار يعقوب بن
٥ الليث الصقار الى نيسابور في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض
على *محمد بن طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته وقبض اموالهم وما^{١١}
تحتويهم منازلهم وجاههم في الاصفاد الى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بَم فلم^{f.51v}
يرالوا في تلك الحال حتى مات الصقار وخلت خراسان منهم وصار بها عمرو
ابن الليث اخو الصقار فاقم آل طاهر ولاية خراسان خمساً وخمسين
١٥ سنة واتيها منهم خمسة امراء ومع انقضاء الدُول نزول الامر وتنغير
الاحوال ويقع العجز ويظهر النقصير
وكان خراج خراسان يبلغ في كل سنة ٥ من جميع الكور اربعين الف
الف درهم سوى الاخماس التي ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلها
فيما يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العراف ثلثة عشر الف الف
٢٥ سوى الهدايا

فهذا ربع المشرك قد ذكرنا منه ما خصرتنا ذكره وعلينا خبره
ووصفنا احواله فلنذكر الآن ربع القبلة وما فيه وبالله التوثيق
الربع القبلى

٢٥ من اراد من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة ومكة
والطائف من بغداد الى الكوفة ثلثون فرسخاً وفي ثلثه مراحل
اولها قصر ابن هبيرة على اثني عشر فرسخاً من بغداد كان يريد
ابن عمر بن هبيرة القارنى ابتناه في أيام مروان بن محمد بن مروان

a) Cod. ومخطيه. b) In ood. deest. c) S. p. d) Cod.
ثلثة.

كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص لما افتتح العراق
 يأمره أن ينزل بالكوفة ويأمر الناس أن يختطوها^a فاختطت كل قبيلة
 مع رئيسها فاقطع عمر أصحاب رسول الله صلعم فكانت عبس^b إلى جانب
 المسجد ثم تحوّل قوم منهم إلى أقصى الكوفة واختطّ سلمان بن
 ربيعة الباهلي^c والسائب بن نجبة الفزاري^d ولس من قيس حيالة^e
 دار ابن مسعود واختطّ عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد
 الله وعمرو بن حريث^f الدؤر حول المسجد واقطع عمر جبير بن
 مطعم فبنى داراً ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن
 قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن
 10 أبي وقاص لنفسه الدار^g ثم تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خالد
 ابن عوف^h وخبيب بن الأرت وعمرو بن الحرث بن أبي ضرار وعمارⁱ
 ابن ربيعة التميمي واقطع أبا مسعود عقبة بن عمرو الانصاري واقطع
 * بني شمع بن قرارة^j ما يلي جهينة واقطع هاشم بن عتبة بن f. 58r
 أبي وقاص شهر سوج خنيس واقطع شريح^k بن الحرث الطائي
 15 واقطع عمر أسامة بن زيد داراً ما بين المسجد إلى دار عمرو بن ١٥
 الحرث بن أبي ضرار واقطع أبا موسى الأشعري نصف الآرق وكان
 فصلاً عند المسجد واقطع * حذيفة بن اليمان مع جماعة من
 عبس نصف الآرق وهو فصلاً كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو
 ابن ميمون الأودي الرحبة^l ثم تعرف بعلّي بن أبي طالب عم واقطع
 20 أبا جبير^m الانصاري وكان على ديوان الجند واقطع عدو بن حاتم
 وسائر طيء ناحية جبانة بشرⁿ واقطع الزبير بن العوام واقطع جرير
 ابن عبد الله البجلي وسائر بجيل قنيطرة واسعة كبيرة واقطع

a) Cod. يختطونها. b) Cod. بخرجه الفزاري. c) S. p. d) Cod.
 سهار سوج حسن. e) Cod. cf. Ibn Dor. p. 141. f) ابن سمح من قرارة.
 f) Cod. شريح. g) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. h) Cod.
 خبانه بسر.

الاشعث بن قيس الكندي وكندة من ناحية جهينة الى بني اؤد
وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة فيما بين بجيلة وكندة فنزلوا
وتفرقت همدان بالكوفة وجاءت نعيم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع
ابا عبد الله الجبلي في بجيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل
هذا فينا وليس منا فقال له عمر انتقل الى ما هو خير لك فانتقل
الى البصرة وانتقلت عامة احمس عن جرير بن عبد الله الى الجبالة،
وقد تغيرت الخطط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وينوا وكان
لكل قبيلة جبال تعرف بهم وبمساكنهم منها جبال عزم وجبال
بشر وجبال اؤد وجبال سار وجبال مراد وجبال كندة
١٩ وجبال الصائدين وصهار اثير وصهار بني يشكر وصهار بني
عامر، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان يجعل سكن الكوفة
خمسين ذراعاً بالسوداء وجعلت السرق من القصر والمسجد الى دار
الوليد الى القلائين الى دور ثقيف واشجع وعليها طلائع بوارق الى
ايام خلد بن عبد الله النعري فانه بنى الاسواق وجعل لاهل كل
بياعة داراً وطاقاً وجعل غلالها للجنود وكان ينزلها عشرة آلاف
مقاتل

المنزل من الكوفة الى المدينة ومكة

من اراد ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة
في منازل عامرة ومناهل قائمة فيها قصر لحلافه بنى هاشم فأول المنازل
القدسنة ثم المغيشة ثم القرية ثم واقصة ثم العقبة ثم القلاع
ثم زبالة ثم الشقري ثم بطان في قبر العبدى وهذه الاربعة
الاماكن ديار بني اسد والتعلبية وهي مدينة عليها سور ووزود

٣) S. p. b) Cod. hoc loco الجبال. c) Cod. الصمدى. d) Cod. اتسير. e) Cod. se. Tab. II, 113, 2, 114, 13, 113, 8. f) Cod. بطاب. g) Cod. الانادى sic. h) Cod. العلابس

والأجفره منازل طيء ثم مدينة قيد وفي المدينة الله ينزلها عمال
طريف مكة واهلها طيء وفي سفح جبلهم المعروف بسلتى وثورة. ٤٥٤٢
وفي منازل طيء ايضا وسبيرا والحاجر واهلها قيس واكثرهم بنو
عبس والنقرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها
٥ يعطف من اراد مدينة رسول الله صلعم على بطن نخلة، ومن
قصد مكة فالى مغيرة الماوان وفي ديار بني محارب ثم البركة ثم
السيلة ثم العيق ثم معدن بنى سليم ثم أفيعية ثم المسلم
ثم غمرة ومنها يهل بالحج ثم ذات عرق ثم بستان ابن عمر
ثم مكة ٥

مدينة رسول الله صلعم

10

ومن قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذي يقال له
معدن النقرة الى بطن نخل ثم العسيلة ثم طرفه ثم المدينة
والمدينة كما سماها رسول الله صلعم طيبة في مستوى من الارض
عذبة برية جبلية وذلك ان لها جبلين احدهما أحد والآخر غير
١٥ واهلها المهاجرون والانتصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن
عيلان من مؤبنة وجهينة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها
في وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حرث بنى سليم
على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهي وادى بطحان والعقيق. ٤٥٤٧
الكبير والعقيق الصغير وادى قناة فيها هذه الودية تأتي في وقت
٢٠ السيول ثم يجتمع كلها بموضع يقال له الغابة ويخرج الى واد يقال

a) Cod. وتخفر. s. وتخفر. b) Cod. وتون. c) Sic cod. hoc loco,
ut Jak. IV, c. v, 8; infra, l. 12 scribitur نخل بطن، ut solent.
d) Cod. المعيشة الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطريف scribitur. f) Cod.
a prima manu بطنان، ab altera mutatum in بطحان; in margine
etiam مولاه بطنان، aut aliquid ejusmodi، scriptum fuisse videtur.

له وادى^٥ اضم^٦ ثم يخرج العقيف الكبير والعقيف الصغير في آبار
منها بئر رومة وفي حفير بنى مازن وبئر عروة فيشرب اهل المدينة
سائر السنة من هاتين البئرين وغيرهما من الآبار التي ليست لها
شهرة هاتين البئرين وبها آبار يسقى منها النخل والزراع تجرّها
النواصع^٧ وهي الابل التي تعمل في الزرايع وبالمدينة عين * تابعة^٨
معينة^٩ فمنها عين الصورين وعين ثنية مروان^{١٠} وعين الخائقين^{١١}
وعين ابي زياد وخيف^{١٢} القاضي وعين برد^{١٣} وعين ازواج النبي
صلعم واكثر اموال اهلها النخل ومنه معاشم واقوانم وخراجها من
اعشار النخل والصدقات والجعر الاعظم منها على ثلثة ايام وساحلها
موضع يقال له الجار واليه ترسى مراكب التجار والمراكب التي تحمل^{١٤}
الطعام من مصر ومن المدينة الى قباء ستة اميال وبها كانت منازل
الأوس والخزرج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلعم قبل ان يصير
الى موضع المدينة فانه صلعم نزل بقباء على كثرهم بن الهذم ثم
مات كثرهم فنزل على سعد بن خيثمة^{١٥} الانصاري ودار سعد بن
١١ خيثمة الى جانب مسجد قباء ثم انتقل الى المدينة * فكتب^{١٦}
معاقلها واختلط الناس بها لخطوط وكانوا قبل ذلك مغترقين وانصل
البنيان بعضها ببعض حتى صارت مدينة ومن المدينة الى مكة
عشر مراحل عامرة آهلة فالولها ذو الحليفة ومنها يحرم الحاج اذا
خرجوا من المدينة وهي على اربعة اميال من المدينة ومنها الى
الحفيرة^{١٧} وهي منازل بنى فهر من قريش والى ملب وهي في هذا^{١٨}
الوقت منازل قيم من ولد جعفر بن ابي طالب والى السيلانة وبها

s. ثنية الحوض Appellatur s. p. e) S. p. b) Cod. واد. a)
Samhūdī, p. ٢١١, 2 sqq. Quoque simpliciter dici-
tur عين مروان Samhūdī ٢١, 8. d) Cod. وحيف. Samh. ٢٣١, ٢٨١
e) Incertum. Cod. s. p. Fort. l. برون. f) Vulgo
وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة sed Samh. p. ٢٧, scribit بالحفيرة والحفير

قوم من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عم وكان بها قوم من
 قريش وغيرهم والى الرواحه وهى منازل مَزَيْنَة والى الروَيْثَة وبها قوم
 من ولد عثمان بن عفان وغيرهم من العرب والى العَرَج وهى ايضا
 منازل مَزَيْنَة والى سُقَيَا بنى عِفَار وهى منازل بنى كِنَانَة والى الأَبَوَاء
 ٥ وهى منازل أَسْلَم والى الجُحَفَة وبها قوم من بنى سُلَيْم وعَدِيْبِر حَم
 من الجُحَفَة على ميلين غلغل عن الطريق والى قُدَيْد وبها منازل
 خُلَاعَة والى عُسْفَان والى مَرَّ انْظَهْرَان وهى منازل كِنَانَة والى مَكَّة ٥

مَكَّة وأعمالها

٤٥٥ v.

ومن المدينة الى مَكَّة مائتان وخمسة وعشرون ميلاً والطَّحْج يَنْزِلُون
 10 هذه المنازل وغيرها من المناهل ويَطْلُقُ قوم ويقصر آخرون على ما
 يذهبون اليه فى السير من السَّرعَة والابطال فيدخل الناس الى مَكَّة ١٠٠
 من ندى طَرَى وهى أسفل مَكَّة ومن عقبة المَدَنِيَّيْن ٥ وهى اعلى مَكَّة
 ومنها دخول رسول الله صلعم، ومَكَّة بين جبال عظام وهى اودية
 ذات شعاب فجبالتها المحيطة بها ابو قُبَيْس الجبل الاعظم منه يشرف
 1٥ الشمس على المسجد الحرام وَفَعَيْقَعَان وَفَاضَحَ والمَحْصَب وَثَوْرَه
 عند الصَّفا وَحِرَالَه وَثَبِير وَثَقَاحَة ٥ والمَطَايِح والقَلَف ٥
 والْحَاجُّون وَسَفَرَه، ولها من الشعاب شَعْب الْحَاجُّون وشعب
 دار مال الله وشعب البَطَّاطِيْن وشعب قَلَف ابن الزُّبَيْر وشعب

a) Sic in cod. recte emendata est lectio prima ويَطْلُقُ; sequitur
 ثنية المَدَنِيَّيْن b) Cod. عقبة المَدَنِيَّيْن. Infra p. ٣١٥, l. 6. ويقصر
 appellatur, ut quoque apud Azrakī p. ٤٣٢, ٤٩١; Jākut IV, ١٢٢, 9
 كداء. لكان دخل منها النبي صلعم فى العقبة الصغرى الله باعلى مكة
 Appellatur quoque الثنية المقبرة e. g. Chron. Mekk. II, ٩٢. In vicinia
 est اخر (cf. Tab. I, ١٣٧, 4, Azrakī ٣٩٤, 4 seq.). Deinde cod. وهو.
 c) S. p. d) Cod. s. p., infra ثَقَاحَة. Cf. Azrakī ٣٩١, 2 seq. coll.
 ola, 3. e) Vid. e. g. Azrakī ٣٨٢, 10. f) Cod. ابن الزُّبَيْر;
 conf. Azrakī ٣٩١, 5, 10 seq., et ٣٩١, 10.

ابن عامر وشعب الجَوْف « وشعب الخُزُر ^b وشعب أُنْأخِر ^c
 وشعب خَطَّ الحِزَامِيَّة ^d وشعب الصَّفَا وشعب الرِّزَّازِين ^e وشعب
 ١١. الجُبَيْرِيَّين ^e وشعب الجَوْف ^f وشعب الحِزَّازِين ^e وشعب * زُقَاقِ
 النار ^g وشعب جبل تَفَاحَة * وشعب الحِجَّاجِ وشعب العَطَارِين ^g
 ١٢. وشعب جِيَاد ^h الكبير وشعب جِيَاد الصغير وشعب النَفَر ⁱ وشعب ^j
 قُور وَخِيَام عَنَقُوق ^k وشعب يَرْثَى ^h وشعب عَلَي ^k وشعب * ثَنِيَّة
 المَدَنِيَّين ^e وشعب الحِمَام ⁱ والمسجد للحرام بين ^l جِيَاد وَقَعِيقَان
 وَآخِر مَنْ بَنَى المسجد للحرام وَزَاد فِيهِ وَوَسَّعَهُ حَتَّى صَارَت الكَعْبَةُ فِي
 وَسْطِهِ المَهْدَى فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَتِينَ وَمِائَةٍ فَذَرَعَ المَسْجِدَ للحرام
 مُكْشَرًا مِائَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَطَوَّلَ المَسْجِدَ مِنْ بَابِ بَنَى ¹⁰
 جُمُوعَ إِلَى بَابِ بَنَى هَلْشَمَ الَّذِي عِنْدَ الْعَلَمِ الْأَخْضَرِ أَرْبَعِائَةَ ذِرَاعٍ
 ١٢. وَأَرْبَعِ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضَهُ مِنْ بَابِ التَّدْوَةِ إِلَى بَابِ الصَّفَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةِ
 ذِرَاعٍ وَفِيهِ مِنَ الْعِمْدِ الرِّخَامِ أَرْبَعِائَةَ وَأَرْبَعَةَ وَثَمَانُونَ عِمْدًا طَوَّلَ كُلَّ
 عِمْدٍ عَشْرَةَ أَرْبَعِائَةِ طُنُقٍ ^o وَثَمَانِيَةَ وَتِسْعِينَ طَاقًا وَثَلَاثَةَ ^p
 وَعِشْرُونَ بَابًا ^q وَالْمَهْدَى أَمِيرَ الْأَوْمَنِينَ بَنَى الْعَلَمَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ ^{1٥}
 بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبَيْنَ كُلِّ عِلْمٍ وَصَاحِبِهِ مِائَةَ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا
 وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَأَرْبَعِ مِائَةِ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا وَارْتَفَاعُ سَمَكِ

a) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. b) Cod. الحور. c) S. p.

d) Cod. الخط الحزامي s. خط الحزامية. De الخط الحزامية. Azraki ٣١٨, 4 et 9, ٣٢٧, 9, ٣٢٩, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٢, 6.

e) Conj.; cod. s. p. f) S. p. Mera repetitio videtur. g) Haec altera manus addidit. h) Cod. hic et deinde جِيَاد. i) Cod.

بنى. Edidi conj. collato Azraki p. ٤٥١, 3. k) Cod. بنى.

Vulgo scribitur شَعْبُ أَرْقَى, Azraki p. ٤٢١, 4 a. f. l) Cod. من.

m) Cod. وأربعة. n) Cod. عشرة. o) Cod. addit حبيد i. e. حنية.

gloss. ad طُنُقٍ. Cf. Azraki ٣٢١ paen. p) Sic altera manus in marg.

correxerit pro وَثَمَانِيَةَ, ut prima manus scripsit. q) Cod. واثني.

اللعبة ثمانى وعشرون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الركن * الشامي
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن ^e الغربى الى الصاجر الى الركن
 الشامي اثنتان ^b وعشرون ذراعاً ومن الركن الغربى الى الركن اليماني ^c ٤٥٥٧
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن اليماني الى الركن الذى فيه
^d الحجر الاسود احدى وعشرون ذراعاً وشرب اهل مكة من آبار ملحمة
 ومن القنات ^e حفرتها أم جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين
 المنصور في خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقبل
 له المشاش ^f في قنوات رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل
 مكة والحاج من بركة أم جعفر والطائف من مكة على مرحلتين
 ١٥ والطائف منازل ثقيف وهي من اعمال مكة مصبوبة الى عامل مكة
 ومكة من الاعمال رعيلاء الهذلة ورعيلاء البياض ^g وهي معادن سليم
 وهلال وعقيل من قيس وتبالة واهلها خثعم ولججران لبنى الحارث
 ابن كعب كانت منازلهم في الجاهلية والسرارة واهلها الازد وعشم ^h ١٠٣
 معدن ذهب * وبيش والسريرين والخسبة وعشيرة وجدة
 ١٥ وهي ساحل البحر ورهط وذخلة وذات عرق وقرن وعسفان
 ومز الظهران والجحفة وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو
 عقيل وبنو هلال وبنو نمير وبنو نصر ومن كنانة غفار ودوس وبنو
 ليث وخزاعة وخثعم وحكم والازد ومكة عيون كثيرة بها اموال
 الناس بمز الظهران وعرفة ورهط وتثليث ⁱ وبها معدن ذهب بعشم

a) Haec desunt; cf. Azrakī ٢.٣. b) Cod. اثنان. c) Cod.
 d) Cod. خمسة. e) Cod. واحد. f) S. p. g) Cod.
 رعيلاء البياض. Alibi de his locis nullam vidi mentionem.
 h) Cod. وعسف. Vid. Hamdānī ١٧, 15.
 Jam emendavit Sprenger, *Alte Geographie*, p. 54. i) Cod. ثمن.
 Intelligitur قرن المنازل. k) Cod. وعسف. l) Cod. بعشم.

١٥٧ r. وذو علف وحفاظ، وخارجها من اعشار وصدقات والميرة تحمل اليها
من مصر الى ساحلها وهو جُدَّة ٥

ومن مكة الى اليمن

من مكة الى صنعاء احدى وعشرون مرحلة فأولها الملكان ثم
يتلم ومنها يحرم حاج اليمن ثم الليث ثم عليب^٥ ثم قربان^٥ ثم
قنؤساء ثم يبة^٥ ثم المعقره ثم صنكان^٥ ثم زنيف^٥ ثم ريم^٥ ثم
بيش^٥ ثم العرش من جازان^٥ ثم الشرجة^٥ ثم السلعاء^٥ ثم بلحة^٥
١٠٤ ثم المهاجم ثم العارة^٥ ثم المروسة^٥ ثم سونان^٥ ثم صنعاء وفي المدينة
العظمى الله ينزلها الوفا واشراف العرب واليمن اربعة وثمنون محلافا
وهي شبيهة بالكور والمدن واسماؤها اليخصيبين^٥ ويكلى^٥ ونمار^{١٠}
وطموة^٥ وعيان^٥ وطمام^٥ وهمل^٥ وقندم^٥ وخيوان^٥ وسدحان^٥ ويحسان^٥

a) Cod. علب. b) S. p. Cf. Jāk. qui habet قربى. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوكلا. c) Cod. صوما. d) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. e) Cod. المغفر. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. f) Cod. صنكان. g) Cod. ريم. Cf. Hamd. l. l. et v., 20, ١٢, 10. h) S. p. Cf. Hamd. ١٢, 10. i) S. p. k) S. p. Pro من cod. male. Vid. Ibn Khord. p. ١٢٨, 11. l) Conf. Hamdānt ٢١٧, 8. m) Cod. ملاحه; vid. Müller ad Hamd. ٥٢, 6. n) Cf. Hamd. ٥٢, 11, ٧١, 21. o) Aliunde mihi ignotum. p) Cf. e. g. Hamd. ٧٢, 6 سونان et ann. Müller. q) Enumeratio haec mikhlāforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic laeunosa est. Ut ibi editor e *Kitāb-al-baldān*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. r) Cod. المحمس. Müller edidit apud Hamd. ١, 1 cum ص, coll. loco Neswāni in *Sūdar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iktl* X, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdānti ut omnes alii uum ص et sic praescribunt Jākāt et omnes alii, nisi quod TA sub يحصب laudat formam يحصب auctoritate Hamd. s) Cod. وركلا. Vid. Hamd. ٨, 20, ١٢, 16, ١٢, 9 cet et *Mardcid* in v. t) Cod. وطموة ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod rec. coll. Hamd. ٨٣, 3 et ٢٢٣, 24 ubi وطموة (in acc. prima pes versus metri redjaz),

وَجُرَشٌ وَصَعْدَةُ وَالْأَخْرُوجُ ^a وَمَجْتَنَحُ ^b وَحَرَازُ ^c وَهَوَزُنُ ^d وَقَفَاعَةُ ^e وَالْوَزِيرَةُ ^f
وَالْحَاجِرُ ^g وَالْمَغَايِرُ ^h وَغَنَّةٌ وَالشَّوَالِي ⁱ وَجَبْلَانُ وَصَابُ وَالسُّكُونُ وَشَرْعَبُ
وَالجَنْدُ وَمَسُورُ ^j وَالشَّجَّةُ وَالْمَزْرَعُ ^k وَخَيْرَانُ وَمَارِبُ ^l وَحَصُورُ ^m وَعُلْقَانُ ⁿ
وَرِيشَانُ ^o وَجَيْشَانُ ^p وَالنَّهْمُ ^q وَيَيْشُ ^r وَصَنْكَلَانُ ^s وَقَنْوَنَاءُ ^t وَبَبَا ^u وَزَنْبِقُ ^v 1.57 v.
وَالْعُرَشُ مِنْ جَازَانُ ^w وَالْخَصِيفُ ^x وَالسَّاعِدُ ^y وَيَلَاخَةُ ^z وَهِيَ مَرُورُ
وَالْمَهَاجِمُ ^{aa} وَالْكَدْرَاءُ ^{ab} وَهِيَ سَهَامُ وَالْمَعْقَرُ ^{ac} وَهِيَ نُوَالُ ^{ad} وَزَبِيدُ ^{ae} وَرَمْعُ ^{af}

ibidemque ٢٧, 1 لَطِيرُ (prima pes versus ejusdem metri). ^u) S. p.

Cf. Hamd. l. l. et imprimis ٢٢٤, 1 ubi metrum postulat عَيَّانُ.

Probe distinguatur ab عَيَّانُ (Hamd. ٩١, 3, ٧٢, 17, ٧١, 16, Jāk. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jākūtium duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jākūt

IV, ١٣٤, 14 (= Hamd. v., 5) عَيَّانُ juxta طعام memoratur (Müller).

^v) Voc. sec. Hamd. ٩١, 6 et ejusdem Iklil X, 31, 16 يكسو أنهاء والميم
^w) Cod. وسكولان. Emendat sic Müller coll. Hamd. ٨٤, 10. Juynboll proposuerat وسكول.

^a) S. p. ^b) S. p. Vid. Ibn Khord. ١٢٢ i. ^c) Cod. وهوزن.
^d) Cod. والحجر. Cf. Ibn Khord. ١٢١, 4. Seqq. ad وحيران in cod. desunt; supplavi ex Hist. ٢٢٨, 3-4. ^e) Vid. Jāk. V, 23 et Hamd. ٧١, 8, ١٠, 6. ^f) Cod. ومصور. Lectio est incerta; حضور infra occurrit, itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deesse.

Müller quoque cogitavit de legendo مَنُوبُ. Forte legendum وَخَاجِرُ.

^g) Cod. والمردع. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Jāk. habet المزدرع. ^h) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. ١٠, 8, 14 et ejusdem Iklil X, 12 (Müller), cod. Hist. علقان. ⁱ) Cod. وصنكلان.
^j) Cod. واسمة, cod. Hist. ونبسة. Receptum est ibi ورنيسة ut proposuerat Müller. ^k) Cod. h. l. والحفوف. ^l) Cod. h. l. والساعده.
^m) Cod. h. l. والمهجر. Hic suo loco esset additamentum سرند cf.

Hamd. ٨٤, 5 et Comm. ad Kaṣṭam Kālā'iam: وَجَعَلَ فِي وَادِي نُوَالُ

مَدِينَةُ الْمَعْقَرِ فِي وَادِي سَهَامِ مَدِينَةُ الْكَدْرَاءِ فِي وَادِي سُرْدِ مَدِينَةُ

وَرَمْعِ. ^o) Cod. ورنيد. ^p) Cod. ورَمْعِ.

١٠٥ والركب وبني مجيد *a* ولحج *a* وأبيس *a* وبين الروائيس *b* وألهان
 وحصر موت *c* ومقرا *a* وحيس *d* وحرض *e* والحقليين *a* وعنس *a* وبني عامر
 ومادن *f* وخملان *g* * ولى جرة *a* وخولان *h* والشرية *a* وكبيبة *a*
 وتباله *a* * واليمن من الجزائر
 زيلع وفي حيل المندب *i* ثم نفلك وفي حيل غلافة وفي جزيرة *a*
 النجاشي ورخسوا *k* وفي حيل الدهلك وباضع *l* وفي حيل عثره
 وهي ساحل ييش *m* بلاد كنفانة *a*
 وأما سواحلها

فعدن وهي ساحل صنعاء وبها مرقأ مراكب الصين وسلاط
 والمندب وغلافة والحرة والشرجة *a* وهي شرجة القريص *n* وعثره *10*
 والخسبة والسرير *a* وجدة *a*

a) S. p. *b*) Cod. ومن الروائيس. Vulgo الروائيس Ják. IV, ٨٨, 15, Hamd. ١٨, 6, ١١, 4. (Forte e dittographia ortum esse, quod in cod. Hist. non exstat, opinatur Müller) *c*) Müller proponit coll. Hamd. ١٨, 15, quia حصر موت hic male collocatum est, sed ordo etiam alibi in hac enumeratione desideratur. Cod. Hist. habet quoque ut rec. *d*) Cod. وحيس. *e*) Cod. وحرض et pag. seq. وحرض, cod. Hist. وحرض. Resepi حرض quamquam cum loco in septentrionali parte Jamani a Jákút memorato nihil commune habet.

Müller proposuit جباً coll. Hamd. ٥٢, 21 (et ٢١) et Ják. II, ١٢, 4. Sed hinc lectiones corruptas esse, admitti nequit. Restat igitur ut sumamus aut urbem جباً habuisse quoque nomen حرض (de gente incolarum forte sic appellatam), aut tribui Ma'âfir fuisse alteram urbem olim majorem quam Djaba, tempore Hamdâni minorem. *f*) Cod. ومادن. Vid. Ibn Khord. ١٢٢, 8. *g*) Cod. وخملان. De cogitari nequit; cf. Hamd. ١٠٦, 22 et Ibn Khord. l. l. *h*) In cod. copula desideratur. Cf. Ibn Khord. ١٣٨, 11. *i*) Cod. a prima manu المندب, in margine ab altera المندب. *k*) Sic. *l*) Cod. وباضع. *m*) Cod. تنير. Cf. Hamd. ٥٢, 11. *n*) S. p. Cf. Hamd. ٢١٧, 8, ubi القريصة; الشرجة est portus terrae tribus Hakam (Hamd. ٥٢, 18, ١٢, 1). Juynboll temere composuit cum قريظ. *o*) Cod.

تسمية مَنْ يسكن كل بلد من قبائل العرب باليمن
 بَيْش^{١٠} أهلها الأزدي وبها قوم من بني كنانة والخصوف^{١١} والساعد
 أهلها حاء وحكم والكندرية^{١٢} والمهاجم أهلها عك^{١٣} والخصيب^{١٤} أهلها
 زبيد^{١٥} والأشعريون^{١٦} وخيس^{١٧} وفي مدينة الركب^{١٨} وبني مجيد^{١٩} وحرص^{٢٠}
 مدينة المعافر^{٢١} والحنند^{٢٢} مدينة شرع^{٢٣} ومدينة جيشان^{٢٤} لخمير^{٢٥}
 وتبال^{٢٦} لخنعم^{٢٧} وقنجران^{٢٨} لبني الحارث^{٢٩} بن كعب^{٣٠} وصعدة^{٣١} لخلوان^{٣٢}
 وشرع^{٣٣} وقفاعة^{٣٤} والحنجرة^{٣٥} بلاد كندة^{٣٦}

الربع الثالث الجبلي^١ وهو ربع الشمال

١٠

قد ذكرنا انثمين^٢ وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجبلي وهو
 ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراد من بغداد الى
 المدائن وما والاها ما على حافتي دجلة من المدن وانطاساسيج وواسط
 والبصرة والابلثة واليمامة والباحرين وعبان والسند والهند خرج من
 ١٥ بغداد فسلك اقل الجانبين احب الشرقى من دجلة او الغربى لى ١٧
 قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

والخمسة. Cf. supra ٣٦١, 14. Müller ad Hist. ٢٢١, 3 proposuit quod ibi receptum est الخمسة.

a) S. p. b) Cod. والخصوف. c) Sic. d) Cod. وحس. Vid. Hamdāni ٥٣ ult., ١٣, 7 seq., ١١٩, 16. e) Cod. وحرص. Vid. ٣٦١ e. f) Cod. المعافر. g) Cod. الحنند et شرع. h) Sic recte corrigitur in marg. pro وصادة. i) Cod. ومداعة. Cf. Hamd. ٧٤, 22, ٧٥, 6, ١٠٠, 6. k) Cf. ٣٦٨, 2. Voc. conj. addidi. l) Cod. الجربى. Et seqq. patet vitium esse in dispositione, nam descriptio Irāki orientalis, Arabiae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Titulus igitur cum verbis introductoriiis verum locum habet in parte codicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I, ٢٣. m) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك الفرس وكان أول من نزلها
 أنوشروان وهي عدّة مدن في جانبى دجلة فالجانب الشرقى فيه
 المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الأبيض القديم الذي لا
 f.58 v. يدرون من بناء وفيها المسجد الجامع الذي بناه المسلمون لما
 افتتحت وفي الجانب الشرقى أيضا المدينة التي يقال لها أسبائبره^٥
 وفيها إيوان كسرى العظيم الذي ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه
 ثمانون ذراعاً وبين المدينتين مقدار ميل وفي هذه المدينة كان
 ينزل سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وبها قبرهما ثم تلى
 هاتين المدينتين مدينة يقال لها الرومية التي يقال أن الروم بنتها
 لما غلبت على ملك فارس وبها كان^٦ أمير المؤمنين المنصور لما قتل¹⁰
 أبا مسلم وما بين هذه المدن الثلاث متقارب^٧ الميلا والثلاثة
 الأميال في الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهرسير^٨ ثم
 ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فا كان من جانب دجلة
 الشرقى فشرى من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربى فشرى
 من الفرات يأتي من نهر يقال له نهر الملك يأخذ من الفرات افتتحت^٩
 هذه المدائن كلها سنة أربع عشرة افتتحها سعد بن أبي وقاص
 ١٨ ومن المدائن إلى واسط خمس مراحل أولها دير العاقول وفي مدينة
 النهروان الأوسط وبها قيم دهاقين اشراك ثم جوجرايا وهي مدينة
 النهروان الأسفل وهي ديار اشراف الفرس ومنها رجلة بن أبي الصبح
 وأحمد بن الحصبب ثم النعمانية وهي مدينة الزاب الأعلى ويقرب²⁰
 f.59 r. منها منازل آل ثوربخت وفي مدينة النعمانية دير هرقل الذي يعالجه
 فيه المجاني^{١٠} ثم جبيل^{١١} وهي مدينة قديمة عمارها ثم مادركيا^{١٢}

٥) Cod. اسبائبر. ٦) ab altera manu additum est. كان. ٧) Cod. اسبائبر. ٨) Cod. ديار اشراف. ٩) Cod. بهرسير، et deinde سير. ١٠) Cod. منفرات. ١١) Cod. دهر هرقل. ١٢) S. p. ١٣) Cod. جبيل. ١٤) Sic recte emendavit alia manus in marg. Cod. بادرايا.

وهي منزل اشرف العجم قديمة ثم المبارك * نهر قديمه ^a وبعد النعمانية
 من الجانب الغربي من دجلة القريبة المعروفة بـ *نعملاباذ* ^b وهي فرصة
 ينتقل منها ميرة دجلة الى النيل ^c ثم * نهر سابس ^d وهي شي
 الجانب الغربي وهي باراه المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقي
^e منها يسلك الى طسوجي باترايا ^f وبأكساليا ثم قناطر الخيوزان من
 الجانب الشرقي ثم قم الصلح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا
 الموضع صار المؤمن لما زار الحسن بن سهل وأبتى بابنته بوزان ثم
 واسط وهي مدينتان على جانبي ^g دجلة فالمدينة القديمة في الجانب
 الشرقي من دجلة وأبتى للحجاج مدينة في الجانب الغربي وجعل
^h بينهما جسراً بالسفن ⁱ وبني للحجاج قصر بهذه المدينة الغربية والنقبة
 للقصر ^j الله يقال لها خصره واسط والمسجد الجامع وعليها السور ^k
 نزلتها الولا بعد للحجاج وبها كان يزيد بن عمر بن قبيصة الفارسي ^l
 لما انهزم من اصحاب قحطبة وتحصن فيها حتى أعطى الامن وسكن
 هاتين المدينتين اخلاط من العرب والعجم ومن كان من الدهاقين ^m ٤٥٩٧
ⁿ فبنوله بالمدينة الشرقية وهي مدينة كسكر وخارجها داخل في
 خراج عساسيم السواد واقما سميت واسط لان منها الى البصرة
 خمسين والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرسجا والى بغداد
 خمسين فرسجا فلذلك سميت واسط ويتصل بها نهران ^o وبه
 يصنع القش السدي يعمل منه الارمني ^p ثم يحمل الى رمنية فيغزل
^q وينسج ^r ثم الى عبداسي ^s ثم الى المذار ^t وهي مدينة ميسان
 ومدينة المذار ^u على دجلة ايضا * ومما يلي المذار كورة أبو قبال

a) S. p. b) Cod. بعداناد. c) Cod. مى. d) Cod. النيل.
 e) Cod. h. l. مدرايا. f) Shāriḥ II, ٨٢ hunc locum laudans.
 g) Id. من السفن. h) Id. سور. i) Addidi. k) In cod. *teschdid*
habet. Forma prior est Persicae أفداسي (Jāk. III, ٩٣, 19)
quam عبدسى aut etiam عبدس ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hank.
 ١٥٩ f. l) Cod. العرات; alia manus rescripsit المذار.

والمدينة^٥ يقال لها نسي^٦ ومن واسط الى البصرة في البطائح وأما
سميت البطائح لأنه تجتمع فيها عدة مياه ثم يصير من البطائح
في دجلة العوارة^٧ ثم يصير الى البصرة فيرسى على شط نهر ابن
عمر^٨ البصرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجارتها وأموالها وهي مدينة^٩
مستطيلة تكون مساحتها على أصل الخط^{١٠} التي اختطت عليها في
وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة فرسخين
في فرسخ ثلثا من مائة وهي الجانب الذي يلي الشمال تشرع
على نهري^{١١} لها أحدهما نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهره

f 60 r. وخرشنة خمسمائة فارس وسلوقية^{١٢} خمسمائة فارس وتراقية^{١٣} خمسة^{١٤}
آلاف فارس ومقدونية^{١٥} ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من
الجند الموطف على الرستيف والقرى أربعون ألف فارس وليس فيهم
مرتزق وإنما هم حينئذ يوطف على كل ناحية رجل يخرجون مع
بطريقها في وقت الحرب وقد ذكرنا أخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها
وحصونها وموانئها^{١٦} وجبالها وشعابها وأوديتها وبحيراتها ومواضع الغارات^{١٧}
عليها في كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتصل بها^{١٨}
ومن أراد ان يسلك من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج
من حلب الى مدينة قنسرين^{١٩} ثم الى الموضع الذي يقال له تلمنس^{٢٠}
وهو أول عمل جند حصص^{٢١}

a) Cod. المدينة. b) Sic. Alibi nomen
hujus oppidi non inveni. c) Cod. الغورا. d) Folia decem sequen-
tia in codice desunt, ita ut الكراسه السابعة nunc desit. Pars qua
caremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae
orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem
septentrionis (cf. supra p. ٣٢, d), denique initium divisionis occiden-
talis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. e) Cod.
وخرشنة. f) S. p.

جند حمص

ثم منها الى مدينة حماة وهى مدينة قديمة على نهر يقال له
 الأرط واهل هذه المدينة قوم من يمن والاعلب عليهم بهراء^a وتَنُوخ^b ١١
 ثم من مدينة حماة الى مدينة الرستى^c ثم الى مدينة حمص ومدينة
 ٥ حمص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهلها واهل
 حمص جميعا يمن^d من طيء^e وكندة^f وحِمْيَر^g وكَلْب^h وهَمْدَانⁱ وشَبْرَم^j
 من بطون اليمن افتتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ست عشرة ٢٠٧ هـ
 صلحا وانتقصت بعد الفتح فصالح اهلها ثمانية^k وحمص اقليم منها
 التمه^l واهلها كَلْب^m والرستىⁿ وحماة^o وهى مدينة على نهر عظيم
 ١٥ واهلها بهراء^p وتَنُوخ^q وصُورَان^r وبه قوم من اِياد^s وسَلَمِيَّة^t وهى
 مدينة فى البرية كان عبد الله بن صالح بن علقى بن عبد الله بن
 عباس بن عبد المطلب ابنتها^u واجرى اليها نهرا واستنبط ارضها
 حتى زرع فيها البعفران واهلها من ولد عبد الله بن صلح الهاشمى
 ومواليهم واخلاق من الناس تجار وزراعيين وتَدْمُر^v وهى مدينة قديمة
 ٢٥ عجيبة البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار ان سليمان بن
 داود النبى عم بناها واهلها كَلْب^w وتَلَيْتَس^x وهى مساكن اِياد^y
 وكان ابن ابي ذؤيب بناها منزلا^z ومَعَرَّة^{aa} النُعمان مدينة قديمة خراب
 واهلها تَنُوخ^{ab} والبارة^{ac} واهلها بهراء^{ad} ومدينة فُلَيْمِيَّة^{ae} وهى مدينة روميَّة^{af}
 قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلها عُدْرَة^{ag} وبَهْرَاء^{ah} ومدينة شَبْرَم^{ai}
 ٣٠ واهلها قوم من كندة^{aj} ومدينة كَفَرطَاب^{ak} والأطميم^{al} وهى مدينة قديمة ١١٢
 واهلها قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كندة^{am} وعلى ساحل
 البحر من جند حمص اربع مدن مدينة اللانقية^{an} واهلها قوم من

a) S. p. b) Cod. م. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. מנח
 edidit البمة Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord.
 ٧١, 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٣٦٥. e) Sic cod. (nempe
 (الطمين) الكطمين (Abulf. ١٣٣, 11) et hoc pro (والاطميم

يمن من * سَلِجَ وَزُبَيْدَه وَهَمْدَان وَبَحْصَب وَغَيْرُهُمْ وَمَدِينَةُ جَبَلَةَ
 وَاهْلِهَا هَمْدَان وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ أَيْدٍ وَمَدِينَةُ بَلْنَيْسٍ ^e وَاهْلِهَا
 اخْلَاطُ وَمَدِينَةُ أَنْطَرُطُوس ^e وَاهْلِهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ، وَخَرَجَ حِمص
 الْقَانُونُ ^d الْقَائِمُ يَبْلُغُ سَوَى الصِّيَاعِ مَائَتَى أَعْفَ وَعِشْرِينَ أَعْفَ دِينَارًا ^e

جند دمشق

وَمِنْ حِمصَ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَرْبَعِ مَرَاكِلَ ظِلُّ رَحْلَةٍ ^a الْأُولَى جُوسِيَّةٌ ^a
 وَهِيَ مِنْ حِمصَ وَالثَّانِيَةُ قَارَا ^a وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلِ جَنْدِ دِمَشْقَ وَالثَّلَاثَةُ
 الْقَطَايِقَةُ ^e وَبِهَا مَنَازِلُ لِهَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ وَمِنْهَا إِلَى
 مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَنْ سَلَكَ مِنْ حِمصَ عَلَى طَرِيقِ الْبَيْدِ اخْدَ مِنْ
 جُوسِيَّةٍ إِلَى الْبِقْلَاعِ ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ بَعْلَبَكْ ^a وَهِيَ أَحَدَى مَدَنِ الشَّامِ ¹⁰
 الْجَلِيلَةِ وَبِهَا بَنِيَانٌ عَجِيبٌ بِالْحِجَارَةِ وَبِهَا عَيْنٌ عَجِيبَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا نَهْرٌ
 عَظِيمٌ وَدَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْأَجَنَّةُ وَالْبَسَاتِينُ وَمِنْ مَدِينَةِ بَعْلَبَكْ إِلَى عَقَبَةِ
 الرُّمَّانِ ^f ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَدِينَةِ دِمَشْقَ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ ^g
 قَدِيمَةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي
 جَمِيعِ * أَجْنَادِ الشَّامِ فِي كَثَرَةِ أَنْهَارِهَا وَعِمَارَتِهَا ^h وَنَهْرُهَا الْأَعْظَمُ يُقَالُ ¹⁶
 ٤٥١٧. لَهُ بَرْدًا افْتَتَحَتْ مَدِينَةُ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ
 أَرْبَعِ عَشْرَةٍ اقْتَتَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مِنْ بَابٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ
 بَابُ الْجَابِيَّةِ صَلَاحًا بَعْدَ حِصَارِ سَنَةٍ وَدَخَلَ خُلْدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ
 بَابٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ بَابُ الشَّرْقِيِّ بِغَيْرِ صَلَاحٍ فَاجْزَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ الصِّلَحَ
 فِي جَمِيعِهَا وَكَتَبُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاجْزَأَ مَا عَمِلَ بِهِ أَبُو ²⁰

^a) S. p. ^b) Cod. بَلْنَيْس. ^c) Sic cod. distincta, pro أَنْطَرُطُوس.

^d) In margine ab altera manu explicatur per مَحْبِلَ، i. e. بِحَكْبَلٍ.

^e) Cod. العَطْبَعَةُ. ^f) Cod. عَقَبَةُ الرُّمَّانِ. Prope pontem qui etiam nunc جسر الرُّمَّانِ appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2^{da} ed.). ^g) Sharihi I, ٤٧، qui locum laudat، ina. الْمَقْدَار. ^h) Sh. في بلاد الشام. ¹⁶) Sh. أَنْهَارُهَا وَبَسَاتِينُهَا وَمَبَانِيهَا وَكَأَنَّ عِمَارَتِهَا.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك قسّان وبها آثار لآل جفنة^a والأغلب على مدينة دمشق أهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل بني أمية وقصورهم أكثر منازلها وبها خضراء معوية وهى دار الإمارة ومسجدها الذى ليس فى الاسلام احسن منه بالرخام والذهب بناه^b الوليد بن عبد الملك بن مروان فى خلافته، ولجند دمشق من الكور القوطية واهلها غسان ويطون من قيس وبها قوم من ربيعة وحرّان^c ومدينتها بصرى واهلها قوم من قيس من بني مرة خلا السويديا فلن بها قوماء من كلب والبثينة^d ومدينتها أدلكت واهلها قوم من يمن ومن قيس والظاهره ومدينتها عمان والغور ومدينتها^e ربحاء وهاتان المدينتان ارض البلقاء واهلها قوم من قيس وبها جماعة^f من قريش وجبال^g ومدينتها غرندل^h واهلها قوم من غسان ومن بلقيين، وغيرهمⁱ ومسبء وزغر واهلها اخلاط من الناس وبها القرية^j المعروفة بموتة الله قتل فيها جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة والشراء ومدينتها أذرج واهلها مولى بنى^k هاشم وبها الحميمية منازل على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وولده والتجولان ومدينتها بانياس واهلها قوم من قيس اكثرهم بنو مرة وبها نفر من أهل اليمن وجبل سنير^l واهلها بنو صبة

a) Cod. حنفه. b) Hinc ad p. 11v vertit Gildemeister in Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seqq. c) Cod. قوم. d) Cod. والبثية. e) S. p. In marg. inserendum jubetur (ل. البلقاء). Est autem الظاهر pro البلقاء ومدينتها pro ومدينته. f) وكورة (Ibn Khord. v, 7). Ibn Schaddâd, cod. Leid. 1466 p. 170 scribit: وكورة الظاهر ومدينتها عمان وكورة الغور ومدينتها أربحاء ويجمعهما ارض. Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt. g) A. p. In marg. inserendum jubetur (ل. البلقاء). h) Altera manus praefert أربحاء. i) S. p.; altera manus addidit articulum; cf. Ibn Khord. l. l. 8. j) S. p. Of. Belâdh. 131 et ann. a. Ibn Schaddâd locum Bel. laudans bis scribit ut hodie appellatur (of. Baedeker p. 188, 191). k) S. p. l) Cod. وحبل سمر.

وبها قوم من كَلْبَ وَيَعْلَبُكُ واهلها قوم من الفرس وفي اطرافها قوم
 من اليمى وجبل التجليل^د واهلها قوم من عَمَلِكَة وَلُبْنَان صَيْدَا
 وبها قوم من قريش ومن اليمى ولجند دمشق من الكور على الساحل
 كورة عَرَفَة ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس نَقْلَة وبها
 قوم من ربيعة من بى حنيفة ومدينة أَطْرَابُلس واهلها قوم من الفرس^د
 كان معوية بن ابي سفيان نَقْلهم اليها ولهم مينا عجيب يحتمل^د
 الف مركب وجبيلة وصيدا وببروت واهل هذه الكور كلها قوم من
 الفرس نَقْلهم اليها معوية بن ابي سفيان، وكل كورة دمشق افتتاحها
 ابو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة،
 وخراج دمشق سوى الصيقل يبلغ ثلثمائة الف دينار^د
 جند الأردن^د

162 v.

ومن مدينة دمشق الى جند الأردن اربع مراحل اولها جاسم^د
 من عمل دمشق وخسفين^د من عمل دمشق وفيها ذات العقبة
 المذكورة ومنها الى مدينة طبرية وهي مدينة الأردن وفي في سفلى
 جبل على بحيرة جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة^د
 طبرية مياه تنبع حارة تفور في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل
 المياه للآلة الى حماماتهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة
 طبرية قوم من الأشعرين هم الغالبون عليها ولجند الأردن من الكورة
 صور وهي مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها يخرج مراكب
 السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليلة واهلها اخلاط من الناس^د
 ومدينة عكا وهي من السواحل وقُدس وهي من اجند كورة
 وييسان^د وقاحل^د وجرش^د والسواد^د واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. التجليل. b) S. p. c) Cod. وحسفى. d) الساحلية in
 marg. ab alia manu additur. e) Cod. ونلس. Correctionem jam
 proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Shaddād, apud quem
 (cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قل ابو العباس احمد بن ابي
 يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح في كتاب البلدان ولجند الأردن

العرب والعجم افتتحت كور الأردن في خلافة عمر بن الخطاب افتتحتها
ابو عبيدة بن الجراح خلا مدينة طبرية فان اهلها صالحوه وغيرها
من كور جند الأردن افتتحتها خلد بن الوليد وعمر بن العاص
من قبل ابي عبيدة بن الجراح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩
٥ الأردن يبلغ سوى الصياع مائة الف دينار ٥

L 65 r.

جند فلسطين

ومن جند الأردن الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة
فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها لُدّ فلما ولي سليمان بن
عبد الملك الثلاثة ابنتى مدينة الرملة وخرب مدينة لُدّ ونقل اهل
١٥ لُدّ الى الرملة الرملة مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب
اهلها ونهر ابي فطرس منها على اثنى عشر ميلا وشرب اهل الرملة
من ماء الآبار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط
من الناس من العرب والعجم وسمتها سامرة، وفلسطين من الكور
كور ايليا وهى بيت المقدس وبها آثار الانبياء عم وكوره لُدّ
١٥ ومدينتها قائمة بحالها الا انها خراب وعمّاس ونابلس وهى مدينة
قديمة فيها الجبلان المقدسان وتحت المدينة مدينة منقورة في حجر d

من الكور طبرية وهى القصبة والقدس من اجل كورها والسواد وبيسان
ولم يذكر بانياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها فى غالب الظن
محدثة هذه الكور البرية فلما كوره التجرية فصور وعكا وحيفا ولم يذكر
f) Cf. ابن ابي يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا
praeter ann. praec. Jákubi III, iv^e, 10 et Belâdh. II, 8 a f.
سواد الأردن.

a) Cod. h. l. لُدّ. b) Cf. Abulf. ٢٤١, 4. c) Hoc in cod. litteris
majusculis male post verba لُدّ sequitur. d) Gildem. con-
ferri jubet Guérin, Samarie, I, 899 seq.

وبها اخلاط من العرب والعجم والسمارة وسبسطية وهي مصالحة الى
 نابلس وقيسارية وفي مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن
 فلسطين وهي آخر ما افتتح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابي
 سفيان في خلافة عمر بن الخطاب وبناها وهي مدينة قديمة على
 قلعة وهي التي يروي ان اسامة بن زيد قل امرى رسول الله صلعم^٦
 لما وجهى فقال اغد على يثاء صباحا ثم حرق واهل هذه^٧
 المدينة قوم من السمارة وبناها وفي على ساحل البحر اليها ينفر اهل
 الرملة وكورة بيت جبرين وفي مدينة قديمة واهلها قوم من جذام
 وبها التجيرة الميتة التي تخرج الحبرة وفي الموميا ومدينة عسقلان
 على ساحل البحر ومدينة غزة على ساحل البحر وفي رأس الاقليم^{١٠}
 الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط
 من العرب من لخم وجذام واملية وكندة وقيس وكنانة، افتتحت
 ارض فلسطين سنة ست عشرة بعد طول محاصرة حتى خرج عمر
 ابن الخطاب فصالح اهل كورة ايلياء وفي بيت المقدس وقالوا لا نصالح
 الا للخليفة فصار اليهم حتى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين^{١٥}
 خلا قيسارية فخلف عليها ابو عبيدة بن الجراح معوية بن ابي
 سفيان فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع
 ما صار في الصياع يبلغ ثلثمائة الف دينار
 ومن اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبلا

a) Cod. وبننا. mox s. p. sed cum voo. b) S. p. Bekri ed.
 Wüstenf. ٩٣, 3 a f. أغمر. c) Nomen يثاء in hac traditione ortum
 est a confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab.
 I, ١٧١٥, 4, ١٨٠١, 4), unde primam ابلي (Bekri l. 5 a f.), deinde
 دم حبري. tandem يبي (يبننا) factum est. d) Cod. دم حبري.
 e) S. p.

حَسَنَةُ حَرْفَةٍ ^a حَتَّى يَصِيرَ إِلَى آيَةٍ ثُمَّ إِلَى مَدِينَةٍ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ بِهِ ^{f. 64r}
الطريق مع أهل مصر والمغرب ^٥.

مَصْرُ وَكُرَّهَا

وَمَنْ خَرَجَ مِنْ فِلَسْطِينَ مَغْرِبًا يَرِيدُ مَصْرَ خَرَجَ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى
^٥ مَدِينَةٍ يُنَادَى ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ عَسْقَلَانٍ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةِ عَمْرَةَ وَهِيَ عَلَى السَّاحِلِ ^٥ أَيْضًا ثُمَّ إِلَى رَقِيعٍ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ الشَّامِ ^{١١٨}
ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الشَّجَرَتَيْنِ ^٥ وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ مَصْرَ ثُمَّ إِلَى الْعَرِيشِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَسَالِكِ مَصْرَ وَأَعْمَالِهَا وَيَسْكُنُ ^f الْعَرِيشَ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ وَغَيْرِهِمْ
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى ^٥ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْعَرِيشِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَقَارَةُ ^٥
¹⁰ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرْدَةُ فِي جِبَالٍ مِنْ رَمْلٍ ثُمَّ إِلَى الْقَرَمَاتِ
وَهِيَ أَوَّلُ مَدَنٍ مَصْرَ وَبِهَا اخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْإِخْصَرُ
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ الْقَرَمَاتِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جُرْجِيرٌ مَرَحِلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا فَاقُوسٌ مَرَحِلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا غَيْفَةٌ ثُمَّ
الْفُسْطَاطُ وَكَانَتْ الْفُسْطَاطُ تَعْرِفُ بِبَابِ الْيُونِ ^٥ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ
¹⁶ بِالْقَصْرِ فَلَمَّا افْتَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَابَ الْيُونِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ
لُحْطَابٍ سَنَةَ عَشْرِينَ اخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ حَوْلَ فُسْطَاطِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ فَسَمِيَتْ الْفُسْطَاطُ لِهَذَا ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي الْبِلَادِ فَاخْتَلَطُوا عَلَى
النَّيْلِ وَاخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُنْسَوْبَةِ إِلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبِئِى ^{f. 64v}
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَسْجِدٌ جَامِعُهَا وَدَارُ أَمَارَتِهَا الْمَعْرُوفَةُ بِدَارِ الرَّمْلِ

a) Cod. حَسَنَةُ حَرْفَةٍ. b) Cod. مَدِينَةٍ. c) Addidi. d) In marg.
lectio signo delendi notatum legitur. e) Cod. الشَّجَرَتَيْنِ. f) Cod. ويسكن. g) Vocat
inscribitur ut indicetur hanc scribae esse conjecturam In
exemplari unde transcripsit (الأصل) legebatur. h) loco الْبَقَارَةِ
positum est et vice versa. i) Makr. I, ٢١١, 5 a f. addit
من جهة الشمال. k) Cod. باب النون hic et deinde. l) Sic ab
altera manu emendatur lectio codicis الْبِلَادِ.

وجعل الأسواق محيطة بالمسجد الجامع في الجانب الشرقي من النيل
وجعل لكل قبيلة محرسًا وعريفًا وابتنى حصن الجبيرة في الجانب
الغربي من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قوماً وكتب إلى
١١١ عمر بن الخطاب بذلك فكتب إليه لا تجعل بيني وبين المسلمين
ماء، واقتنع عمرو كور مصر صلحاً خلا الاسكندرية فانه أقام بحارب^٥
أهلها ثلاث سنين ثم فتحها سنة ثلاث وعشرين لأنه لم يكن في
البلد مدينة تشبهها حصانةً وسعةً وكثرة عدلًا، وكور مصر منسوبة
إلى مدنها لأن لكل كورة مدينة مخصوصة بأمر من الأمور فمن مدن
الصعيد وكورها مدينة منف وهى مدينة قائمة خراب يقول أهل
مصر أنها المدينة التي كان فرعون يسكنها ومدينة بوضير كوريدس^{١٥}
ومدينة تلّاص واليهما ينسب اللحم الدلاصية ومدينة الفيوم وكان
يقال في متقدم الأيام مصر والفيوم لجلالة الفيوم وكثرة عمارتها وبها
القمح الموصوف وبها يعمل الخيش^٥ ومدينة القيس وبها تعمل
الثياب القيسية والأكسية الصوف الجيد ومدينة البهتسا وبها تعمل
١٥٥٢ السور البهتسية ومدينة أهناس وبها تعمل الأكسية وبها * شاجر^{١٥}
اللبخ^٥ ومدينة طحا وبها القمح الموصوف والكيزان التي يسميها أهل
مصر البواقيل وأنصنا وهى مدينة قديمة يقال إن سأكرا فرعون
كانوا منها وإن بها بقية من السأكرا وهى في الجانب الشرقي من
النيل ومدينة الأشمونيين وبها فرجة الخيل والدواب والبغال وهى من
مدن مصر العظام ومدينة أسيوط وهى من عظم مدن الصعيد^{٢٥}
بها يعمل الفرش القرمز الذي يشبه الأرمني وقهقاوة^١ وبها مدينة

a) Lector cortexisse videtur in قديمة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrizi I, ٢٤٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ١٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤, 12). e) Cod. العرس العرمز. Cf. Makr. ١٣٦, 13 ubi القرمز. f) Cod. وقهقاوة.

قديمة يقال لها بوتيح^e ومدينة يقال لها بشمورة وبها القمح
اليوسفى المجزع^e ومدينة اخميم وهي في الجانب الشرقى^d من النيل^{١٢}.
ولها ساحل وبها يعمل الفرش القطوع^e والجلود الاخميمية^e والتدبير
المعروف بدير بوشنودة^f ويقال ان فيه قبر رجلين من حواري
المسيح ومدينة ابشاية^h يقال لها البلينا ومن ابشاية تسلك الى
الواحات في مغارة وجبال خشنة^e ست رحلات ثم الى الواح الخارجة
وهي بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطردة ومياه جارسة وتخل
واصناف الشجر والكروم ومزروعات ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة
ولها مدينة يقال لها القفرونⁱ واهلها اخلاط من الناس من اهل f. 65 v.
10 مصر وغيرهم ومن مدينة ابشاية^h يقال لها مدينة البلينا الى
مدينة هو* ومدينة قولة مدينة قديمة كان بها اربع كور كورة هو
وكورة تندرة^m من غربي النيل وكورة قاول وكورة قنا من الجانب

a) Cod. بوتيج. b) Cod. potius quam دسمور. Quod oppidum velit, efficere nequeo. De بَشْمُور ut edidit Juynboll cogitari nequit. Quaerendum est in provincia Manfalūt, Osjūt aut Ikhmīm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen conveniens non invenio. Ibn Djobair cv praestantiam fromenti Manfalūti commemorat. Forte l. سَنُهور (سنهور) in vicinia Abschājae, v. Amélineau, *Monuments* etc, p. 322, Quatremère, *Mém.* I, 263, 265. c) S. p. d) Cod. الغربى, sed recte alia manus reposuit الشرقى. e) Cod. العطوع s. القطوع. f) Cod. بوشنودة; vid. Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. ٢٣, 18, etc. g) Conj. supplevi; cf. Quatremère p. 14 seq. h) Cod. ادشاية et s. p. i) S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220. k) Haec in marg. suppletur. l) Supplevi, coll. Makr. v^m, 15 a f., Juynboll suppl. كرم الاسمر coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. m) Cod. ويدرة. n) Cod. قاول. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic, non قاول, esse scribendum.

الشرقي فخرت وقلت عمارتها لكثرة من يخرج اليها في الناحية من
 الاعراب والفاحين وقطاع الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعبر
 منها ومن مدينة هو الى مدينة فقط مرحلتان وهي مدينة في
 الجانب الشرقي فيها آثار الملوك المتقدمين وبريا ومن فقط تسلك الى
 ١٢١ معادن الزمرّد وهو معدن يقال له * خربة الملك ^a على ثمان رحلات ^b
 من مدينة فقط وفيه جبلان يقال لاحدهما القروس والآخره /الخصم
 فيهما معادن الزمرّد وفيه موضع يقال له كرم الصابون ^c وكرم مهران
 ومكابر ^d وسفسيد ^e وكل هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمى
 الخافر ^f يخرج منها الجوهر شيم واحدتها شيمة ^g وكان بها معدن
 قديم يقال له سمومطة ^h وهو معدن كان في الجاهلية وكذلك معدن ⁱ
 ١٢٠ مكابر ومن المعدن الذي يقال له خربة الملك الى جبل صاعد وهو
 ٢٠٠٠ معدن تير مرحلة والى الموضع الذي يقال له الكلبى ^j وموضع يقال
 له الشكرى ^k وموضع يقال له العجلى ^l وموضع يقال له العلاقى ^m
 الادنى وموضع يقال له النيفة ⁿ وهو ساحل بحر خربة الملك وكل هذه
 معادن تير ومن القربا الى معدن يقال له رحم ^o معدن تير ثلث ^p
 مراحل وبرحم قوم من * بلى وجهينة ^q وغيرهم من اخلاط الناس
 ١٢٢ يقصدون للمجارات فهذه معادن الجوهر وما يتصل بها من معادن التير
 القريبة ومن مدينة فقط الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت

a) S. p. Cf. Jāk. II, fiv qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٢٣٣, Quatrem. *Mém.* II, 185, 173 sq. b) Cod. والآخر. c) Cod. الصابون. Edidi conjectura coll. Jāk. III, ٣٥١, 17. Jāk. I. I. الصابون. d) Cod. h. l. s. p infra ut rec.; Jāk. مكابر. e) Jāk. وسفسيد. f) Cod. سم et سم. g) Hic eadem manus in marg. eum inseri jubet; المعدن. Mox ad deest. h) Sic. i) Conj. Cod. s. p. k) S. p.; ad praecedens desideratur. l) Cod. الرينة. Recepi dubitans quod edidit Juynboll collato Makrīsto (Wüstenf. *Gesch. d. Oapt.*, p. ٢٢, in f., et ٢٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de الغربى وقفا sermonem esse hic de الشرقى. m) S. p.

وصارت مكانها مدينة قُوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي من النيل وكورة أسنا ومدينة أسنا في الجانب الغربي من النيل ويقال أن أهلها النُريس ومنها الحَمير المَريسيَّة ثم كورة أنفوة وهي في الجانب الغربي من النيل وكورة نمان وهي من الجانب الغربي ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي من النيل وهي ذات نخل كثير ومزدرع وتحارات عما يأتى من بلاد النوبة والبجة وآخر مدين بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة في جزيرة في وسط النيل يقال لها بلاق عليها سور حجارة ثم حد بلاد النوبة بموضع يقال له القَصْر على مقدار ميل من بلاق ٥

I. 66 v.

معادن التبر

10

ومن اراد المعادن معادن التبر خرج من أسوان الى موضع يقال له الصيقدة بين جبلين ثم البُويَّب ثم البَيْصِيَّة ثم بيت ابن زياد ثم صديقر ثم جبل الاحمر ثم جبل البياض ثم قبر ابن مسعود ثم عمار ثم وادى العَلَّاقَى وكل هذه المواضع معادن التبر يقصدها اصحاب المطالب ووادى العَلَّاقَى كالمدينة العظيمة به خلق من الناس واخلاط من العرب والحجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشربهم من آبار تحفر في وادى العَلَّاقَى واكثر من العَلَّاقَى قوم من ربيعة ١٢٣ من بنى حنيقة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعبالات والذرية ووادى العَلَّاقَى وما حواليه معادن للتبر وكل ما قرب منه يعتمد فيه الناس لكل قوم من التجار وغير التجار عبيد سودان يعملون في الحفر ثم يخرجون التبر كالزرنيج الاصفر ثم يَسَبِّك ومن العَلَّاقَى الى موضع يقال

a) Quae Jakūbī h. l. tradit de أسنا, Makrizī I, ٢٠٣, 21 memorat de urbe القصر. b) Cod. اتقوا s. اتقوا. c) Sio. Quod, Juynboll contulit ببيان الملوك non convenit. d) Ex marg. e) Cod. الصيقدة. f) Cod. البُويَّب. g) ? Cod. البَيْصِيَّة. h) ? Cod. s. p. i) Sio.

- له وادى الخمل^٥ مرحلة ثم الى موضع يقال له عبه^٦ ثم الى موضع يقال له كماره^٧ يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة من ربيعة^٨ ومن العَلَقَى الى معدن يقال له بطن واج مرحلة ومن العَلَقَى الى موضع يقال له اعماد مرحلتان^٩ والى معدن يقال له ماه الصخرة مرحلة والى معدن يقال له الاخشاب مرحلتان والى معدن^{١٠} يقال له ميزاب تنزله بِلَى وَجْهَيْنَا اربع مراحل والى معدن يقال له *عربه بطحاء مرحلتان ومن العَلَقَى الى عِيْذاب اربع مراحل وعِيْذاب ساحل البحر الملح يركب الناس منه الى مَكَّة والحجاز واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في المراكب ومن العَلَقَى الى بركان^{١١} وهى آخر معادن التبر لله يصير اليها^{١٢} المسلمون ثلثون مرحلة ومن العَلَقَى الى موضع يقال له دح ينزله قوم من بنى سُلَيْم وغيرهم من مصر عشر مراحل ومن العَلَقَى الى معدن يقال له السَّطَلَة وبه قوم من مصر وغيرهم عشر مراحل ومن العَلَقَى الى معدن يقال له *الرفق عشر مراحل ومن العَلَقَى الى معدن يقال له^{١٣} سختين عشر مراحل فهذه المعادن لله يصل^{١٤} اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر^{١٥}
- * بلاد النوبة^{١٦}

فلما من قصد من العَلَقَى الى بلاد النوبة الذين يقال لهم عُلُوَّة فيسير ثلثين مرحلة بعضها الى كباو^{١٧} ثم الى موضع يقال له الأبواب^{١٨} ثم الى مدينة عُلُوَّة العظمى لله تسمى سُبَيْة وبها ينزل ملك علوة والمسلمون

a) Sic. b) Sic. Forte leg. hic et l. 18 كُبَيْن (apud antiquum Pselohis), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas, *les Inscr. des mines d'or*, Paris 1862, p. 13). c) S. p. d) Cod.

e. p. Forte leg. الشَّكَّة (Quatrem., *Mém.* II, 15, 68). e) Haec in marg. ab alia manu sunt addita. f) Addidi. g) Sic. An componendum sit eum كمار (كبان) supra l. 2, nescio. h) Vid. Juynboll, *Lezic. Geogr.* IV, p. 27 et 553. i) Cod. مسبوحة; vid. Hist. I, Five. Makr.

يختلفون اليها ومنها يأتي خبر ابتداء النيل ويقال أن جزيرة علوة متصلة ٤٥٧٧.
 جزيرة السند والنيل يجري من وراء علوة إلى أرض السند في النهر
 الذي يقال له مهران^٥ كما يجري في نيل مصر ويزيد فيه في وقت
 زلاته بمصر وفي الجزيرة لك بأرض علوة مثل ما يجترأ السند من
 الغياض والكركتات وأشباه ذلك وفي نهر مهران التماسيح كما في نيل
 مصر، ومن أسوان إلى أول بلاد النوبة الذين يقال لهم مفرأ وهو
 موضع يقال له ماوا وبهذا الموضع كان زكريا بن قرقى^٦ خليفة أبيه
 قرقى ملك النوبة* ومن ماوا إلى مدينة النوبة العظمى لك ينزلها
 ملك النوبة وهي سلا^٧ وتنفلة ثلثون مرحلة^٨

بلاد البجة

10

ومن العلاقي إلى أرض البجة الذين يسمون الحدارية^٩ واللدمن^{١٠}
 خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك البجة للدارية يقال لها هجره
 يأتيها الناس من المسلمين للتجارات والبجة ينزلون خيام جلود
 وينتفون لحام ويزعون^{١١} فلك ثدى الغلمان لثلا يشبه ثديهم ثدى^{١٢}
 ١٥ النساء ويأكلون الدرة^{١٣} وما أشبهها ويركبون الأبل وحمارهم عليها
 كما يحارب على الخيل ويرمون بالحراش فلا يخطئون ومن العلاقي
 إلى أرض البجة الذين يقال لهم الزنافجة^{١٤} خمس وعشرون مرحلة
 والمدينة لك يسكنها ملك الزنافجة يقال لها بقلين؛ وربما صار

منهاج الفكر سويه. In opere ١٩٣, 1, et Quatrem., *Mém.* II, 23, 29. scribitur. anetore منتونه (718), MS. Robertson Smith) f. 84.

a) Cod. h. l. مهذان، deinde recte مهران. b) Cod. s. p.; vid. Quatrem. *Mém.* II, 49, 65 seqq. c) Cod. وماوا. d) Quomodo و سلا explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. e) S. p. f) Sic. Cum أكرينيد Makr. I, ١٩٣, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, ١٨, 3 كوبر. g) Cod. الدرة. h) Cod. الرباقحة; cf. Makr. I, ١٩١, 5 a f., ١٩٥, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الرباقحة (sio), in cod. omitta, altera manus addidit. i) Sic Hist. I. l. 7; cod. s. p. In opere منهاج الفكر scribitur sic.

f.68 r. المسلمون اليها للتجارات ومذهبهم مثل مذهب الحداوية وليس لهم
 شريعة إنما كانوا يعبدون صنما يسمونه سخاخواه ٥
 فلما مدن مصر الله بأسفل الأرض فأولها مدينة أتريب *b* ولها كورة
 واسعة وبها القرية المعروفة ببنها *c* الله بها العسل الموصوف ثم مدينة
 عين شمس وهي مدينة قديمة يقل أن بها مساكن لفرعون وبها
 آثار عجيبة وفيها مسلتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلبة مكتوب
 عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهما ماء لا يدرى ما سببه
 ثم مدينة نتوء ومدينة بسطة *f* ومدينة طراينة *f* ومدينة قريبط *f*
 ومدينة صان ومدينة أبليل هذه التسع المدن تسمى كور النخوف
 ثم مدينة بنا وهي مدينة جليظة قديمة ومدينة بوسير وهي نظيرة 10
 بنا في العظم والجلالة ومدينة سمثود ومدينة نوساف ومدينة الأوسية
 ١٣ وهي مدينة نيميرة ومدينة البجور وهذه الست المدن في الجانب
 الشرقي من النيل تسمى كور بطن الريف ومدينة سخا ومدينة
 قبيدة *g* ومدينة الأفراخون ومدينة طوة ومدينة منوف السفلى وهذه
 المدن والكور السبع *h* في جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج 15
 f.68 v. القرب؛ فلما المدن الله على ساحل البحر المالح فأولها القوما وهي
 المدينة القديمة الله تدخل الى مصر منها ثم مدينة تينيس يحيط
 بها البحر الأعظم المالح وبحيرة *h* يأتى ماؤها من النيل وهي مدينة
 قديمة تعمل بها الثياب الرفيعة الصفات والرقاق من الدبيقى والقصب

a) Sic. Cf. *Hist.* l. 1. 8 et *h*, Ibn al-Fakik *va*, 11. b) Cod. أثريب.

c) Cod. تسه. d) Cod. احد. e) S. p. Makrizi I, ٧٣, 3 بنو ١٢٨, 2 a f. تنوا sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijās (cod. Leid. 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalūn. f) S. p. g) In cod. optio inter بيند et بيد. h) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari. i) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in mare effunditur. k) Shartshī II, ٢٩٣ بحيرة.

والمُرود والمُخمل والوشى واصناف الثياب وبها مرسى المراكب الواردة
 من الشام والمغرب ثم مدينة شطا وهي على ساحل البحر وبها تعمل
 الثياب الشرّوب الشطوبية ثم مدينة تمياط وهي على ساحل البحر
 واليهما ينتهى ماء النيل ثم يفترق من دمياط فيخرج بعضه الى
 بحيرة ^٥ تنيس وهي بحيرة تجري فيها السفن والمراكب العظام ويجرى
 باقى ماء النيل الى البحيرة الملح وتعمل بدمياط الثياب الصفاق
 الدبيقية والثياب الشرّوب والقصب وبورها وهي حصن على ساحل البحر
 من عمل دمياط تعمل بها الثياب والقراطيس ثم حصن نقيزة ^٥ على
 ساحل البحر ثم مدينة البرّس على ساحل البحر الملح وهي موضع
^{١٠} الرباط ثم مدينة رشيد وهي مدينة عامرة آهلة لها ميناء يجرى
 فيه ماء النيل الى البحر الملح وقد دخله المراكب من البحر حتى تصير
 فى النيل ومدينة اخنوخ وهي على ساحل البحر والمدينة يقال ^{١٢}
 لها وسيمة ^{١٢} يعمل بها القراطيس ثم مدينة الاسكندرية العظيمة ^{١٢}
 لليلة الله لا توصف سعة وجلالة وكثرة آثار الأولين ومن عجائب
^{١٥} الآثار الله بها المنارة الله على ساحل البحر على فوهة الميناء الاعظم
 وهي منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمس ^{١٥} وسبعون ذراعاً وعليها
 مواقيد ^{١٥} توقد فيها النيران اذا نظر النواظير الى مراكب فى البحر على
 مسافة بعيدة وبها مستنق من حجارة مجرّمة ^{١٥} على سطحات نحاس
 وعليهما ^{١٥} كتاب قديم وآثارها وعجائبها كثيرة ولها خليج يدخله الماء
^{٢٠} العذب من النيل ثم يصب فى البحر الملح والاسكندرية من الكور

a) Cod. ins. الى et om. بحيرة. Edidi sec. Sharisht I, ١١ paen.
 b) Cod. بحر. c) Seqq. ad seq. البحر in textu omissa, in marg.
 ab alia manu addita sunt. d) Cod. بقره sic. A loco quem Ibn
 Khord. al' ult. et Jākūt in v. memorant diversus esse videtur. e) S. p
 Scribitur quoque اخنا. f) Incertum; cod. وسيمة. g) Cod. خمسة.
 h) S. p. i) Cod. محوعة. k) Cod. وعليها. Idem vitium supra II, 21
 corrigatur.

عما ليس على ساحل البحر الملح وهو على ساحل خُلُجَان النيل
 كورة البَحِيرَة وكورة مَصِيل وكورة المَلِيدس ^a وهذه الكور على خليج
 الاسكندرية الذى يدخل المدينة وكورة تَنْوُوط وكورة قَرْطَسَا وكورة
 خَرِيْتَا ^b وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صا وكورة شباس ^c وكورة
 الحَيْرَة وكورة البَدْحُون ^d وكورة انْشَرَاك ^e وهذه الكور على خليج من
 النيل يقال له النَسْتَرَوَة وللأسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مَرْيُوط
^f وهى كورة علمة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثم كورة
 لُوبِيَة ثم كورة مَرَايِيَة وهاتان الكورتان على ساحل البحر الملح ينزل
 ١٨٧٠ اداى قراها قوم من بنى مَدْلُج من كثانة وينزل اكثرها قوم من البوير
 وبها قرى وحصون ^g

10

افتتحت كور مصر كلها فى خلافة عمر بن الخطاب والامير عمرو
 ابن العاص بن وائل السَّهْمِيَّ وبلغ خراج مصر على يد عمرو فى
 خلافة عمر فى أول سنة من جزية رعوس الرجال اربعة عشر الف
 الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثمانية عشرة آلاف الف
 فكتب اليه عمر يا خاتى وجباها عبد الله * بن سعد بن ابى
 سرح فى خلافة عثمان بن عفان اثنى عشر الف الف دينار ثم
 اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى أيام معاوية مع جزية رعوس
 الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى أيام هرون الرشيد اربعة
 آلاف الف دينار ثم وقف مل مصر على ثلثة آلاف الف دينار،
 وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفًا وشتاءً يزيد فى أيام
 الصيف ويبأت من ارض علوة مخرجه من عيون وروادته من امطار
 تسأتى فى الصيف فينتشره على وجه الارض حتى يطبق جميع

a) S. p. b) Cod. بوطما. c) S. p. Makr. I, v³ ut separatas
 regiones enumerat البَدْحُون (sic eodd. Leid., ed. البَدْحُون of. Ibn
 Khord. ^{١٢} a) et حَيْر البَدْحُون. d) Cod. السنمر s. السنمر. Vid. Ibn
 Hank. ١., 2 et b, de Sacy, Relat. p. 669. e) Addidi.

الأرضين ثم يبتدئ نقصانه في شهر من شهر القبط يقال له بابه وهو
تشرين الأول فيبتدئ الناس بالعمارة ويزرع الغلات لأن أرض مصر لا
تمطر إلا المطر اليسير ألا ما كان منها على السواحل وعجم مصر
جميعا القبط فمن كان بالصعيد يسمون المريس ومن كان بأسفل f. 70r
5 الأرض يسمون البيما ٥

١٣٩

طريق مكة من مصر

ومن أراد الحج من مصر وخرج من مصر إلى مكة قال منزل يقال
له جَبْ عَمِيرَة به مجتمع الحاج يوم خروجهم ثم منزل يقال له
الْقَرْقَاء في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عَجْرُود به بئر
10 قديمة بعيدة الرشاة زعقة الماء ثم إلى جسر القلزم فمن أراد أن
يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها
التجار الذين يجيئون الميرة من مصر إلى الحجاز وإلى اليمن وبها
مرسى المراكب وأهلها اخلاط من الناس تجارها أهل يسار ومن القلزم
ينزل الناس في بَرِيَّة صحراء ست مراحل إلى أَيْلَة ويتزودون الماء
15 لهذه الست المراحل ومدينة أَيْلَة مدينة جليظة على ساحل البحر
المالح وبها مجتمع حاج الشام وحاج مصر والمغرب وبها التجارات

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. 178, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba:

حاشية قال الشاعر

بَجَبْ عَمِيرَة أَلَقَتْ عَصَاهَا رَفَأُ الْوَافِدِينَ أَنَى الْحَرِيمِ
سَقَى اللَّهَ النَّخِيلَ إِذَا أَتَوْهَا وَأَبُوا رَاجِعِينَ مِنَ الْحَطِيمِ
مِنَ الْوَسْمِيِّ مِنْهُمْ رَابَا يَسُجُّ بِسَانِعِ الْمَطَرِ الْعَبِيمِ

c) Cod. الفرقاء. (منهم رابا pro منهم رابا et وآبوا ood. وآبوا Pro)

d) S. p. قَرْقِيَة. Apud de Bacy, *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur

Locum descripsit Makr. I, 713, 18.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون أنهم موالى عثمان
ابن عفان وبها بُرْن حَبْرَة يقال انه بُرْن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال انه وهبه * لروبة بن يحنه لما صار الى تبوك ومن ابنة
١٣٠ الى * شرف البعلد ومن شرف البعل الى مدين وهي مدينة قديمة
١70v. عصرة بها العيون الكثيرة والانهار المطردة العذبة والجنة والبساتين
والنخل واهلها اخلاط من الناس، ومن اراد ان يخرج منها الى
مكة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عَيْنُوناء فيه
عمارة واخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العويند
وهي مثلها ثم الى الصلاء ثم الى النبك ثم الى القصبية f ثم
الى البكيرية g ثم الى المعيشة وهي تبعل h ثم الى طبة ثم الى
الرجة ثم الى منخوس ومنخوس غاصّة يخرجون اللؤلؤ ثم الى 10
الخوراء ثم الى الجار ثم الى الجاحفة ثم الى قديد ثم الى
عسفان ثم الى بطن ممر، ومن اراد ان يسلك على طريق مدينة
الرسول عم اخذ من مدين الى منزل يقال له اغراء h ثم الى كلس
ثم الى شعب m ثم الى بداءة ثم الى السقياء ثم الى نوى المروة
ثم الى نوى خشب e ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى 15
مكة والمدينة

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis
(episcopi) روبة يحنه بن روبة (Jak. Hist. II, v., Ibn Hish. ١٢, 13,
Belâdh. ٥١, Tab. I, ١٧٢, 3). b) S. p. c) Cod. عيتونا. d) Male
hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١. h. In margine exstat signum
corruptelae ٢. e) Cod. الصلا. f) Sic aut القصبية. Alii non
memorant stationem. g) S. p. Mokadd. البكيرية. Iterum male col-
locata esse videtur statio. h) Sic cum ع subscripta. Alibi statio
non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١١ h. i) Addidi. k) Cod.
اعمر. l) S. p. Cf. Jak. in v. m) Cod. شعب.

المغرب

فاما من اراد ان يسلك من مصر الى بَرْقَة واقاصي المغرب فخذ
 من القسطنطين في الجانب الغربي من النيل حتى يأتى تَنْوُط
 ثم يصير الى منزل يعرف بالمى ^a قد افقر اهله ثم الى الدير الكبير ^{١٣١}
 المعروف ببومينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام
 ثم الى المنزل المعروف بذات الحَمَام وفيه مسجد جامع وهو من عمل ^{٤٧١٢}
 كورة الاسكندرية ثم يصير في منازل لبني مُدَلِج في البرية بعضها
 على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة
 والمنزل المعروف بالكنايس والمنزل المعروف بجَبِّ العَوْسَج، ثم يصير في
^{١٠} عمل لُربِيَّة وفي كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف
 بمنزل معن ^a ثم المنزل المعروف بقصر الشَّاس * ثم خربة القوم ثم
 الرَّمَادَة وهي اول منازل البرير يسكنها قوم من مَزَاتَة وغيرهم من
 العجم القُلم وبها قوم من العرب من بلى وَجُهِيَّة وبني مُدَلِج
 واخلاق، ثم يصير الى العَقْبَة وهي على ساحل البحر المالح صعبة
^{١٥} المسلك حوزة خشنة مخوفة كالا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر
 الابيض ثم مغاير رَقِيم ^f ثم قصور الروم ثم جَبِّ الرمل وهذه نهار
 البرير من ماصلة بن لواتة ^h واخلاق من الناس ثم يصير الى وادى
 مَخِيل وهو منزل كالمدينة به المسجد الجامع وبرك الماء واسواق
 قائمة وحصن حصين وفيه اخلاق من الناس واكثرهم البرير من
^{٢٠} ماصلة * وَرْقَارَة ومصعوبة ومراوة وفطيطَة ومن وادى مخيل الى مدينة

a) Vid. Bekrī ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et commentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. b) Cod. كور. c) In margine ab alia manu additum. d) Bekrī معان. e) Cod. او حويه القوم; vid. *Descriptio* p. ١٤٣. f) Cod. مغاير رقيم; sed vid. *ibid.*, p. ٩٠. g) Cod. حب الرمل. h) Cod. لولدا. Vossales nominis ماصلة dedi secundum Makrizī in opusculo de tribus Arabicis in Aegypto. i) Cod. ومصعوبة.

١٧٦. بَرْقَة ثلاث مراحل في دهل البربر من مراوة ومفرطة^٥ ومصعبية وزكوة
وغيرهم من بطون لواتة^٦

بَرْقَة

١٣٢ ومدينة برقة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وفي مدينة
عليها سور وابواب حديد وخندق امر ببناء السور المتوكل على
الله وشرب أهلها ماء الأمطار يأتي من الجبل في اودية الى برك عظام
قد عانتها الخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحواشي المدينة
اراض لها يسكنها الجند وغير الجند وفي دور المدينة والاراض اخلاط
من الناس واكثر من بها جند فدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب
وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المنح ستة اميال وعلى ساحل^{١٠}
البحر مدينة يقال لها اَجِيَّة بها اسواق ومحارس ومسجد جامع
واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طَلَيْتَة ترسى
المراكب فيه في بعض الاوقات وبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقي
فيه قوم من العرب من الازد ولَحْم وجُذام وَصَدف وغيرهم من اهل
اليمن والآخر يقال له الغربي فيه قوم من غَسَّان وقوم من جُذام^{١٥}
والازد وتاجيب^٥ وغيرهم من بطون العرب * وقرى بطون^٥ البربر من
١٧٢٢. لواتة^٥ من زكوة ومفرطة وزارة^٧ وفي هذين الجبلين عيون جارئة
واشجار وثمار وحصون وآبار للروم قديمة وبرقة اقاليم كثيرة تسكنها
هذه البطون من البربر ولها من المدن بَرْنيق وهي مدينة على
ساحل البحر المنح ولها مينا عجيب في الاتفق والجودة تحوز^٨ فيه^{٢٠}
المراكب وأهلها قوم من أبناء الروم القدم الذين كانوا أهلها قديما
وقوم من البربر من قَحْلالة^٩ وسوة^٩ ومسوسة ومغاعة وواهلة وجدانة

a) Cod. ومفرطة. b) S. p. Of. Abulf. ١٢٧. c) S. p. d) Cod.
و. Of. ann. f. e) Cod. نواتة. f) Cod. perperam addit:
و. وقرى بطون البربر. g) Cod. تحوز. h) Cod. h. l. انحلاله, deinde
و. انحلاله; cf. Descriptio p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها
ومدينة أجدايية وهي مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع ١٣٣
واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع
مراحل واهلها قوم من البربر من زنارة وواهلة ومسوسة وسوسة
وتحلالة وغيرهم جدانة وهم الغالبون عليها ولها اقاليم وساحل
على البحر الملح على مقدار ستة اميال من المدينة ترعى به المراكب
وهي آخر ديار لواتة من المدن وبطنون لواتة يقولون انهم من ولد
* لواتة بن تير بن قيس عيلان^e وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان
اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من
سرت^f 10 الروم

ومن مدينة اجدايية الى مدينة سرت على ساحل البحر الملح خمس. ١٧٢٧
مراحل مرحلة منها من ديار لواتة وفيهم قوم من مزانة وهم الغالبون عليها
منها الفاروجة * وقصر العطش^g واليهودية^h وقصر العبادق ومدينة
سرت واهل هذه المنابر واهل مدينة سرت من منداسة ومنداحا
١٨ وفنضاسⁱ وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت موضع
يقال له تروغزة وهو آخر حد برقة ومزانة كلها اباضية على انهم
لا يفقهون ولا لهم دين

وخراج برقة قانون قائم كان الرشيد وجه بمولى له يقال له بشار
فوزع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شئ^j
80 معلوم سورة الاعشار والصدقات والجواني ومبلغ الاعشار والصدقات والجواني ١٣٤
خمس عشرة الف دينار ربما زاد وربما نقص والاعشار للمواضع^k الله

a) Cod. ووسوسة. b) In cod. adduntur verba male repetita : من
لوا سي تير بن قيس عيلان. c) Cod. المدن وبطنون لواتة. vid. de
Slane *Hist. des Berb.* I, 178-185. d) Addidi. e) S. p.
f) Cod. واليهودية. g) Sic. Ibn Khald. مجيج، v. *Description*
p. 48. h) Probabiliter legendum est وونطاس v. ibid. i) Cod.
المواضع.

لا زيتون بها ولا شجر ولا قرى مفردة، ولبرقة عمل يفعل له أوجلة وهو في مفارقة مغرب^e من اراد الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال * لاحداها جبال^o وللأخرى^d وطان^e وهما النخل والتمر والنسب الذي لا شيء اجود منه وارض وطان^e لأنقهما^e *

وِطَان

٥
١٧٨٠. ومن اعمال برقة المضافة كانت اليها وطان وهو بلد يربى من مفارقة وهو ما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ما يلي القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزائنه وهم الغالبون عليه^d واكثر ما يحمل منه التمر فان به اصناف التمر وأنما يتولاها^f رجل من اهله وليس له خراج *

زَوَيْلَة

١٥
وراء ذلك بلد زويلة ما يلي القبلة وهم قوم مسلمون اباضية كلهم يحججون البيت الحرام واكثرهم^g راحة^g ويخرجون الرقيق السودان من الميرتين^h والزغاوتين^h والمرويتين^h وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسمونهم وبلغنى ان ملك السودان يبيعون السودان من غير سى^{١٥} ولا حرب ومن زويلة للبلد الزويلية وفي ارض تخذ ومنزوع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة^e مرحلة مدينة يقال لها كُوار بها قوم من المسلمين ١٣٥ من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يأتون بالسودان وبين زويلة ومدينة كُوار وما يلي زويلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم يقال لهم لَمَطَة 20 اشبه شيء بالبربر وهم احباب الدرر اللطيفة البيض *

قُرَّان

١٧٨٠. وجنس^h يعرف بقُرَّان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

a) Sic aut معرب. b) Cod. لاحداها حالو والاخرى. c) Cod. عليها. d) Cod. منها. e) Cod. خمس عشرة. f) Cod. سولاها. g) Sic. h) S. p.

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبين مزانة حرب لاقح أبدا ه
وتسمى برقة أنطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص
سنة ثلث وعشرين صلحا ومن آخر عمل برقة من الموضع الذي
يقال له تورقة ه الى اطرابلس ست مراحل وينقطع ديار مزانة من
تورقة ه ويصير في ديار هواره فأول ذلك ورئاسة ثم لبدة وفي حصن
كالمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون أنهم من البربر القدم وأن
مزانة ولواتة كانوا منهم فأنقطعوا عنهم وارقوا ديارهم وصاروا الى ارض
برقة وغيرها وتزعم هواره أنهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطون
هواره * يتناسبون كما تتناسب العرب فهم بنو اللهان ه ومليلة
10 ووسطفة ه فبطون اللهان بنو درماله وبنو مرمولان ه وبنو ورقلة ه وبنو
مسراتة ومنازل هواره من آخر عمل سرت الى اطرابلس ه
أنطابلس

اطرابلس مدينة قديمة جليلة على ساحل البحر عامرة آهلة واهلها
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين في
15 خلافة عمر بن الخطاب وكانت آخر ما افتتح من المغرب في خلافة
عمر ومن اطرابلس الى ارض نفوسة ولم قوم عجم اللسن اباضيّة f.74r
كلهم لهم رئيس يقال له ألباس لا يخرجون عن امره ومنازلهم في ١٣٩
جبال اطرابلس في ضياع وقرى ومزارع وعبارات كثيرة لا يؤدون خراجا
الى سلطان ولا يعطون طاعة الا الى رئيس لهم بتافرت وهو رئيس
20 الاباضيّة يقال له عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فارسي
وديار نفوسة متصلة من حدّ اطرابلس ما يلي القبلة الى قريب من
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطون شتى ومن اطرابلس على الجادة
العظمى الى م مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر الملح عامرة

a) S. p. b) Vocalis in cod. additur. c) Cod. ووسطفة. d) Sio
e) Cod. وفله. f) Addidi بين. g) الى in marg. additur.

كثيرة الاشجار والثمار والعيون التجارية واعلمها اخلاط من العرب
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الأغلب صاحب افريقية
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة
الاول فأولها ونلد ه أول مرحلة من اطرابلس ثم صبرة وهي منزل بها
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بني حبان ه ثم لم وجدة ثم الفاصلات ه
ثم قابس ه

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان أربع مراحل أولها عين البيتونة ه غير
[74v.] أهلة ثم للس ه قصر قبة عمارة ثم غددير الاعرابي ثم قلشانة ه وفي موضع
المعرس لمن خرج من القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى
10 الله اختطها عقبة بن نافع الفهري سنة ستين في خلافة معاوية
وكان عقبة الذي افتتح اكثر المغرب على ان أول من دخل ارض
افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في خلافة عثمان
13٧ ابن عفان سنة ست وثلاثين والقيروان مدينة كان عليها سور من
لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب لما ثار عليه
15 عمران بن مجاهد وعبد السلام بن المغرق ومنصور الطنبلي ه فقام
ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القديم الذين كانوا قدموا مع
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

a) Sic. b) Sic. Fort. 1. تامدنييت (Edrist ١٢١). c) S. p.
d) Sic. Vid. Ibn Khord. ٨٧ a. e) Cod. فلساج. f) Revera fac-
tum est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet
coll. Hist. II, ٢٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse
annis 36 et 37 (p. ٣٤١, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpaе attri-
buendum est, probante Hist. II, ١٩١. Hinc concludere licet in
autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. g) Hic
jam necisus est anno 200, seditio 'Abd-as-Salâmi et Mançûri anno
209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع v. Descriptio
p. 63 seq. h) Cod. الطنبلي.

والسبيل دخل ماء المطر من الأودية إلى برك عظام يقال لها المواجه
 فيها شرب السقاء ولم يَدِ يسمى وادي السراويل في قبلة المدينة
 يأتي فيه ماء صالح لأنه في سباح الناس يستعملونه فيما يحتاجون إليه
 ومنازل بني الأغلب على ميلين من مدينة القيروان في قصور قد بُنيَ
 ٦ عليها عدّة حيطان ثم تزل منازلهم حتى تحل عنها إبراهيم بن
 أحمد فنزل بموضع يقال له الرقادة على ثمانية أميال من مدينة القيروان
 وبني هناك قصراً وفي مدينة القيروان اخلاط من الناس من قریش
 ومن سائر بطون العرب من مصر وربيعة وقحطان وبها أصناف من ١.7٥r
 العجم من أهل خراسان ومن كان وردها مع عمال بني هاشم من
 10 الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن
 القيروان إلى سوسة وهي على ساحل البحر المالح مرحلة وبها دار
 صناعة تعمل فيها المراكب الجارية وتزدها المراكب وأهل سوسة اخلاط
 من الناس ومن القيروان إلى الموضع الذي يقال له الجزيرة مرحلة
 وهي جزيرة إلى شريك مغلّة في البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة
 15 التجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطاب وسائر بطون العرب
 والعجم ولها عدّة مدن ليست بالعظام يتفرق فيها الناس وعملها
 ينزل مدينة يقال لها الموانسة بالقرب من اقلبيّة ٨ التي يركب منها ١٣٨
 إلى سقليّة ومن القيروان إلى مدينة سعوطرة مرحلتان خفيفتان
 وهي مدينة كبيرة فيها قوم من قریش ومن قصاعة وغيرهم ومن
 20 القيروان إلى مدينة تونس وهي على ساحل البحر وبها دار صناعة
 وهي مدينة عظيمة منها كان خدام البربري مولد هرون الرشيد وهو
 صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها عا

a) In marg. corrigitur in ولم. b) Cod. وبه. c) Sic. Forte
 النواتية, cf. *Descr.* p. 69. d) Cod. اكنسه. e) Sic. Probabiliter
 log. سَطْفُورَة (Ibn Hauk. ٥., 5) a. شَطْفُورَة (Jāk. in v.).

يلي البحر بالحجارة^٥ فخالف أهلها على زيادة الله بن الأغلب وكان منهم منصور الطنبلي^٦ وحصين الشَّجِيمِي والقُرَيْع^٧ البَلْقِيُّ فحاربهم فلما ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد أن قتل فيهم خلقاً عظيماً ومن ساحل تونس يعبر إلى جزيرة الأندلس وقد نكروا جزيرة الأندلس وأحوالها عند نكروا تافرت ومن القيروان إلى مدينة باجة ثلث^٨ مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم من جند بني هاشم القدم وقوم من العجم ويلي مدينة باجة قوم من البربر يقتل لهم وزاجنة مبتنعين لا يؤثرون إلى ابن الأغلب طاعة ومن القيروان إلى مدينة الأرتس مرحلتان وهي مدينة كبيرة عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان إلى مدينة يقال لها 10 مَجانة أربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضة والكحل والحديد والبرتنك والرصاص بين جبال وشعاب وأهلها قوم يقال لهم السَّناجِرَة^٩ يقال أن أولهم من سَنَجَار من نهار ربيعة وهم جند لاسلطان وبها أصناف من العجم من البربر وغيرهم^{١٠}

١١٩ ومن القيروان ما يلي القبلة إلى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه 1٥ مدن وحصون والمدينة التي بناها العامل في هذا الوقت مذكورة والمدينة القديمة العظمى في الله يقال لها سَبِيْطَلَة وفي الله افتتحت في أيام عثمان بن عفان وحصنها عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير وأمير الجيش عبد الله بن سعد بن أبي سرح 176 r. سنة سبع وثلاثين f ومن بلاد قمودة إلى مدينة قَقَصَة وفي مدينة 20 حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وفي مقروشة بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار مرصوفة ومن ققصة إلى مدائن

و حصين Cod. e) الطيملي Cod. h. l. b) بالحجار Cod. a) الساحة Cod. a prima manu d) Conject. edidi. النحسي والقريع e) Cf. Edrist p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٩٧, 18 مذكور Bekri مذكور f) Cf. surra p. ٣٤٧ ann. f.

قَسْطِيلِيَّةٌ وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون
 فالمدينة العظمى يقال لها تَوَزَّر وبها ينزل العمال والثانية يقال لها
 الحامسة والثالثة تَقْيُوس والرابعة نَقْطَة وحول هذه المدن اربع سباع
 واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن
 ٥ مدائن قسطلية الى مدائن نَقَزَاوة ثلث مراحل ونَقَزَاوة عدة مدن
 فالمدينة العظمى التى ينزلها العمال يقال لها بَشْرَة ^a وبها قوم من
 الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمداين التى تلى ^b القبلة الرمال،
 وما يلى القبلة من القبروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل
 بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قري متصلة
 10 بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحدهما
 سده ^c وللأخرى قَبِيْشَة ^d ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها
 أَسْفَاقْس ^e يكون من سده وقبيشة على مرحلتين وفى على ساحل البحر ١٢٠
 يضرب البحر الملح سورها وهى آخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى ١٢٠
 موضع يقال له بَنَزْرَت ^f مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون
 15 متقاربة ينزلها العباد والرابطون ^g

ومن القبروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى
 طَبْنَة وهى التى ينزلها الولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجن
 والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع منه مدينة قديمة
 يقال لها باغاية بها قبائل من الجن وعجم ^h من اهل خراسان وعجم
 20 من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هَوَازَة بجبل
 جليل يقال له أَوْرَس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تَبِجَس ^a

a) S. p. b) Cod. يلى. c) Cod. لاحدهما. d) Sic hic et infra.
 Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars pos-
 terior nominis طرناسه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. e) In cod. exstat
 h. l. افساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est,
 quod legi nequit. f) Conjectura. Cod. سرب. g) Cod. وحند.

من عمل باغاية حولها قوم ببربر عجم يقال لها نَفْرَة ^e ومدينة عظيمة
 جلييلة يقال لها مَيْلَة عامرة مُحَصَّنَة ^d يَلِها ^c وإل قَطُّ ولها حصن
 دون حصن فيه ^e رجل من بني سُلَيْم يقال له موسى بن العباس
 ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه
 المدينة ولها مرسى يقال له جِيَاخَل ومرسى يقال له قلعة خطاب ^e
 ومرسى يقال له اِسْكِيْدَة ^e ومرسى يقال له مَلَرَة ومرسى يقال له
 مرسى ذنهاجة ^e وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار ^d وفي
 جبال وعيون ومدينة يقال لها سَطِيف بها قوم من بني اَسَد بن
 خُرَيْمَة عمّال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها يَلْوَمَة اهلها قوم
 من بني تميم وموالى لبني تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب في ¹⁰
 هذا الوقت ومدينة يقال لها نِقَاوُس كثيرة العارة والشجر والتمر
 ١٢٩ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحولهم
 قوم يقال لهم اَوْرَبَة ^f وطَبَنَة مدينة الزاب العظمى وفي في وسط الزاب
 وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مَقْرَة لها حصون كثيرة والمدينة
 العظمى مَقْرَة اهلها قوم من بني صَبَنَة وبها قوم من النعم وحولها ^{1٥}
 قوم من البربر يقال لهم بنو زَنْدَاج ^e وقوم يقال لهم كَرْبَة ^e وقوم يقال
 لهم سَارَسَة ^d ومنها الى حصون تسمى برحلس ^d وطلمة وحسور ^d بها
 قوم من بني تميم من بني سعد يقال لهم بنو الصَّمْصَامَة خالفوا على
 ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احده ^e وهي
 على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان من خلفه قوم ²⁰
 من هَوَارَة يقال لهم بنو سَعَان ^g وبنو دَرْجِيل ^d وغيرهم ومدينة اَرْبَة ^e

a) Cod. معر. b) Cod. فيها. c) S. p. d) Sic. e) Cod.
 ذنهاجة. f) Cod. ارونه. g) Fort. l. سغمار = صغمار licet haec
 tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad Zenātam refertur. h) Conj.
 Cod. a. p.

وهي آخر مدن الزاب عما يلي المغرب في آخر عمل بني الاغلب ولم يتجاوزها المسودة ٥

وانا خرج الخارج من عمل الزاب مغتبا صار الى قوم يقال لهم بنو بَرزَال ٥ ولم فخذ من بني نمر من زناتة ولم شُراة كلهم ٥

٥ وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها في كتاب افريقية ٥ ٤٧٧٧.

ومن هذا الموضع البلد الذي تغلب عليه الحسن بن سليمان

ابن سليمان ٥ بن الحسين بن علي * بن الحسين بن علي ٥ بن ابي

طالب صلعم وأول المدن التي في يده مدينة يقال لها هاز ٥ سكانها ١٣٢

قوم من البربر القدام يقال لهم بنو بَرزِيان ٥ من زناتة ايضا ثم مدن

١٥ بعد ذلك سكانها صنهاجة وزواوة يعرفون بالبَرانس ٥ وهم اصحاب عمارة

وزرع وصرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل أُنْثَة مسيرة

ثلاثة أيام ثم الى قوم يقال لهم بنو نمر من زناتة في بلدة واسعة

وهم شُراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مُصَاف بن جَرْتِيل ٥ في

بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له

١٥ حصن ابن كرام وليس اهله ٥ بشُراة ولكنهم جماعية بلدهم بلد زرع

ثم يصير الى بلد يقال له مَتِيَجَة ٥ تغلب فيه رجل من ولد الحسن

ابن علي بن ابي طالب عم يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد

واسع فيه عدة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد

وبين حصن مصاف بن جَرْتِيل مسيرة ثلاثة أيام عما يلي انجر ثم

٢٥ مدينة مَدَكْرَة ٥ فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم ومدينة الحَضْرَة

a) Sic in margine. In textu موال. Deinde cod. ولم. b) Cod. . c) Pro سليمان cod. الحسن. d) Haec in margine adscripta sunt. e) Cod. a prima manu recte هاز, quod mutatum est in هان, ut deinde bis scriptum est. f) Cod. برندان. g) Cod. بالبرانس. h) Cod. بلاد. i) S. p. k) Addidi اهله. l) Cod. مدكره. m) Cod. مدكره.

f.78 r. ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع ينتعش على هذا البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم كل رجل منهم مقيم متحصن في مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بالـ وينسب اليهم وآخر المدن لله في ايديهم المدينة لله تقرب من ساحل البحر يقال ٥ ١٤٣ لها سوق ابراهيم وفي المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم من هذه الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلب عليها قوم من الفرس يقال لهم بنو محمد بن افلح * بن عبد 10 الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم الفارسي وكان عبد الرحمن ابن رستم يتولى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضية ورأس الاباضية فلم رؤساء اباضية المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم ينسب الى تاهرت في طاعة محمد بن افلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم والحسن الذي على ساحل البحر الاعظم ترسى 15 به مراكب تاهرت يقال له مرسى قروخ ٥

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس فخذ من القيروان الى تونس على ما نكرنا وهي ه على ساحل البحر الملح * فركب البحر الملح ه يسير فيه مسيرة عشرة ايام مستحلاً غير مؤغل حتى يحاذي جزيرة الاندلس 20 من موضع يقل له قنس فبينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايام او صار الى تاهرت يوافي الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللج ه في يوم

a) Cod. هذا. b) In cod. male post رستم collocata sunt. Infra (l. 14) verba عبد الوهاب بن desunt in cod. c) S. p. d) Cod. وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus pro ديس, ut in cod.

وليلة حتى يصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع ظهر فيه مدينتان
يقال لاحدهما العسكر والآخرى ^a لورقة ^b في كل واحد منبر ثم
يخرج منها الى المدينة ^c التي يسكنها المتغلب من بني امية وهي ١٢٤
مدينة يقال لها قرطبة فيسير سنة ايام من هذا الموضع في قرى
٥ متصلة وسمات ومروج وادنية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى
مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من
كان قدم البلد من جند دمشق من مصر وجلهم قيس وافناء
قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربها مدينة يقال
لها ربة نزلها جند الاردن وهم يمين كلهم من سائر البطون وغربى
١٠ ربة مدينة يقال لها شدونة نزلها جند حص واكثرهم يمين وفيهم من
نزار نفر يسير وغربى شدونة مدينة يقال لها الجبيرة نزلها البربر
واخلاط من العرب قليل وغربى المدينة ^d التي يقال لها الجبيرة ١٢٥
مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها الخجوس
الذين يقال لهم الروس سنة تسع وعشرين ومائتين فسيروا ونهبوا
١٥ وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها تبة نزلها العرب اول
ما دخل البلد مع طارق مولى موسى بن نصير اللخمي وغربها
مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضا مع طارق وغربها على البحر
المالح المحيط مدينة يقال لها الاشبونة وغربها على البحر ايضا مدينة
يقال لها احسونة وهي الاندلس في الغرب على البحر الذي يأخذ
٢٠ الى بحر الخزر وما يلي الشرق ^f من هذه المدينة مدينة يقال لها
ماردة ^g على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة ايام وفي غربى قرطبة
وهي محاذى ارض الشرك وجنس منهم يقال لهم الجلالقة وهي في

صوابه. ^b Cod. ورقة; in marg. ^a لاحدهما - والآخرى. ^c Cod. مبرقة. ^d Addidi. ^e Cod. احسونيه. ^f Cod. الشرق. ^g Cod. سارده. in textu; in marg.; forte exedit وفي آخر مدن.

١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقاً الى مدينة يقال لها جيان وبها
 من كان من جند قنشرين والعوامم ولم اخلاط من العرب من معد
 واليمن ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهي مدينة
 منبجة جلييلة ليس في الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على
 بنى امية ولم اخلاط من العرب والبربر والموالي ولها نهر عظيم يقال
 له ١٧٩v. ومن طليطلة لمن اخذ مشرقاً الى مدينة يقال لها وادي
 للجبارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسلة بن قرج
 الصنهاجي يتولاهما يدعو لبنى امية ثم صبار ولده ونزيتة بعده الى
 هذه الغاية في البلد ثم منها مشرقاً الى مدينة سرقصطة وفي من
 اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له ابرة وذات الشمال منها ١٥
 مدينة يقال لها تطيلة مكنية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس
 وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهي محاذة
 من الافرنج لجنس ا يقول لهم الجاسقس ومن سرقصطة الى القبلة
 مدينة يقال لها طرطوشة وهي آخر ثغر الاندلس في الشرق محاذة
 للافرنجيين وفي على هذا النهر المنحدر من سرقصطة ومن طرطوشة ١٥
 لمن اخذ مغرباً الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل
 نزله قبائل البربر ولم يعطوا بنى امية النضاعة ولم نهر عظيم ببلد
 يقال له الشقر ومنها الى بلد تدمير البلد الاول فهذه جزيرة
 الاندلس ومنها ١٥

١٤٩ رجعنا الى ذكر تاهرت في معظم طريق المغرب ٢٥
 ومن مدينة تاهرت وما يحوزها عمل ابن افلح الرستمى الى ملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde al-
 tera manus in ص in ص correat. d) Cod. حس. e) Cod. a prima
 manu الجافية i. e. الجافية ab alia manu mutatum in جافه. Vid. Descript. p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق.
 h) S. p. i) Addidi.

رجل من قوارة يقال له ابن مسالة الاباضى ألا انه مخالف لابن
 افلح يحاربه ومدينته التي يسكنها يقال لها الجبل منها إلى مدينة t.80 r
 يقال لها يبل تقرب من البحر الملح مسيرة نصف يوم ولها مزارع
 وقرى وسمارات وزرع وأشجار، ثم من ملكة ابن ه مسالة الهوارى إلى
 ٥ ملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 أيضا سوى الملكة التي ذكرناها وهي مدينة مدكرة، ومسكنهم في
 المدينة العظمى التي يقال لها ثمطلاس، وأهل هذه الملكة قوم من
 بطون البربر من سائر قبائلهم وأكثرهم قوم يقال لهم بنو مطماطة وهم
 بطون كثيرة ولهم في ملكتهم مدينة عظيمة يقال لها أنيرج، بها
 10 بعضهم وأهل هذه المدينة مطماطة ومدينة أيضا يملكها رجل منهم
 يقال له عبيد الله تسمى المدينة الحسنة إذا فسرت من لسان البربر
 بالعربية، ثم إلى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التي يقال لها تلمسان
 وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور
 ومنازل مشيدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن
 15 محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم
 مكناسة وسمره، ثم إلى المدينة التي تسمى مدينة العلويين كانت ١٤٧
 في أيدي العلويين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها
 رجل من أبناء ملوك زناتة يقال له علي بن حامد بن مرحوم
 الزناتى، ثم منها إلى مدينة يقال لها ثمالثة فيها محمد بن علي t.80 r
 20 ابن محمد بن سليمان وآخر ملكة بنى محمد بن سليمان بن عبد
 الله بن الحسن بن الحسن مدينة قالوسن، وهي مدينة عظيمة أهلها

a) S. p. b) Addidi. c) Cod. مدكو. d) Sic in marg. pro
 وأكثر، ut in textu. e) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakh ḥ. h et Ibn
 Khord. ḥ ḥ. f) Cod. وأهلها. g) Sic. Legendumne =
 مدينة P صدنية h) Cod. دمالته. i) Cod. فالوسى. In margine alia manus
 apposuit: الظاهر لنا فاس.

بنيون البربر من مضطاطة وترجة^٥ وجزولة وصنهاجة^٦ وأخجفة^٧ وأبحرة^٨،
 ثم بعد ملكة بني محمد بن سليمان ملكة رجل يقال له صلح بن
 سعيد يدعى انه من حمير واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد
 نفري^٩ واسم مدينته العظمى الله ينزلها نكور وفي على البحر المالح
 ومن هذه المدينة جازه رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن
 مروان ومن معه^{١٠} من آل مروان^{١١} الى جزيرة الاندلس لما هربوا من
 بني العباس وملكة صلح بن سعيد الكبير مسيرة عشرة ايام في
 عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر مملكته مدينة
 يقال لها مرحاضه على جبل تحتها انهار وادية ومارات، ثم يصبر
 منها الى ملكة بني ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن
 الحسن بن علي بن ابي طالب عم^{١٢} وأول حد مملكته بلد يقال له
 غميرة بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم الى
 ١٤ بلد يقال له ملخص لخانة عنده يجتمع فيها حلق السوس الاقصى
 وطنجة ويملكه علي بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد
 عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة الى ١٥
 النهر العظيم الذي يقال له لهاره حصون ومارات وبلد واسع عليه
 رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهر يقال له سبو
 عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل الى المدينة
 العظمى الله يقال لها مدينة افريقيا على النهر العظيم الذي يقال

a) S. p. b) Cod. واحف. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. c) Sic.
 d) Cod. بحر. e) Addidi. f) Cod. مع. g) Cod. الروان. h) In
 cod., ubi praecedentia inde a verbis بلد وهو بلد in textu omissa,
 in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante قلعة
 صدينة desideratur. i) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 13) in
 textu omissa, ab eadem manu اصل (ut huic notae addi-
 tum est) in marg. notata sunt; dolendum marginis partem esse
 laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interi-
 erunt. k) Cod. الذي. l) Cod. افريقنا.

له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهي مدينة
 جلييلة كثيرة العمارات والمنازل ومن الجانب الغربي من نهر فاس وهو
 نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة آلاف رَحْماً
 * تطاحن المدينة ^{هـ} لثلاثة تسمى ^د مدينة اهل الاندلس ينزلها داود ٢81r
 ٦ ابن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس
 يخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها
 تسكنها بوقسانة ^{هـ} قوم من الميرير القدم وعلى نهر فاس عبارات
 جلييلة وقرى وصياع ومزارع من حافتية يأتى ماؤه من عيون قبلية ١٣٩
 ألا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض ^{هـ} فى النهر الذى
 10 يقال له سَبْر وقد ذكرناه ويفرغ سبوا فى البحر المالح وملكة بنى
 ادريس واسعة كبيرة ^{هـ} حدثني ابو معبد عبد الرحمن بن محمد
 ابن ميمون بن عبد الوقاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتي
 قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال وادنية ليس لها فضاء بينها
 وبين البحر المالح مسيرة ثلث رحلات فى مستوى من الارض وفى
 16 بعضها سباح وواد يقال له وادى شلف ^ف وعليه قرى وعمارات يفيض
 كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العنصر والكتان والسمسم وغير ذلك
 من الحبوب وبصير الى جبل يقال له انقب ^ج ثم يخرج الى بلد
 نَقْرَة ^{هـ} ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار
 وعيون يأتى بعضها من حجارة وبعضها من جبل قبلتي يقال له جَزُول ^ف
 20 ثم يجذب زرع ذلك البلد قط ألا ان يصيبه ريح لو برد وهو جبل
 متصل بالسوس يسمى اهل السوس قَرْن ويسمى بتاهرت جَزُول ^{هـ}

a) Ex conjectura restitui. Cod. ... لا. ... b) Cod. تسما.

c) Nomen interiiit, quia hic codex vetustate lacer est. Videntur superesse literae ط. ط. d) Cod. صفوى. e) Cod. ويعيض. f) B. p. g) ? Cod. انقب. h) Cod. جدول. i) Cod. بقرة.

ويستقى بالزواب أُوَاس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين
القبلة والغرب سار إلى مدينة يقال لها أَوْزَاك^a ثلث مراحل والغالب
عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرَة رئيسهم عبد الرحمن بن
أودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زَيْد إلى
موضع يقال له ثاربيضة فولده بعده ومن مدينة أوزكا^b سلك^c
10 مغرباً إلى أرض لزناتة ثم يصير إلى مدينة سجلماسة بعد أن يسير
سبع مراحل أو نحوها على حسب الحد في المسير والتقصير ومسيرة
في قرى ليست بأهلة وفي بعضها مغارة^d

سجلماسة

11. v. 81. و سجلماسة مدينة على نهر يقال له زَبْرَة وليس بها عين ولا بئر^e
وبينها وبين البحر عدة مراحل وأهل سجلماسة اخلاط والغالبون
عليها البربر وأكثرهم صنهاجة وزرعهم الدخن والذرة وزرعهم على الأمطار
لقلّة المياه عندهم فإن لم يطرأ لم يكن لهم زرع ومن مدينة
سجلماسة قرى تعرف ببني تَرْعَة^f وفيها مدينة ليست بالكبيرة تَأْمَنْتْ^g
لحبيبي بن إدريس العلوي عليها حصن كان منها ^h عبد الله بن
15 إدريس وحولها معادن ذهب وفضة يوجد كالنبات^h ويقال أن الرياح
تسقيها والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو تَرْجَاءⁱ

السوس الأقصى

ومن المدينة إلى يقال لها تَأْمَنْتْ^k إلى مدينة يقال لها السوس
وهي السوس الأقصى فزّلها بنو عبد الله بن إدريس * بن إدريس^l
20 وأهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسة ومن السوس إلى

a) Cod. hic أوزكا et deinde أوركا. Cf. Mokadd. 211, 5. b) Sic.

c) Cod. بها. d) Cod. زبن. e) Cod. وبينهم. f) Cod. زرع. g) Cod. بني زرع.

h) Cod. بوحده كالنبات. i) S. p. من بناء. j) Cod. ل. بناها. k) Fort.

l) Cod. أرسلت. m) Cod. a prima manu tantum للسوس، cui voci

alia manus بن addidit.

بلد يقال له أغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل وجبل وأهله قوم من البربر من صنهاجة ومن أغمات الى ماسة وماسة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف بمسجد يهلل وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى البحر عند مساجد يهلل المراكب الخيطية ^٥ الله تعمل بالأبلة الله يركب فيها ^{١٥١} الى الصين ^٥

ومن ساجلماسة من سلك متوجها الى القبلة يريد ارض السودان من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وحراء مقدار خمسين رحلة ثم يلقاه قوم يقال لهم أنبيية ^٥ من صنهاجة فى حراء ليس لهم قرار ^{١٥٢} 10 شأنهم كلهم ان يتلثموا بعائهم سنة فيهم ولا يلبسون قصا انما يتشعرون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا ضعم ثم يصير الى بلد يقال له غسط ^٥ وهو واد طمر فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا شريعة يغزو بلاد السودان وممالكهم كثيرة ^{٥٥}

16

a) Cod. وبلغا. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih ١٤, 13 et g, ٨١, 4. d) I. e. اونغشت. Cf. Abdalwāhid, p. ٣٩٣ ثم كتاب البلدان ولحمد: e) Sequitur haec subscriptio: ولحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، كتبته على بن ابي محمد بن على الكندى الانطى غفر الله له ولما قل امين، ولحمد الله كفى افضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق فراغه فى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من شوال سنة سبع وستمائة، تاليف احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب ^٥

FRAGMENTA.

A. ۳۱۱۳ P. ۳۱۱۳.

Ex opere Edrisi (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardi p. ۳۰):
 المسالك وانمالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد ۵

Ex opere anctore الكتي (718 +), cod. Robertson
 Smith f. 94 v.: ذكر ابن ابي يعقوب ان ماء (نهر الاهواز) يأتي من
 واديين احدهما منبعث (ينبعث 1.) من اصبهان ويجري الى ان يمر
 بشاذروان تستر وعسكر مكرم وجندی سابور ولها عليه جسر طوله
 خمسمائة وثلاث وستين خطوة وتسمى (ويسمى 1.) البسرقان [بضم 10
 الميم والسين المهملة والقاف] والآخر ينبعث من هذان ويجري الى
 السوس يسمى الهندوان ثم يجريان الى منابر الكبرى وعندها يصب
 احدهما في الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمى نجيل الاهواز ثم يجري
 الى الاهواز ثم يمر حتى يصب في بحر فارس عند حصن مهدي وهو
 ينقطع في الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولا 15
 هذا السقع لسان خاص به يشبه الرطانة الا ان الغالب عليهم
 اللغة الفارسية] ۵

Et comment. Sharishli ad Haririum, ed. Bul. II, ۱۷۸ ۲): شیراز

¹⁾ De verbis [] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakūbī esse.

²⁾ Jakūbī h. l. non appellatur sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumptam fuisse.

مدينة فارس العظمى وفي مدبنة جليانة عظيمة ينزلها الولاة ولها
سعة حتى انه ليس فيها منزل الا وفيه لصاحبه بستان فيه جميع
الثمار والياحين والبقول وكُل ما يكون في البساتين وشرب اهلها من
عيون تجري في انهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج ❖

❖ قال اليعقوبي هي (نصيبين): (Ibid. I, ٣٣٣ (Hariri ed. 2^a I, ٢١٦))
مدينة عظيمة كثيرة الانهار والنبات والبساتين ولها نهر عظيم يقل له
الهملس عليه قناطر حجارة قديمة رومية واهلها قوم من ربيعة من بني
تغلب افتتحها غنم بن عياض الغنمي (عياض بن غنم الفهري ١).
في خلافة عمر سنة ثمان عشرة ❖

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r.: 10

وقال ابن واضح وقنسرين الثانية في حيار بني القعقاع ❖
وعد ابن واضح في كورة حلب مرتحوان وكورة مصرين ❖
Ib. f. 66 r.:
قال ابن ابي يعقوب ومدينة المصيصة: (cf. Abulf. ٢٥١)
Ib. f. 71 v.
بناها (ابو جعفر add. Abulf. المنصور في خلافته وكانت قبل ذلك
16 مسلحة وبني المامون كقربيا فصارت نهر جبحان بينهما وعلى النهر
جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طاقات على شرف من الارض ❖
Ibid. f. 73 v.:
قال ابن ابي يعقوب ومن الثغور الشامية غير هذه:
الثلاث مدن (انطاكية والمصيصة وطرسوس) مدينة عين زربة وفي من
نواحي المصيصة ❖

20 قال ابن ابي يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من
Ibid. f. 78 r.:
بناء الاسكندر وفي من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام ❖
قال اليعقوب ملطية هي المدينة العظمى وكانت
Sharishi II, ١٩:
قديمة فاخرها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة وجعل
عليها سورا واحدا ونقل اليها عدة قبائل من العرب قال وهي في
26 مستو من الارض يحيط بها جبال الروم وماؤها من عيون واودية من
الفات [وحققها المتنبى ضرورة] ❖

قال ابن ابي يعقوب وربيان ونلوك كورتان : Ibn as-Shihna f. 90 v. :
متقاربتان فلما نلوك فهي مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها
قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة وكانت لها قناة قد رُكبت
على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة
في الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الغواكه ويقال ان مقام
داود عم كان بها وانه منها جهّز الجيش الى قُورس فقتل بها اوريا
ابن حنّان وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها
فلاحون *

قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابي يعقوب : Ibid. f. 91 r. :
وعدها في كتاب البلدان من العواصم *

وقال ابن ابي يعقوب منبج مدينة قديمة اقتاحت : Ibid. f. 91 v. :
صلحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابي عبيدة بن الجراح
وهي على الفرات الاعظم *

قال احمد الكاتب وانحة بناها الرشيد وهو ايضا : Abulfeda ٢٤٩ :
الذي بني طرسوس *

قال احمد الكاتب وباب اسكندرونة مدينة على ساحل : Ibid. Pro :
البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابي داود (داود ل.)
الاباضي في خلافة الواثق *

تغليس مدينة بآرمينية بينها وبين قالى : (Shahrst II, ١٥٩ seq. ١) :
قلا ثلثون فرسخا ومن قالى قلا ابتداء الانهار العظم اولها الفرات وقد
تقدّم^٢ ياخذ من قالى قلا على (addidi) فرسخين ثم يشق مغربا الى
ديبل ثم (addidi) الى ورشان ثم يصب الى بحر الخزر والثنائي الكبير
(الكر). يخرج من مدينة قالى قلا ثم يشق الى مدينة تغليس مشوقا

^١) Jakūbi non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumptus est locus.

^٢) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقى مع الرّس
وبصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرّس ثلثمائة مدينة خراب وفي
الله ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابُ الرَّسِّ (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم
حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكوا وقيل في اصحاب الرّس غير ذلك،
٥ وارمينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأول مدينة ديبيل ومدينة
قالي قلا ومدينة خلّاط ومدينة شمشاط ومدينة السواد (sie) والجزء
الثاني مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قبلة (قبلة l.) ومدينة
الباب والابواب والثالث مدينة خزران (جزران l.) ومدينة تغليس
والمدينة الله تعرف بمسجد لى القرنين واقتضت ارمينية في خلافة
10 عثمان افتتحها سليمان (سلمان l.) بن ربيعة الباهلي في سنة اربع
وعشرين

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام: Abulfeda ٣٨٧
القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلّاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم
الثاني على خزران (جزران l.) وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك
15 والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران وعلى البيلقان
وباب الابواب

ذكر احمد بن واضح الاصبهاني انه: Ibn al-Fakih ٢١٠, 18—٢١٢
اطال المقام ببلاد ارمينية الخ

B. EX ALIIS OPERIBUS.

20 قال محمد بن Nowairti encyclopaedia, cod. Leid. 279, p. 792
احمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي في كتابه المترجم بخبيب
العروس وريحان النفوس المسك اصناف كثيرة واجناس مختلفة وافضلها
وارفعها التبتى وبنوق به من موضع يقال له ذو سمّت بينه وبين التبت
مسيرة شهرين فيصار به الى التبت ثم يحمل الى خراسان، قال وقال
احمد بن ابي يعقوب مولى بنى العباس ذكر لى جماعة من العلماء

بمعادن المسك ان معادنه بارض التبت وغيرها معروفة قد ابتنى
 للآيون فيها بناء يشبه المنار في طول عظم الذراع فتأق هذه البهيمه
 لك من سررها يتكون المسك فتحك سررها بتلك المنار فتسقط السرر
 هنالك فيساق اليه للآيون في وقت من السنة قد عرفوه فيلتقطون
 ذلك مباحا لهم فاذا وردوا به الى التبت عشر عليهم، قال وافضل
 المسك ما كان يرمى غزلانه حشيشا يقل له الكدهس ينبت بالتبت
 وقشمبر او باحدهما ذكر ابن ابي (addidi) يعقوب ان اسم هذه
 الحشيشة الكدهسه

وقال احمد بن ابي يعقوب افضل المسك التبتى ثم Ibid. p. 798
 بعده المسك السغدى وبعد السغدى المسك الصينى وافضل الصينى
 ما يؤتى به من خائفوه في المدينة العظمى لك في مرة الصين لك
 ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل في البحر الى القزاق (Loocaf)
 فاذا قرب من بلد الابله ارتفعت رائحته فلا يمكن التجار ان يسترو
 من العشارين فاذا خرج من المركب جندت رائحته وذهبت عنه رائحة
 البحر، ثم المسك الهندى وهو ما يقع من التبت الى الهند ثم
 يحمل الى الديبلى (الديبل ل.) ثم يجهر في البحر وهو دون الاول،
 وبعد الهندى من المسك القنبارى وهو مسك جيد الا انه دون
 التبتى في القيمة والجوهر واللون والرائحة يؤتى به من بلد يقل له
 قنبار من الصين وتثبت (بين الصين وتبت ل.) وربما غلطوا به فنسبوه
 الى التبتى، قال ويتلوه في الجودة المسك الطغرى (الطغرى ل.) وهو
 مسك رديى يضرب الى السواد يؤتى به من ارض الترك الطغرى (الطغرى ل.)
 وتجلبه التجار فيغالطون به الا انه ليس له جوهر ولا لون وهو
 بطيء السحق لا يسلم من الخشونة، ويتلوه في الجودة المسك
 القصارى يؤتى به من بلد يقل لها قصار بين الهند والصين قال
 وقد يلحق الصينى الا انه دونه في القيمة والجوهر والرائحة، قال
 والمسك الحرجيرى (sic) وهو مسك يشاكل التبتى ويشبهه هو اصفر

زعراء الرائحة . وبعد المسك العصارى وهو اضعف انواع المسك كلها
 وادناها قيمة يخرج من الناجية لثقة زيتها اوقية زنة درهم من المسك،
 ثم المسك الجلبى وهو ما يؤتى به من ناحية ارض السند من ارض
 المولى (المولتان ل.) وهو كثير (كبير ل.) الفوائج حسن اللون الا انه
 Non certum est haec omnia Jakūbī ٥
 ما اشتراه تجار خراسان Muscus qui السعدى appellatur est
 من انتبت وجملة على الظهر الى خراسان ثم يحصل من خراسان الى
 الآفاق (p. 792).

قال محمد بن احمد التميمي حدثني ابي عن ابيه: Ibid. p. 793
 10 عن احمد بن ابي يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة
 ومعادنه متباينة وهو يتفاضل بمعادنه وجوهره فاجود انواعه وارضه
 وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهر ااغلاه قيمة العنبر الشحري وهو
 ما قدفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعموا انه
 يخرج من الجز في خلقة البعير او الصخرة الكبيرة قال التميمي
 15 الخ ... قال وحدثني ابي عن ابيه عن احمد بن ابي يعقوب قال تقطعه
 الريح وشدة الموج فترمى به الى السواحل وهو يفر لا يدنو منه شيء
 لشدة حره وفروانه فاذا اقلما اياما وضربه الهواء جمد فجمعه الناس
 من السواحل المتصلة بمعادنه، قال وربما اتت السمكة العظيمة لثقة
 يقال لها اكمال (البال ل.) فابتلعت من ذلك العنبر الطافي وهو يفر فلا
 20 يستقر في جوفها حتى تموت وتطفو ويطحها البحر الى الساحل فيشق
 جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو انعبر السمكي ويسمى ايضا
 المبلوع، قال وربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه
 بالخطاف فيسأل اليها ويرفرف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها
 تعلقت بمخالبه ومنقاره فيها فيموت ويبلى ويبقى منقاره ومخالبه
 25 في العنبر وهو العنبر المناقيري

قال وبعد العنبر الشحري العنبر الرجي وهو الذي يؤتى: Ibid. p. 794

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعد العنبر السلاهطى وهو يتفاضل واجود السلاهطى الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغوالى، وبعد السلاهطى العنبر القاقلى وهو اشهب جيب للريح (الريح ١) حسن المنظر خفيف وفيه يبس يسير وهو دون السلاهطى لا يصلح للغوالى ولا للتعلية (للتغلية ١) والتطهير ألا عن ضرورة وهو صالح للذرائر والمكلسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قاقلة الى عدن، وبعد القاقلى العنبر الهندى يؤتى به من سواحل الهند الداخلة فيحصل الى البصرة وغيرها، وبعد الزنجى يؤتى به من سواحل الزنج وهو شبيه بالهندى ويقاربه، هكذا ذكر التميمى فى جيب العروس فانه يجعل الزنجى بعد الشحرق وذكر الزنجى ايضا ١٥ بعد الهندى، قال وعنبر يؤتى به من الهند يسمى الكرك بالوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به الى قرب عمان يشتريه منهم اصحاب المراكب، قال واما العنبر المغربى فانه دون هذه الانواع كلها يؤتى به من بحر الاندلس فتحمله التجار الى مصر وهو شبيه فى لونه بالعنبر الشحرق وقد يغالط به فيه، ١٥ قال احمد بن ابي يعقوب قل لى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه بجبال ثابتة فى قرار البحر مختلفة الالوان تقتلعه الرياح وشدة اضطراب البحر فى الاشتية انشديدة فلذلك لا يكاد يخرج فى الصيف

Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches: قال احمد بن ابي يعقوب:

وله (العود القمارى) سن نصيب كثير الماء ٢٥

Ibid. قال ابن ابي ايوب (يعقوب ١) وبعد العود القاقلى العود الصينى ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجل الاعواد وابها فى الثياب ومنهم من يفصله على القاقلى ويرى انه اطيب ولصق وآمن من القطار ومنهم ايضا من قدمه على القمارى ٢٥

٢٥

Foris quoque praecedentia de speciebus المندلى، القمارونى،

et seqq. de اَصْنَعْدُورِي et partim Jakúbito
tribuenda sunt.

Ibid. قال احمد بن ابى يعقوب ومن العود ايضا صنف يسمى
القشور رطب ازرق وهو اعذب راتحة من القطعي ودونه في القيمة
٥ (واقضل الصينى نوع منه يسمى القطعي) قال ومن الصينى ايضا
اصناف اخر في دون هذه الاصناف منها المنطاش وهو المانطاش قطعته
كبار ملس سود لا عقد فيها ليست رواتحها محمودة تصلح للادوية
والسفوفات والجوارشنات ومنه صنف يعرف بالجلالى وصنف يعرف بالولوى
١ (الولوى ل. وهو اللوغبى (اللوقبى ل.) وفي اعود متقاربة في القيمة قال
١٠ التميمى ومن الناس من رتب العود الصينى عن (غير ل.) ترتيب
احمد بن ابى يعقوب فقالوا الخ ٥

Ibid 798 : فلما السنبل الهندى فقد قال احمد بن ابى يعقوب :
السنبل اصناف واجوده العصافير لخمير الالوان المسئل والمسئل هو الذى
قد نقى من رغبه ومسبح منه وبقي عصافير مجردة واذا امسكه
١٥ الانسان بكفه ساعة ثم اشتمه كانت رائحته كرائحة التفاح او نحوها
ثم الذى يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض وانشمط
اطيب الرائحة قريب من الاول ثم ادناه وهو دقق من السنبل وجلال
ليس مما يدخل في جيد العطر واما اصله فهو حشيشة تنبت بارض
الهند وببلد التبت ايضا وقيل انها تنبت في اودية بالهند كما
٢٠ ينبت الزرع ثم تجف فيأتى قوم فيحصدونه ويجمعونه وقيل ان الاودية
لا ينبت فيها هذا السنبل كثيرة الاغلى وليس ياتيها احد الا وفي

١) De اللوى cf. Marco Polo ed. Yule II, 221 Lawáki. Lukin memoratur, praeter Ibn Khord. p. ٩١, 1, apud Nowairt (*Adjdib al-Hind*, ed. v. d. Lith, p. 281), Reinaud, *Introd.* p. cxxvi, nec cum لوبين (*Adjdib*, p. 112) componi debet, ut videtur proponere Tomasehek, *Südas. Miscellen* in Wiener Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl. IV, 49.

رجليه خفف طويل غليظ منعل بالخشب أو بالحديد قالوا وتلك
الافلى ذوات قرون فيها السم القاتل الذى يقلل له البيش ويقال
انه من قرون الافلى وقل قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك
الادوية وهو ضريان ضرب خلفجى بضرب فى لونه الى الصفرة وهو افضل
وضرب آخر يضرب الى السواد ولم يعرفونه فيتوقونه وربما جهله بعضهم ٥
فمات من سمه سيما ان كانت يده قد عرقت او هى رطبة وقد
كان بعض الخلفاء يأمر بان يوتل بالمراكب لئلا تأتى من بلاد الهند
الى الابلّة وغيرها من القرص من يكشف السنبيل ويختبره فيخرج منه
البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس بمسه احد الا مات لوقته
فكان يجتمع ذلك فى وجهه وقد يلقى فى البحر ١٥

قال احمد بن ابي يعقوب القزفل كنه جنس واحد: Ibid. p. 797
وافضله واجوده الزهر القوي اليابس الخاف الذكي للتريف الضعم للخلو
الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صغر وكان مشاكلا
لعبدان فروع الخريف الاسود فى المنظر والثمر منه ما غلط وشاكل نوى
التمر او حجم الزيتون وقيل هو ثمر شجر عظام تشبه شجر السدر ١٥
وقال آخرون الخ قال ويجلب من بلاد سفانة الهند واصفيها وله
بالموضع لثة هو بها روائح ذكية سطة الطيب جدا حتى انهم
يسمون اماكن القزفل ربح الجنة لذلك رائحته الخ ٥

ونكر محمد بن احمد التميمي فى كتابه المترجم: Ibid. p. 798
باجيب العروس فى باب الغوالي كثيرا منها فذكر من ذلك ما كان
يعمل للخلفاء والملوك والاكابر فى ذلك غالية من غوالي الخلفاء من
احمد بن ابي يعقوب يؤخذ من المسك التبتى النادر مائة مثقال
يسحق الخ وهذه الغالية المتساوى فيها العنبر والمسك كانت
تعمل لحמיד الطوسى وكانت تعجب الماسون جدا وكانت هذه الغالية
تعمل لام جعفر وكانوا يصنعون هذه الغالية لمحمد بن سليمان 2٥
وكانوا ايضا يصنعون لام جعفر غالية يسمونها غالية العنبر الخ ٥

صفة رامك وسك آخر ذكر التميمي عن احمد بن : Ibid. p. 801
 ابي يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن ابي يعقوب
 صفة عمل الرامك ان يؤخذ من الفص البائع الجيد الخ *

واما كفيته (دهن البان) بالافويه حتى يصير بنا مرتفعاً Ibid.
 ٥ فنه كوفي ومنه مديني واما الكوفي فقل احمد بن ابي يعقوب مولى
 ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ واما البان المديني فان اهل
 المدينة يطبخونه بالافويه الطيبة الخ ألا ان هذا الدهن لا يصلح
 للغواني لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الافويه وحدتها فلا
 تستعمله الملوك ألا ان تدهن به ايديها في الشتاء وتستعمله النساء
 10 في اطيابهن وخرهن *

واما ماء التفاح ونصوحه الذي يصنع منه قال التميمي : Ibid. p. 808
 عن احمد بن ابي يعقوب في صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من
 التفاح الشامي الخ *

صفة حب آخر ملوكي (لزالة البخر) ذكره التميمي : Ibid. p. 815

15 في كتابه وقال انه اخذه عن احمد بن ابي يعقوب وهو الخ *

De Tamimto vid. Ibn abī Oseibia II, av seqq. (Wüstenfeld,
Arab. Aerzte, p. 57 seq., Leclerc, *Hist. de la médecine arabe*,
 I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس وريحان النفوس de quo
 vid. inter al. Jakūt IV, ٨٨, 9 seqq. (ubi male حبيب pro حبيب)
 non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11-14) 20
 operis ejus مُرشد (1088 ancien fonds), quam D^{mus} H. D. van
 Gelder pro me examinavit, in qua vero nostri nullam invenit
 mentionem. Tamim anno 370 adhuc in viv erat (Ibn abī Oseib.
 ٨٩, 1). Avum ejus Sa'id comitem itineris fuisse Jakūbio disertis
 25 verbis affirmat Ibn abī Oseibia وصحب احمد كان جده سعيد طبيبا
 بن ابي يعقوب مولى ولد العباس.

وقال أحمد بن أبي يعقوب : E Bekri *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨ :
 أنما سُمي نصارى الخيرة العبيد لأنه وقد على كسرى خمسة مناهم
 فقال لاحداهم ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد
 باليسل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال
 عبد الله وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمرو فقال كسرى انتم عبيد
 كلكم فسموا العبيد ٥

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam
 ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de
 chalīfa al-Wāthik laudatus in opere *Raihan al-albāb*, cod. Leid.
 10 f. 179 v. quam qui legitur in edit. Houtsma II, ٥٩, 1 seqq. Ita
 nempe ibi legimus : قال أحمد بن أبي يعقوب من ولد جعفر بن وهب
 قال وثقت الوثائق في أيامه من الأموال في الصدقة والصلوة ووجوه البر
 ببغداد بنسب من رأى وبالكوفة والبصرة والمدينة ومكة خمسة آلاف الف
 دينار وقدم الوليد بن أحمد بن أبي داود (دواد) من قبله الى
 بغداد بعد الحريق الذي وقع بالأسواق ببغداد ومعه خمس مائة 15
 الف دينار ففرقها على التجار الذين ذهبوا أموالهم في الحريق فحسنوا
 أحوالهم ونسوا أسواقهم بالجص والآجر وجعلوا أبواب حوانيتهم أبواب
 حديد ٥

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahāsīn II, ٨,
 قال أحمد الكاتب اتفق عليه (أحمد بن طولون على الجامع) 20 f. 5 seqq.:
 مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقال له الصانع على أي مثال
 نعمل المنارة وما كان يعبت قط في مجلسه فآخذ ترجاً من الكاغذ
 وجعل يعبت به فخرج بعضه وبقي بعضه في يده فعجب الحاضرون
 فقال اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها ولما تم بناء الجامع رأى
 أحمد بن طولون في منامه كأن الله تعالى قد تجلى للمقصورة 25
 حول الجامع ولم يعجل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب ما حوله

ويبقى قائما وحده فقال من اين لكم هذا قالوا من قوله تعالى
(Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْحَبِجِ لَجَعْلَهُ نَكَا وَقَوْلُهُ صَلَّعَ اِذَا
تَجَلَّى اللّٰهُ لَشَيْءٍ خَصَّعَ لَهُ وَكَانَ كَمَا قَالُوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrizi I, ٣٣١
٥ وَحَدَّثَ مُحَمَّدٌ (أحمد I.) بن أبي : (mea Descriptio al-Magribi p. 20) :
يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٣٩٢ تذكّرت
ما كان فيه آل (ابن I. var.) طولون في مثل هذه الليلة من الرقى
للحسن بالسلاح وملوكات البنود والاعلام وشهرة (وشهر et شهر I. var.)
التيباب وكثرة الكراع واصوات الابواق والطبول فاعتبرتني (فاعتراني I. v.)
١٠ لذلك فكرة (عبره لذلك وفكرة I. v.) ومث في ليلتي فسمعت هاتقا
يقول

نَحَبَ الْمُلُوكِ وَالتَّمَنُّكَ وَالزَّيْنَةَ لَنَا مَضَى بَنُو طُولُونِ

Et carmen ab eodem Makrizio descriptum I, ٣٣٣ (Descr. p. 19
ubi var. l. l. dedi) : وقال أحمد بن أبي يعقوب :

١٥ لَنْ كُنْتَ تَسْأَلُ مِنْ جَلَاكَةِ مُلُوكِهِمْ شَارَتَعُ وَعُجْ بَمَرَاتِجِ الْيَدِيدَانِ
وَأَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْقُصُورِ وَمَا حَوَتْ وَآمَرَ بِزُفْرَةٍ نَزَلَتْكَ الْبُسْتَانِ
وَأَبْنِ اعْتَبَرْتَ فِيهِه أَيْضًا عِمْرَةً تُنَبِّيكِ كَيْفَ تَصْرَفُ الْعَصْرَانِ
يَا قَتْلَ هُرُونٍ اجْتَنَنْتَ أَمْوَالَهُمْ وَأَشْبَهْتَ رَأْسَ أَمِيرِهِمْ شَيْبَانِ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ بَأْسُ قَيْسٍ إِذْ غَدَا فِي جَاهِقِلَ لَحِيبٍ وَلَا غَسَّانِ
٢٠ وَعَدِيَّةَ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ وَخَزَرْجَ لَمْ يُنْصَرَا بِأَخِيهِمَا عَدْنَانِ^{١)}
رَفَّتْ إِلَى آلِ النُّبُوَّةِ وَالْهُدَى وَتَمَزَّقَتْ عَنْ شَيْعَةِ الشَّيْطَانِ

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjāni in opere *Toḥfat*
ممثل هذا ما حكاه اليعقوبي قال : *al-arās*, cod. Leid. 390 f. 122 v. :

^{١)} Tālūnidae in hoc poemate appellati, memorantur ab Abu
'l-Mahāsini II, ٢١, ٦٦, ١١٨, ٢٨٢, Makrizi I, ٣٢٢ et imprimis a
Nowairi cod. Leid. 2 f. 7.

قال (excidit¹) توجّهت إلى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت
تُقالى مولاتها وفي يدها مروحة مكتوب عليها في الوجه الأول للحر
أحوج إلى أيرين من الأير إلى حزين وفي الجانب الثاني من المروحة
مكتوب كما أن الرحا أحوج إلى بغلين من البغل إلى رحبين *

5 Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jākūt

وقال ابن واضح في صفة سرقند : III, ١٣١, 2 seqq. ignoro :

عَلَّتْ سَرْقَنْدُ أَنْ يَقَالَ لَهَا	زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
الْيَسَ اِبْرَاجُهَا مُعَلَّقَةٌ	بَحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ
وَدُونَ اِبْرَاجِهَا خِنَادِقُهَا	عَمِيقَةٌ مَا تُرَامُ مِنْ نُعْرِ
كَأَنَّهَا وَهَى وَسَطُ حَائِطِهَا	مَعْفُوفَةٌ بِالظِّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَانْهَارُهَا النَّجْمَةُ وَالْ	أَطْلَامُ مِثْلِ الْكَوَاكِبِ الرَّعْرِ

¹) Similiter قال فلان excidit apud Abu 'l-Mahāsini, ٤٦٢, 9, nam
Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٣٦٨).

de bello Tâhiri contra chalifam al-Amîn¹⁾. Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit²⁾. Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tâkônidas in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africae a Moslimis subactae³⁾, secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtama opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de maiore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, et certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tâlûn egisse⁴⁾, dum probabile videtur etiam locum ex anno 292⁵⁾ ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi eum paucis locis exceptis recte legisse. Quas corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdî c. t. *Kitâb at-tanbîh wa 'l-ischrâf*. Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. 11v, 21

ل. عليهما; p. 11f, 12 l. الشريعة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. XLV, 373; l. 13 l. حديقق; ann. 2 addendum: sed vid. Ibn Khord. p. 11v; p. 11f, 4 in marg. l. 11. P. 11o, 20, 21 legendum scripsi التغرغر, licet alibi ediderim تغرغر. Nuper enim ad me scripsit amicus-simus Nöldeke: »Es ist doch تغرغر, mit z, nicht تغرغر mit , zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânačîhr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghus*. Also steckt ز darin, nicht و. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East xviii)».

D. G.

1) Hist. II, 5v11, 5

2) Hujas libri p. 111f seqq.

3) Ibid. p. 11o1, 2.

4) Ibid. p. 11v1, 20 seqq.

5) Ibid. p. 11v1, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghāto et Azrakto mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerunt, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. 19, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakūbī. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumpta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakūbī“¹⁾ de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakūbī nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abī Jakūb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wādhīh al-Kātib al-Abbāsī et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abī Jakūb et al-Jakūbī, tum quoque Ahmed al-Kātib et Ibn Wādhīh. Ex avis Wādhīh, libertus al-Manṣūri et ab hoc latifundio donatus Bagdādi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edriso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamūno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Ḡālih ibn al-Manṣūr²⁾. Ipse Jakūbī usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakīh³⁾, et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino⁴⁾, deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorāsāno apud Tāhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3^{me} session du congrès internat. des Orientalistes, I, p. 158—166. 2) Hist. II, 606, l. ult. et hujus libri p. 136, l. 11.

3) Meneo edit. p. 19, l. 18—19.

4) Hujus libri p. 136, l. 14 seqq.

tertio saeculo recentiore, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit¹⁾ inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam conclusit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakîhi cōstaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristāni. In primis capitibus multa mutuavit e libro *كتاب علم الأفلak* auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathîr al-Farghānî. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet²⁾ eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina teste Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftî. Abu 'l-Faradj³⁾ tempore Mamûni collocat Ahmed ibn Kathîr al-Farghānî auctorem introductionis ad astronomiam (*المدخل الى علم هيئة الأفلak*), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. 161. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abî Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclauit, cujus mandato anno 247 novum Nilometrum construxit⁴⁾. Abu 'l-Mahâsin I, 167 habet Mohammed ibn Kathîr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro *أركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم* auctore Ahmed ibn at-Taġġib (+ 286) et e *كتاب الأفلak وتركيب السماء* auctore Abû Ma'schar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumpsit, ut comparatione patet, e libro Azrakî, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medîna laudat *كتاب المدينة* cuius auctor est Ibn Zabîla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordâdbehî usus est, ut ipse dicit⁵⁾ in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce *س* fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumptum est, ut patet e verbis p. 11, 23 seq.: »et in alio capite haec invenimus". Ipse in initio descriptionis Ispahâni affirmat se fere omnia ex aliis libris congestisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Tha'libî mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur *قال أبو محمد الضبي*⁶⁾, de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbabile est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

1) Ibid. 111, 4.

2) Notae p. 1 seqq.

3) P. 111 ed. Beirût.

4) Ed. Müller p. 1. v.

5) Hujus libri p. 111, 1—7.

6) Ibid. p. 111, 16.

PRAEFATIO.

In Museo Britannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652^r H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D^{mo} Ch. Rien in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النفيسة, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abū Alī Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti. eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1^o in nostro codice litterae د et ذ, saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro ذ, et pro د habere licet; 2^o vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3^o dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequentis est, praesertim in Ispahāno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat ¹⁾, Ispahanensis erat. Abū No'aim in lexico biographico theologo-juriconsultorum Ispahāni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abū Hāmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alī ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit ²⁾. Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmān ibn Omar ibn Jazīd ibn Kathīr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbī, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbable est nostrum auctorem hujus Abdarrahmāni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalifa loquitur tanquam de coetaneo ³⁾. Bis dicit se anno 290 Medinae fuisse ⁴⁾. Nullum auctorem laudat

1) Hujus libri p. 161 18.

2) Cod. Leid. 560, I, f. 25 r., 92 v.

3) Hujus libri p. 176 8—5.

4) Ibid. 176, 11 seq., 100, 8.

VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO
OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM
AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

Editor.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-ALÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEH

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn abî Jakûb ibn Wâdhih al-Kâtib

AL-JAKÛBÎ.

EDIT. SECUNDA.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1892.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-ALÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEE

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn Abd Allah ibn Wahid al-Khazî

AL-JAZÛBÎ

DR. SAUER, PUBLIK.

P. O. D. 13

LEIPZIG-DRUCK